

رنگدین از رنگدین
نسخه خطی ابن ابی عمیر بن محمد بن ابی عمیر

۱۵۱

بایگ کتابخانه دارالکتاب
ازم امیر اسرار دارالکتاب

10

20

۷ ۱۱۳

۴۸۱۴

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: ارت و دبلی

مؤلف: شیخ حسن بن محمد الدبلی

موضوع: ...

شماره ثبت کتاب: ۶۳۰۸۶

شماره قفسه: ...

نسخه فهرست شده
شماره ۱۲

۱۵۲

رنگدین در کتب
تبع خطی در کتب

بازار کتب در تهران
از کتابخانه

۷ ۱۱۳

۴۸۱۴

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: ارت و دیلی

مؤلف: شیخ حسن بن محمد الدیلی

موضوع: شماره تف

شماره ثبت کتاب: ۶۳۰۸۶

کتابخانه
۱۲



شماره ۱۳
مجله علمی



وبه **ب** **روى** عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا حنة على ابن ابي طالب عليه السلام
 فضائل لا تحصى فنذكر فضيلة من فضائله مقلد بها عقر الله ما تقدم من
 ذنبه وما تأخر ومن كتب فضيلة من فضائله لم تنزل الملائكة تستغفر له ما بقى
 لذلك الكتاب ومن سمع من أسمع الفضيلة من فضائله عقر الله له ذنوب
 التي أكتبها بالسمع ومن نظر إلى فضيلة من فضائله عقر الله له ذنوب التي أكتبها
 بالنظر **وقوله** حب على عبادة والنظر إلى عبادة ولا يقبل الله إيمان عبد
 إلا بولائه والبلاء من أعدائه **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله من أفاض قلام
 بالبهراد والجح حساب والآخر كتاب ما احصى فضائل علي ابن ابي طالب
 فلا شك ان فضائله وخالفه الشرف والكمال لا يعرفه إلا الله سبحانه ورسوله
 كما صلى الله عليه وآله من عرفك يا علي حق معرفتك إلا الله وأنا ولهذا السب
 سمى النبي وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام بالحسنة الأشباح لأن
 الناس لا يعرفون ما فيهم وصفا تم بحلال شأنهم وارتقاء منازلهم كالشبح
 الذي لا يعرف حقيقة **وقال** بعض الفضلاء وقد سئل عن علي فقال
 ما أقول في شخص أخيه فضائله عدلوه حسد له وأخيه أولياؤه فضائله خواف
 وحذر على أنفسهم فظلمه فيما بين هذين فضائله طيفت الشرق والغرب
 يريدون ليطغوا بنور الله بأفواههم ويا في الله الآن يتم نوره ولو كان لك
 فزون وقد اشتهرت فضائله حتى دواها المخالف والموافق وقد اجمعت
 أن ادرك هذه الفضائل من طريقهم مع أنها مشهورة من طريقنا لتأكيد
 الحجج عليهم وكما قيل شعرا **و** مبلغة شهادت لها من أئمة **والحسن** **ب**

الفيض الأجلد والبر
 الملقب بجمعة الغياض
 مشكور

به الأعداء **وقوله** **روى** عن الخطيب خوارزم وهو من أعظم مشايخ أهل السنة عن
 عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله ندم
 آدم ونفخ فيه من روحه عطس فقال الحمد لله فارحم الله نكاحا حمد في عبادة
 وعزلا وجلالة لولا عبدان أريد أن خلقتهما في دار الدنيا ما خلقناك قل
 الحق فيكونان في قال نعم يا آدم ارفع رأسك وانظر فرجع رأسه فاذا مكتوب
 على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله بنى الرحمة وعلى مقيم الحجج من عز وجل
 ذكرا وطاب ومن انكر حقه لعن وخاب فتمت بقية ان ادخل الجنة من اطاعه
 وان عصاها فتمت بقية ان ادخل النار من عصاها **وان طاعة** **روى**
 ايضا عن الخطيب خوارزم عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عبد الله
 انك ملك فقال يا محمد سل من ارسلنا قبلك من رسلنا عما بعثوا قال
 قلت على ما بعثوا قال على ولايتك ولايتي علي ابن ابي طالب **روى** ايضا
 باسناده عن بن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي
 نليت بها من ربه فتاب عليه قال سألته بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
 ألا بقت على فتاب عليه **ومن** كتاب المناقب لأهل السنة قال قال رسول
 صلى الله عليه وآله والكنت أنا وعلي من نور واحد بين يدي الله عز وجل
 من قبل ان يخلق آدم بأربعين سنة فلما خلق الله آدم سلك ذلك
 النور في صلبه ثم نزل الله عز وجل ينقله من صلب لي صلب حتى أقر ذلك
 النور في صلب عبد المطلب ثم أخرجه من صلب عبد المطلب وقسمه بين
 قسم في صلب عبد الله وقسم في صلب ابي طالب **فما** **روى** **كتاب**
 دعي من احبه فنجني واحبه ومن ابغضه فبغضني **روى** **كتاب**

بشارة المصطفى عن زيد بن قعب قال كنت جالسا مع العباس بن المطلب
وفريق من بني عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذا قبلت قاطرة بنت اسد
ام امير المؤمنين عليه السلام وكانت حاملا بدسعة اشهر فاخذها الطلق
فقال يا ذى القى مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكناج واثى
مصدق بسلام جئك لخليلهم وانه بنى البيت العتيق ليخون الذى بنى هذا البيت
والمولود الذى فى بطن الاما يستحق على ولا ذى قال زيد بن قعب فرأيت
البيت قد انشئت من ظهورهم قد دخلت قاطرة وغلبت عن اصنافا وعاد الى
حاله فوما ان يفتح لنا فقل الباب فلم يفتح فعلمنا ان ذلك من امر الله تعالى
ثم خرجت في اليوم الرابع وعلى يد امير المؤمنين عليا بن ابي طالب ثم قالت
الى فضلت عليا من فضل منى من المشاء لاق اسير بن مزاحم عبد الله سقى في
موضع لا يجبان يعبد فيه الا اضطرارا وان من بنت عمران هوى الخلة
الىا بسيرة سيدنا خيرة كل من فيها وطبا جيتا والى دخلت البيت الحرام فاكلت
من ثمار الجنة واولم فيها فلما اودت ان اخرج هتفت فى هالفت يا فاطمة سبيته
عليا فهو على والله العلى الاعلى يقول شققت اسمه من اسمي وادبته بادي
واوقفته على غوامض على وهو الذى يكسر الاصنام عن يمينه ويوزن فوق ظهره
ويتقدمنى ويحيدنى فطوبى لمن احبته واطاعه وويل لمن ابغضه وعصا قال
فولدت عام يوم الجمعة الثالث عشر من رجب سنة ثلثين من عام الفيل ولم
يولد قبله ولا بعده مولود بنتا لله الحرام سواه اكمل الله من الله عز اسمه واجله
الحكمة في التعظيم **كان** يومئذ لرسول الله من العز ثلثون سنة فاحببه رسول الله
حبا شديدا وقال لها اجعلي هذه بقرب فراشه وكان صلى الله عليه واله يتولى

أكثر

أكثر تربيته وكان يظلم عليا في وقت غسله ويوحى للذين عند شربه ويحرك
مهد عند نومه ويناعنه في نطقه ويحمله على صدره ويقول هذا اخي و
واناصري ويصفي ويغسلني ويكفي وظهرى ووقى ونوح كريمة وامني على وصفي
كان يحمله على كتفه دايما ويطوف به جوامع وشعابها واوديتها **واعلم ان**
هذه الفضائل حصلت له قبل الولادة وحين الولادة واما الفضائل التي حصلت
له بعد ولادته الى حين وفاته فلا يمكن حصرها ولا التبرع بها لانهما غير متناهية
فلا بد ان نذكر منها شيئا ليبر ونقرر ذلك ان نقول قد ثبت عند العلماء ان
اصول الفضائل اربعة العلم والفقه والشجاعة والعدالة وامير المؤمنين ع يبلغ
في هذه الاصول الغاية والنهاية **اما** العلم فوصل به الى حيث قال النبي
في حق ائمة العلم وعلينا بها وقال في حق ائمة الحكمة عشرة اجزائه فاعطى
على تسعة والثلاثين جزءا واحدا **وقال** افضاكم على الفضائل يستدعي العلم
قال امير المؤمنين ع في حق نفسه لو كلف الغطاء ما ازداد يقينا **وقال** ان
يجت على مكنون علم لو كتبت به لا اضطررت اضطراب لا ريشة في الطوى البعيدة
وقوله ع والله لو كتبت الى لوسادة لحكمت بين اهل التوراة بتوريتهم وبين
اهل الانجيل بالانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان
بفرقانهم وهذا يدل على انه بلغ في كل العلم الى أقصى ما يبلغ اليه القوت
البشرية واحتضا صر معلوم ليس في قوى غيره من التعجبات والوصول اليها **وقوله**
ان فيهن العلم اجمالا اجد له حملا وهذا يدل على وصوله في العلم الى مرتبة لا
يمكن لاحد من المخلوقات من الملكة والبشر الوصول اليها سوى رسول الله
لكونه نفسا بآية المباهلة فان الله تع جعل فيهن نفس رسول الله ع نفس

حيث قال انفسنا وانفسكم والملا بد نفس عايم كما فعل جمهور المفسرين ولي الحقيقة
 لأن الاتقاد ومعال فيجعل على وترها المتخا وهي السدا في جميع الوجوه الممكنة وبثت عم
 جسد جميع ما بثت له رسول الله من الفضا بل العلية والعلية ملخا النبوة لقوله
 لا يبعدي وكلمة هذه الآية دليلها واضحا وبرها نالا بما عا فضا فله **وقد روى**
 المخالف والموافق ما ظهر عن من الفضا والمشكلة والقضا بالصبغة التي عا
 كل من عاصره ورجعوه في أكثر أحكام وقضوا بقوله وعملوا بقوله **ففي ذلك** عا في
 قد زنت وهو مامل فامر بوجها فقال له عليه السلام ان كان لك عليها سلطان على
 ما في بطنها فامر بتركها وقال لولا على هذا **ومنها** انه قد اتي بامرأة قد زنت وهي
 مجنونة فامر بوجها فقال له عليه السلام رفع العلم عن ثلاثة المجنون حتى يفيق والتابع حتى
 يستيقظ والخلام حتى يحتمل فقال لولا على هذا **ومنها** انه ارسل الى امرأة تخاف من
 منه فاجهنت فاستغنى الناس فكل قال له ليس عليك بأس فقال له عليه السلام
 ان الذي يره على عا قلنتك فعل بقوله **ومنها** انه اتي بامرأة قد ولدت لثلاثة اشهر فامر
 بوجها فقتلها على وتلو قوله نعم وعمله وقضا له ثلثون شهرا مع قوله نعم وقضا له
 عامين بتخليتها **ومنها** اتم له يعرفوا احد المسكر حتى قال هو عليه السلام اذا شرب بك
 واذا سكر هدي واذا هدي انزوي فاجلدوه حد المقر في جلدوه ثم ايتى حيلة
وقيل فضا ياه العجيد فضا ويدا الصعبة الغريبة اكثر من ان تقص ولا شك ان
 اهل العلم كافة يشنون الله **واما** علم الكلام فاصل عن ايه هاشم بن محمد بن
 الجعفي الذي استغنى عنه اقام علم الأدب فهو الذي قسم الكلام على ثلاثة
 اضرب وامل بالأسود بوضعه بعد ان تبهه على امله **واما** علم التفسير فاصل
 ابن عباس تلميذ علي ع **واما** علم القضاء فهو علم الناس الخطب والكلام الفصيح

وقد روى

واما الفقه فانت اب الشعة اليه ظاهر او حيفه كان تلميذ القضا وق ع والشا
 قر عا محمد بن الحسن الشيباني تلميذ في حيفه واحمد تلميذ الكاظم ع وما للقر عا
 ربعة الراي وربهرة الراي قر عا على م ع وعكرمة قر عا على بن عباس تلميذ عا **وقد**
 روى المخالف والموافق والخاص والعام قول النبي ع استغنى بميزله هرون
 من موسى لا انه لا يبعدي فانه يدل عا انه كل ما كان للرسول من القضاء
 والكمال فانها ثابت لعا ع سوى حجة النبوة وهذا كله دليل عا امامته لقوله
 قل لاهل البسرى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكروا لولا الباب **واما**
 الفقه فقد كان في ثلاثة الكبرى وللنزلة العظمى ويكفي في الشبه عا حاله
 كلامه في نهج البلاغة فعوكنا به الى عثمان بن حنيف لا فضا دي عامر بالبصرة
 وقد بلغه انه دعي الى وليمة قوم فاجاب لها وقوله فانظر يا بن حنيف الى ما
 قطع من هذا العلم فما استشهد عليك علمه فالفقه وما اتقنت بطيب وجوهه
 فقل لا وان لكل ما موم اما ما يقضى به ويستغنى به عا ولا وان اما مكم قد
 اكفى من دنياه بطريقه ومطعمه بقصيه الا وانكم لا تقدر ان عا ذلك ولكن
 اعينوني بوسع واجتهاد وعفة وسداد وقوله ولو شئت لا هتديت
 الطريق الى مصفى هذا العسل ولباب هذا الفخ ولسان هذا الفز ولكن هي هيات
 هي هيات ان يغلبني هو اتي ويعود في حشيرة فيخرا لا طعمة ولعل بالبحار والكل
 يات من لا طبع له في القبر ولا عا به بالبيع افع بان يقال امير المؤمنين
 ولا اساء لكم في مكان الدهر وحشونة العيش وقوله في يوم وام الله عا
 استغنى منها بعيشة الله نعم لا ووضن نفس ربضة نفس منها القرم مطوما
 وتفتح بالمح ما دو ما في غير ذلك من خلا مدمع ولا اسك انه كان ازهد

وروى طعير

والتمأ منه

هذا

او انزلت عليه

الناس لم يشبع من طعام قط وكان يلبس الخيش وياكل جرش الشعير إذا ابتعد فما
الملح فان ترعى فنبات الأرض فان ترعى فباللبن **روى** سويد بن غفلة قال خلة
علي بن ابي طالب فوجدته جالساً وبين يديه ماء فيه لبن اجل ديج فحمله
وفي يده رغيطة رى فشا والتعير في وجهه وهو يكسريده ويطرحه فيه قال ان
فاصب من طعامنا فقلت اني صائم فقال لم سمعت رسول الله صائم والرمق
من صغدة الصيام من طعام يشبهه كان حقا على الله ان يطعمه من طعام الجنة
ويسقيه من شرابها قال فقلت لفضله وهي قريبا منه فائمة ويحك يا اخي
الا تفتن الله في هذا الشيخ فيقول هذا الطعام من الخلاء الذي فيه قال قلت قد قدم
الي ان لا تخل له طعاما قال ما قلت لها فاجبت له فقال باي واتي من الخبز
له طعام ولم يشبع من خبز البر لثلاثة ايام حتى قبضه الله **روى** عبد بن ثابت
قال اني امير المؤمنين ع بقا لوزج فاني اياكل منه وقال لئلا ياكل منه سوي
لله صائم واللا احتيا ان اكل منه **كان** عليه السلام يجعل جريش الشعير
في وعاء ويحتم عليه فيقتل له في ذلك فقال ع اخاف هذين الولدين ان
يجعلا فينشي من زيت اوسمن فانظر انهما المنصف الشدة زهده وقنا
عنه فان ابواه تعديت وقوله من منع نفسه من طعام يشبهه دليل على ما
يطعمه وكونه عنده طعاما مشبهى بوجعته من براه وقد طلق الدنيا ثلثا و
غري غيرى لا حاجتك فيك قد باينتك ثلثا لا رجعتى فيها قد لك
على انه ان هذا الناس بعد رسول الله صائم والرا واذا كان ان هذا الناس
كان افضلهم فذكر ذلك ايضا على انه هو الامام لفتح تقديم المفضول على
الفاصل **واما** الشجاعة فانه لا خلاف بين المسلمين وغيرهم ان عليا
كان اشجع الناس بعد رسول الله ص واعظمهم بلاء في الحروب فحجبت

من جملة

من جملة ملكة السماء وبسبب جهاده شئت من اعد الاسلام وجعل رسول الله
ضربه لعروبين عبد ود العاصي يوم الحندق افضل من اعمال امته في يوم القيمة وتزله
جبرئيل يوم احد وسعدا مسيلون كافه وهو يقول لا سيف الاذن الفاروكا
الاعلى ووقاهه مشهور عند الخاص والعامة في زمن النبي ص وبعد في جريش الشعير
والله وروان **روى** اخوارزي قال كان ابطال المشركين اذا نظروا الى علي ع في الحروب
لبعضهم بعضا وبالجملة فتجاءعده مشهور عند جميع الناس حتى صارت تقرب بها الا
مثال واذا كان اشجع الناس كان افضلهم لقوله نعم وفضل الله المجاهدين على الفا
عدين اجرا عظيما فيكون هو الامام لفتح تقديم المفضول على الفاضل **واما** العدا
فقد بلغ فيها غاية الفصوة ويكفيك في التنبه عليها كاهله في فج البلاء ايضا
جند عتيل الذي لم يكن عن احد احب اليه منه وهو قوله ع والله لئن ابيت على سواد
السعدان مستندا او اخرجت الاغلا لم صفا احب الي من اهل الله ورسوله ظالما
لبعض العرب او غاصبا البني من الخطام وكيف ظلم احد النفس شرع الى البلاء وقولها و
يطيل في الشرى جلوهها والله لقد اريت عتيل وقد املو حتى استبنا من برك صاعا
ورابت صبيانه شعث الاوان من فقرهم كانت اسودت وجوههم بالعظم وعادوا
موكدا وكونهم على مرم دافا صغبت اليه يسمي فطن اني ابعد ديني واشع قباده مفارقا
طريقة فاحيت له حديثا ثم اوبته بها من جسمه ليعتبر بها ففتح ضجيج ذى نفس من اليها
وكاد يخرق من ريسها فقلت له كلكك الشواكل يا عتيل اتان من حديثه احماها
الناس لها لعله وتجوز الى النار سحرها جبا رها الغصبة انا من الادنى لاء ان من
لفى والعجب من ذلك طار قتل قنا بملقوته في معاهها ومجوده قد شتمها كانتا محبت
بريخية وفيها فقلت اصله ام ذكوة ام صدق فذلك عزم علينا اهل البيت لاذا
ولاذا ولكنها هذبه فقلت هبلك الهوا بلس ويرا الله اني لن اجد عنى المحنط

استماعي

قال
كله

امم بن حنيفة ام بنو الله لو اعطيت الاقاليم السبعة ما عشت افلا كما عاين الله
 فعله في خلقه اسلمها جلي سيعتق ما فعلته وان ديناكم عنك لا هوون من ودية
 في فم حراة نطقها ما اعطى ونعيم فيفني ولزة لا يثني بغوذا بالله من شيا العقل
 الرلل وبه لتسعين هذه اصول الفضايل **اما** فزوع الفضايل الذي له عليه السلام
 فغير متناهية **وقد** عن النبي **ص** انه قال من اراد ان ينظر الى ادم في علمه والى نوح في
 تقواه والى ابراهيم في حلمه والى موسى في هيبته والى عيسى في عبادته فليستظر الى علي بن
 ابي طالب فاقبلت له ما تفرق فيهم من الفضائل والكمال الذي هو المراد من كل
 واحد منهم **وقد** ذلك للبهقوني كتابه باسناد عن رسول الله ص فجل من انعم
 عليه بالعلم والخلق والعلا جميع ما نشئت في الوري **شرا** ليس من لقيه مشكور
 ان يجمع العالم في واحد **فصل** واعلم انه اذا نظرت الى العباد وجدته اعبد
 بعد رسول الله ص نعم الناس صلوة الليل فالتجهد والادعية الماثورة ولقد
 كان يفرش له بين الصفيين والتهام نسا قط حوله وهو لا يلتفت عن ربه ولا
 بغير عادتة وكان اذا توجه الى الله تعالى توجه بكليته وانقطع عن الدنيا نظره وما
 فيها حتى انه لا يتقيد برك الالم لانهم كانوا اذا ارادوا اخراج احد يد النساء
 من حبه الشريف تركوه حتى يصلي فاذا اشتغل بالصلوة واقبل على الله نعم
 اخرجوا احد يد من حبه ولم يحس به فاذا فرغ من صلوة برك في ذلك فيقول لو
 احسن عم ان في فعلتك يا حسن ولم يترك صلوة الليل قط حتى في ليلة الحوي
وكان **ص** يوما خروصتين مشغلا بالحرب والفتنار وهو مع ذلك بين الصفيين
 يراقب الشمس فقال له ابن عباس يا امير المؤمنين ما هذا الفعل قال انظر الى
 الزوال حتى ينقل فقال ابن عباس اهل هذا وقت صلوة ارفع يدك عن الشغل بالفتنار
 عن الصلوة فقال عروة على ما فعلنا لهم انما نفعا فلهم على الصلوة وبالجملة ان العباد

المصرحة
 الاصح

لحسن الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد فدا في بها جميعا وبلغ الغاية القوي
 في كل واحد منها مقامه العظيمة في التوحيد والخشوع والخوف من الله نعم لم يفر
 اليها شكر رسول الله ص حتى انه سمى قال الخليفة في الجامع خير الى من الخليفة في الجنة
 فان الجنة فيها رضى فيفني والجامع فيه رضى رجا ولا تنظر الى ما وصفت من رضى
 اليك من مقامه من حين دخل على معاوية فقال له صف لي علينا فقال له
 تعييت من ذلك فقال لا اعينك فقال كان والله بعبد الميثاق يد القوي
 يقول فضلا ويحكم عيدا لا ينظر العلم من جوابه وتعلق الحكمة من نواحيه ليشخص
 من الدنيا وزهرتها وليست بالليل ووحشته كان والله عزير العبد طو
 الفكرة يقرب كفته ويخاطب نفسه وينامى ربه بحجبه من اللباس ما حشن
 ومن اللعام ما حشب كان والله فينا كاحد نايديننا اذا ابتناه وبحبنا
 اذا سالناه وكنا مع دونه منا وقربنا منه لانك لم تهتد ولا نزع اعينا اليه لعلته
 فان تقسم فمن مثل اللؤلؤ المنقوش بعظم اهل الدين ويحبب المساكين لا يطمع
 القوي بما طله ولا يياس الضعيف من عدله فاستهد بالله لقد رايت في بعض
 مواقيده وقدا رضى الليل مدوله وغابت نجومه وهو في حراة راي على حجة
 يتلهل لمل السليم ويبكي بكاء حزينا فكان لا يسمعه وهو يقول يا ديننا يا ديننا
 ابي ترضت ام الى تسوقت هيها هيها غرق عيني لا حاجة لي فيك قد يا بنيتك
 ثلثا لا ارجع لي فيها فمرك قصير وخطرك ليسر واملك حيراناه من قل الزا
 وبعد السفر ووحشة الطريق وعظيم الموت فوكفت دموع مغوية على حجة فشفتها
 بكاء واخست حلفه باليكاه ثم قال كان والله ان احسن كذلك فكيف صبرك عنه
 باصرا قال صبر من ذبح واحد من اهل بيته لا ترقى عبرتها ولا تسكن حراها
 ثم قام وخرج وهو باك فقال مغوية اما انكم لو فقدتموني لما كان فيكم من شئ

الاصح

على من هذا الشأن فقال بعض من كان حاضر صاحب على قد جرحه **وروى**
 انه لما كان يصنع من الجحش ينفع لتعليم الناس القضاة بهم فاذا انقزع
 ذلك اشغل في حيايط لم يعمل فيه بيده وهو مع ذاك الله جل جلاله **وروى**
 الحكم بن مروان عن جابر بن حبيب قال نزل بعمر بن خطاب نازلة قام بها فعد
 وترج ونقط ثم قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا اما
 والله انا وانا لكم لغر فابن نجد تهاول بعينيهما قالوا كاذب اردت ابن ابي طالب
 قال واني بعد عنه وهل الخف صرة بمثله قالوا فلو بعث اليه قال ههنا هناك
 شيخ من هاشم وحجة من الرسول وانزلة من علم يوفى لها ولا ثاني افضوا اليه فا
 قضوا بفتح فافضوا اليه وهو في حيايط لم عليه بستان بتركا على صمته وهو يقول
 احيي الانسان ان يتوك سدي لم يك نظفة من فني عيني ثم كان علفه فخالق
 ودموعه يحرق على خديده فاجز القوم ليكا ثم سكن وسكنوا وسئل عمن
 ثلثة فاصدروا بها فلو يعمود يده ثم قال اما والله لقد اذ لك الحق وكثر الى
 قومك فقال يا باحقض عليك من ههنا ومن ههنا ان يوم الفصل كان صيقاتا
 فانصرف وقد ظلم وجهه وكان يمينه من ليل وقد عرف قول النبي مباركته على
 بن ابي طالب عمو بن عبد ود العاصري فضل من عمل امي اليوم القيمة **وقد**
 نقل المحدثون ان مباركة اثنين وسبعين مباركة فاذا فكر العاصري
 قسما واحدا من اصل اثنين وسبعين قسما من اصل خمسة اقسام وهي العبا
 خمسة من اصل اثنين وهما العلم والعرا لان العلم يفيض على نفسه افضل من عمل
 الاقامة في يوم القيمة فمن ذلك انه جهم ولا تعد روا اذا كان الناس كان
 فضيحه ان يكون هو الامام بعد النبي **فصل** ومن فضائله العلم والحدود

وانك كانه

كانت

والشقا

والشقا وحسن الخلق واختباره بالغيب واجابة دعائه بغيره فعمل من انعم عليه
 بالفضل الجسيم والرتبة العالية والمنزلة العظيمة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
واما اعلم فكان من اكثر الناس علما لم يبقا بل ميسرا باسانته ولقد عرف من اهل
 البصر بعد ان ضربوا وجهه بالسيف وقتلوا اصحابه وترعايشة الى المدينة واطلق
 عبد الله بن الزبير عبد الظفر به على عداوته وتاليه عليه وشبهه على رؤس الخ
 وضع عن مروان بن الحكم يوم اجعل مع ستة عداوته **واما** الكرم فقد بلغ فيه الغا
 القصوى التي لم يحصل لغيره معه **وروى** الثعلبي في فقيه عن ابي ذر الغفاري قال
 وذكر في اول الحديث من طريقنا ان عبد الله بن العباس كان على شفير زمزم هو
 يقول سمعت النبي يقول وهو يكره الاحاديث اذا قيل جرحه بفتح بعامته وقد غطي
 اكبر وجهه بها وكان ابن عباس لا يقول قال رسول الله ص الا وقال ذلك الرجل
 قال رسول الله ص قال له ابن عباس يا الله عليك من انت فكشف العمامة عن وجهه و
 قال يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فاخباري بن جناد ابو ذر القفا
 دي سمعت رسول الله ص بهما بين والاصمنا بفتح اذنيه وراية بهما بين بفتح عينيه
 والاعميا يقول عا قة البر توعا قة الكفرة منصور من نصره ومخذول من
 خذله ملعون من هبذ ولايته اما الى صليت مع رسول الله ص صلوة الظهر فقل
 سائلا في المسجد فلم يعط احد شيئا فرفع السائل يده الى السماء فقال اللهم استهد
 الى سالت في مسجد رسول الله ص فلم يعط احد شيئا وكان امير المؤمنين واكثر
 فادى اليه بجنس من الهمى وكان يتعظم فيها فاقبل السائل حتى اخذ الخاتم من خفه و
 بشاهده فلما فرغ من صلوة رفع داسه الى السماء وقال اللهم ان موسى سأل الله فقال
 ربنا شج وصدري ولبته من امري واحلل عفة من لساني ففعلوا قولي واجعل
 وزيروا من اهل هرون اخي اسد به اذى واشركه في امري اللهم فانزل علي قوما

ناطقا ستر عضدك بلعنيك ونجعل لك اسلطا فانك لا تصيرون اليكم الله فانا
محمد بن بك وصفيك الله فاشج لصدري وقي لي امي واجعل لي وذر امي
عليما احيى به اسد ظهري قال ابو ذر فاستمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل جبرئيل
من عند الله نعم وقال يا محمد افرأى ان لا يفرأوا لينا وليكم الله وموسى
والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون **قوي** انما
المؤمنين هم دخل مكة في بعض حوايجهم فوجدوا عرابيا مغلفا باسار الكعبة هو
يقول يا من لا يحب مكان ولا يخلو منه مكان بلا كيفة اذنى الاعرابي اربعة
الاف درهم فتقدم اليه امير المؤمنين فقال ما تقول يا اعرابي فقال اعرابي من
انت قال انا علي بن ابي طالب قال انت والله حاجتي قال له سل يا اعرابي قال اريد
الف درهم للصدقة والف درهم اقضي حاجتي والف درهم اشري به اداوا الف
درهم اقبضها قال له انصفت يا اعرابي اذ خرجت من مكة فسل عن دارى بمد
الرسول فقام الاعرابي سبوعا بمكة وخرج في طلب امير المؤمنين الى المدينة فوافى
من يدلى على دار امير المؤمنين فطلبته بحسين فوافى فاذ لك على دار امير المؤمنين
سنتين فقال للاعرابي من ابوك قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب فوافى من
قال فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين قال من جديك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن عبد المطلب قال من جدتك قال جدتي بنت خويلد قال من
خولك قال الحسن بن علي قال قد اخذت الدنيا بطريقها امش الى امير المؤمنين
فقل له ان الاعرابي صاحب لقمان بمكة على الباب فدخل بحسين فوافى فوافى
اعرابيا باللبا يزعم انه صاحب لقمان بمكة قال فخرج فطلب سلمى الفاضلة
فقال يا سلمى اعرضي بعد بقة الغنم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على التجار فدخل السما
السوق وعرى من بعد بقة فباعها باثني عشر الف درهم واحضر الاعرابي

كاتب

فاعطاه

ادخل الف درهم وامر بعين درهمي الشقة ووقع بخبر الى فقراء المدينة فاجتمعوا اليه
والدروهم مصوبين بين يديه فجعلهم يقسم قبضته فيعطى رجلا رجلا حتى ايق
له درهم واحد منها ودخل منزله فقال فاطمة يا من علم بعثت الحمد بقية الخسرة
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال نعم بخبر منها فاجلا واجلا قالن لجزاك الله في
ميشاك ثم قلت فاجعلنا ذرا وبناى ما يعان ولا شك انك مثلنا فخرج عليا
ليقتض شيئا يخرج به على غيا له فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا فاطمة ابن ابيك
فقال له خذ يا رسول الله فقال له هالك هذه الدراهم فاذا جاء ابن عمي فقل
له يتبع لكم بها طعاما ويخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء عليا وقال اجاء ابن عمي فانه
اجد لي حبة طيبة قلت نعم وناولته الدراهم وكانت سبعة دراهم سو حبة
وذكرت له ما قال معه فقال يا حسن قم معي فاني التوق فاذا هم برجل وقف
وهو يقول من يقرض الرق للملئ فقال يا بنى تقطيد الدراهم فقال بلى والله يا
ابن فاعطاهم الف درهم ومضى الى رجل يستقرض منه شيئا فليعه اعرابي ومعه
ناقرة فقال استقرض مني هذه الناقرة قال ليس معي ثمنها قال فاق انك ليد بها قال
بكم يا اعرابي قال بمائة درهم قال مع خذها يا حسن فاحذها ومضيا عليه السلام
قلبيته اعرابي اخر فقال يا علي اتبيع الناقرة قال لم ان قبلتها فمهلك وما تضع
بها قال اغزو عليها او اغزو في يزوها ابن عمك قال لم ان قبلتها فمهلك بل قد
قال معي ثمنها فكم اشتريتها قال بمائة درهم قال الاعرابي فلك سبعون ومائة
درهم فقال مع خذها يا حسن وسلم الناقرة اليه والمائة لاعرابي الذي باعنا
الناقرة والسبعون لنا فاحذ منها شيئا فاحذ بحسن الف درهم وسلم الناقرة
فقال مع فضيتا طلبت اعرابي الذي ابتعت منه الناقرة فاعطيتني فارت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكان لم اراه فبذره قبل ذلك على قاعة الطريق فلما نظر الى رسول

ثم تبسم فقال يا ابا الحسن اطلب لأعزبنا الذي باعك لنا فزلق فيه ثيابها فقلت
 اي والله فذلك ابني واني فقال يا ابا الحسن الذي باعك لنا فزجر جبرئيل عن الذي
 استجر بها منك ميكائيل والنا قز من فوق الجنة والداهم من عند رب العالمين
 الى الولي **روى** الثعلبي وغيره من المعشرين ان الحسن والحسين عرضا فعا
 دهما جبرئيل رسول الله ع وعادهما عاقدة العرب فقالوا يا ابا الحسن لو ندرت
 تولد بك نذرا فقال ع ان بوي ولدناي ما بهما صبت ثلثة ايام شكر الله ع
 وقالت فاطمة عليها السلام مثل ذلك وقالت جاريةها فقتل ان بوي سيداي جانا
 بهما صبت ثلثة ايام شكر الله عز وجل فالتبا العا فتر وليس عندا لخمرا قليل
 ولا كيش فاجر على ع نفسه ثلثة الى الصبح ليقبلا بئس من سعي قاني
 به المنزل فقامت فاطمة ع الى ثلثة فطبخته واختبرت منه خمسة افواص
 لكل واحد منهم قرشا وصلى امير المؤمنين ع صلوة المغرب وسؤل الله
 ثم اتي المنزل فوضع الطعام بين يديهما وسكن فوقت بالباب فعا
 السلام عليكم يا اهل بيت محمد سكن من صاكن المسلمين اطعموني اطعمكم الله
 من موائد الجنة فسمعهم على ع فقال اطعموه حقنه فقالت فاطمة ع والباقي
 كذلك فاعطوه الطعام ومكثوا يومهم وليلتهم لم يدقوا الا الماء القراح
 فلما كان اليوم الثاني طمخت فاطمة ع ثلثا حرا واختبرته وافي امير المؤمنين
 من صلوة المغرب وسؤل الله ع وضع الطعام بين يديه فاتي بيوم من ايام
 المهاجرين وقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد فاستقم من ايتام المهاجرين
 استشهد والذي يوم العقبة اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعهم
 على فاطمة عليها السلام فاعطوه الطعام ومكثوا يومين وليلتين لم يدقوا
 الا الماء القراح فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة ع الى ثلث الباقية فطبخته

واختبرت

واختبرت وصلى على ع مع النبي صلوة المغرب ثم اتي المنزل فوضع الطعام بين
 يديهما اسير فوقت بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد ع تاسرونا ولا
 تطعموا اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فاتي اسير محمد ع فاعطوه
 معه ومكثوا ثلثة ايام بليلتهم لم يدقوا في اسبيل الا الماء فلما كان اليوم الرابع
 فوايدهم اخذوا امير المؤمنين ع الحسن ع بيد اليمن والحسين ع بيد اليسرى
 واقبل نحو رسول الله ع وهم يرتلون كالفراج من سورة البقرة فعا بصرهما اليوم
 يا ابا الحسن ما استمعا لشيء مما اريكم انطلق بنا الى ابنتي فاطمة فانظروا
 اليها وهي محرابها ففعلوا وقد لصق بطنها بطنها من شدة الجوع فلما رآها النبي
 قال واغوثاه يا الله يا اهل بيت محمد تملون جوعا ففبط جبرئيل ع وقال اخذ
 يا محمد هناك الله نعم في اهل بيتك قل وما اخذ يا جبرئيل قال فاقرا اهل الله
 على الا لسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا السورة ومن كان اكرم الناس
 كان افضل فيكون هو الامام دون غيره **وما** الجود والتخا فانه قد بلغ فيه
 ما لم يبلغه احد جادا بنفسه ويجود بالتقوى عناية الجود **روى** ابو سعيد
 اخذ روى قال لما خرج رسول الله ع الى العار او الى الله عز وجل الى جبرئيل
 وميكائيل في قد اجبت بينكما وجعلت عمل واحد كما اطول من عمركما فاكما بؤ
 ثورا حبه بالجميع فكل اخذوا الواحبا لحيوة فادى الله عز وجل اليهما اخلا
 كنما مثل علي بن ابي طالب ع اخبت ببندوبين محمد ع بنان على فراشه فبقيت
 اصبلا الى الارض فاحفظاه من عدو وكان جبرئيل وميكائيل عليهما السلام عند
 رجليه وجبرئيل ينادي من فملك نوح من فملك يابن ابي طالب ع بالي الله بك
 الملكة وانزل الله عز وجل في حقه ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضاة
 والله رؤس بالعباد اذا كان كذلك وجبان يكون هو الامام دون غيره **وما**

حبلين ففعل بهما فبقيت في يده غايته الفصول حتى تشبه اعدائه الى الدنيا وتمايدل على ذلك
 مواساة الرسول من كل الجوهرة الا النبوة وقد صرح بها بقية من يقولون ان
 لخلق عظيم فكذلك يجب ان يكون عليا مساو له **واما** اجناسه بالعبودية
 وهي حجرة عظيمة والذلة على امامته لا يملك ينسلك احد من امة محمد غير علم منها
 انما يبيع بدي قار قال يا ايكم من قبل الكوفة الف رجل لا يفتنون رجلا ولا
 يزيدون رجلا يبيعون على الموت اخبرهم اويس القرني قال بن عباس في حبيب
 المفضل ففعلوا واحدا فبينما انكروا اقبلوا فيلحقون ومنها ان رجلا جاء الى
 امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين اني كنت بوادي القرية فوافيت خالد بن
 عرفة فقامت فاستغفر له فقال عماته لم يمت ولا يموت حتى يفوت جيش فلما
 صاحب لوانه حبيب بن جهم ففعلهم رجل من تحت المنبر فقال يا امير المؤمنين
 اني لك شئعة وانك محب قال ومن انت قال انا حبيب بن جهم فقال **اما**
 ان تجملها وتعملها فدخل بها من هذا الباب واوحى بيده الى الباب ليعمل فلما مضى
 امير المؤمنين م ومضى الحسن بن علي بن عبد الله وكان من امر الحسين عم ما كان
 بعث بن زياد عمر بن سعد الى الحسين وجعل خالد بن عرفة على مقدمته
 وحبيب بن جهم وصاحب برأيه فضارها حتى دخل المسجد من باب الفيل
وهنا اخبر عن قتل لفسه الشريف عم وقال والله لتخضب هذه من هذا و
 يد على راسه ولحيد **وهنا** اجاز بصليبيتم التمار وطعنه بجوفه عاشر عزة
 على باب دار عامر بن حريث واداه الخلة التي يصلي على جدها وكان فيهم
 يابها ويصلي عندها ويقول لعمر بن حريث اني مجاورك فاحسن جوارى فليصلي
 عبيدا لله بن زياد وطعنه بجوفه **وهنا** الله قال لا يحيا بها في معونة
 المصالحا نتم لم يريد القرآن فالتقوا الله وامضوا على حبنا ثم كان

لم تفتلوا

لم تفتلوا فزوت بكم السبل ونزعتهم حيث لا تنفعكم التداية وكان كما اخبر
 انه اخبر بقتل ذي الندين فلم يبر بين الفئتين فقال والله ما كنت بت ولا كنت
 فاعتبروا الفئتين فاعتبروهم فوجدوا فيهم شوق من ثوبه فوجدوا سلعته
 كنفه كنف ذي المروة بجذب كنفه اذا جذب وبوجع اذا نزل **وهنا** انه اجتمع
 عن اخو ارج بعبد الله فقال والله ما عبروا ثم اخبرنا بقتله فقال والله
 عبروا وما يعبرون فيقتل منهم بعد **هذه** الاجمة قال جندب بن عبد الله
 الا زدي الله لئن كانوا قد عبروا ولا يكون اقل من يقا انه فلما وصلوا اليهم
 لم يجدوهم عبروا فقال يا اخا الا زدي بقتل لك الامر فلما قتل اخو ارج قتلوا
 الاجمة وتركوا على كل قتل قصبة فلم تزد عليهم ولا نقصت عنهم **وهنا** انه
 خرج ذات ليلة من مسجد الكوفة متوجها الى اده وقدمه هزيع من
 الليل ومعه كميل بن زياد وكان من حيا وشيعته ومحبته فوصل في
 الطريق الى باب رجل يتلو القرآن في ذلك الوقت ويقال قوله نعم امر هو
 قاتنا ناء الليل شا جلا وقاما ويحد والاضح ويوجد حمة في قله شوي
 الذين يعلمون والذين يعلمون ما يتدكر اولوا الاباب بصوت شجي حزين
 فاستحسن كميل ذلك في باطنه وأعجبه حال الرجل من غير ان يقول شيئا
 فالتفت اليه معه وقال يا كميل لا تعجبك طنطنة الرجل ثم من اهل النار
 وسابك **هنا** بعد فتي كميل لما شفت له على ما في بطنه ولمها دته
 للرجل بالتأ مع كنه في هذا الامر وتلك الحاة لاحت ظاهرا في ذلك الوقت
 فسكت كميل مستجبا متفكرا في هذا الامر ومضى معه منطاولا الى ان الى حال
 اخو ارج الى المال وقال لهم امير المؤمنين عم وكانوا يحفظون القرآن كما ان
 فالتفت امير المؤمنين عم الى كميل بن زياد وهو واقف بين يديها لتفت

وهنا

وهنا

لا

في يد يعقوب وما رؤس وكذلك الكثرة محلفة على الأمان فوضع
السيف على رأس من تلك الرؤس قال كليل آمن هو قاتل قاتل كليل هو ذلك
الشخص الذي كان يقتر في تلك الليلة فاعجبك حاله فعقب كليل فدمه ^{سقط}
الله له فضله على هؤلاء **ومنها** أنه لما انتهى عن منيم القمار من امرأة
أخيه بان اسمه سالم فقال له إن رسول الله أخبرني بأن إياك سماك
ميتا فادع اليه فقال صدق ثم أخبر بأن عبد الله ابن زياد يصلبه كما
تقدم الحديث وأخبر سيده الجري فيقطع يديه ورجليه وصلبه ففعل بذلك
نوابه بن النضر وأخبره مريض بن عبد الله بأنه يصلب بين شرفين من شرفي
المسجد فصلب هناك وأخبر بأن الحجاج يقتل كليل بن زياد وأخبر بأن قتيب
يذبح فذبح الحجاج وقال للمراء برغانيا ولدي الحسين ع يقتل وأنت
حي ولا تنزع فقتل ع وهي حي فلم ينزع وكان يظهر الندم على ذلك وأخبر
بقتل الحسين ع ومصرعه وقبره لما توجه إلى صفين وكان قال وأخبرنا
بعض على أصحابه بسيرة ما حدثهم دون البراءة منه فوقع ما أخبر به وأخبر
بقطع يد حويرة بن شهر ورجله وصلبه على جذع منه فوقع ففعل به
ذلك فأيام معاوية بن زياد بن أمية وأخبر عما في بغداد وملك بن العباس
وذكر أحواله وأخذ المغول منهم وأجناد بالغيب كثير يطول بذكره الكتاب
وهذا تمام يدل على علو شأنه وارتفاع مكانه وحكمه وأما النفس التي
الظاهرة بعالم الغيب **وأما** أخبار دعائه فكثير منها أنه دعا فردد عليه
الشمس مرتين أحدهما في زمان النبي ع روى أنه سلمه وجابوب بن عبد الله
الأنصاري وابو سعيد الخدري وجماعة من الصحابة بأن النبي ع كان ذا
يوم في منزله وعليه ع بين يديه ازجاءه جبرئيل ع يناجيه عن الله

فقال نشأه الوحي فوسد فخذ أمير المؤمنين ع فلم يرفع رأسه حتى غابت
الشمس ولم يكن أمير المؤمنين ع صلى صلاة العصر فاضطرهم لأجل ذلك صلى
العصر جالساً يروي لوكوعه وسجوده أيما فقام أفاق النبي ع من نسيته قال
لا يزال المؤمنين ع أفاضلك صلاة العصر فقال فلم استطع أن أصليها فأنما
لكم أنك يا رسول الله والحالة التي كنت عليها في استماع الوحي فقال ما أودع الله
ليرد عليك الشئ حتى تصلبها فأنما في وقتها فإن الله تعيم بعيبك لطأ الله
لله ولرسوله فقام أمير المؤمنين ع فسال الله تعيم في ردة الشئ فوعدت عليه
حتى صارت في موضعها من السماء وقت العصر فصلى أمير المؤمنين ع ثم غربت
وأما الثانية لعبد النبي لما رجع من صفين وأراد عبور الفرات ببابل وأ
سئل كثير من أصحابه بتعبير دواهم ورجالهم وعلى ع بنفسه في حانقه
مع العصر فلم يفرغ الناس من عبودهم حتى غابت الشمس ففاتت الصلوة
كثيراً منهم وفات الجمع وفضل الجماعة معه فتكلموا في ذلك فلما سمع كلامهم
فيه سأل الله تعيم ردة الشئ عليه ليجتمع كافة أصحابه على صلاة العصر في وقتها
فأجاب به الله تعيم بما ذكرها عليه فهال الناس ذلك وأكثر وأمر الشيخ
والتهليل **والاستغفار ومنها** لما زادوا الكوفة وخاف أهلها الفرق ففرغوا
إلى أمير المؤمنين ع فركب بعلته رسول الله ع وخرج الناس معه حتى أت
ساحل الفرات فزل ع وأبى الوضوء وصلى منفرداً بنفسه والناس يرون
ثم دعا الله سبحانه يدعو له سمعها أكثرهم ثم تقدم إلى الفرات متوكئاً على
فتقيب به ضرب به صفحة الماء وقال لفضي بآذن الله تعيم ومثيرة ففاض
الماء حتى بدت الجيتان في قعر الفرات فطلق كثير منهم بالسلم عليه بأمر
المؤمنين ولم يفلح منها أصناف من السموك وهي الجري والماء ما هي الزنا

فخرج الناس من ذلك وسألي عن علة ما فطرت منها وصمتها صحت فقال لهم انظروا لله
ما طهر من السموات واصبحت عني ما حرمه وتجبسوا بغيره **ومنها** انه قال على غير الكوفة
ايها الناس من حضر قول رسول الله صلى الله عليه وآله فليقم وليشهد فقام
جماعة وانزل به مالك جالس لم يقم فقال له يا ابن ادم ما صنعت ان شئت لم تسمع
ما سمعوا فقال يا امير المؤمنين كبرت وكنت فقال نعم اللهم ان كان كذا بافا
رعه بها ايضا لا تقاوها العامة فقام ابراهيم **ومنها** انه دعا على ابراهيم اطاعة فقال
اللهم ان جبرائيل اخذ بيد بناته فاسلبه عقله فلا يبق له دينه ما يسو جبه
وحملك فاخلف عقله **ومنها** انه اتم العيون اربع احسان الى عباده فانه
ذلك فقال له اكنيت كاديا فاعلم الله بحرك فادرك عليه جمعة حتى جرح وهذا
كثير فلنقص منه على اليد لا شئ ان احبته الدعاء فبهرته من الفضائل التي لا تحصى
لكل احد نصيب الله على **الرسول** العذر ومن قول ابنه والبراءة من اعدائه يقبل العقل
الاجور قال اخبرني عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا علي الوان عابد عبد الله عز
وجل مثل ما قام نوح في فوفه وكان له مثل جبل احد ذهبا فافقته في سبيل الله
الغمام على قدميه ثم قتل بين الضحا والمروق مظلوما ولم يوالدك يا عالم شتم واجته
لجته ولم يدخلها ويصدق هذا قوله نعم وقد منا الى ما علموا فجللناه هباء منسوا
وقوله نعم قل هل ينظرون الا الذين هم في صلاتهم ساهون الذين هم في صلاتهم ساهون
انهم يحسون صنعا وقوله نعم وجع يومئذ خاسف عائلته فاصبه نصيبه فادرا حمة
نفس من عين اية فصلى الله على من يولاه بحسن الايمان ومحبة والبر من اعدائه
يقبل العمل بالاكاذيب **فصل** ومن فضائله انه شفا ورياء الايمان ولم يدنس
بدنس لجا هليته بخلاف عين من شارب القمار فدان المسلمين اصعوا على اذنهم ما
بالله طرفة عين ولم يجد لضم قط بل هو الذي تولى بكبر الاسنام لما صعد على

كفنا لغيره

كفنا لغيره **ومنها** احمد بن حنبل في مسنده عن بن عمر عن علي بن ابي طالب قال انطلقت انا وابي
حتى اينا الكعبة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اجلس وصعد على منكبي فذهبت لا يهتدي فرك
نفسه ضعفا فنزل وجلس لي نبي الله صلى الله عليه وآله وقال اصعد على منكبي فصعدت على منكبي
ونهض بي فلبينا في لوشة لك اخي التمام حتى صعدت على البيت وعليه رستم من صغر
فجلسنا زاوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه حتى اذا استسكنت منه
قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اقدف به فقد ذك به فنكسر كما تنكسر القوا ويرثم نزلت
واظلمنا اذا ورسول الله صلى الله عليه وآله فاستحي حتى فرادنا بالبيوت خيصة ان طلعنا احد من
الناس وقال بعض الشعراء في هذا المعنى وقد قيل له امدح عليا **ومنها** قيل لي قل في
مدح **ومنها** تنصنا لظني لبار مؤمنة قلت هذا امدح من فضله جاز واللب في
عبد **والنبي المصطفى** قال لنا ليلة المعراج لما صعد **ومنها** وضع الله على ظهره يدا
فاراني الفلبان قد بردة وعلى واضع رجله في مكان وضع الله يده فانظر انما
المصطفى لظن الوال هذا الرجل المجهول القدر وضعه للمسلمين ما ذكرناه من عدم
بالله طرفة عين وادقنا فوق كفنا اثنى عشر وعند فرهم من العقلاء والاكابر من
مؤمنهم من غلق فيه حتى عبدوا وقالوا بالوهيته من عظم ما شهدوا منه من الاثار والاد
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فليمن اعطاه هذه المرتبة وجعل هذه المنزلة لكم من
شأنه في الله وبين من قبل الله **ومنها** كتاب سند بن حنبل انهم عن عبيد الله الكندي
قال كنت اجمرا ففعلت حج فاني شئت العباس بن عبد المطلب لا جناح منه شيئا وكان
تاجرا فوافته في لعمري بمى اذ خرج رجل من جنابه فترى منه فطر الى التمس فلما راها
قد زالت قام صليتم ثم خرجت امرأة من لجنابه الذي خرج الرجل منه فقامت خلفه وصكت
ثم خرج غلام حسين وهو احم من ذلك اجبا الذي خرج الرجل منه فقام معه ففعل
فقلت للعباس من هذا يا عباس قال هذا اخي بن عبد الله ابن ابي فقلت من هذا

المرأة قال امراته خذ بختك فقلت من هذا الفتي فقال علي بن ابي طالب
 نعم فقلت وما هذا الذي يصنع قال يصلي وهو يزعم انه نبي ولم يتبعه على امره الا امر
 وابنه هذا الفتي **فصل** ومن فضايله امره واجب الموده لكونه من ذوى القربى
 وهما سببا فلا شك ان القربى والقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عظمته ومروته عاليتان
 ولما الدنيا فظلم واما الاخرة فقولهم كل نسب منقطع يوم القيمة الا نسبي وكل من
 كان اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اعظم قدرا واشرف ذكرا واكثر محبة من الناس لذلك
 فكفى بنا فضلا على من غرنا قريبا للنبى محمد اياها وامير المؤمنين ع كان ابن عم و
 سؤل الله لابييه واشتراكه على ابن ابي طالب بن عبد المطلب ورسول الله محمد بن
 عبد الله بن عبد المطلب حبلا واحد ومن يجتمعان معه ابو طالب وعبد الله اخوان لا يخفى
 من اب وام واحدة فلم يكن اخلح اقربا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من امير المؤمنين ع
 فضايله ع مواخاة للنبى ع روى احمد بن حنبل في مسنده ان النبى اخا بين الصحابة
 ولم يواخ بين علي ع واحده منهم فضايله ع حيث لم يواخ بينه وبين احد
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احببتك الا لنفسى فاشتهى بمنزلة هرون من موسى
 انه لا يبقى بعدى وانشأنى وادنى وانك معى فى قصوى الجنة ثم تلا رسول الله
 اخوانا على سررهما بلين وقال حد بغزير اليمان واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
 المهاجرين والانصار فكان يواخى بين الرجل ونظيره ثم اخذ بيد علي بن
 ابي طالب فقال هذا اخى ورسول الله صلى الله عليه وسلم سيد ولد آدم كما قال قال صلى الله
 عليه والهنا سيد ولد آدم ولا خزي وعناء اخى ووزير وشهيد ونظيره وهذه
 منزلة شريفة ومقام عظيم لا يحصل لاحد سواه قال الشاعر ع لوراي مثلك
 التني لاخاه **فصل** ولا فاضلا الا شفا **فصل** ومن فضايله ع انه كان احب الخلق
 الى الله نعم والدليل على ذلك خبر الطائفة المشوى والمحبة من الله نعم زهادته

الثواب فعنها فضيلة المباهلة وهي تدل على فضل قام وورع كامل لولا ان امير المؤمنين ع
 وولد به ولو وجده عليهم السلام حيثما استعان بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله نعم الله
 على دعاته لتعجيل له الاجابة **فيها** انه خص بنو فاطمة ع الى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 حقها فاحل بضعته منى من اذها ففدا ذان بوضي الله لرضاها وبغضب لغيبها وفي
 سببها فشا العالمين وقال ع انما سميت بنى فاطمة لاني والله عز وجل فظما وقطم
 من اجتماع الدنيا دفعا لى اذ كان يوم القيمة نادى مناد تحت العرش يا اهل الجمع عشوا
 ابناكم وتكسوا رؤسكم فبذرة فاطمة بنك عظمى تريد بنو علي الصراط قال انما ع
 خطب جماعته من الكا بر والاشراف فاطمة عليهم السلام فكان لا يدركها احد عند رسول
 الله ع وعنه وقال ان وقع الامر من السماء فان امرها الى الله نعم قال سعد بن
 معاذ الانصاري لعلي ع خاطبا للنبى ع امر فاطمة عليهم السلام فوالله انى ما ادى بها
 يريد لها غيرك فجاء امير المؤمنين ع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرض له ذلك فقال
 النبى ع كان ذلك حاجته يا علي فقال لا اجل يا رسول الله قال هات قال جئت خاطبا
 الى الله والى رسوله فاطمة بنت محمد فقال النبى ع مرجبا وحبا وذوقه لها فلما
 دخل البيت دعا فاطمة وقال لها قد ذوقتك يا فاطمة سيدا في الدنيا والآخرة
 في الآخرة لمن الصالحين ابن عمك علي بن ابي طالب ع فيك فاطمة ع حياء و
 لفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اليك ما ذوقتك من لفتة بل الله تكلم فوعدك
 في السماء وكان جبرئيل ع مخاطب والله تكلم الوحي وامر بنو طوبى فتوث الله
 واليا قوت والحمل والحمل وامر بنو العيين فاجتمعن في لفظن فبين ينها وينه الى
 يوم القيمة وتعلق بهذا نثار فاطمة ولما كان ليلة دفنها الى علي ع كان النبي
 قد امها وجبرئيل ع مهنها وميكائيل ع ينارها وسبعون الف ملك
 من خلقها يتبعون الله تكلم ويقعدون له الى طلوع الفجر **فيها** ان اولادهم ائمة

المعصومين عليهم السلام الذين اوجب الله تعالى طاعتهم على جميع البشر واذهب عنهم القوس
وحاتم تظهيرها فاولهم الامام المعصوم ابو محمد الحسن بن علي الزكي واخبرهم الامام القائم
عليه السلام ان الله عليهم اجمعين وكل واحد منهم امام زمانه وفضل اهل عصره واولاده
وكما لهم وفضلهم اشهر من الشمس والامم والظهور من الشمس وبقاعهم والالزام بهم هو السعادة
والهداية وتوكلهم والتخلف عنهم هو الشقاء والغواية **روى** اخو اذني في مناقبه عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اهل بيتي كمثل سيفه فوج من ركبها نجاة
وتخلف عنها هلك وفي الجمع بين الصحابين عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله
يقول يكون بعدى اثنا عشر امير اكلهم من قرشي ومن سبند احمد بن حنبل عن
قال كان جالوسا في المسجد مع عبد الله بن مسعود فافاء رجل فقال يا بن مسعود
هل حدثتكم شيئا لم يكون من بعد خليفته قال نعم كعدت فبما بني اسرائيل وما
للحسين ع هذا ابو امام ابن امام اخو امام ابو ائمة فتعقبا سعيهم قائمهم واوليهم
خيار في فضائلهم وكما لا ينهم في من ارجعني **منها** من كتاب كفاية الطالب للحقا
التابع عن النضر بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى الى السماء
واذا بملك جالس على منبر من نور والمملكة تحته فقلت يا جبرئيل من هذا
الملك فقال اذ منته وسلم عليه فدفن منه وسلمت عليه فاذا انا باخي وابن
عبي علي بن ابي طالب فقلت يا جبرئيل سيقض علي بن ابي طالب الى السماء الراغبة
فقال لا يا محمد ولكن المملكة شكت جها ليعلي بن ابي طالب ع فخلق الله هذا الملك
من نور على صوته على ترفون في كل ليلة جمعة ويوم الجمعة سبعين الف من
يتحون الله تعالى ويقض سؤده ويهدون ثوابه لمحب علي ع **منها** من كتاب المناقب
للخوارزمي عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا علي بن ابي طالب

مرتب ليلة المعراج فقال ليا طي بلغني علي بن ابي طالب ع فالحق ان قلت يا
خا طي بن علي فقال يا احمد يا بني ليس الا شياء ولا اقامي الناس ولا
اوصف بالاشياء خلفك من نوري وخلقك عليا من نورك فاطلعت
على سراير قلبك فلم احب لي قلبك احب من علي بن ابي طالب ع فحبا طيبتك ليا
كما يطمن قلبك **منها** ما وروى في محبة النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه وهو ما
صاحب كتاب الفردوس عن معاذ بن ابي عبيدة قال احب علي بن ابي طالب ع حشرة
لا تفتر معها سيئة وبغض علي بن ابي طالب ع سيئة لا تنفع معها حشرة **روى**
اخو اذني ايضا في مناقبه ذلك ومن كتاب الفردوس ايضا عن ابن عباس ع انه
قال فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي بن ابي طالب ع فقال له انت سيد الدنيا وسيد
في الآخرة من احبك فقد احبني وجيبي جيب الله ومن ابغضك فقد ابغضني
وبعض بعض الله فالويل لمن ابغضك بعدى **من** كتاب الفردوس عن ابن
عباس ع انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرج في الى السماء لميت عليا بالجنة
مكتوب في الله الا الله محمد رسول الله ع علي جيب الله الحسن والحسين صفق الله
فاطمة امه الله على باعهم لعنة الله **من** كتاب المناقب عن ابن عباس
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اجتمعت الناس على حب علي بن ابي طالب ع لمسا
خلق الله عز وجل النار **من** كتاب البوائت لابي عمر الزاهد ان رسول الله
بعث عليا في سرية قال الراوي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعايدته وهو يقول
اللهم لا تمنني حتى توفيني عليا **من** كتاب المناقب للخوارزمي عن عائشة انها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بئر لما حضر الموت فقال ادعوا الجيبي فقلت
وبكم فدعوت انا يا بكي فظن الله صلى الله عليه وسلم ووضعه راسه فقال اذني

الى جيبى قلت ويحكم ادعوا له على ابن ابي طالب فوالله لا يوبى بغيره فلما راه فرح النوا
 الذى كان عليه ثم ادخله فبذل فم يجتهد حتى قبض عليه عليه **رواه** عن النبي
 ما لك الله قال قال رسول الله ص خلق الله تعالى من نور وجهه على ابن ابي طالب يعني
 الله ملك يستغفر له ولجنته الى يوم القيمة **رواه** عن الحسن البصري انه قال قال
 رسول الله ص اذا كان يوم القيمة يجلس على ابن ابي طالب على العرش وهو جيل
 قد علا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه تنجر النصارى الجنة ويفرق في الجنة
 وعلم على كرسى من نور يجري من بين يديه النسيم لا يجوز احد على الصراط الا
 ومعه براه بولايته وولايته اهل بيته يشهد على الجنة فيدخل مجتهد الجنة و
 مبغضه النار **رواه** عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص اول من
 اتى على ابن ابي طالب اخاه من اهل السماء ثم اسرائيل ثم ميكائيل ثم جبريل
 واقل من احبهم من اهل السماء حمله العرش ثم جنان خازن الجنة ثم ملك
 الموت وان ملك الموت يتوكل على حب علي بن ابي طالب كما يتوكل على الانبياء
رواه عن ابن عمر قال قال رسول الله ص من احب عليا قبل الله صلواته وصيامه
 وقيامه واستجاب دعائه الا من احب الى محمد من محبتي والميزان والصور
 الا ومن مات على حب علي مات فانا كنعنه في الجنة مع الانبياء والا من ابغض الى
 محمد في يوم القيمة مكنته يا بين عليه السلام من رحمة الله تعالى **رواه** عن ابن عمر
 عن ابي سعيد الخدري قال قلت ذات يوم فاصلا الى رسول الله ص فقال يا
 سعيد قلت لبيك يا رسول الله قال ان الله عمود تحت العرش يعني اهل
 الجنة كما يقضي النبي هل الدنيا لا ينالها الا على وجهه **رواه** عن الامام جعفر
 ابن صادق ع انه قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من طيوان ابن خليفة الله

في ارضه فيقوم داود النبي ص فيا في النداء من عند الله لسا اياك اردنا
 وان كنت لله تعالى خليفة ثم ينادى ابن خليفة الله في ارضه فيقوم امير
 المؤمنين ع فيا في النداء من قبل الله عز وجل يا معشر الخلايق هذا علي بن
 ابي طالب خليفة الله في ارضه ومجته على العباد فمن تعلق بمجته في دار الدنيا
 فليست له مجته في هذا اليوم فيقضي بنور وينبعث في الدنيا الى الجنة ثم ياتي
 قال فيقوم اناس قد تعلق بمجته في الدنيا فيجوزونه الى الجنة ثم ياتي
 النداء من عند الله جل جلاله الامن اقم امامنا فليست له في الدنيا
 نبي ياتوا الذين اتبعوا سواه من الذين اتبعوا داود العذاب وقطعت
 لهم الاسباب **رواه** عن ابي الخوازم عن ابن عباس قال قال رسول الله
 ص ان الله عز وجل منع به اسرائيل قطر السماء بسوء رايهم في انبياءهم واخذوا
 منهم في دنهم بان اخذ هذه الامم بالسيف وضعهم قطر السماء لبعضهم على
 ابن ابي طالب **رواه** عن النضر بن مالك قال قال رسول الله ص ان الله خلقنا
 ليسوا من الدارم يلغون مبغض علي بن ابي طالب قال من هم يا رسول الله
 قال هم الغنابريون في الشر على رؤس البحر الا لعنة الله على مبغض علي
 ابن ابي طالب **رواه** عن النبي ص وسلم على عباده الذين اصطفى **رواه**
 عن ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله ص من غاصب عليا الخلافة
 من بعدى فهو كافر وقد جاد بها الله ورسوله ومن شك في علي فهو كافر
رواه عن معاوية بن زيد بن القشيري قال سمعت النبي ص يقول لعلي ع يا علي
 يا ايها من مات وهو يبغضك مات يهوديا او نصرانيا ومن المناقب
 عن ابي سعيد الخدري عن سلمان رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله

لكل نبي وصي من وصيك فقال من وصي موسى فقلت بوشع بن نون قال لم تترك
 لان كان اعلمهم قال فوصي موضع بني وغير من اتركه بعدى بنجر وعدني
 وبين علي بن ابي طالب ومن كتاب الاربعين عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله
 انا وعلي حجة الله على عباده ومن كتاب المناقب للخوازمي وصافيا بن موديه
 ان النبي كان في صحن النار وداسه في حجر وجته فدخل عياض فلما اراه وجته
 اكلمه سم عليه فقال له امير المؤمنين ع كيف اصبح رسول الله فقال الجبريل
 اخبر رسول الله فقال له عياض جزا الله عنا اهل البيت فقال له وجته
 اتى احبك وان كنت غدي مدحه اذ قها اليك انت امير المؤمنين لو لم يجدك
 يوم القيمة توفيت انت وسبعتك الى الجحيم فداخلك من قولك وخبر من خذلك
 اذن متى يا صفوة الله وخذ واسا بن عمك فانت احق به فاخذ علي ع راسه
 فوضعه في حجره فاشبه النبي ع وقال وما هذه الجهمة فاجبه علي ع فقال له
 لم يكن وجته الكلب وانما هو جبريل ع يا علي سمالك باسم سمالك الله به ومن
 المناقب قال رسول الله ص لما اري في السماء ثم من السماء الى سدرة المنتهى
 وففت بين يدي الله عز وجل فقال يا محمد فقلت لبك وسعديك قال
 قد بلون خلق فاتهم وايتا طوع لك فلك رب عليا قال صدقت يا محمد فقلت
 اتخذت لنفسك خليفة يؤدى عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال
 قلت رب اخبرني فان خيرتك خير في قال قد اخبرتك لك عليا فاختره
 لنفسك خليفة ووصيا و نخلته على وحلي وهو امير المؤمنين ع حقا لم ينلها
 احد قبله وليست لاحد بعده يا محمد علي رايته الهدى وامام من اطاعة ونورا وليا
 وهو الكلمة التي الرضا بها للقيس من اتبعه فقد اجته ومن ابغضه فقد ابغضه

لولا ع لم يكونوا حربي واوليا في **فصل** ومن فضائله انه كان قوي
 الياس رابط الحياش سيف الله وكاشفا الكروب عن وجه رسول الله ع تعجب
 الملكة من حيلته على المشركين وبتوليها الكفار والماديين والقاسطين
 والناكثين **وروي** احمد بن حنبل في مسنده قال كان رسول الله ع بيته با
 الراية جبريل عن يمينه وميكائيل عن لسانه ولا ينفق حتى يفتح له **وقيل**
 الواقدي قال ان عليا ع وطلحة والعباس افتخروا فقال طلحة انا صاحب
 البيت فمبايعة بني وقال العباس انا صاحب السقاية والفاطم عليها فقا
 على ع لا ادري ما تفعل ان لصد صليت سنة شهر قبل اناس وانا صاحب
 الجها فانزل الله تعالى احييتم سقايه الحاج وعانة المسجد بحرام كن من
 بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله الى قوله تعالى اجر عظيم فصدق الله
 عليا ع في دعواه وشهد له بالانبياء والمهاجرة والجها والركوة ورفع قدره
 بما انزل له فيه واعلاه ولم له من المرايا التي لم يبلغها سواه **وقال** مواقف
 جهنم ومواطن جهنم واجتباها ما كان مع رسول الله ع ومنها ما نزل
 على انفراده اما الاقل وهي الغزوات التي كانا يوم رسول الله ع فليس يظول
 يدكوها الكتاب ولندكومنها حنجر غزوات من مشاهيرها واعلاها
 واعظمها واقواها **الاول** غزاة بدر وبدر اسم موضع بين مكة والمدينة
 وكانا الواقعة عنده وهذا الغزاة هي لدا هينة العظمى لك هدت قولي الخزيك
 وقد فطوا عنت في قلبك لهلك ودخت من الكفار وسقنهم كاسات
 البوار وهي اقل هرب كان بها الامتحان وادفرق من المسلمين الناحر
 عن النبي ع الخوفهم منها وكراهيتهم لها عا ما فطوبى به القرآن حيث يقول جل

اسمه كما اخرجك ذلتك من بيتك يا محسن وان فرقا من المؤمنين لكان هون مجادلو
 في الحق من بعد ما تبين كما تبين الحق الى الموت ولم ينظرون بنو ما الذي لم يات
 اليهم بمثل ذلك فضل الله فبمن احسن فضله اذا اراد فيه الملكة الكلام لغير
 رسوله ففضله له على جميع دسسه وعلى من فاه من تلك الملكة فابعد الاسد لعنبا
 ليسع لعله ويعر تلك الحروب لعوان ينصب على الاعدا انضبا بالتحاب وويله
 وناو سطوته تسر لتعرا لئلا في قتل القنا وجز له وهذه الغزاة كانت على
 راس ثمانية عشر شهرا من قدوم المدينة وعمر على سبع وعشرون سنة
 وكان من جملة جندها ان المشركين حصروا به دماصين على الفئال مشهورين
 بكنة الاموال والابطال والعدو والرجال والمسلمين اذ ذاك فغلبهم ضعيف
 كما قال تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذ كنتم اذ قال بعضهم سمعت عليا يقول
 لقد حضرنا ببدر وما فينا فارس الا المذد بن الاسود ولقد كنا ليلته ببدر وما
 فينا الا من نام سوى رسول الله فانه كان في اصل شجرة يدعو بصلي الى
 الصباح ودوى انه لما اصبح الناس يوم بدر اصطفت قرشا ما بها عبته
 به وبغده واخوه شيبه وابنه الوليد فنادى عبته رسول الله يا محمد اخرج
 اليك الكفا فامس قرشا فبدر اليهم ثلثة من شبان الاضداد فتعهم اليهم
 وقال لهم ان القوم دعوا الكفاء منهم ثم امر عليا بما لبراز اليهم وبعث
 معه حمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحوث وحمهما الله فلما اصطفوا قال
 مشركوا قرش من انتم فانتبوا اليهم ونشبت بينهم وبين الحروب فوقت على
 للبا وذه فبارز الوليد بن عبته وكان شجاعا جريا فاختلعا بينهما ضو
 بين فاحظا ضربة الوليد واقى بيده البري فمز به امير المؤمنين فاباها

ودوى انه يذكر به واقضه الوليد فقال في حديثه كافي انظر الى صوته
 فانه في شمله ثم من تبه اخرى فصرعه وسلبته فرايت به دوام خلون
 فعلت انه قريب عهد بعرض تم بارز العاصم بن سعيد بن العاص بعد ان اجم
 عند الناس لانه كان هولا وعظما فقتله قال عمر بن الخطاب بمررت بالعاص
 بن سعيد يوم بدر فرائد بجوت بوجهه للفئال كما بجوت الثور بقرنه واذا
 شد قاه فذا ذبا كالوقع فنبته وزعت عنه فقال الى ابن يابن الخطاب
 فقال نعم دعه وخذي اليه يا ابن العاص قال عمر فاختلعا ضوبا فمادمت
 من مكان حتى قتله **شعر** اذا اشتبك دموع من خدودا شبتين من بكى
 من تباكا ثم بزوا اليه حنظلة ابن ابي سفيان فلما دق منه ضربه ابا
 المؤمنين ع ضربه بالسيف سالت عبيدة ولزم الارض قتيل ثم بزوا اليه
 طعيمة بن عدي فقتله ثم بزوا اليه نوفل بن خويلد وكان من شيابا بن
 قريش وكان ثلث عظمت وقدمه وتطيه وكان قد قرون ابا بكر وطلحة
 قبل الهجرة بمكة في قون واحد واثنتهما بجبل وعدهما يوما الى الليل
 حتى عن امرهما فقال رسول الله لما عرفا محضو ونوفل بد والهم اكفني
 نوقلا فقصدا امير المؤمنين ع ثم ضربه بالسيف فنشبت في بطنه فانز
 ثم ضرب به ساقه وكانت درعه مشتمة فقطعها ثم اجمز عليه فقتله فلما
 عاد الى النبي سمعه يقول من له علم بنوفل فقال علم انا قتلته يا د
 سؤل الله فكثيرا النبي فقال الحمد لله الذي اجاب دعوتي فيه ولم يزل
 عليا بقتل واحدا بعد واحد من ابطال المشركين حتى بافوا دة نصف
 وقتل المسلمون كافة وثلاثة الاف من الملكة مستومين النصف الاخر

شبتين من بكى
 ثم تباكا
 ثم بزوا اليه
 حنظلة ابن ابي
 سفيان

وشاءكم غنائم ايضاً ثم دعى رسول الله ما في القوم بكنه من الخصب فقال شأهت
الوجه فانهم وجدوا فيها هذه الغزاة العظمى ما شربناه كانت عبادته عندهم
احق يقول القائل **سعي** للخطان سالما ومجاوبا بالعدل منك وسيفك
المحسوب فرقت ما بين الدواب والطيور جمعت ما بين الطلح والقبيل
الثانية غزاة احد وكانت في شوال ولم يبلغ عمر المؤمنين على ابي طالب
ثمنا وعشرين سنة واحمد جيل عظيم قريش من المدينة وكانت هذه الغزاة غيرة
وسبها ان قريشا اكدوا يوم بدر وقتل بعضهم واسر بعضهم جندوا القتل وروى
سائرهم فجمعوا وابدوا الاموال وحيث يعيرون وتولى ذلك اوسيين وقصدوا
والمؤمنين بالمدينة فخرج اليهم بالمسلمين ودخل اتفاق والشك والريب بين
جماعة منهم فخرج قريش منهم ثلثهم الى المدينة وبقى 2 سبعا نزل من المسلمين كما حكاه
بجاءه وتعالى في قوله واذا غدوت من اهلك تنو الى المؤمنين مقاعد القفال والله
سيمع علم لآيته وصف النبي المؤمنين صفا طويلا وجعل الشعب خسين رجلا
من الانصار وامر عليهم منهم وقال لهم لا تترحموا مكانكم وان قتلنا من اخرنا فاما
نؤذي من موضعكم واشتد الحروب ودارت رحاها ولواء المسلمين بيد علي هو
قدام رسول الله يفتيهم بسيرة بين يديه ولواء الكفا بيد طلحة العبيك من بني
عبد المطلب وكان لبيك كسيرة فخلا قاهو وعيهم وتقاربا واختلفت بينهما حتى
بنان فخره علي على مقدم واسر قريش عينية وصلاح صحت عظمته وسقط اللوا
من يده واخذ اخره من بني عبد المطلب فقتله فلم يزل له يقتل واحدا بعد واحد
حتى قتل منهم سبعة ثم اخذ اللواء وعبد لهم اسد صواب وكان من اشتد الناس فخره
على يده فقطعهما فاحذها بيد الذي فخره عليها فقطعهما فاحذ اللواء على

وجمع ساعد به عليه وباداه مقطوعان وفخره على ما مر اسد فسقط صوبها
القوم واكبوا المسلمون على الغنائم وراى اصحاب الشعب الناس يغتمون فحازوا
قوت الغنيمه فاستاذنوا ربيهم في اخذ الغنائم فقال ان رسول الله امرني
ان لا ابرح من موضعي هذا فقالوا انما قاله ذلك وهو لا يدري ان الامر يبلغ
ما ترى مما لو الى الغنائم وتركوا فعمل عليه خالد بن الوليد فقتله وجا من
طريق النبي فقتل اليه وقدم به اصحابه فقال لهم معكم دونكم وهذا الذي تطلبون
فجاءوا عليه حلة رجل واحد صوب بالسيوف وطعنوا بالرمح ورموا بالنبال وروى
بالهجوم وجعل اصحاب رسول الله يقاتلون عنده حتى قتل منهم سبعون رجلا
وانهم الباقون وبقى النبي وما زال من موضعهم بشرا واحدا واشتد
بنفسه ودمى حتى قتلته بباله وكان قاتل يرمى عن قوسه وقاتل يرمى بالحجارة
واصاب عتبة ابن ابي وقاص بن عتبة وروا عينية وفريد بن قيس على كونه الشرف
فلم يصنع بسيفه شيئا الا وهن القوس به شغل الشيف ثم وقع من فوقه مغيا عليه
وحجبه الله ابناء المشركين عنه وضاح صائح بالمدينة فقتل رسول الله ما خلفه
القلوب وفخرت قاطرة من ضارقه قال امير المؤمنين لما انهم الناس عن رسول الله
سؤل الله للحق من الحق عليه ما لم املك النفس وكنت امامه اضرب بسيفي المشركين
فوجبت اطلبه فلم اذ فعلت ما كان رسول الله ليق وما رايته في الغيلة واظنه
رفع من بيننا الى السماء فكلمت جفن سبي وقلمت لافا لئن فرحتي فقتلته جلت
على القوم فافرحوا فاذا اناب رسول الله قد وقع مغيا عليه فقتل الى فقال ما
النا مني على فقتل كثر وايا رسول الله ولوا الدبر واسلوك الى العدو فقتل
الى كنيته فذا قبلت فقال ردم غي فقتل عليهم اصن ٢٧ مينا وشما لا حتى قتل

منهم هشام بن ابي العيص وانهزموا اليافون وابنك كبتبنا اخرى فقال في سنة
 اعمل على هذه فخلت عليهم وقتلت منهم عمر بن عبد الله الحارثي وانهزموا ايضا وجاءت
 اخرى فخلت عليها وقتلت منها جيشين من الكعاري وانهزموا ولم يزل يقاتل
 في ذلك اليوم ويعرف جميع القوم عن رسول الله حتى اصابته راسه ووجهه
 سبعون جراحة وهو قائم وحده بين يدي رسول الله لا يعقل عنه طرفه فقام
 لهم يا ايها السبع مديحك في السماء اوان ملكا اسهر ريتوان بنا دى من الملكة
 ولا سيف لادوا الفجار ولا في الآخرة يرجع الناس الى النبي وكان جبرئيل
 يبرج الى السماء في ذلك اليوم وهو يقول لا سيف لادوا الفجار ولا في الآخرة
 اناس كلهم وقال جبرئيل يا رسول الله قد عجزت الملكة من حسن موافا
 اهل المؤمنين عن نفسها فقال رسول الله وما يمنع من ذلك وهو في وانا منه
 فقال جبرئيل وانا منكم وذكر اهل البيت في احد من المشركين فكان جبرئيل
 مقتوله ليعلم المؤمنين عن وكان الفتح وسلافة رسول الله من المشركين
 يسير وجميع الناس الى النبي بمقامه وبثابة يدب عنه ووجهه في نفسه
 العزيزة في نفسه وقوته العباد من الله نعم الى جميعهم لموضع الهزيمة والملك
 في السماء مستعولون بدمهم وشجبتون من مقامه وبثابة وسطوته وصلى الله
 على الجيوش المقدسة **والله** عزاء الا حزاب وهي غزاة الخندق وبما فيها من الجاهل
 من اليهود وجاوا الى سقيان لعلمهم بعداوة للنبي وسالوا المعونتنا
 جابهم وجمع لهم قريشا وابنا عاصم كنانة ونهبا مد وعطفان وابناهما من اهل
 نجد والتقى المشركون مع اليهود واقبلوا بالجمع عظيم ونزلوا من فوق المسلمين
 ومن اسفلهم كما قال الله سبحانه وتعالى اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفلكم

فاشند

فاشند الامر على المسلمين وكان سلا فداشار بجفر خند وفجر وخرج النبي
 بالمسلمين وهم ثلثة الاف والمشركون مع اليهود يزيدون عشرين الفا فاجلوا
 الخندق بينهم وبين المسلمين وركب عمر بن عبدود ومعه فراس من قريش
 وابنوا حتى وقفوا على اصفى مكان في الخندق ثم ضربوا خيلهم فافتحتهم وضاروا
 بن الخندق والمسلمين فخرج اليهم علي بن ابي طالب فقال عمر وهل من مبارز
 فقال علي انا له يا رسول الله فقال لا ثم عمر فسكت فقال عمر وهل من مبارز
 فقال علي انا له يا رسول الله فقال لا ثم عمر فسكت فقال عمر وهل من مبارز
 فقال علي انا له يا رسول الله فقال لا ثم عمر فسكت فقال علي انا له يا رسول الله فقال لا
 فقال علي انا له يا رسول الله فقال لا ثم عمر فسكت فقال علي انا له يا رسول الله فقال لا
 النبي بالتيان فظفوا الحركه عين من المسلمين وكان عاروسهم ليطر الخوفهم
 من عمرو وطال ندا عمرو يطلب ليا ذه وتنازع قيام امير المؤمنين فقام
 لم يبق احد من الصحابة قال النبي اذن فتي يا علي فدا منه فتفرع عمامته وعمله
 بها واعطاه سيفه وقال امض لثانك ودع الله فتم قال برز الايمان كله الى
 الذك كله فمضى علي نحو عمر وحتى انتهى اليه فقال له يا عمر وانك كنت تقول
 لا يدعوني الى ثلث الا قبلتها او واحدة منها قال اجل قال علي ان ادعوك الى
 شها دة ان لا اذلا الله وان محمد رسول الله وان نسلم لوقبلنا لعلين قال
 اخي اخر هذه عني فقال ع اما انها خير لك لو اخذتها ثم قال ع جهنما اخرى
 قال وما ع قال ع نرجع من حيث نيت قال لا تخذلك لشاء توشعني بعد لا ابد
 قال ع جهنما اخرى قال وما ع قال ع ايا ذك رتبا ذك ففعلك عمر وقال
 ان هذه الحفلة ما كنت اظن احدا من العرب يطلبها فتي واتى اكره ان اقتل
 الرجل لكنهم مثلك وقد كان ابوك نديا لي فقال ع وانا كذا لك كفى احب اليه

اتفلك ما دمت بابا الحق فحقى عمر وفاتل عن فرسه وقرى وجهه حتى نفروا قبل على امير
 المؤمنين ع مصليا بسيفه ودينه بغيرته نفسا السيف في نرس على ع فخره من
 المؤمنين ع قالوا بولادنا روى وجهه الله تعالى ولا توارث بينهما عترة وبقيا
 ساعة طويلة لم ارها ولا سمعت لها صوتا ثم سمعنا التكبير فعلمنا ان عليا ع قد
 قتلته وستر النبي ع سره واعظم الماسع صوت امير المؤمنين ع بالكتير وكبري و
 سجدا لله تكبرا استكرا وانكسفت الغيا ودعوا صحابهم ومخندف وانهم عكروته
 بن ابي جهل وبان المشركين فكانوا كما قال الله وهم وترد الله الذين كذبوا
 بغيرهم لم ينالوا خيرا وما قتلته على ع اعتر راسه واقبل نحو النبي ع ووجهه
 قاله الراسيين يدى النبي ع وقبل النبي ع راسه ع ووجهه وقام اكا بولعها
 فقتلوا اقامه ع قال له عمر بن الخطاب هل لا سلبه دعه فما لاحد دوع مثله
 فقال لا استحييت ان انكسفت سورة ابن عتي وكان ابن مسعود يقول من ذلك
 اليوم كذا وكذا الله المؤمنين القتال بطل وكان الله قويا عزيزا وقال النبي
 ذلك اليوم في حقه مباذرة على ع وبن عبد ود العامري افضل من عباد
 اقية الى يوم القيمة وقال دبعه السعدى ايت حديثه اللهم فقلت يا ابا عبد الله
 انا لثقت عن علي ع ومنا فيه يقول لنا اهل البصرة انكم تقولون في عليم قبل
 ان يحدثنى حديث فقال حديثه يا دبعه وفسا لى عن علي ع والذى في بيده
 لوضع جميع اعمالا متهمة في كفة ميزان منذ بعث محمد ص الى يوم تقوم الساعة
 ووضع على علي ع الكفة الاخرى لوج عمل علي ع جميع اعماله فقال سمعته
 هذا الذي لا يقام له ولا يقعد فقال حديثه بالكتير ومن كان ابو بكر وعمر و
 حديثه وجميع اصحاب محمد ص يوم عمرو بن عبد ود وقد دعا الى المباذرة فاجم

الناس كلهم فاحلدا عليا ع فاته بوزا اليه فقتله والذى نفس جدي بغيره لعل
 ذلك اليوم اعظم اجزا من عمل امته محمد ص الى يوم القيمة وقال ابن ابي عمير قد
 نفي اليها اخوها من ذلكى اجترى عليه فقالوا على بن ابي طالب ع قال لم يعيد
 يومه الا على يد كثر كرم لاننا نعلم ان هوقها عليه قتل الا بطل وبانوا لا
 قران وكانت ميتته على يد كرم قومه وما سمعنا نخر من هذا يا بني عامر
 والندن لو كان قاتل عمرو بن عبد الله شعرا لكانت ابكى عليه مدة الابدى
 لكن في فله من لا نظير له وكان يدعا قدما بيشته البلدى الى الجنة خيرا
 وكان الفتح فيها با مير المؤمنين ع ايقم لان النبي ع حاصر البو ديجين بضعاء
 عشرين ليلة في بعض الايام ففتح الباب وكان قد خندقوا على انفسهم خندقا وخرج
 مرجب باصحابه يتعزز الحروب فدعا النبي ابا بكر فاعطاه الراية في جمع المسلمين
 فانهم فلما كان من الغدا عطاها عمر فارها غير جدي فاقبل اليه مرجب ثم انهم
 فقال النبي اني بعلي فقتل الله امدا لعين قال دوينه تروى رجلا يحب الله
 ورسوله ويحب الله ورسوله كواذ غير فرادى على ع فقال النبي ما لي بك يا علي
 قال ربه ما ابره معد وصدى براسه فقال اجلس وضع راسك على فخذي ثم
 تقبل في يدك ومسح بها عينيه وراسه ودعاه فافتح عيناه وسكن الصدا
 واعطاه الراية وقال امض بها جريلا معك والفر امامك ففتح على ع حتى
 اتى الحصن فخرج مرجب وعليه دوع ومغفر وجرد نقبه مثل البهقمة على راسه حتى
 فاحلها ضربته من فضبه على ع فقد جرحوا المغفر وراسه حتى وقع السيف على
 اميراسه وخصص صريحا وانهم من كان مع مرجب واغلقوا باب الحصن وعا
 جماعة كثيرة من المسلمين فلم يتمكنوا من فتحه فجاء امير المؤمنين ع فقتله واخذ

وجعله جبارا اتخذ قسطنطين السلطان عليه وظفر بابا الحصن واخذوا القنطرة
 لما انصرفوا وحاربهم بيناه سبعين ذراعا وكان يغلقه عشرون رجلا ورام
 المسلمون حمل ذلك فلم يقبله الا سبعون رجلا وقال علي ع الله ما قلعت باب
 خبير بقوه خبيثا ولكن بقوه ترائية الحامزة السلسلة وجر هذه الغزاة الله
 حيا اعزاني الى النبي فقال يا رسول الله ان جماعة من العرب اجتمعوا بوادي
 الرمل على ان يسيروا بالمدية فامر بالسلسلة فاجتمعوا وعرفهم وقال
 من لم فاجتمعوا جماعة من اهل القسفة وغيرهم عدتهم ثمانون وقالوا نحن
 فوالله اننا من شئت فاستدعي بابكر فقال امض فبعضه وبعثه لقوم فهو موه
 جمعا كثيرا من المسلمين فانهزم ابو بكر وخبا الى الرسول فبعثه عن قوم
 فشا النبي ذلك فقال عمر بن العاص بعثني يا رسول الله فان الحرب حثرت
 ولما اخذهم فانفذهم مع جماعة فلما صاروا الى الوادي خرجوا اليه فزموه و
 قتلوا من اصحابه جماعة ثم دعا امير المؤمنين وبعث اليهم ودعاه وخرج مستجيبا
 له الى المسجد الاخراب وانفذ معه جماعة منهم ابو بكر وعمر وعمر بن العاص فساد
 بهم نحو العراق متكبسين الطريق حتى ظنوا انه يريد بهم غير ذلك الوجه فثقت
 اخذهم على طريق غامضة واستقبل الوادي من فيه وكان عميل الليل ويكنى
 التمار فلما قرب من الوادي امر اصحابه ان يخفوا حشمتهم فوقفهم مكا فاقدم
 اصحابهم فاجتهد فلما راي عمر بن العاص فاعلم ان ليس له كونه الفتح له فحرق ابا
 بكر ان هذه ارض ذات صنيع وديار كثيرة الحجاز وهي اسقى علينا من بني
 سليم والمسلمة ان نعلوا الوادي واودوا فسادا على امير المؤمنين ع حسدا
 له وبغضا وامره ان يقول ذلك لا امير المؤمنين ع فقال ابو بكر فلم يجبه

المؤمنين ع يعرف واحد فزجج ابو بكر فقال والله ما اجابني بحرف واحد
 فقال عمر بن العاص لعمر بن الخطاب يا مضر ان اليه فحاطب ففعل فلم يجبه امير
 المؤمنين ع فقال عمر بن الخطاب انفسنا انطلقوا بنا فاعلوا الوادي فقال المسلمون
 النبي ع مرنا ان لا نخالف عليا فكيف نخالفه وسمع قولك فاذ الواثق طلع الفتح
 فكمل القوم وهم غافلون فامسك الله منهم ونزل جبريل ع على النبي يسري والعيا
 وديان ضحا فاموتيا قدحوا والمقبرات صبحا السورة فقامت بها بجمل امير المؤمنين
 فخرجوا النبي فمقدتهم فلما راي وعرفه الحال فخرج النبي ع واخبر اصحابه با
 الفتح وامرهم باستقبال امير المؤمنين ع فخرجوا اليه فقدمهم فلما راي امير المؤمنين
 النبي ع ترجل عن فرسه ووقف بين يديه فقال النبي ع لا انني اشقون تقو
 فيك طوائف اتفق مما قالوا التضار في الميع لفلان اليوم فيك مقالا لا مني يا
 منهم الا اخذوا الخراب فبحث قدميك اركب فان الله ورسوله عندك راضيان
 وسميت هذه الغزاة ذات السلاسل لانه اسروهم وقتل منهم داني بالاسارى
 منهم مكثفين بالعباد كما في السلاسل واما او هو موطن جهاده بعد الو
 سول ع فاذا ابتلى وامتنع بجوب لنا كين والمارقين والقاسطين كما امره
 وبنا هذه الحروب على سبيل الاختصاص انه بعد ان الامر اليه وبنا بعد المسلمون
 لحضر طلعة والزبير ونكتنا بيته وانما ذا الى عايشة واجتمعوا على قتل له وتو
 جهوا الى البصرة وانضم اليهم منها خلق كثير وخرجوا الجار بع ع فخرج ع وخرجهم
 فلم يرتدعوا وعظمهم فلم ينزجروا بل صروا على القتال فقتلهم حتى قتل منهم
 ستة عشر الفا وبعثوا ثمانية وتسعين وكافوا ثلثي الفا وقتل من اصحاب امير المؤمنين ع
 الف وسبعون رجلا وكانوا عشرين الفا وهذه الواقعة استقر وقعة الجبل

وهي حوته للتناكيس وتبعد ذلك اشغل بوقعة صفيين وجوبه مع معوية وهي حربة
 الفاسطين وهذه الحروب مع الواقع العظام التي لا يكاد ان يضرب لها فوالجليل
 ويثيب منها داس للبيت وقوم يكاد هذه الوقعة ثمانية عشر شهرا وقتل منها من
 الغزيين على قتل الروايات مائة الف وخمسة وسبعون الفا من اهل الشام وعشرون
 الفا من اهل العراق في ليلة الحرب من هذه الوقعة وهي استقامتها فها من الغزيين
 وتكون الفا وقتلها بافراجه جنبا لثلاثة وعشرون فارسا لا تكان مع كل اثنان فارسا
 اعلن بالتكبير فاحصيت تكبير الله في تلك الليلة فكانت جنبا لثلاثة وعشرون
 تكبير من جنبا لثلاثة وعشرون قتيلا وعرفوا قتلاه بها بقية بانه فاتها كانت
 على وقعة واحدة ان ضرب طوقا فذا وعرضا فقط وكانها مكواه وروى انه في
 تلك الليلة ثقب ثقب في رعه لثقل ما كان يسيل من الدم غدا دعه في صبحه هذه
 الليلة استسلم امر اصحاب امير المؤمنين ع ولاحت لهم اما ذات الفطن وعلا ما التقى
 ونهضت تلك الاشر حتى لجأهم الى معسكرهم ولم يبق الا اخذهم وقبض معوية فلما
 راي ع من العاصي حال على هذا قال للمعوية نزع المصاحف فندعوهم الى كتاب
 فقال اصبت فقرضوه فخرج القراء من اصحاب امير المؤمنين ع من الفئال واقبلوا اليه
 وهم اربعة الاف فارسا هم السد من الحديد وقالوا له ابعث رجلا اشرع
 هو لا فقال لهم انها حربة من العاصي وشيطة وهو لا يسير من جبال القوان
 فلم يضلوا فقالوا لا بد ان تروا لا اشر ولا قتلناك او سلمناك اليهم فاضربهم
 الاشر فقال قد اشرقت على الفتح وليس هذا وقت طلي فغزاه لخللا لاصحابه
 فخرج وعثن القراء وبسبهم وسبوه وضرب وجردوا بهم فلم يرجعوا ووضع
 اذ انهم ابعث اليهم امير المؤمنين ع وقال لهم لماذا دفعتم المصاحف قالوا لند

الى العمل بمفهومها وان يقيم حكما وبقية احكاما يقرر ان هذا الامر وبقرا الحق مقرو
 فقبتم امير المؤمنين ع نجبا وقال يا بن ابي سفيان انت تدعوني الى العمل بكنا الله
 وانما كتاب الله لنا طوق ان هذا هو العجب العجيب ولا ما الغريب ثم قال لا اؤتلك القرا
 انها حيلة يخذ يخذ فعلها ابن العاص لمعوية فلم يسمعوا والزموا بالتحكيم فقبين
 معوية عمرو بن العاص وعين امير المؤمنين ع عبد الله بن العباس فلم يوافقوا
 فالاشر قاربوا واخذوا بالمواساة مشرعا فقال لهم يا موسى ضعيف العقل هو
 مع غرضا فقالوا لا بد منه تحكوه فخذ ابو موسى وحمله على خلع امير المؤمنين
 وانه يخلع معوية وامره بالتقدم حيث هو الكبرياء فاضعد ابو موسى لمبرر
 امير المؤمنين ع من الخلا فتم قال لم يا عمر فافعل كذلك فقام وصعد المنبر
 وخطب واقر خلا فتم في معوية فتم ابو موسى وتلاه عنا فقال لا تصح القرا
 العجا الذين غلبوا على رايه بالتحكيم الم اقل لكم انها حيلة فلا تغتدوا بها
 فلم يقبلوا وقالوا لعظم الله ما كان ينبغي لك ان تقبل فانت قد عصيت الله
 بقبولك منا ولا طاعة لمن عصى الله وخرجوا من الكوفة مقرين على قتله وامروا
 عليهم عبد الله بن زهوب وذا النديه وقالوا ما نريد بقنا لك الا وجه الله وا
 الدار الاخرة فقرعهم فلما هلك اتيكم بالاحمر بنو عالا الذين ضل سبيلهم فبحق
 الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ثم التحم الفئال فحل عليهم امير المؤمنين
 حملا واحدة فلم يكن الا سنا عذ حتى قتلوا باجمعهم سوى تسعة افسق فانهم
 هربوا وقتل من اصحاب امير المؤمنين ع تسعة عدد من سلم من الغوايج كانوا
 قد اخبروا من قبل الفئال فانا فضلهم ولا فضل منا عشرة ولا يسلم منهم عشرة فلما
 وقعة النهروان وهو قتال الغوايج المارقين الذين قال النبي ع حقهم

انهم ثمة الخلق والخليفة قتلهم خير الخلق والخليفة واعظمهم عند الله يوم القيمة
 وسيله **ومن** فضائلهم الذي تفرد بها من المسما ذكر فيها انه جمع بين الفضائل
 بل المتضادات والف بين الكمالات المتباينات فانه كان يصوم النهار و
 يقوم الليل مع هذه المجاهدات التي ذكرناها ويفطر على اليسير من حبوب
 الشعير يعني ارام كما قلنا في صفة زهده ومن يكون في هذه الحال يكون ضعيف
 القوة وامير المؤمنين كان مع ذلك استأثر الناس قوة وانه قلع باب خيبر
 وقد عجز عن حملها سبعون نفر من المسلمين ودحا بها اذعرا كثيرة ثم اعادها
 الى مكانها بعد ان وضعوا على الخندق حجر وكان اكثر الوقت في حروبها
 قتل النفوس ومن هذا حاله يكون شديد اللغاة عبوس الوجه وامير المؤمنين
 مع ذلك دجما رقيق القلب حسن الاخلاق طلق الوجه حتى
 نسب بعض المنافقين الى الدعابة لشرف اخلاقه وهذه الفضائل قد وردت
 من طريق الخصم ولم يمكن خفاها لشهرتها من طريقهم وطريقنا وجميعها
 تدل على امامته فكيف من طريق اهل البيت عليهم السلام فان علم الشيعة بنوا
 ن الله عليهم قد اتوا في فضائله والادلة على امامته كتابا كثيرة لا يحصى من
 جملتها كتاب واحد من جملة النقا ينف الشيخ الامام الاعظم والبحر المظلم
 ينبوع الفضائل والحكم جمال الاسلام والمسلمين الحسن بن المطهر قدس الله
 فضله التي كتبه سما بكتبا بالهين فيد الف دليل من الكتاب لعنيز الذي
 لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد كما قال
 سبحانه وتعالى والف دليل من سنة النبي على امامته على ابن ابي طالب
 لم يكن من الدلائل على امامته سوى العصمة والنفوس التي لم كان

كافيا

كافيا وذلك لان الامام اذا لم يكن معصوما لما ذ عليه الخطاء فيحتاج الى التمسك
 اخر برده عن خطائه وبلزم التسلسل وهو لا يوجب السبب المخرج الى الامام وان
 تغطية على الامم فلا يجوز ان يكون الامام كذلك ولا لا تنفذ لقاينة عن
 امامته لان الامام حافظ للشرع فلو لم يكن معصوما لما ذ عليه الاخلال
 لشي من الشرع والزيادة فيه فلا يكون الشرع محفوظا لان الامام مع حجب
 المعصية عليه اما ان يتبع او لا فان اتبع لزم التعاون على الاثم المنه بقوله
 تعا ولا تعاونوا على الاثم والعدوان او لا يتبع فلا يكون اماما لعدم
 الغاينة ومع هذا فالامة لطفت من الله تعا والله تعا حكيم فلا يخفى ان
 المعصوم فيجب ان يكون الامام بعد النبي فلا فضل على ابن ابي طالب
 للاجماع على عصمته دون غيره واما الذين يذكرون ذلك به الشيعة خلفا
 عن سلف ان النبي رضي عليه بالخلوة فنفصا جليا كقوله انما الخليفة من
 بعثكم سلوا عليه بامر المؤمنين اسمعوا له واطيعوا الى غير ذلك من الا
 حبار **واما** الدلائل على امامته فقولنا كما با ايها الذين امنوا اتقوا الله
 وكونوا مع الصادقين انما المعلوم منهم القد ولا يعلم الصدق الا
 من المعصوم ولا معصوم من قبل امامته الا هو فتعين الامامة و
 منها ان ابا بكر والقبائل سوكا فاكافرين فلا يصلحوا للامامة لقوله تعالى
 لا ينال عهدك القلالمين فتعين هو لها ومنها ان غير ظالم لكونه كافرا وا
 الركون الى الظالم منهي عنه لقوله نعم ولا تركنوا الى الذين ظلموا فنعين
 هو لها ومنها قوله نعم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
 الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون والولي هو الاولي بالحق لقوله

لأنكاح الإبولي والسلطان ولين من لأولى له فلا يخلو ما ان يكون المراد بالاب
الجميع أو البعض فالأول بطر والكان الولي والمولى عليه واحداً ولا بد فيه ما
أن كلف حاله كلف وهو وصف له يحصل لكل فتبين أن يكون المراد البعض
يكون هو عليه لأن كل من قال المراد بالاب البعض قال الله على علم فلو قيل غيره
مع أن المراد به البعض كان حقاً لا لاجتماع ولأن علياً مفراداً بالإجماع أما على
قول من يقول المراد به الجميع فدخله ظاهره لأنه سيدهم وأما على القول الآخر فقد
ومنها خبر الغدير المشهور وسيأتي منها قوله تعالى طيعوا الله وطيعوا الرسول
وأولاً الأمر منكم وليس المراد من ذلك الجميع ولا كان المطاع والمطيع واحداً فتبين
أن يكون البعض هو المعصوم لاستحالة أن يجتمع من غير مرجع ولا معصوم سوا
فيكون هو المطاع ومن التجب لأشياء أن علياً ما زال من النبي أميراً واليا
مستغنياً مطاعاً ولا بد منه واستغناءه عن الله وأخذ الولاية والقواء في
جميع العروب ولم يكن في عسكروا غاب النبي عنه إلا كان هو الأمر عليه واستغناءه
حين هاجر من مكة في قضاء ديونته ودية وداعه وحمل نسائه وأهل بيته
على فارسه وبديل نفسه وقاية لهم مع أن غيره لم يستصلح بشئ من ذلك في
حقه الذي نبأ النبي مع كونه ظهراً له وعزلاً عن تبليغ سوره براءه ولم يستصلح
لها ولما استغنى عنه عايشه في تصانق سال من المصطفى قيل له أبو بكر خرج منك
على علم والفضل بن العباس فخرجته فضلي وكان اسماً أميراً عليه وعلى
عمر وعفان فلم يكن علياً فيه فكيف يعزى إليه الأمر مع أنه لم
يصل نفوس البعض إليه في يتر لمن استصلحه لا كثر الأمور وشدايد
فإن هذا النبي عجايباً عايناه الله وإياكم من اتباع الهوى والاعتزال بالأ

باطل والمضى بجهد والله الطاهرين **مثل** قد كثر فيه طرفاً من فضايله
طريق أهل البيت عليهم السلام وفي عن بن عباس رضي الله عنه قال سألت
عجل رسول الله عن عمل يدخل به الجنة قال صل المكتوبات وعصم شهري
واغسل من تحتك وأحب علياً وأولاده وأدخل الجنة من أتى باب ثلث فوالله
يعني بالحق لو صليت الف عام وصمت الف عام وحججت الف حجة وغزوت الف
غزوة واعتقت الف رقبة وتزيت القزنية والنجيل والنويرة والفرقان
ولقيت الأنبياء كلهم وعبدت الله مع كل نبي الف عام وجاهدت معهم الف
غزوة وحججت مع كل نبي الف حجة ثم مت ولم يكن في قلبك حبه على وأولاده
أدخلت النار مع المنافقين فليبلغ الشاهد منكم الغائب فوالله على
فأما لم أقل في علي الأبا مرجع بل هو وجب بل لا يخرجني إلا عن الله عز وجل
وأن جبرئيل لم يتخذ أخاً في الدنيا إلا علياً من شاء فليحب ومن شاء فليغض
فإن الله سبحانه اتخذ علياً نفسه ألا يخرج بعض علياً من النار أبداً **ودع**
عن الصادق يقول من أحب الله وأحب محبينا لا غرض ديناً يصيبه منه
وعادى عدونا لا حنة كانت بينه وبينه ثم جاء يوم القيمة وعليه من الأذى
نوبه مثل رجل عالج وزيد البحر غفرها الله تعالى **عليه** أن الله تعالى ضمن له
ضماناً قال قلت ما هو قال ضمن له أن أقول الله بالوحي يتبدل ويحذف بالنبوة
والعلمي بأمامته وأرى ما أقرض الله أن يسكنه في جواره قال قلت والله في
هذه الكرامة التي لا يشبهها كرامة إلا دميتم قال أبو عبد الله ع اعلموا قليلاً
تعموا كثيراً **باب** عن الرضا علي بن موسى عن أبيه عن جد عن أبيه عليه السلام
قال قال رسول الله ع محبينا أهل البيت ما علمهم يكنوا الذين نوب وضايف

الحسان وان الله ليحتمل ان عرجينا اهل البيت ما عليهم من مظالم العسا الا
 من كان منهم على اضرار وظلم المؤمنين فيقول للبيان كوفي حسان **عن** الحسين
 بن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اهل البيت فانه من لي الله
 يوم القيمة وهو يوم نزلنا و دخل الجنة بشفا عشنا والذى قضى به لا ينفق عبد اعلم الا
 معرفة حقنا **و** باسناداه الى ابي بصير قال سمعت رسول الله عليه وآله يقول
 اعطاني الله حسنا واعطاني احسانا واعطاني جوامع الكلم واعطاني اجوامع العلم
 وجعلني نبيا وجعل عليا وصيا واعطاني الكوثر واعطاني عليا التسلييل واعطاني الكوثر
 واعطاني عليا الالهام واسري في اليه ففتح له باب السماء وراى ما رايه وفطر الى ما
 نظره اليه ثم قال يا ابن عباس من خالف عليا فلا تكون ظهرا له ولا وليا في الدين
 يعني بالحق ما يخالفه احد الا غير الله ما به من نعمة وشوه خلقه قبل دخاله
 النار يا ابن عباس لا تشك في علي فان الشك فيه كفر يخرج عن الايمان وتوجب النار
 في النار **و** عن جابر بن عبد الله قال لا ينبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله
 من وصيك قال فامسك عني عشرة لا يجيئني ثم قال يا جابر اولا اخبرك عما سالتني
 فقلت يا ابي انت وصي الله فقلت لعلك اسكت عني حق فقلت انك وجعلت علي فقال
 ما وجدت عليك يا جابر ولكن كنت انظر ما يا بني من الشا فانما في جبري علم بها
 يا محمد ان ربك يقرئك السلام يقول لك ان علي بن ابي طالب البكر وصيك وخليفتك
 على هلك وامنتك والذابك من حوضك وهو صاحب ما يقدرك الى الجنة فقلت
 يا نبي الله ان رايته من يومئذ اقول له قال نعم يا جابر ما وضع هذا الموضع الا
 لربيع عليه السلام تا بعدك من جبري خالفك لا يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 رضي الله عنه قال رايته رسول الله وقد ضرب كنف علي بن ابي طالب وقال يا علي من اخبنا

لو كنت من

فهو العرب ومن ابغضنا فهو ابغض اهل البيت والمعادن والثوب ومن كان
 مولد صبيحا وما على مكة ابراهيم الا نحن وسيعتنا وسائر الناس منها برى وان الله
 ملككم بعد موتي شيئا سيعتنا كما يهدم القوم البنيان **و** عن الصادق
 قال قال رسول الله لما اسري في السما وانتهيت الى سدرة المنتهى فوجدت يا بني
 استوص بعلي خيرا فانه سيد المسكين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين **ومن** البا
 عه قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو على منبر الكوفة اتيا الناس فانه
 كان في من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر خصال احب الي مما طلعت الشمس قال لي
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ان الله بنا ولا خلق واننا قريبا الخلق الى يوم القيمة في
 الموقف بين يدي العرش ومن تلك الجنة مواجبه منزلي كما يتوجه من تلك الاخوان
 في الله عز وجل وانت الابرار متي وانت الوصي من بعدى وعدا في واسري وانت الخا
 لي في اهل بيته عني وانت الامام لا مني والقائم بالسطر في رقبتي وانت وليي وكوفي
 وفي الله وعدك وعدتي وعدتني والله **ومن** روي عن ابي عبد الله عن ابيه
 عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ان الله امرني ان اخذ وصيا فانت اخي
 ووصي وخليفتي على اهل بيته حيا في وبعد موتي من يتبعك فقد تبعني ومن تخلف
 عنك فقد تخلف عني ومن كلفك فقد كفر بك ومن ظلمك فقد ظلمني يا علي انت
 في وانا منك يا علي لولا انت ما قوتك اهل البيت قال فقلت له يا رسول الله ومن
 اهل البيت قال قوم يعرفون من الاسلام كما يعرفون الله من الوحي **قال** الصادق
 ما جاب عن علي بن ابي طالب لم يخذله وما تى عنه ينهي عنه جبري لرسول الفضل
 ما جبري لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والفضل على جميع من خلق الله الغائب على امير
 المؤمنين عنه يعني كالفان على الله وعلى رسوله والواو عليه في صغيره وكبيره على

هذا الشاهد بالله كان امير المؤمنين عم باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي
 من يتركه يغيره هلك وكذلك جرى حكم الامم بعده واحدا بعد واحد جعل الله
 اركان الارض وهم الخيرة الباقية على من فوق الارض ومن نقص الشيء اصابه
 ان امير المؤمنين عم كان يقولنا فقيم الجنة والنا وانا الفاروقا لا كبر وانا صاحب
 العصى والمسلم ولقد اوتيت جميع الملكة والروح مثلما اوتى الهولم ولقد حملت
 مثل حمله محمد وفي حمله الوحي جانه وان محمد ص يدعى فيك وليست خلق فيخلق
 وادعى فاكس واستنطق فاستنطق ولقد اعطيت خضالا لم يعطها احد قبلي عليك
 المنايا والبلايا والقضايا والانساب وفصل الخطاب ولقد نظرت في الملكوت
 باذن ربنا فما غاب عني ما كان قبلي ولا ما ياتي بعدي وان بولايتي اكل الله هذه
 الامم وبنهم **روى** عن الباقر ع قال احب جيبا للحميم وان كان فاسقا زانبا
 وابعض من عمن الهميم وان كان صواما قواما فانه سمعت رسول الله ص يقول
 الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ثم انفتحت علي ع فقال
 والله انك وسيعتك يا علي ومعاذك ومعادم لحوض هذا غرا محجلين متو
 جتين فقال ابن حمزة هكذا هو هكذا هو عيا فانه كتاب علي ع **عن** عبد الله بن سنان
 عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة وكلنا الله نجيبا سيعتنا فاما كان الله لنا
 الله ان يسهلها فلو كان لنا فلو لم ثم قرأ ابو عبد الله ع ان الدنيا اياهم ثم
 علينا حسابهم **وقد** ابي عبد الله ع قال لان الله عز وجل جعل عليا ع عليا به وبن
 ليس بينهم علم غير من اقر بولايتي كان مؤمنا ومن جحد ها كان كافرا ومن جحد
 منافقا ومن نصب معه كان مشركا ومن عاب بولايتي دخل الجنة ومن انكرها دخل النار
روى عن علي بن ابي طالب ع قال سمعت النبي يقول اذا حشر الناس يوم القيمة نادى

قال صح

مناد يا رسول الله ان الله جعل اسمك من مجازات عبيدك ومعتق اهل بيته
 الموالين لهم فيك والعادين لهم فيك وكما فهم بما شئت فاقول يا ربنا الجنة
 فانادي بقرهم منها حيث شئت فذلك المقام المحمود الذي وعدت به **عن** الصادق ع
 قال سيعتنا جزء منا خلقوا من فضل طينتنا ليس لهم ما يسونا وليس لهم ما يترنا فاذا
 ائرجنا احد فليقتلهم فان الله الباق الذي يوصل منه اليها **ومن** عبد الله بن مسعود
 قال قال رسول الله ص اول من اخذ علي بن ابي طالب اخا من اهل السماء حملته
 العرش فخرج ربه وميكائيل ثم رصوا خازن الجنان ثم ملك الموت وان ملك
 الموتة يوم علي بن ابي طالب ع كما يتوهم على الانبياء ع ولوان عبد الله
 الف عام بين المقام ثم لقي الله مبغضا على لم لا كبر الله يوم القيمة على صخر به **ان**
وقال رسول الله ص من ضاعف عليا فكا ثمانا ضاعف ومن ضاعفني فكا ثمانا ضاعف او
 كان العرش ومن عافني فكا ثمانا عافني الانبياء كلهم ومن ضاعف محبا علي غفر الله
 له الكذب وادخله الجنة بغير حساب **وقال ع** مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد
 رسول الله فبما ارحمة وعلى مقيم الجنة ومن عرف حق علي زكي وطاب ومن انكر
 حقه لعن وخاب فسمعت وعزني رجلا في ان ادخل النار من عشا وان اظا
 واقسمت وعزني رجلا في ان ادخل الجنة من اطاعه وان عشا **وقال ع** اذا كان
 يوم القيمة ينادون علي بن ابي طالب بلسعة اسميا صديق يادال يا عايد يا
 يا منكم يا فتي يا علي صامنت وسيعتنا الجنة بغير حساب **وقال ع** اذا كان يوم
 القيمة اقام الله عز وجل جبرئيل ومجذبا على الصراط لا يجوز احدا الا من كان معه
 براءة من علي بن ابي طالب **ومن** ابن عباس قال قال رسول الله ص يحشر الناس
 في علي بن قين وفي عنقه طوق من نار فيه ثلثمائة سبعة على كل سبعة شيطان

ناهم صح

الركن وصح

بلطخ وجهه حتى يوقف موقفه **قال** عليهم ضرر هذه الآية على ثلث وسبعين
 اثنان وسبعون فرقة في النار واولها في الجنة وهم الذين قال الله تعالى
 خلفنا هيدون بالحق وبه يعدلون **قال** رسول الله م يقول الله
 وعلي بن ابي طالب اذ خلا الجنة من اجسها واخذله النار من اجسها
 قوله تعالى في جهنم كل كفار عنيد فقال رسول الله م لعامة ان الله عز وجل
 قد غفر لك ولشيعتك ومحبي شيعتك وعجب يحب شيعتك البشر فانك لا تفرغ
 البطين من نزع من ذلك بطين من العلم **قال** ابن ابي عمير قال يا علي حلفي لله
 وانك من نور الله حين خلق ادم فافزع ذلك النور في صلبه فافضيه الى عبد
 المطلب ثم افترقا من عبد المطلب في عبد الله وانت في ابو طالب لا تصلح
 التوبة الا في ولا تصلح الوصية الا لك فمن جحد وصيتك جحد بنو بني ومن جحد
 بنو بني اكتبه الله على صغره في النار **قال** رسول الله م قال دخل سماعة بن مهران
 الصادق م قال له يا سماعة من شر الناس قال الخن يا بن رسول الله قال
 غضب حتى احرث وجنانه ثم استوى جالساً كان شيخاً فقال يا سماعة
 من شر الناس عند الناس فقلت والله ما كذبت يا بن رسول الله الخن
 شر الناس عند الناس ولا هم سبوا كفاً ورافضة فظن اني ثم قال كيف
 بكم اذا سبوا بكم الى من الاشرار يا بن مهران الله من اساءتكم اساءة مشنا
 الى الله تعالى يوم القيمة باقدامنا وفسق فيك ففسق والله لا يضل النار
 منكم عشرة رجال والله لا يدخل النار منكم خمسة رجال والله لا يدخل النار منكم
 ثلثة رجال والله لا يدخل النار منكم رجل واحد فمنا ههنا في الدنيا ما اكلوا
 عدوكم بالورع **قال** عن ابن الفضل باسناده عن ابي ذر رضي الله عنه ان

الجنة وسبوا بهم الى النار
 فينظرون اليكم فيضربون ما
 كما نفقهم من

علياً وعنه والحد والذين وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
 عمر بن الخطابان يدخلاه بيئاً ويعلق عليهم بايده وينشأون في امرهم واجلهم ثلثة
 ايام فان توافوا جسد على قول واحد والى رجل منهم قتل ذلك الرجل فان قوا
 قتلوا امر بعدوا في ثلثان قتل الاثنان فلما قوا فموا جميعاً على امر واحد قال علي بن
 ابي طالب الى الخيل انتم عوانة ما اقول لكم فان يكن حقاً فامضوا وان يكن باطلاً
 فاتكروا **قال** الفيلاني قال اسئلكم بالله الذي يعلم سرائركم ويعلم
 صدقكم ان صدقتم ويعلم كذبكم ان كذبتم هل فيكم احدا من قبلي والله ورسوله
 الصالحين قبلي قالوا اللهم لا **قال** فهل فيكم احدا من يقول الله عز وجل يا ايها الذين
 امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوا امره منكم سواي قالوا اللهم لا **قال** فهل فيكم
 احدا تعرب رسول الله م وكفله غيرة قالوا اللهم لا **قال** فهل فيكم احدا وعد الله
 قبلي ولم يشرك به شيئاً قالوا اللهم لا **قال** فهل فيكم احدا ووجهه شدة لسانه
 الجنة غيرة قالوا اللهم لا **قال** فهل فيكم احدا بناه سيدنا اهل الجنة غيرة
 قالوا اللهم لا **قال** فهل فيكم احدا علم بناسخ القرآن وعسوخه والسنن حتى قالوا
 اللهم لا **قال** فهل فيكم احدا سماه الله عز وجل في عشر ايات من الفرات
 مؤمناً غيرة قالوا اللهم لا **قال** فهل فيكم احدا ناجى رسول الله م عشر مرة
 يقدم بين يدي بخواه صدقة غيرة قالوا اللهم لا **قال** فهل فيكم احدا قال
 له رسول الله م من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 فليبلغ الشاهد منكم الغائب غيرة قالوا اللهم لا **قال** فهل فيكم احدا قال
 رسول الله م لا عطين لراية غدا رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
 كرا غير فرار ولا بولي الذي يرفع الله على يده وذلك حيث رجع ابو بكر

ويعدوا

هم

له

وعمر بنين فدعا في انا اعد قتل في عيني وقال اللهم اذهب عند الحق والبره
 وحديث بعد ما حاروا فلا بد ابو دينا في ثم اعطاني الزايرة فخرج بها ففعل الله عايد
 الجن فقتل مفااتهم وبينهم مرجب وسبب ذوارهم فقل كان ذلك غري قالوا
قال فهل فيكم احد قال له رسول الله اللهم اثنى باحب الخلق اليك والى
 استهكم الى ذلك حبا باكل مع من هذا الطائر فانيك فاكلت معه غري قالوا
قال فهل فيكم احد قال فيه رسول الله م لثنتن يابني وليعز اولا بعين عليكم
 رجلا ففسد كفسى وطاعة كطاعة ومعصية كعصية بعضكم او يقطعكم بالسيف
 غري قالوا اللهم **قال** فهل فيكم احد قال له رسول الله كذيين ذعرا ففعل
 وبغض عليهما غري قالوا اللهم **قال** فهل فيكم من سلم عليه 2 ساعة واحد ثلثه
 الا من المملوكه وفيهم جبرئيل وميكائيل واسرائيل ليله الفيلسطين
 بالماء الى رسول الله غري قالوا **قال** فهل فيكم احد قال له جبرئيل هم
 الموافقا وذلك يوم احد فقال رسول الله وما يمنع من ذلك اذ متى
 وانا منه فقال جبرئيل وانا منكم غري قالوا **قال** فهل فيكم احد فودى
 من السماء لا سيفا لا ذوا الففار ولا في الا على غري قالوا **قال** فهل فيكم
 من بقا الملائكة والفاسطين والماديين على التنبؤ غري قالوا
قال فهل فيكم احد قال له رسول الله اتي قائل على نزل بل المزان
 واستظلالك با على تاويله غري قالوا **قال** فهل فيكم احد فغسل رسول
 مع المملوكه المقربين بالوقح والرحمان فقليد الى المملوكه وانا سمع قولهم
 وهم يقولون استروا عودا بكم ستم الله غري قالوا **قال** فهل فيكم من كفن
 رسول الله ووضع في جفنه غري قالوا **قال** فهل فيكم احد بعث الله عز وجل

شدهم من

اليه بالمر بعد حيث قبض رسول الله وفاطمة عليها السلام عليكم اهل البيت
 بتكيد وسمعا حسا على التبا وقال يقول لسمع صوتي ولا تروى شخصه وهو يقول
 السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته يدرككم بقرآكم السلام وهو يقول لكم ان
 في الله خلافا من كل معصية وعوامن كل هالك ودركا من كل فوف ففعل الله
 واعلموا ان اهل الارض يموتون اهل السما لا يبقون والسلام عليكم ورحمة الله
 وبركاته وانا في البيت وفاطمة والحسن والحسين اربعة لا خاسر لنا سوى
 رسول الله م مستحي بيننا غري قالوا **قال** فهل فيكم احد ردت عليه السمعت
 ما غريبا وكادت تنيب حتى صلى العصر وقبها غري قالوا **قال** فهل فيكم
 احد من رسول الله ان ياخذ لسبون برادة من ابي بكر ما انطلق ابو بكر
 بها فقبضتها منه فقال ابو بكر بعد ما رجع يا رسول الله انزل في شئ فقال لا
 ان لا يؤدى عني الا على غري قالوا **قال** فهل فيكم من قال له رسول الله من
 في بمنزلة هرون من موسى فوالله لا يني بعدى ولو كان بعدى نبي لكنت
 هويا على غري قالوا **قال** فهل فيكم احد قال له رسول الله ان لا ينجيك
 الا مؤمن ولا يبعضك الا كافر غري قالوا **قال** فهل فيكم احد ففعلوا الله امر سيد ابواكم
 وفتح بابي فقلتم في ذلك فقال رسول الله ما انا سددت ابوابكم ولا انا
 فتحت بابي الله سدد ابوابكم وفتح بابي قالوا نعم **قال** ان تعلمون ان رسول الله
 ناجا في يوم الظايف دون الناس فاطال ذلك فقال بعضكم يا رسول الله
 انجيت عليا وانا فوالله رسول الله فقال ما انا انجيت بل الله عز وجل
 استجاه قالوا نعم **قال** تعلمون ان رسول الله قال الحق بعدى مع علي وعلى
 مع الحق يد والحق معه حيث ما دوا قالوا نعم **قال** فهل تعلمون ان رسول الله

وان من

قال في قال فيكم التلطين كتاب الله وعترتي واهل بي واهل بي فافترقا
 براد على الحوض وانكم تفضلوا ما ابقوا وما امتسكنتم به قالوا نعم **قال** فليكن
 داني رسول الله بنفسه وبرد يده مكر المشركين واصطليح مضجعه وشرب من ذلك
 من الله نفسه غيري قالوا لا **قال** فليكن احدكم احب الي رسول الله من محابه
 وكان له اخ غري قالوا لا **قال** فليكن احدكم ذكره الله عز وجل بما ذكرني اذ
 والسابعون السابون اولئك المقربون غيري فليست احد الى الله وسوله
 قالوا لا **قال** فليكن احدكم الى كوة وهو كيع فزلت فيه انما وليكم الله وبره
 والذين امنوا الذين يعيتون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون غيري
 قالوا لا **قال** فليكن احدكم يرد له ورجع ويدع عن خندكم ودع جميعكم
 الى البراز نكسكم عنه وخرجت اليه فقتلته وقت الله بذلك في اعفوا
 المشركين والاحزاب غيري قالوا لا **قال** فليكن احدكم ترك رسول الله ما به
 مغنوها في المسجد يحل ما يحل لرسول الله ويحرم ما يحرم على رسول الله
 فيه غيري قالوا لا **قال** فليكن احدكم نزل الله فيه اية انظر حيث يقول الله
 نكاحا يريده الله لينذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم فطهرها غيري
 وغير زوجتي واني قالوا لا **قال** فليكن احدكم قال له رسول الله انا سيد
 ولدا دم وعلى سيد العرب غيري قالوا لا **قال** فليكن احدكم قال له رسول
 ما سالت الله عز وجل شيئا الا سالته لك مثله غيري قالوا لا **قال** فليكن
 فيكم احدكم اول رسول الله قبضته من تراب من تحت قدميه فزى به
 وجي الكفا فانه يري غيري قالوا لا **قال** فليكن احدكم قضى دين رسول الله
 وانجز عداته غيري قالوا لا **قال** فليكن احدكم شافق المملكة فاستاد

من حج

عليه

نكاح ذواته احد غيري قالوا لا **قال** فليكن احدكم سلب رسول الله
 وادائه غيري قالوا لا **قال** فليكن احدكم سلب رسول الله في اهله وجعل
 ان واحد اليه من بعد غيري قالوا لا **قال** فليكن احدكم رسول الله على
 حتى كرا لاصنام الله كانت على الكعبة غيري قالوا لا **قال** فليكن احدكم اضطيح هو
 رسول الله في لحاف واحد اذ كلفني غيري قالوا لا **قال** فليكن احدكم صاحب
 لا الله في المواطن كلها غيري قالوا لا **قال** فليكن احدكم اول دخل على رسول الله
 واخر خارج من عنده لا يحجب عنه غيري قالوا لا **قال** فليكن احدكم في ذو
 وولديه ويطلعون الطعام على حبه مسكنا وبها واسلا الى ما يروا مقبل الله من ذكروا
 في هذه التور غيري قالوا لا **قال** فليكن احدكم في هذه الامة اجعلتم سفاية لها
 وعان المسجل الحرام من امن بالله من اليوم الاخر وجاهد بسبل الله غيري قالوا لا
قال فليكن احدكم نزل الله فيه من كان مؤمنا من كان كافرا فاسقالا ليشون
 فما قتل الله من خيل المؤمنين غيري قالوا لا **قال** فليكن احدكم نزل الله فيه وفي ذو
 ولديه اية المباهلة وجعل الله عز وجل نفسه لرسول الله غيري قالوا لا **قال**
 فليكن احدكم نزلت فيه هذه الاية ومن الناس من يشوي نفسه ابتغاء مرضات الله
 وقت رسول الله ليلة الغر اش غيري قالوا لا **قال** فليكن احدكم رسول الله
 من المهاجرين الى استظلاؤه واجتمع من ذلك اصحابه غيري قالوا لا **قال** فليكن
 احدكم رسول الله الا اقول كما قال عبدك موسى تبارك وتعالى صدري
 تبارك وتعالى وحل عقد من لسانى ففهموا قولي واجعل لهم ويدا من اهلهم
 انما شدد به زدي الى اخر دعوى موسى الى التور غيري قالوا لا **قال** فليكن احدكم
 او في الغر في رسول الله يوم القيمة واقرب اليه متى كما اخبركم بذلك من غيري

علمه

الارض

احد من

قالوا **قال** فهل فيكم احد قال له رسول الله انك وسيعتلك هم القاتلون يوم
 يوم القيمة واواه موقين وبورعد وكم ظما ومجحين غري قالوا **قال** فهل فيكم احد
 له رسول الله من احب هذه الشرا ففدا حبني ومن احبني ففدا حب الله تعالى
 ابغضها ففدا بقتني واذاها ففدا ذلة وابغضني ومن اذاني ففدا ذلة الله ومن
 ثلثا لعنة الله واعتد له جهنم وساءت مصيرا فقالوا صحابه وما شعلت هذه يا
 رسول الله قال على ففاطمة والحسن والحسين غري قالوا **قال** فهل فيكم احد قال له
 رسول الله من انت يسكب الدين والمال يسكب القالمين وانت تصدق الاكابر
 وانت الفادوق الاعظم الذي تفرق بين الحق والباطل غري قالوا **قال** فهل فيكم
 احد طرح رسول الله ثوبه واذا تحت الثوب وفاطمة والحسن والحسين ثم قال
 اللهم انا واهل بيتي هؤلاء اليك لا اله الا انتا غري قالوا **قال** فهل فيكم احد
 له رسول الله بالحقفة بالشجرات من خم من اطاعك ففدا طاعني ومن ا
 طاعني ففدا طاع الله ومن عصاك ففدا عصاني ومن عصاني ففدا عصي الله
 غري قالوا **قال** فهل فيكم احد كان رسول الله لا يستوفونك يا علي غري
 قالوا **قال** فهل فيكم احد حمل يا يحيى يوم ففدي حصنها ثم شربها
 ثم الفاه ففدا بعد ذلك اربعون رجلا فلم يقبلوه من الارض غري
 قالوا **قال** فهل فيكم احد قال له رسول الله من انت معي في قري ومنزلك
 ففدا منزلي في الجنة غري قالوا **قال** فهل فيكم احد قال له رسول الله من
 انتا ولي لنا سابق من بعدك والي الله من والاك وعلي الله من عاداك
 وقال من قال لك بعد غري قالوا **قال** فهل فيكم احد صلى مع رسول
 قبل الناس سبع سنين وشهد غري قالوا **قال** فهل فيكم احد قال له رسول

بينه وبين زوجته
 وحسن بين رسول الله
 وزوجته وقال له رسول الله

انك عن بين العرش بكسوك الله عن وجل يرون احدهما احمر والاخر اخضر غري
 قالوا **قال** فهل فيكم احد اطعم رسول الله من فاحة لحنه لما هبط جبريل وقال لا
 ينبغي باكله في الدنيا الا نبيا او وصي نبي غري قالوا **قال** فهل فيكم احد طاب رسول الله
 انت اقربهم بامر الله واوفاهم بعهد الله واعلمهم بالقصبة واقسمهم بالسوية واودعهم
 بالربعة غري قالوا **قال** فهل فيكم احد قال له رسول الله من انت ففدا لثا فخرج منها
 امن واقر وتدع فيها من كثر غري قالوا **قال** فهل فيكم احد قال لعين وقد غا
 البقرة فيفوت ففدا منها القوم واقبل رسول الله والمسلمين معه ففدا وشربوا
 خيلهم وصلوا رواياهم غري قالوا **قال** فهل فيكم احد لا عطاء رسول الله احنوطا
 من حنوط الجنة فقال قسم هذا اقلنا ثالا فاحنطين به وثلاثا لا ينق وثلاثا لك غري
 قالوا **قال** فما زال يناديهم الله ويناديهم ما اكرم الله نبيك وانعم عليه برحمتك
 قائم الظهيرة ودنا الصلوة ثم قبل عليهم وقال اما اذا ما افرتم على انفسكم وباد لكم
 من سبي الذي ذكرت فاعلمكم بتقوى الله وحدد وانهاكم عن سخط الله فلا تعرضوا
 له ولا تضيوا امرى وردوا حقن الى هلهوا تنجوا سنة نبيكم ومنى من بعد قائم
 ان خالفتم خالفتم نبيكم ففدا سبع ذلك منه جميعكم وسلوها الى من هو لها
 وهي له اهل ما والله ما انا بالراغب في دينكم ولا فلت ما فلت لكم افتخا ففدا لثا فزكية
 لنفسه ولكن حدثت بنه دجى واخذت عليكم بالحق ثم ففدا الى الصلوة قال فوامر
 القوم فيما بينهم وثلاثا وروا فقالوا قد فضل الله على ابن ابيطال ليعم بما ذكركم لثا
 رجل لا يفضل احد على احد ويجعلكم وموا اليكم سواء وان وليتم اياها سادتي
 اسودكم وابيضكم ووضع الشين على عافته ولكن ولوها عنكم ففداكم ميلا واوا
 ليكم عريكة واحد يبيع مسركم والله مرفوف رحيم **وقد** عن الصادق ع ان ابا

بها
 له من

لهم من

لعن امير المؤمنين ع سكر بنى العباد فلم عليه وضاحد وقال له يا ابا الحسن انك
 يثنى من استغلاى الناس اياى وما كان من يوم التقيفة وكواهبتك للبعثه والله
 ما كان ذلك من ارادى الا انك المسلمين اجمعوا على امر لم يكن لى ان اخالف عليهم فيك
 النبي قال لا يجتمع ائمة على الضلالة فقال له امير المؤمنين ع يا ابا بكر اشد الذين
 اطاعوا في نهدي ومن بعدوا واخذوا هداى واوفوا بما عاهد الله عليه ولم يبدلوا ولا يبدلوا
 قال له ابو بكر والله يا علي الوشيد عندى لتساعة من افق به اتك الحق بهذا لا وسكته
 اليك رضى من رضى ونخط من نخط فقال له امير المؤمنين ع يا ابا بكر قبل تعلم احد
 او ثنى من رسول الله ع وقد اخذ بيعتى عليك في اربعة موطن وعلى جماعة معك
 وفيهم عمر وعثمان في يوم الدردنة بعد الرصوان تحت الشجرة ويوم جابوسنة سبأ
 سلمة وفي يوم الغدير بعد رجوع من حجة الوداع فظلم باجمعكم سمعنا والرضا
 ورسوله فقال لكم الله ورسوله عليهما السلام فقال لكم فليشهد بعنكم
 على بعض وابليغ شاهدكم غائبكم ومن سمع منكم فليسمع من لم يسمع فقلتم نعم يا
 رسول الله وسمع باجمعكم فتون رسول الله وهتوف بكوامه الله لنا فدى عمر
 ضرب على كفى وقال بخصركم تخرج يا بن ابي طالب صحت مولانا وصولى المؤمنين
 فقال ابو بكر لعن ذكرته نرى امرا يا ابا الحسن لو يكون رسول الله شاهدا فاسمعوه فقال له
 امير المؤمنين ع الله ورسوله عليك من الشاهدين يا ابا بكر ان راي رسول الله ع حيا
 يقول لا انت ظالم لى في اخذ حتى الذى جعله الله ورسوله لى دونك ودون المسلمين
 ان لم هذا الامر لى وتخلع نفسك عنه فقال ابو بكر يا ابا الحسن وهذا ان يكون
 ان راي رسول الله ع بعد موته يقول لى ذلك فقال له امير المؤمنين ع قال فادنى ذلك
 ان كان حقا فقال له امير المؤمنين ع والله ورسوله عليك من الشاهدين انك

عبيكم ص

نعى عا ثلث قال ابو بكر نعم فصرى امير المؤمنين ع على يده وقال لستى معى بحق مسجد قبا
 فلما اذ راه تقدم امير المؤمنين ع فدخل المسجد وابو بكر من ودائه فاذا برسول الله
 جالسا في بقعة المسجد فلما اذاه ابو بكر سقط ليجده كالمغشى عليه فناداه رسول الله
 ارفع راسك ايها الضليل المغفون فرفع ابو بكر راسه وقال لبيك يا رسول الله
 اجتمع بعد الموت فقال ويلك يا ابا بكر ان الذى احياها المحيى الموتى الله على كل شئ
 قدير قال فكنا ابو بكر وشخصت عيناه نحو رسول الله ع فقال يا ابا بكر ليت ما عا
 هددت الله ورسوله في المواطن الا بقرعة ليعام فقال ما اناها يا رسول الله فقال
 مالك يوم الدين تناسد عليا فيها فيذكر كوك فتقول ليت وفنص عليه رسول الله
 ملجزي بينه وبين علي بن ابي طالب ليعام الى اخره فما نقص من كلمة ولا زاد في كلمة فقال
 ابو بكر يا رسول الله فهد من قربة وهل يعقل الله غيرة اذا سلكت هذا الامر الى امير
 المؤمنين ع قال نعم يا ابا بكر وانما انما من لك على الله ذلك ان وبت قال وعاب
 رسول الله ع عنهما فتشك ابو بكر بامير المؤمنين ع وقال الله الله يا علي رضى
 الى من رسول الله ع حتى اعلو المنبر فافق على الناس ما شاءت هدت ورايت من امر
 رسول الله ع وما قال وما قلت له وما امرى به ولخلع فيمن هذا الامر ورسوله
 اليك فقال امير المؤمنين ع انا معك ان توكت شيطانك فقال ابو بكر ان لم نكن
 تركته وعيسته فقال امير المؤمنين ع اذن قطعه ولا تعصوا وانما رايته ما ذا
 لتأكيد حق عليه واخذ بيده وخرجا من مسجد قبا وبدا من مسجد رسول الله ع
 وابو بكر ينفق بعضهم بعضا ويتلون الوانا والنا من ينظرون اليه ولا يدرون
 ما الذى كان حتى لقيه عمر فقال له يا خليفة رسول الله ع ما شانك وما الذى دعا
 فقال ابو بكر خلت بيني يا عمر فوالله لا سمعتك قولا فقال له عمر ان توبد يا خليفة

وسئل الله فقال له ابو بكر ايها المجدد المنبر فقال لي هذا وقت صلوة ومنه فقال
 خلعتي فلا حاجتي في كلامك فقال لي يا خليفة رسول الله افلا تدخل قبل المسجد
 فتبضع الوضوء قال بلى ثم انفتحا ابو بكر الى علي فقال له يا ابا الحسن تجلس الى جانب
 المنبر حتى اخرج اليك فبسم امير المؤمنين ثم قال له يا ابا بكر قد قلت لك ان شيطانك
 لا يدعك او يدلك فبسم امير المؤمنين ثم تجلس الى جانب المنبر ودخل ابو بكر منزله معه
 عمر فقال له يا خليفة رسول الله لم لا تنبئني امرك وتحدثني بما هالك به على بين
 طالبه فقال ابو بكر ويحك يا عمر مرجع رسول الله بعد موته حيا فاجابني في
 ظلمي لعل يرد حقته عليه وتطلع نفسي من هذا الامر فقال له قد عينا فقتل من الها
 الى اخرها فقال له ابو بكر ويحك يا عمر والله قد قال لي على انك لا تدري اخرج
 من هذه المظلمة وانت شيطان قد عني عنك فلم يزل يوقبل الى ان حدثني ^{بالحديث} المجدد
 كله فقال له يا الله يا ابا بكر كيت شريك في اول شهر رمضان فرض علينا صيامه
 حيث نجانك صديقه نزل اليان وسهل بن حنيف وجران الاندي وحزبه من ثمانية
 في يوم جمعة الى اورك ليقتلوك ويأخذوا اليها الى باب الدار وسعوا لك ^{صلى}
 في الدار فرفقوا في الباب ولم يلبثوا فوالعليك فسمعوا انكم بكون وجئت تشارك وتقول
 قد عملتم الشئين بركتنيك ثم اذ دخل البيت وابعد عن الباب لا يسمعك بعض ^{صواب}
 محمد ثم يهددوك ففعلت ان محمد قد اهددكم من اقطر يوما من شهر رمضان
 من غير سفر ولا من خلا فاعلى لله على محمد فقلبت لها هات لآتم لك فضل مداعي
 الليل وانزعى الكاس من لجر وحذيفة ومن معه بالآية يجمعون محاوركم الى ان
 انتهيت في شريك فجاثت بصحيفة فيها طعام من الليل وقعدت على فاكنت
 التعجفة وكومت من الجحر في ضحى النهار وقلت لزوجك هذا السر ^د ورجى اصلي

نفس

يا ابا بكر

يا ابا بكر فان الموت شئ عظيم ^{بالحديث} يقول لنا ابن كيثه سورتي وكيف حق ^{بالحديث}
 وهام ولكن باطل قد قاله ^{بالحديث} وانك من نضار ليل الكلام ^{بالحديث} الا هل يبلغ اليهن
 على بان قارك شئ القيا ^{بالحديث} ودارك كل ما ادعى اليها ^{بالحديث} من اساطير الكلام ^{بالحديث} وقد
 لله بمنعني شراي ^{بالحديث} وقد لله بمنعني طعماي ^{بالحديث} ولكن الحكيم راي حير ^{بالحديث} فالجبر ففاهت
 في اللجام ^{بالحديث} فلما سمعت حديثه ومن معه فخر محمد ^{بالحديث} فاحموا عليك في دارك فوجده
 وقبضت يديك ^{بالحديث} وانت تكرر ما قالوا لك يا عبد الله خالفك الله ورسوله و
 حملوك كسلك الى جمع الناس بشار رسول الله وقصوا عليه قصتك واعادوا شرك
 قد فوفت منك وشاورتك ^{بالحديث} وقلت لك في صحيح الناس ^{بالحديث} في شرب الماء ليل فتمت
 نزال غفلى فابنت ما انتت نهاد اذ علم لي بذلك نفسي ان يدركك وخرج محمد
 فظن البياك فقال استيقضت فقلت اريانه وهو ثمل بارسول الله لا يعقل فقال
 ويحكم محمد بن عبد العقل فعملون وهذا انفسكم فانتم تشربونها فقلنا نعم يا رسول
 وقد قال فيها امر الفيسر الشاعر ^{بالحديث} شربنا لآتم حتى نال غفلى كذا لك لا نفر
 يعقل بالعقول ^{بالحديث} ثم قال محمد انظره الى افاقته من سكرته فاصولك حتى يرا
 انك قد صحت فسا الى محمد فاجبرته بما اوغرتك اليك من شربك لها بالليل
 فبا بالليل يوم تومن محمد ففاجابه وهو عندنا ساحر كذاب فقال ويحك
 يا با حفص لا مثك عندي فيما قصصته على فاجرح الى ابن ابي طالب فاصرفه
 عن المنبر قال فخرج عمر امير المؤمنين مع جالس عجب المنبر فقال ما بال لي يا علي قد
 قصدت لها بيتهما ههنا دون الله ما توهم من علو هذا المنبر وخرط الشاد
 فبسم امير المؤمنين ^{بالحديث} حتى بدت فوجده ثم قال ويلك عنها والله يا محمد انك
 اليك والويل للامة من بلادك فقال عمر هذه بشرى يا بن الجحافل صدقت

الحديث

ظنونك وخوفك وان في امير المؤمنين ع الى منزله وكان هذا من دلائله **روى**
 عن سيما الفارسي رحمه الله قال دخل ابو بكر وعمر وعثمان على رسول الله ص فقالوا يا
 يا رسول الله تفضل علينا ع لعلنا نعلم ما انا فضلنا به بل الله تفضل فقالوا
 وما الدليل فقال ع اذ لم تضلوا مني فليس من المؤمنين عندكم احد من اهل الكهف
 وانا بعثكم وعليها وجعل سليمان سائلا هذا عليكم الى اصحاح الكهف حتى نعلم اهلهم من
 اصياهم الله له ولعابوه كان الافضل قالوا رضينا فامر فبسط بطاطم ودعا بطاطم واجلسه
 في وسط البطاطم واجلس كل واحد منهم على قوته من البطاطم واجلس سيما من المدة التي بعده
 ثم قال يا اهل الكهف اهل الكهف قد دبرتم الي قالوا بلنا قد دخلنا الى كهف بطاطم وبعثنا
 بنا واذا نحن بكهف عظيم فخطنا عليه فقالوا امير المؤمنين ع يا سيما هذا الكهف والرقم فقل
 للقوم يتقدمون وتتقدم فقالوا نحن نتقدم فقام كل واحد منهم فضلى ودعا فقال
 السلام عليكم يا اصحاح الكهف فلم يجبه احد فقام امير المؤمنين ع بعدهم فضلى واخبرهم
 ودعا ونادى يا اصحاح الكهف وضاح القوم من داخله بالثلبت فقال امير المؤمنين
 ايها القسيه الذين امنوا من ثم نادى بهم هدى فقالوا وعليك السلام يا اخا سيما
 ووسيد امير المؤمنين لعنا اخذ الله علينا العهد بعد ايماننا باقتد برسول محمد ص
 وباي الامور يا امير المؤمنين ع لك الى يوم القيمة تصيرون لنا من ضيق العزم على وجوههم وكان
 ليما يا ابا عبد الله ع قدنا فقال ما لك الذي فقالوا يا ابا الحسن قدنا فقال لهم يا ارجح
 قدنا الى رسول الله ع فحملنا فاذ نحن بين يديه ففقر عليهم رسول الله ع كل امرئ
 وقال هذا جدي من بئله اخبرني به فقالوا لا ان علينا فضل عليهم علينا من عندنا
 عن وجعل لا تفك **روى** باسناده الى الباقر ع قال لما اكثر قولنا لعنا ففقرنا وحسادا
 المؤمنين ع فيما يظهر رسول الله ع من فضل علي بن ابي طالب ع وبقص عليه ويا سيما

فصاح الكهف من

جاءنا

بعنا عتنا وبأخذ البيعة له على كبرهم ومن لا يؤمن غدره ويا سيما بالسلام عليه يا سيما
 المؤمنين ويا سيما انهم وشي وخليفتي وقاضي ديني ومخير عداي وديعة الله على خلقه
 من بعد من اطاعه سعد ومن خالفه ضل وشي قالوا المنافقون انهم ضلوا في دين الله
 على وعوى وجن والله ما اخشاهم وحبب اليه الا مثل الخبيثين والافرقان والفرقة
 يوم يدور فيها من فرس وسائر العرب واليهود وان كما يا سيما به وبظهره على من
 هواه وكل ذلك يبلغ رسول الله ع حتى اجتمعت التسعة المصدون في الارض في دار الاقوع
 بن حابس النبي وكان يسكنها في ذلك الوقت حبس الرومي وهم التسعة الذين اذا عد
 امير المؤمنين ع معهم كان عدتهم عشرون وهم ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة وزبير وسعد
 وسعيد وعبد الرحمن بن عوف النخعي وابو عبيدة بن الجراح فقالوا لعنا الكرمي
 على حتى لو امكنه يقول لنا اعدوا فقال سعد بن ابوقحافة لم نعد انا فانه يابى
 السماء كما انا في نفسه من لا يا مثل لشقاق القوم وغيره وباتوا ليلتهم تلك ففزعهم
 السماء حتى صادفهم جدار امير المؤمنين ع متعلقا بعضي في سائر المدة حتى
 دخلوا في البيوت في الايام في المغازات وفي المواضع المظلمة من سوادها
 فخرجوا الى المدينة فخرجوا من لا يعلمون ذلك الفهم على ارضهم من ذلك
 عين هو سائق لكن يرون على بعض منا قد رسول الله ع فلما سمع رسول الله ع صياحه
 خرج الى المسجد فنادى في الناس ما الذي ارجعكم واخافكم هذا اليوم لعنا امير المؤمنين
 فقالوا نعم يا رسول الله قال فلا تعلمون لعنا فيكم التسعة الذين اجتمعوا اصمكم
 في دار حبس الرومي فقالوا في ارضي علي ما قاله وقال قائل منهم لست بهذا انا فانه
 من السماء كما انا فانه في نفسه من شوق القوم وغيره فانزل الله عز وجل هذا اليوم صاعدا
 على مشرة المؤمنين على بن ابي طالب ع وبقى الى ان غاب كل نجم في السماء وصلى رسول الله ع

امير من

صلى الله عليه وسلم قال الناس يقولون ما نرى نحمد الله تعالى فقال لهم رسول الله
 هذا جيب جليل فكل من اكل من هذا النعم فانه متعونه ثم قرأهم والحمد لله وحده
 وما يشق من الهوى ان هو الا ان يوحى عليه رشدا الهوى ثم اذيع
 النعم وهم ينظرون اليه والشمس قد برزت وغاب النعم في السماء فقال بعض المنافقين لو
 شاء الله هذه الشمس فنادى باسمه على وقال هذا ربكم فاعبدوه فخطب جليل فغير
 النعم بما قال وكان ذلك ليلة الخميس وصبحته فاقبل بوجهه الكرم على الناس قال
 استدعوا عليا من منزله فاستدعى فقال له يا ابا الحسن ان يوما من سنائك اقمه ما
 تفعلوا يا به النعم حتى قالوا لو يشاء الله لكانت الشمس تنادى باسمه على فقول هذا ربكم فاعبدوه
 فنادى يا علي يا علي فاعبدوا ربكم صانع الفرج يخرج من البقيع الغوري فقت
 فخر طلع الشمس فاذا برزت الشمس فاعبدوا ربكم انا الفناء يا هادى الشمس السلام
 عليك يا خالق الله محمد بنى واسمع ما تقول لك وما تود عليك وانصر في الحق فسمع الناس
 ما قال رسول الله وسبع الشعبة المفسدون في الارض فقال بعضهم لبعض انزلون
 نفرون فتملوا بان ينظروا من غير على كناية وليس مثل ما قال محمد في هذا اليوم فقالوا اننا
 منهم واقسم بالله جهدا بما نهوا وما ابوكوا وعملنا لا بد ان يحضر البقيع حتى ينظروا
 لبعث ما يكون من على الشمس فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وامر المؤمنين
 في الصلوة اقبل عليه وقال ثم يا ابا الحسن الى ما امرنا الله به ورسوله فان البقيع حتى
 تقول للشمس ما قلت لك واسر الى مكان فيه الدجوان التي علمها يا هادى فخرج اهل مكة
 يسير الى البقيع حتى برزت الشمس فمهم بالذي انما هم لم يعرفوها وقالوا هذه ا
 الهمة وما علم محمد من سمع وقال للشمس السلام عليك يا خالق الله محمد بنى فانظروا
 بلنا عري بين فقال للشمس عليك يا خالق رسول الله ووصيه اسهت بانك لا اول ولا

والظاهر والباطن وانك عبد الله واخو رسول الله خفا فاعبدوا واخطبوا فقال لهم وا
 تكفوا الى رسول الله مسودة وجوههم بغير انفسهم فقالوا يا رسول الله ما هذا العجب
 العجيب كذا لم نسمع من النبيين ولا من المرسلين ولا في الالهي الغاية الغاية ثم كنت
 تقول لنا ان عليا ليس بشيء وهو ربكم فاعبدوه فقال لهم رسول الله يحضر من الناس
 في مسجدك تقولون ما قال الشمس ولست دوني بما سمعتم فقالوا لبعض على يقول
 قسيع ولست بما قال الشمس وما قالت له الشمس فقال لهم رسول الله بل يقول
 فقالوا لعل الشمس تسلم عليكم يا خالق الله محمد بنى فنادى باسمه على فقول هذا ربكم فاعبدوا
 البقيع واجابته الشمس فقالك وعليك السلام يا خالق رسول الله ووصيه اسهت بانك لا اول ولا
 الا قل ولاخو والظاهر والباطن وانك عبد الله واخو رسول الله خفا فقال لهم
 رسول الله الحمد لله الذي خصنا بما نجهلون واعطانا بما نعلمون فاك قد علمتم
 اني واجيت عليا دونكم واسهت بكم الله وصي فاذ انكرتم عاكم تقولون ما قال
 للشمس اننا لا اول ولا اخر والظاهر والباطن قالوا نعم يا رسول الله لكنك اخبر
 لنا بان الله هو الاول والاخر في كتابه المنزل عليك فقال رسول الله وبكم وا
 لكم يعلم ما قالت للشمس ما قولها انك الاول فصدقت ان الله اول من امن بالله
 ورسوله فمن دعوته الى الايمان من الرجال وخدعتهم النساء واقاموا لها
 فانه اخر الاوصياء وانا اخو النبياء وخاتم الرسل واما قولها الظاهر فانه ظهر على
 ما اعطاني الله من علمه فما علمت غير ولا يعلمه بغير سواه ومن اقتضاه بسوق
 ولد واما قولها الباطن فهو والله الباطن علم الاولين والاخرين وسائر
 الكتب المنزلة على النبيين والمرسلين وما زادني نك من علم ما لم تعلموا فضل
 ما لم تعلموه لما انكروا فقالوا يا جميعهم نحن نستغفر الله يا رسول الله لو علمنا

لا من

قال من

لا من

ما من

كل من

فما قلبه من

لم تعلم لسط الا فرار بالفضل لك ولعلني فاستغفر لنا فاضل الله سبحانه سواء عليهم
استغفروا لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وهذا
سورة المنافقين فهذا من كلامهم **باسم** الى جعفر الباقر ع قال بينما انا في مكة
يقبض الى معوية ويخوض الناس على قتاله اذا اختصم اليه جلان في فعل فجعل احدهما
في الكلام وذا فيه فالتفت اليه له امير المؤمنين ع فقال له احسن ما اذا ساء من
فبهت من حوله وقبل الرجل باصبعه للبيعة يتفرع الى امير المؤمنين وسيا له الا قاله
فقطر اليه وحقك شيعته فعاذ كما كان خلفا سويا في بيت بعض اصحابه فقال له يا امير
مؤمنين هذه القدره لك كما لا يتاوانت تجوز الى معوية فاما لك فكيفناه ببعض ما
ك الله من هذه القدره فاطرق قلبه ورفع راسه اليهم وقال والد في قلبه تجبه
وبرى القسمة لو شئت ان اضرب برجلي هذه القسمة في طول هذه الصبابة والنالوت
والجبال والبلاد فيضرب صدر معوية على سريه فاقبلته على ام راسه لفعلت
ولو اتممت على القدره وحل ان اولي به قبل ان اقوم من محلي هذا وقبل ان يردني
الى احد منكم طرقت لفعلت ولكن كما وصف الله في قوله عز وجل عبادي كمون لا يشعرو
بالقول وهم بامره يعملون فكان هذا من كلامهم **وقد** باسناده الى ميثم التمار
قال خطبنا امير المؤمنين ع في جامع الكوفة فاطال خطبته ونجبت الناس من نظوبها
وحسن وعظها وقرئتها وتوحيها اذ دخل يطرح من ناحية لا ينادي مستبعا يقول
الله الله يا امير المؤمنين في رقتك وشيئك هذه جيل معوية قد شئت علينا
الغاة في سواد الفرائد ما بين هيت والابواب فقطع امير المؤمنين ع الخطبة وقال
ولم يك بعض جيل معوية قد دخل في السكة التي للجدان الا اناباد فقتلوا فيها
سبع نسوة وسبع من الاطفال ذكورا وبنات وسبعنا فانا وسهرنا بهم ووطؤهم فمحو

خيلهم

خيلهم وقالوا هذه من اخواني قرايب فقام ابو ابيهم بن الحسن الاودي بين يدي لمين
فقال يا امير المؤمنين هذه القدره دأبت بها واشت على ميزان في دارك خيل معوية
ابن اكله الا كساد وما فعل بيئتكم ولم يعلم بها هذا فلم تقهر عن معوية فقال
له ويحك يا ابو ابيهم ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ففلاح الناس
من جوابك المسجد يا امير المؤمنين فاقبض يلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن
بينته وسيعتلك فذلك فقال لهم ع ليعني الله ان كان مفعولا ففلاح زيد بن
كثير المرادي وقال يا امير المؤمنين تقول يا امير المؤمنين انت صيحت الى معوية وتقومنا
على قتاله ويحكم الميثم الى جلان في الفعل فتجلى عليك احدهما في الكلام فتجلى
راسه راس الكلب فيجبر بك فزده جرسا سويا ويقول لك ما بال هذه القدره
لا تبلغ معوية فكيفنا شرف فنقول لنا وقال في الجسد وبأذي الخسة لو شئت ان اضرب
برجلي هذه القسمة صدر معوية واقبله على ام راسه لفعلت فاما لك لا تفعلنا
توبدا لا اضعفت فقتلت فيك فدخل لنا فقال امير المؤمنين ع لا تفعل ذلك
ولا جعلته على بن هشد قد رجله على منبر فخرجت عن ابوان المسجد وزدها الى
فخذ وقال معاشر الناس ايقنوا بان في الوقت واعلموه فقد ضربت برجلي هذه القسمة
صدر معوية فقلبت عن سريه على ام راسه ففلق انه قد احيط به ففلاح يا امير
مؤمنين فابن النظرة فرددت برجلي عند وقوعه وروو الخبر من الشام وعلموا ان امير
المؤمنين ع لا يقول الا حقا فوردت الاخبار واكبت بتاريخ تلك الساعة بعينها
من ذلك اليوم بعينها وجلان من ناحية الكوفة قد وده متقلبه ففعلت من
ابوان معوية والناس ينظرون حتى ضرب صدره فقلبت عن سريه على ام راسه
ففلاح يا امير المؤمنين فابن النظرة وردت تلك الرجل عنده وعلم الناس انما قام

انما سوس

امير المؤمنين ع حقا فكان هذا من لائله **فما** **نزل** الى ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق
 الشنقي قال دخلت المسجد الاكبر بالكوفة فاذا انا في شيخ ابيض الرأس والتحية
 لا اعرفه فسندنا الى بطوانته وهو بيكي ودموعه تسيل على خديه فقلت له يا شيخ ما
 يبكيك على سيف وما له يستمر اذ فيها عدلا ولا حقا ولا علما ظاهرا ولا ساعيتين
 من ليل وساعتين من ليلها وانا ابكي لذلك فقلت وما تلك الساعة واليوم
 والليل الذي رايت فيه العدل قال اني رجل من اليهود وكان لي صبرة بنا حنة **نزل**
 وكان لنا جاري في الحقيقة من الكوفة يقال له اعداء الاغوياء الذي وكان رجلا
 العين وكان في صديقهما وخطيبا واني دخلت الكوفة يوما من الايام ومعى طعا
 على احمق لي ريد ببعدها الكوفة فينا اسوق لاهجرة وقد مررت في مسجده الكوفة وذا
 بعد غشا والآخره فاصفدت حميري وكانت الارض ابتلعها او السماء تناولتها
 اذ كان تحت اختطفتها وطلبت يمينا وشمالا فلم احدها فانيث منزل الحارث القهري
 من ساعته اسكوا اليه ما اصابني واخبرته الخبر فقال انطلق بنا الى امير المؤمنين
 حتى نخبره فاخبرته الخبر فقال امير المؤمنين ع للحارث ان هذا الذي خلني
 واليهودي فانا من سامن لحمين وطعامه حتى اذها اليه ففتى الحارث الى منزله
 واخذ امير المؤمنين ع بيكي حتى ابتنا الموضع الذي اصفدت فيه حميري وطعا
 فحول وجهه عن وجهي وحرك شفتيه ولسانه بكلام لم افهمه ثم رفع راسه فسمعته
 يقول والله ما على هذا يا يعقوب وعاهدتوني يا معشر الحق وام الله ان لم
 تروا على اليهود وحمير وطعامه لا نفقتن عهدكم ولا جاهدكم في الله حتى
 جباهه قال فوالله ما فرغ امير المؤمنين ع كلامه حتى رايت حميري وطعا
 بين يدي ثم قال امير المؤمنين ع اختبر يا يهودي احد الفضلين اما ان كنت

حميرك واحتمها عليك اواسوقها انا ونحتها على انك قال قلت بل اسوقها وانا اودي
 على جنبها ونفذت انك يا امير المؤمنين اما هنا ولشعبه بالحمير حتى ينهلها الى ان
 فقال يا يهودي ان عليك بقية من الليل فاحفظ حميرك حتى تصبح وحط انك
 اوانا احط عنها ونحفظ انك حتى تصبح فقلت يا امير المؤمنين انا اقوى على احطها
 وانت على حفظها حتى يطلع الفجر فقال امير المؤمنين ع خلني واياها ونم انت حتى
 يطلع الفجر فلما طلع الفجر نبهت وقال ثم قد طلع الفجر فاحفظ حميرك ولديك
 باس ولا تعقل عنها وانا اعود اليك ان شاء الله تعالى ثم انطلق امير المؤمنين ع
 بالناس الشيخ فلما طلعت الشمس انا في وقد قال افتح برك على بركة الله وسوطها
 ففعلت ثم قال اخبرني حصة من فضلين اما انك ابيع انا وفسوف انت الثمن
 او تبيع انت واسوف انا لك الثمن فقلت بل ابيع انا وفسوف انت الثمن فقال
 افعل فلما فرغت من بيعي سلم لي الثمن وقال لي لك حاجة فقلت نعم او يد اخل
 السوق في شراها الحي قال فانطلق حتى اعينك فانت دعي فلم يزل معي حتى فرغت
 من حوائجي ثم ودعني فقلت له عند الفراق اسئلك ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له وان محمد رسول الله عبده واسمدا فنك عالم هذه الامة وخليفة رسول
 علي بن ابي طالب فقال الله عن الاسلام خيرا ثم انطلقت الى بيعة فاقمت بها
 شهرا وادعوتهم فاشتقت لي رؤيته امير المؤمنين ع فقدمت وسالته عنه
 فيقول قد مضى امير المؤمنين ع فاسترجعت وصليت صلوات كثيرة وقلت عند فراغ
 ذهب العلم وكان اول عدل رايت منذ تلك الليلة واخر عدل رايت منه في
 ذلك اليوم فوالله اني وكا هذا من لائله **نزل** عن ابي حمزة الثمالي
 عن ابي جعفر الباقر ع قال لما اراد امير المؤمنين ع ان يدير الى الخواص بالآخرة

واستقر اهل الكوفة وامرهم ان يسكروا بالمدن فخلعت عنه شيت ابن الراسي ^{شعث}
 بن القيس الكندي وجوز بن عبد الله الجلي وعمر بن حبيب فقالوا يا امير المؤمنين ^{يا}
 لنا ايما نقتضى حوائجنا ونفصح ما نريد ثم لم يلبسوا فقال لهم فقلوا لها ^{لها}
 مشايخ والله ما لكم حاجة تخلفون عليها ولكنكم تتخذون سفر وتخرجون الى
 التزهة وتجلسون وتنفرون فينظر تنحرون عن العبادة وتبسط سفركم بين ايديكم
 فانا كلون من طعامكم ويمر مشايخنا مروا غلامكم فيضادوه لكم ويا قوم ^{يا}
 وشايخون القصب وتجمعون امامكم ووفى وتعلمون اني انور رسول الله ص فقولوا اذا
 كان يوم القيمة فادى منا ليجلوا كل قوم من كانوا ياتون به ليعتق الله انهم
 وجوههم وانهم تعلمون احاد رسول الله وابن عمه وصهره ومفقون مشايخهم
 اخذ الله ورسوله عليهم وتعدون يوم القيمة وامامكم ص وهو قول الله عز وجل
 يدعى كل ناس باسمهم فقالوا والله يا امير المؤمنين ما نريد الا نقتضى حوائجنا ونفصح
 بك قولهم وهو يقول عليكم الاموال والدار والله ما يكون الا ما فلت لكم ومعا
 الاحقاد ومضوا امير المؤمنين مع حق اذا ضاوا بالمدن خرج القوم الى الخورق و
 طعاما في سفره وبسطوا هذه الموضع وجلسوا يا كلون ويشربون ليجزى بهم ص
 فامروا غلامهم فضاوه واقابلوا امير المؤمنين ع وبابعدوا وبسطوا
 فقالوا انت والله امامنا ما بيعتنا لك ولعلنا ابطلنا ع الا واحد وانك
 لا نبي لنا منه فكان كما قال امير المؤمنين ع وكان القوم كما قال الله عز وجل
 للظالمين بدلتم الصواب فقال لهم ما وردوا عليه فعلموا اعداء الله واعداء
 واعداء امير المؤمنين ما اخبركم به فقالوا يا امير المؤمنين ما فعلنا فقال والله
 ليس بكم الله مع امامكم قالوا قد افلحنا يا امير المؤمنين ع بعنا الله معك قال كيف

تكونون

تكونون معي وقد فعلت وفي باب يعق القصب والله كان انظر اليكم يوم القيمة والقصب ليس
 الى لنا وخلعوا الله بالله اقاما فعلنا ولا حملنا ولا بما يعق القصب فلما اولوه يكن بهم ولا
 يقبل منهم اقواله فقالوا انظر لنا فوبنا قال والله لا نعرفكم انتم وبكم وقد اخبرتم ص
 صخر الله وجعلنا ليد الظالمين وكذبتم رسول الله وحدثني محمد بن عيسى عن جابر بن عبد الله
 بهمانه فبعدا لكم وسعنا ثم قال لئن كان مع رسول الله ص منا قوم فان معنا فوق
 وانتم هم اماء الله يا شيت بن ربيع وانت يا عمر بن حبيب وجهك بك وانت يا استعصم
 قيس لثقلن ابنه الحسين ع هكذا حدثني جابر بن رسول الله ص قالوا لئن كان رسول الله
 خصه فاطمة بنت محمد ع فلما لثقل الحسين ع كان شيت بن ربيع وعمر بن حبيب وعمر بن
 شعث فبينما اليد من الكوفة فقا تلج بكم بل حتى قتلوه وكان هذا من دلائل الله ع
قوله يا سادة الخ الخان بن سدر بن الحسين ع عن رجل من مراد يقال له دباب بن رباح
 قال كنت قائما على راس امير المؤمنين ع بالبقعة بعد الفراق من اصحاب الجمل اذ انى
 عبد الله بن عباس فقال يا امير المؤمنين الى ليك حاجة فقال ع ما اعرفني بحاجتك
 قبل ان تذكرها حبست فطلبني الامان لمروان بن الحكم فقال يا امير المؤمنين لعقاب
 نواسه فقال قد امنته لكن اذهب بحسني يد يد يا يعق ولا يجسني الا رديفا صاعرا فا
 قال فالبش لا فليلاحة اقبل من عباس وخلعه مروان بن الحكم رديفا فقال لله انا
 المؤمنين ^{هنا} لست ابيعك قال مروان على ان النفس منها ما فيها قال امير المؤمنين ع لست
 ابا بيعك على ما في نفسك انما انا ابا بيعك على ظهر قال فذ يد صباغ امير المؤمنين ع
 فلما ابعد قال يا ابن الحكم قد كنت تحاذر ان تقع واسك في هذه البقعة طرا الله
 ان يكون ذلك حتى يخرج من صلبك طواغيت يكون هذه الرعية ليوهمهم صفا
 وظلما وجودا وليقومهم كما ساق قال مروان لئن شق برة والله ما كان في الايام

طاهر

بعد هزيمة

به على ثم هرب ولحق بمغوية فكان ما قال امير المؤمنين حقا فكان هذا من دلائله
وقد باسناده الى الحارثي قال كنا مع امير المؤمنين ع بالكناس
 اذا قيل اسدي يهوى من البر ففنعضنا له وانزلني في امير المؤمنين ع وطرح ففصب بين
 يد يدها صنعاذ ليل قال له امير المؤمنين ع ادع ولا تدخلن دار هجرتي وبلغ لك
 على جميع السباع ما اطاعوني فاذا عصوا قد في وخلصوا طاعة فقد حكمك فيهم
 قال فلم تزل جميع السباع يتجاسى الكوفة وجميع ما حولها الى ان يمتن امير المؤمنين ع
 وتقلد هاربا دين ابيته عجي في سنيها فلما دخلها سلطت السباع على الكوفة وما
 حولها حتى انت كثر الناس وكان هذا من دلائله **وعن الحسن** الاور الجدي قال
 بينا امير المؤمنين ع يخطب الناس يوم الجمعة في مسجد الكوفة اذا قيل افق من ناحية
 باب الفيل واسد اعظم من راس البعير يهوى نحو المنبر فاقرق الناس فرقتين في شاة
 المسجد فوافوا حتى صعد المنبر ثم نفا والى اذن امير المؤمنين ع فاصبح اليه
 باذنه واقبل على شيان ملتنا ثم نزل فلما بلغ بابا امير المؤمنين ع الذي يسوقه
 باب الفيل انقطع اثره وغاب فلم يبق مؤمن ولا مؤمنة الا قال هذا من عجائب
 المؤمنين ع ولم يبق منافق الا قال هذا من سموة فقال امير المؤمنين ع انما الناس
 لنا حو هذا الذي رايتهم وصي محمد ع على الحق وانا وصيه على الحق والافق هذا
 بطبعي اكثر مما فطعنوني وهذا خليف فيهم وقد وقع بين الحق والحمة لها وذا
 الرما لا يعلمون ما يخرج عنها ولا ما يحكم فيها وقد اتاني سائلان عن الهوى في ذلك فانا
 جيت به بالحق وهذا المثال الذي تمثلكم به اراوان بركم ففصل عليكم الذي هو اعلى
 منكم وكان هذا من دلائله **وقد** باسناده قال خرجنا مع امير المؤمنين ع
 انتمينا الى العاقول بالكوفة على شاطئ الفراء فاذا نحن باصل شجرة قد وقع اودانها

وحي عودها يا بيا فخر بها بيده وقال لها ارجعي باذن الله فخر اذا انشجرت اذا انشجرت
 باعضاها مودة وجهها الكثير الذي لم يورثه في فؤادها الذي بنا فطنته وورودها
 وجهها انما كان بعد ايام عدتها اليها فاذا ابها فخر فيها الكثير وكان هذا من دلائله
وقد مروعا الى جابر الجعفي عن الباقر ع قال لما اراد امير المؤمنين قضاء يوم النية
 وانما زعدنا امرنا دينا ينادي من كان له على رسول الله دين او عهد فليقبل
 وكان ياتي الرجل وامير المؤمنين ع كان لا يملك شيئا فظال لا اتم اضر عن نيتك فيمضي
 وعد النبي تحت البشا لا يزيد درهما ولا ينقص درهما فقال ابو بكر لعمر هذا يصيبا وعد
 النبي تحت البشا ويحسب ان قيل الناس ليه فقال عمر ينادي من ادرك ايتم فانك
 ستفنى كما تفنى على فنادى من ادرك من كان له عند رسول الله دين او عهد
 فليقبل فسلط الله عليهم امراتبا فقال له عند رسول الله ثمانون ناقة امراس
 المعز بازمها ودها فقال ابو بكر يا اعرابي تخضر عندنا لعند فقال ابو بكر لعمر لا
 نرى الى هذا امرنا انك تلقي في كل اذنه ويحل من اين في الدنيا عشرون ناقة بهذه
 القصة ما تريد ان تجعلنا كذا بين عند الناس فقال عمر يا ابو بكر ان هذا جليل
 فخلصك منه قال ما هو قال تقول احضرا بئسك على رسول الله هذه الذي ذكر
 في نوبك اياه فان رسول الله ع لا يحوم عليه بئسك في دين ولا عهده فلما كان من
 العذر اعرابي فقال قد شئت الموعود فقال له ابو بكر وعمر يا اعرابي احضرا
 بئسك على رسول الله ع في نوبك فقال اعرابي انك رجل يا بئسك بئسك و
 اجمي الى قوم لا يعطونك الا بئسك ما ادى الى وقد فطعت بك الاستيا اذ تزعمون
 ان رسول الله كان كذا بالاتبان ابا الحسن عليا ع فان قال له مثل ما قلتم لا يرد
 عن الاسلام فجا امير المؤمنين ع فقال ان له عند رسول الله ع ثمانون ناقة

شمر

يعطيت

جاء سود المفل فقال امير المؤمنين ع اجلس يا اعرابي فان الله قد سيقض عن بيتك
 ثم قال ع يا حسن يا حسين تعالينا فاذهب الى وادي فلان وقادما عند شير الوادي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم وجيابه وان اعرابي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قد
 جاء سود المفل فاجابهما مجيب من الوادي فشهدا فيهما حبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيا
 فانظرا حتى يجتمعا بيننا فاحلبا الا قليلا حتى ظهرت ثمانون فاقترعوا سود المفل
 وان الحسن والحسين عليهما السلام ساقاها الى امير المؤمنين ع فدفعها الى الاعراب
 وكان هذا من دلائله ع **بابنا** الى ابي حمزة الثمالي عن جابر بن عبد الله الانصاري
 قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تصلون في ساعة كذا وكذا من الليل وصا
 لا تشدون فيها امير فاذا وصلتم اليها خذوا ذات الشمال فانكم ترون رجلا فاحلبوا
 خير في شانه فاستسددوا فبا ان يوشدكم حتى تاكلوا من طعامه ويخرج لكم
 كسبا فيطعمكم ثم يقوم معكم فيرشدكم الطريق فاقراوه من السلام واعلموا اني قد
 ظهرت بالمدينة فمضوا قلما وصلوا في ذلك الوقت الى الموضع المستقر فمضوا قال فأتوا
 منهم المبقل لكم يقول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا ذات الشمال فتروا بالرجل الذي
 وصفه لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسددوا الطريق فقال اني لا رشدكم حتى تاكلوا
 من طعامي وخرج لهم كسبا فاكلوا من طعامه فقام معهم وادشدهم الطريق وقال
 لهم اظروا النبي بالمدينة قالوا نعم وبلغوا سلامه فخلف في شأنه من خلفه و
 مضى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عمره في الحق الخواشي ابن الكاهن ابن حبيب ابن
 عمر بن النخعي بن دراج بن عمر بن سعد بن كعب بن قيس بن معد بن عكرمة بن
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى الموضع الذي هاجرت الي منه فاذا اجابني
 علي بن اسباط البعي الكوفي وجعلها دار هجرة فانه فانصرف عن عمر بن النخعي الى شانه

حتى اذا نزل امير المؤمنين ع الكوفة جاء عمر و قتل بيده فقال له انه فاقام
 معديا كوفه فيها امير المؤمنين ع جالس وعمر بن بيده في فقال له يا عمر انك
 وار قال نعم قال بهما وجعلها دار هجرة فاني عند لو غبت عنكم لطلب قبيلك لا
 حتى يخرج من الكوفة متوجها نحو الموصل فتم رجل بضوائه ففعل عند نفسه
 لما فيسبكت وسألك عن شانه ففعلته ويستنصا دفه مقعدا فادعاه الى الصلاة
 فانه بسم فاذا اسلم فركب على كعبته فابنهض صحبا سلبا ويشعل وتم
 رجل نحو رجاس على الجادة فاستبشده المله فيسبكت ولبس الك عن قنصل وما
 الذي اخافك وتم تنو في فخذ له بان معونه طلبك فيقتلك ويقتل لك لايمانك
 يا الله ورسوله ع وطاعتك اخلاصك في ولايتي ونفك الله تعالى ذنوبك
 وادعاه الى الاسلام فانه لم يقربك على عنبه فانه يرحح بصيرا باذن الله
 فبايعك ويكونان معك وهما النبي يوازي احببك في الامم ثم قيل في الخبر
 على خير يدعا بالهجرة فاق فصد يقاعده من علم المسيح ع فاختاره لك لعونك
 عوان على يدك وما ذاك الا ليهدي به الله بك فاذا احسن بك شرطه ابن ام الحكم وهو
 خليفة معونه بالجزيرة ويكون مسكنا بالموصل فاقصد الصدوق الذي في الدين
 في اعلا الموصل فناد به جمع عليك فاذا كرم الله الذي علمك آياه فان الذي
 يتواضع لك حتى تصير ذروقه فاذا اراك ذلك الواهب الصدوق قال للمليد معه
 ليس هذا من اوان المسيح هذا شخص كريم وتقدم قد فواه الله ووصيه فدا
 شهيدا الكوفي وهذا من حواريه ثم يا بيتك دليل فاشعا فيقول لك ايما الحق
 العظيم هذا هلتي بما لم استحقه فبم تارقي فتقول له استر طيبي هذا يمشي
 وتشرق على دينك هذا فانظر ماذا اتوى فاذا قال لك اني ارى جيلنا عابرة

الذات صح

فاندرس

فهو نال خلقك لميلك عنك وانزل واكتب فرسك وانصد نحو العار على شاطئ
 الدجلة فاستقر فيه فانه لا يمان بغيرك وفيه فسق من الحق والاشق فاذ استقر
 فيه عرفك فاستقر من مودة الحق يظهر لك بصورة شتى اسود فينبشك فشا باغ
 في اصغافك ويعبر فرسك فيبدرك الخيل فيقولون هذا فرس غير ويقتنون
 ائوه فاذا احسبهم دون الغاد فابوزا لهم بين الدجلة والحادة فقف لهم في تلك
 البقعة فان الله تبارك جعلها حفرة وحرمك فالهم ليسك فاقبل منهم من
 استطعت حتى ياتيك امر الله فاذا غلبوك جروا رسك وشهده على فانه الى
 معوية وراسك اول راس ليه في الاسلام من بدرا الى بلد وبكى امير المؤمنين
 وقال بنفسي بجا ندر رسول الله م ومرة فوايه وقره عينه ولدى بكيت
 فانه دابته ليسر وذوايه بعدك يا عمر ومن كونه بعزى الفرات الى يرب
 بن معوية عليهم اللعنة ثم ينزل صاحبك المحبوب والمفقد بنو اريان
 جسدك في موضع مصرعك وهو من الدين والموصل على ما ذكره وخمسين خطوه
 فكان كما ذكره امير المؤمنين م وكا وهذا من دلائله م **فك** مرفوعا الى الجوان
 اعين عن القسم بوجهه الى بكى عن وسيله وكان رجلا من خواص امير المؤمنين
 قال وسيله وعكك وعكاسد بيدا في زمان امير المؤمنين ثم وجدته من خلفه في
 في يوم الجمعة فقلت لا اعمل شيئا افضل من ان افيض على الماء واتى المسجد فاصلى
 امير المؤمنين م ففعلت ذلك فلما غلا المنبر في جامع الكوفة عاد الى الوعد فلما اخرج
 امير المؤمنين م من المسجد تبعته فالتفت الى وقال لما اريك الامتلكها بعضك على
 بعض قد علمت ما بينك من الوعد وما قلت انك لا تفعل شيئا افضل من غشك
 الجمعة خلفه وانك كنت وجدته خلفا فلما صليت وعلوت المنبر عاد اليك الوعد

قال وسيله فقلت والله يا امير المؤمنين ما اردت في فسق ولا فسقت حرفا فقال لي يا وسيله
 ما من مؤمن ولا مؤمنة يرضى عنك ولا يحزن حزنا الا فخرنا الخبز ولا دعا الا انا
 على عاتقه ولا ليك الا دعونا له فقلت هذا يا امير المؤمنين لمن كان معك في هذا الموضع
 كان في طريق الارض فكيف بمن له قال يا وسيله ليس يغيبنا مؤمن ولا مؤمنة في مشا
 الارض ومغارنا الا وهو معنا ونحن معه وكان هذا من دلائله م **فك** مرفوعا الى
 الاصم بن بنانة قال لما فخر الى امير المؤمنين م فقال والله ان المعتمد بن عجم انك تقول هذا
 الجوى مسخ فقال مكالم حتى اخرج اليكم فشا اول قوبة ثم خرج اليهم ففنى حتى انتهى
 الى الفرات بالكوقة ففعل يا جري فاجاب به لبك لبك قال من انا قال انت امامهم
 يا امير المؤمنين فقال له امير المؤمنين م من انت قال انا من عرشك عليه ولا يملك
 فجدتها ولم اقبلها فسخها جريا وبعض هؤلاء الذين معك يسمعون جريا فقال له
 المؤمنين م فبين قصصك وبين كنت ومن مسخ قال نعم يا امير المؤمنين م كنا اربعا
 وعشرين طايفة من بنو اسرائيل قد تمردوا واستكبروا وطعنوا وتركنا المدن لانكنا
 ابدا وسكننا المفاوز وبعثت منا البعدهن الميا فانا انا انت والله اعرف بقرنا في
 ضحوا لهما وصرخ صرخة فجمعنا في مجمع واحد وكنا مئتين في تلك المفاوز والعقاد
 فقال لنا ما لكم هربتم من المدن كالا بنا دوايلنا وسكنتم هذه المفاوز فاردنا ان
 نقول لا نأخوف العالم قترنا وتكبرنا فقال قد علمت ما في انفسكم فعلى الله تبارك وتعالى
 وتكبرون فقلنا له لا فقال اليس قد اخذ عليكم العهد ان تؤمنوا بتجدد عبد الله
 انكم قلنا بل قال واخذ عليكم العهد بولاية وصيه وخليفته من بعده امير المؤمنين
 فكنا لم نجعل الا بالسا قلوبنا وبنا لنا لا قبلها ولا تقربها فقالوا فقولوا
 بالنسب خاتمة ثم صاح بنا صيحة وقال لنا كواياد ان الله مسوينا كل طايفة جفا

الامر صا

الجوز من شجرة
 بن ابي بكر
 كذا راها من خاتمة

ثم قال ايها القضاة كونوا باذن الله انما دايكنك هذا السوخ وانقله بجوار الدنيا
 وبانها لها حتى لا يكون ماء الا كما نوافيه فنعننا ونحن اوبعد وعشرون طابقنا
 من قال ايها المفسد علينا بقدره الله تعالى فحقه عليك الا اننا غشنا عن الماء جعلنا
 على وجه الارض كيف نشئت قال قد فعلت قال امير المؤمنين ع فبين يا جري انما كان
 اجناس السوخ البقية والبقية فقال ايها البقية فنعن المجري والوق والسحاب والماء
 ما طير والزما والسرطين وكل ما بالماء والقنار وبنه هوس العرش والكلوب
 والتمساح قال امير المؤمنين ع واما البقية قال نعم يا امير المؤمنين الوغ والكلب و
 اللاب والفردة والخنازير والضب والحراب والوبرد والخنازير والادب والبصع قال
 امير المؤمنين ع صدقت ايها الجري فما فيكم من طبع الانسانية وخلقها قال المجري
 انوا هذا والبعض لكل صوت وكلنا نحقق من الاناث قال امير المؤمنين ع صدقت ايها
 الجري فقال المجري يا امير المؤمنين قول من توبه فقال ع الاجل هو يوم القيمة وهو
 الوقت المعلوم والله خير ما فظا وهو اعم الراحين قال لا اصنع فمعنا والله
 ما قال ذلك الجري وعينه وكناه وعرضناه على امير المؤمنين ع **وروي** مرفوعا
 الى الصادق ع قال ان امير المؤمنين ع كانت له جولة من جنة الابوة في بني مخزوم في
 ساء ما منهم تاه فقال له يا خا في ان صاحبتي وداي وان ابي مات فاشالا واتي عليه الجري قال
 امير المؤمنين ع فحين ان تاه قال نعم قال ليس بوجه وسؤل اقدم فخرج معه حتى انتهى الى
 قبر فركض بجبله القبر فخرج من قبر وهو يقول ويد يد سلان فقال له اخي المخزومي
 يا فلان اهل امت وانت وجعل من العرب قال كنا على سنة ابي بكر وعمره العتيبة ونحن
 البقية على السنة الغر فلبس الشاة على من الله بالقاء فبشر فقال له امير المؤمنين ع
 ادع الى من ينجيك وامر بما يخزومي معه وكانك من هذه من **وروي** على الصادق

من بناته

من بناته قال فخرج مع امير المؤمنين ع وهو بطون بالشوق فصارهم فوفاء الكيل والميزان
 حتى انصرفت اليها فخرج رجل بالي فقام اليه وقال يا امير المؤمنين ع مني يا رجل فبين
 وتعد عندي طبع الله فانك ما نعتني اليوم فقال ع على شرط الله عليك قال لك
 شرطك على ان لا تخرجني من بيتك ولا تسكن ما واداه ما بدك ثم دخل ودخلنا معه فكلنا
 فبين ان تراه ثم خرج يمشي حتى انتهى الى باب قصر الامارة بالكون فركض بجبله حتى لولت
 الارض شدة لاقاء الله لو علم ما فيها اتا والله قد قام فامنا فخرج من هذا الموضع
 اني عشت الف ذرة واشي عشت الف بيضة لها وجمنا ثم البشاة اني عشت الف رجل من ولد النعم
 ثم لي ابراهيم ان يقتلوا كل من كان على خلاف ما هم عليه واتي لاعلم ذلك واداه كما اعلم عند
 اليوم واداه وكان هذا من دلائله **وروي** مرفوعا الى الامام الثاني قال دخلت على
 المؤمنين ع في ليلة مظلمة فقلنا السلام عليكم يا امير المؤمنين وعمره الله وبن كانه فقال له
 عليك السلام ما لك في اذناك على هذه الساعة يا امير المؤمنين فقلت عليك يا امير المؤمنين
 وشوق اليك فقال صدقت والله يا امير المؤمنين فقلت فباني في هذه الليلة المظلمة
 فقلت نعم يا امير المؤمنين وابت ثلثة نفوس فقام امير المؤمنين ع فخرج وخرجنا معه فابا
 بالبلد وجعل مكثوف وجعل نرس وجعل ابرص فقال امير المؤمنين ع ما تصنعون بباني
 في هذا الوقت قالوا اجنناك يا امير المؤمنين ع فحينما بنا فخرج ع جميعا فقاموا من غير
 عني ولا فنانة ولا برص فكان هذا من دلائله **وروي** مرفوعا الى ابي هريرة بن سعيد
 سمعت امير المؤمنين ع يقول لعمر بن عبد الله الجباري يا معز واما والله لو كنت بصيرا
 وكنت مما امرتك به رسول الله ع خير او كنت في دينك تاجرا تخرجي الوكيل العفو
 ولقد كنت الغضب وما اصبحت ان تمشي الى الجبال فيا ما اظلمت عترة النبي ع يفعل
 البصير غير اني اراك فينا بجوارحه من عباده ام معي تحكم عليه جوارحه ففعلت ذلك

قويها بغير قلبه والله يجازي على التزم منك ولو كنت من رسول الله من ساء ما جعل الله
 سيفك على عاتقك ولما خطبت على المنبر وكان قد عتيت حاجيت ونودي باسمك في الحجة
 وان لك لظنك من صلبنا واصحابك الذي اخذنا ذلك وقت مفاسد من بعد فقال له
 يا ابا الحسن اما لتجيبني عن هذا فقال امير المؤمنين ع والله ما قلت الا ما امرت
 ولا نطق الا بما علمت قال فما يكون هذا يا امير المؤمنين ع قال اذا خرجت جيفتك من
 رسول الله من قبري كما الذين لم يؤمنوا منهم اها والثناء يشك احدكما اذا انتمما
 ولود فتما بين المسلمين لشك شكاب وارتاب مرتاب وصلية على اعضاء دوحا شجرة
 يا ابا عبد الله فقول تلك الدعاء بك وتخرج وتخصر فتكون فنتن من احبكم ورضي بفضلكما
 ليعين الله الخبيث من الطغيان كما في انظر اليكما والناس يسيرون فاما يدليتم ابر فقالوا
 يفعل ذلك يا ابا الحسن قال اعضاء قد فرق بين السيوف والفرارها وانصاهم الله ليعرف
 دينه فما نأخذهم في الله لولا لأم وكلا انظر اليكما وقد اخرجتهما من قبري كما عطين
 طريق حتى تصليا على الدوحا فتكون ذلك فنتن من احبكم ثم يوفي بالنار التي هتت
 لا يراهم ع ويحيى ويخرجيس ودانك وكل بني وصديق ومومن ثم يؤمر بالدار التي
 اضرموها على باب داري للتحرق في فاطمة بنت رسول الله ع وابنه الحسن والحسين
 وابنتي زينب وام كلثوم فترقبها ويوسل الله عليهما ويحارم منسفا في التمسنا
 بعدان ياخذنا ليعت ما كان منكا ويصير مسكنا جميعا الى النار وتخرجنا الى البيداء الى
 موضع الحسم الذي قال الله عز وجل ولوتري ذفر غوا فلا فوت واخذوا من
 مكان قريب يغرمون تحت اقدامكم قال يا ابا الحسن يفرقنا بيننا وبين رسول الله
 قال نعم قال يا ابا الحسن انك سمعت هذا وانما حق قال تخلف امير المؤمنين ع الله
 سمع من النبي ع فبكي ثم قال في اخذنا الله ما تقول فهل لك ذلك علامة قال

كتبه

نعم قتل مطيع وموت سريع وطاعون شيع ولا يفي من الناس في ذلك الوقت الا
 ثلثهم وينادي صناد من السماء باسم رجل من ولدك ويكفي الايات حتى يقضي الابرار
 حيا الموت قبل موت من الايات فمن هلك استرجع ومن كان له عند الله خير نجاة
 يظهر رجل من ولدك على الارض عكلا وقسطا كما ملئت ظلماء ويجرد يا ابا عبد الله بيا
 قوم موسى ويحيى ابراهيم الكهف وتوتيه الله بالملائكة والمجن ويشع المخلصين
 ينزل من السماء قطرها وتخرج الارض ضيها فقال له يا ابا الحسن اما اني علم انك
 لا تخلف الا على حق فوالله لا تدف ولا احد من ولدك لخلوة الخلافة فقال
 المؤمنين ع انكم لا ترد ادوت لي ولولدي لا عداوة فلما حضرته الوفاة ارسل
 امير المؤمنين ع فقال لله يا امير المؤمنين ع يا ابا الحسن اعلم ان اخطا هو كذا قد
 خلوت بما وليت من اموري فان دأيت ان تخلق فقال امير المؤمنين ع ارايت
 لو اخللت انا فهل لك بتخليل من قد مضى رسول الله ع وابنته ثم دلى وهو
 يقول واستود التمام لما راو العذاب فهذا كان من دلائله روى مرفوعا
 الى الصادق ع قال جئ رسول الله في رجة سجدة بالمدينة وطاف به من
 المهاجرين والانصار وجوله امير المؤمنين ع عن يمينه وابويك وعمر عن يساره
 اذا ظلك غماظه ولها نجل وخفيق فقال رسول الله ع يا ابا الحسن قد اوتينا بئد
 من عند الله ثم ردت رسول الله ع الى الغلام فذلك ودمع من يده فبدا منها جمل طبع
 حتى غشيها من المسجد وله رولع زالت من طينها عقول الناس والحاجم ليح
 تعا وقد سد سجدته بلسان ع في بين حتى نزل في بطنه احر رسول الله ع اليه
 وهو يقول التمس عليك يا حبيب الله وصفوته ورسوله المختار من رب العالمين
 والمفضل على ملك الله اجمعين من الاولين والآخرين وعلى وصيك خير الوصيين

بله صح

واحدة خير الواحش وقيل غنم غنم المغلفين وامام المؤمنين وامير المؤمنين وفرد
المستزين وسراج المقتدين وعلى روجه ايلان فاطمة خير نساء العالمين التي هز في
الارضين يقول ام الامنة الى سيد بن المعصومي وعلى سبطك وفردك وريحك
نبيك وقرنك عينيك الحسن والحسين فسمع ذلك رسول الله وامير المؤمنين وا
الحسن والحسين عليهم السلام جميع من حضروا سمعوا ما يقول الجاهم ويخوضون ابعثا
وهم عن تلاوة قوله رسول الله يكفر من حمد الله وسكتك حتى قال الجاهم وهي
كثرة يا رسول الله ان الله يعشق اليك والى اخيك على ولينك فاطمة والى الحسن والحسين
فردق يا رسول الله التي كت على فقال رسول الله خذ يا ابا الحسن تحفه من الله فيك
ثم يد به اليمن وضار به بن راحته فقبلة واسمه وقال مرحبا بن لقمة الله رسول الله
واهل بيته واكرم من حمد الله والثناء عليه والجاهم يكبر الله ويكبر الله ويقول يا رسول الله
قل لي نبي دني في فاطمة والحسن والحسين كما امر الله عز وجل فقال رسول الله قم يا ابا
الحسن فارده في كف فاطمة وكف جبين الحسن والحسين فقام امير المؤمنين ع يحمل الجاهم
ونوح بن عبد على يوز المشمس ودايمته قد اذهبتا لعقول طبائحه دخل على فاطمة والحسن
والحسن ع ورده في ايديهم فمخيا برفقته واكرموا من ذكروا الله وحمده وسكروا
الثناء عليه ثم رده الى رسول الله فقام اضار في كف رسول الله قام عرجك قديمه
وقال يا رسول الله ما بالك تشا في كل ما انا لك من عند الله من تحية وهديته
انك وعلى فاطمة والحسن والحسين فقال رسول الله ويحك يا عمر بن الجاهل اما
سمعت ما قال الجاهم تشا لاني اعطيتك ما ليس لك فقال يا رسول الله او تادوني
بأخذ واشتداه وقبيله فقال ويحك يا عمر ولقد عاودك ذلك ولا يغفل من الناس
غيرنا فقال يا رسول الله فتادوني ان استبدي فقال رسول الله ما اسد

المجاهل يا عمر قم فان نلتك فما الحمد رسول الله حق ولا حياء بحق من عند الله فذمهم
بجوهم فلم تفل له فامض الجاهم وارفع نحو الجاهم وهو يقول يا رسول الله هكذا
يفعل المؤمنون يا ابا فقال رسول الله ويحك يا عمر من جردك على الله ورسوله قبا
الحسن على قديمه وامد يدك الى الجاهم فخذ الجاهم فقل له ماذا امرك الله ان توديه
جاهم فاحذ فقال له رسول الله يقول لك ماذا امرك الله ان تفعله فاشتره قال الجاهم
نعم يا اخا رسول الله امرني ان اقول لكم ان قد وفقني الله على كل نفس كل مؤمن ومؤمن
من سيئكم وامرني بحضرة وفاءه حتى لا يتر حش الموت فبينا اشربا لتظروا وان ان
على صدره وان اسكنه بوجع طيب فنفق بفسد وهو لا يعرف فقال عمر لا بد بك قبا
منه الجاهم بالحد يثا لا قلم يد كويشا فكان هذا من فضل الله على رسوله وعلى
المؤمنين عليهم والها التسم **روى** عن عمار الى ابي عبد الحمزة قال كنت وابو عبد الله
سليما وابو عبد الرحمن قيس بن ورقا وابو القاسم مالد بن البتمان وسهل بن نصيف بن
بدي امير المؤمنين ع بالمدينة اذ دخلت عليه الحباية الواليتة وعلى راسها كور شبه
المنسف وعليها اثنا سبعة وهي متقلدة بمعصية وبين فامها مسحة من حبه وقا
فلملت وبكت كثير اوقالت يا امير المؤمنين من فقدك والشفاء على عيشك واحسن
عليما بغفوة من الغفلة منك لا نلوقه نزع وبنا من امرى لعل يعين ويبان
حقيقته واقي ليقك وانت تعلم ما اريد فذم يده اليمنى اليها واخذ منها حقا فبينا
وقال لها يا حباية هذا كان مرادك في فقال لاني والله يا امير المؤمنين هذا اريد
لما سمعتا من تفريق بينك واخلك فم من بعدك فاددت هذا ليوها ليكون
تجرت بعدك ولا عثرت وبنا ليقق واخذ قوسك الفداء فاذا وقعت الالامة و
ارسلنا الشيعة الى من يقوم مقامك ايته بهك الحفظ فاذا فعل بها ما فعلت علكا

الخلف من جدك واوجول لا اوجل لذلك فقال بلى والله يا عبا بن النضر بن
 الحنفية بن الحسن والحسين وعلي بن الحسين وعبد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر
 وعلي بن موسى الرضا وكل اذا استند على الحنفية اصل وطبعها بهذا الخاتم لك
 فعند علي بن موسى بن علي بن فضال بوهانا عظيمنا منه ونحن ادين الموت فتومنين
 ويتولى امرك ويقوم على حزنك ويصلي عليك واذا اميرك بانك مع المكر ودين
 مع المهلك من ذوقنا اذا اظهر الله امره فيك حباية فقال يا امير المؤمنين من
 هذا الامك الفتحه البقيس الفيلس العمل لولا فضل الله وفضل رسوله وفضل
 يا امير المؤمنين فيكم تلك هذه المنزلة وانما والله بما قلتم في موقرة كتيبه انك
 المؤمنين تحقا اسواك قارع لي يا امير المؤمنين بالشباب على ما هذا في الله عليه
 اسلبه ولا اقل في الله ولا اصل عند فداها امير المؤمنين ع وصحبها خيرا
 قالت حباية فلما قبض امير المؤمنين بشرة عبد الرحمن بن عليم لعنه الله في مسجد
 الكوفة انيت مولاى الحسن ع فقال لي اهلا وسهلا يا حباية بها لا تحفظا وطبعها
 كما طبعها امير المؤمنين واخرج الخاتم بعينه فلما مضى الحسن انيت الحسين ع فلما
 اذاني قال يا موصيا حباية بها لا تحفظا فاخذها وضمرها بذ لك الخاتم فلما استند
 مضى لي علي بن الحسين ع وقد شك الناس بشروا لك شيخنا الحجازي محمد بن
 الحنفية وصلاي من كبارهم جمع فقالوا يا حباية الله الله فينا اقصرك على بن
 الحسين ع بالتحققه يتبين الحق مضى اليه فلما اذاني وجب لي ومربي وعزلي
 وقال هاني فاخذها وطبعها بذ لك الخاتم ثم صرت بعد الي محمد بن علي والي جعفر
 بن محمد والي موسى بن جعفر والي علي بن موسى ع كل يفعل مثل امير المؤمنين
 والحسن والحسين ع ثم علمتني ووق جلدي ووق عظمي فقال سواو شرعي كنت

الحصاة مبع

بكر

بكثرة نظرتا اليهم صحبة البهرا العقل والهم والتبع فلما صرت بحال مني الكبر فبكرت
 لولاي علي بن موسى الرضا ع لا فضل مني تحضر حباية في وقلي على كما وعد في جدك
 امير المؤمنين ع فقال نعم البشري فانك معنا فكان من امرها انها ذات اليد فائمه على
 شها اذ نزلوا احوام المحكوم فاقطعوا فاداهي قد سلبت فلما كان من العدا اذا بوسو
 علي بن موسى الرضا ع عندهم وعند كفن وحول ثم قاموا في جهاز افضع عليها التي
 ولقنتهم ثم قام على قورها يبكى عليها ثم قال ابلي اباي عني المسم **وفي حديث** عن ابو عبد
 الله قال لا لي لجا بوزن عبد الله الاضاحي ان لي اليك حاجة فني يحقق عليك ان
 بك فاسئلك عنها فقال له جابري في الاوقات احببت لخلدي ابي في بعض الاوقات
 فقال يا جابري اخبرني عن اللوح الذي رايت في يد ابي فاطمة بنت رسول الله ع وما
 اخبرك به ابي ما كان في اللوح فقلت يا جابري استنداني دخلت على ابي فاطمة
 في جوق رسول الله ع فبينما هو يولاه الحسين ع رايت في يدها لوحا اخضر طشت الله
 ورموه خضره ورايت في يدها كتابا ابني عيسى بن مريم فقلت لها ابي انت وامي يا
 رسول الله ما هذا اللوح فقال هذا اللوح الهدهد الذي رسول الله ع في رسالته
 واسم لعل واسم ابني واسم الاوصيا من قلدي فاعطانيه ابي ليرى بذلك قال
 جابري فاعطيتني امك فاطمة فقرا قد وانستجنته فقال ابي فقلت لك يا جابري ان
 تعرضه علي قال نعم فني معدي فني انتم ابي من لجا بوزن فخرج الي في محضه من
 قالوا بواي استند يا الله هكذا وبتر اللوح مكتوب اجمع الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
 من الله العزيز الحكيم محمد نوره وسيفه ومجابه نوره بآل البيت من عند رب العالمين
 عظم يا محمد اسماي واسكن بيماني ولا تعبد الا في انا الله لا اله الا انا فاصم تجاردين
 ومنذ القائلين وديان الذين اني انا الله لا اله الا الله وحده فني دجا غير فني اوفا فني

الا انا ع

عدلى عند عذابا لا اعتد به احد من العالمين فاياى فاعيد وعلى فتولى انى لهما
 نبيا واكملت ايامهم وافضل من الله لا جعلت له وصيا خلقى فضلته على الانبياء و
 فضلك وصيتك على الاوصيا واكرمك بسبيلك وسبيلك حسنا وحسنا فجعلت
 معدن على بعد انفضاء مدة ابيه وجعلت حسنا حادى وجوه واكرمته بالشهادة
 انوا افضل من ايتى به وادفع الشهادة ورجع جعلت على التامة معصية وحقيرة البيا
 عنده بعثته ايتى به واعاقبوا لهم على عتيد العابد بن وزين اولياى فى الماحيين
 وابنه شيد جنة المحمود ومحمد الباقر على والمعدن الحكيم بملك المواقون في جعفر
 عليه السلام الراد على حق القول حتى لا كومن مئوى جعفر ولا جنة في اشيائه وانما
 واولياؤه انضمت بعد موسى فتنة عتيا حسنا لا في خطف فوض لا ينقطع و
 لا تحق وان اولياى لا يفتون الا من يجد واحدا منهم فقد جحد نفعه ومن غير
 اية من كتابي فقد اقرى على وويل للمفتريين الجاهلين للمفتريين عند انقضاء
 مدة عتيدك موسى وحيي في قلوب ان المكذب بالباطل مكذب بكل اولياى وعلى
 وليي وانا صرى ومن اضاع عليه اعيان النبوة واستعد القيام بالاصلاح بها
 بقوله عتريت مستكبر يدفن بالمد بنة التي بناها العبد الصالح حبس على
 قد حق القول من لا فرق عليه محمد بن عبد الله وعلقت من بعده وادى فهو معد على
 موضع سرى وحق على خلقه جعلت الجنة مشواه وشفعت في سبعة من اهل بيته
 كلام قد استوجب لنا واختم بالسنة لا بنة على ولى وانا صرى والشاهد في خلقه
 وامن على وجه اخرج منه الداعي الى بسطة والحاذن على الحسن ثم اكمل ذلك بانه
 زعم للعالمين عليه السلام موسى وبنها عيسى وصبر يوقب سيدنا اولياى في زمانه
 وبنها دون رؤسهم لا يتبادى رؤس التوك والدلي فيقتلون ويحرقون ويكفون

على صريح

خاتمين مرغوبين وجلين نصيب الارضين ما بهم ويفشوا الويل والويلين في فناء
 ثم اولئك اولياى حقابهم اوقع كل فتنة عتيا حسنا وبهم اكملت لادى
 وادفع الاضرار ولا غلالا ولتلك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واوتلك هم
 المهندون قال عبد الرحمن بن مسعود قال ابو جبريل لم تعرف في هذه الامة الخد
 لكفالك قصدا عن اهلهم **وعنه ابن عباس** قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة
 ياتى جبرئيل ومعه لواء الحمد وله سبعون شقة الشقة منه اوسع من السما
 والارض وانا على كرسى من كراسى الرضوان فوق منبر من منابر القدس فاحضر
 وادفعه الى على بن ابي طالب قال فوبى عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله و
 يطبق على حمل اللواء وقد ذكر ان الله سبحانه شقة فقال النبي ص اذا كان يوم القيمة
 يعطى الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل ومن النور مثل نور آدم ومن العلم
 مثل علم الرضوان ومن الجمال مثل جمال يوسف ومن الصوت ما يدانى صوت
 داود ولو ان يكون داود خطيبا في الجنان لا يعطى مثل صوته وان عليا
 من يترى من السليل والزعجيل ولا ينزل على قدم على الصراط الا شئت
 له مكانها اخرى وان لعلي ع وسبعته مكانا يعطى به الاولون والآخرون
وضايع عبد الله قال قال رسول الله ص يخرج يوم القيمة قوم من قبورهم بياض
 وجوههم كبياض الثلج عليهم ثياب بياضها كبياض اللبن عليهم نعال من ذهب
 شراكها من زبرجد فيوتون بنوتون نور عليها راحل من ذهبها زمتها
 من زبرجد فيكونون حتى ينهون الى الرحمن والناس في المحاسن سبعة
 وينتوتون وهؤلاء ياكلون ويشربون فقال ابو بصير من هؤلاء يا رسول الله
 فزبر بده على منكبي على بن ابي طالب ثم قال هؤلاء سبعتك وانت اما هم هو

ابن باجويه قال ما لي به برقع مستد الى ابن عمر قال قال رسول الله ص قال اذا كان يوم
 يوثق عرش رب العالمين بكل زينة ثم يوثق بمن بين من نور طولها ما بين ميل يوضع
 احدها عن يمين العرش والاخر عن يساره ثم يوثق بالحسن والحسين عليهما السلام فيقوم
 على احدهما والحسين على الاخر بنين يتبارك وتعالى يشربا كما يزين المرأة فهاها **وفي**
أما البرقع الذي بن عباس بن طولويه من فضائل وقتي اخذ فاسته بعينه قال ان رسول
 كان خالسا ذات يوم اذ اقبل الحسن ع فلما راه بكى ثم قال الى يا بني فادركه يدني حتى
 اجلسه الى جانبه لا من فقال له فقال يا رسول الله ما ترى واحدا من هؤلاء الا بكيت ايمانهم
 من شدة برؤيتهم فقال له والذي بعثني واصطفاني على جميع البرية اتي واياهم لا كم يخاله
 على الله عز وجل وما عليه الا من شئت احببت فيهم واما علي بن ابي طالب م هو ابي في
 وصاحب الامر من بعدى وصاحب لاني في الدنيا والارض خيرة وصاحب حوضي وشفا
 امام كل مؤمن وقد اذكي في قبوله صادقة من مروه وعبد ودماء ذلك العبد
 ملعونة ولا تكب حين اقبل لاني ذكرت عند الامامة بر بعدى واما ابنتي فاطمة فاتها
 شدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وهي بضعة مني ونور عيني ونور فؤادي
 قامت في محرابها ففرقها الملكة فيقول الله عز وجل يا ملكة انظري الى ابنتي فاطمة
 شدة امانى قائمة بين يدي ترفع فراستها من خيفة وقد قبلت قبلها على عبادتي
 اسلمتكم اتي قد امنك شععتها من النار واتي لما دانتها ذكرت ما يصنع بها بعد كل كلمة
 وقد دخلت لذل بينها وغضب حقها وكبر جننها واسقطت جنبها وهي تنادي يا محمد
 فلا تجاب وتشتت فلا تغاث واما الحسن فهو مني وولدي وقرة عيني وصبي قلبي ثم
 فؤادي وهو سيد شباب اهل الجنة ومحبة الله على الامة امره امرى وقوله قولي من
 بعده فهو مني ومن عطا فليس منه واتي لما نظرت اليه ذكرت ما يجري عليه من الدل

ثم اقبل الحسين فنداره بكى
 ثم قال الى الى يا بني فادركه
 يدني حتى اجلسه على فخذه
 اليسر ثم اقبلت فاطمة
 فنداره بكى ثم قال الى الى يا بنتي
 فاجلسي بين يدي ثم اقبل
 المونية فنداره بكى ثم قال الى
 التي يا اخي فادركه يدني حتى
 الى جانيه الذي من فها من صح

يعزى فلا يزال بالامر حتى يقبل اليه ثم عدوا وظلوا واما الحسين فهو مني وهو مني
 وخير الخلق بعد ابيه وهو امام المسلمين ومولا المؤمنين وخليفة رب العالمين وخير
 على امر خلقه بعدى وهو سيد شباب اهل الجنة وباب نجاه الامة امره امرى وعنه
 طاعته واتي لما دانتها ذكرت ما يصنع به بعدى كاتي به وقد استجار بجو وقبري
 بجوار فاضل في مناهل صدري وامره بالرحمة عن داره جوري والشر بالشهادة فذكر
 عنها الى ارض مثله وموضع مصروعه ارض كى بلك تنصه عصاة من المسلمين **وفي**
 سادة شهداء الله يوم القيمة ثم بكى رسول الله م وبكى من حوله وارتفعت أصوات
 بهم بالصحيح ثم قام م وهو يقول لا اله الا انت اياك ما يلقي اهل بيتي من بعدى و
 من له **وفي** الشيخ المفيد من الاصح بن بانه قال دخل الحارث الجهماني على ابي الحسن
 لا نغز من الشيعة وكنت فيهم فجعل يفر الحارث يتأود في شجرة ويحيط الارض بحجبه وكان
 مرفضا فاقبل عليه امير المؤمنين م وكان له منه منزل فقال كيف تعبدك يا حارث
 فقال قال لله في امر المؤمنين وذادى اذانا وغليلا اختصام شيعتك بشا
 قال وفيهم حصص منهم قال في شأنك في البلية من قبلك فمن مفر طغاة ومقتصد
 ومن مفر مرتاب لا يدري يقدم ام يحجم قال غيبك يا اخاهم ان الا ان خيول
 شيعته المنطاة وسط اليهم بوجه الغالي وبهم يلحق الغالي قال لو كنت فذاك
 ابي واتي الى بيتي من قلوبنا وجعلتنا في ذلك على بصيرة من امرنا قال فانك امرى
 ملوكك علينا ان دين الله لا يعرف بالرجال بل باية فاعرف الحق تعرف اهل بيته
 ان الحق احسن الحديث والقاصد يدعجهد وبالحق اخبرك فادعني بمعصيتي ثم
 به من كان له خطاة من اصحابك الا في عبد الله واخبره بوله وصدقه الاول
 صدقته وادم بين الروح والجسد ثم صدقته ثم امتك حقا فغن الاولون ونحن

ومقصود

الآخرين الا انما خاسته باختصاصها حادث وخالصته محمد بن عبد الله وانا وصيه و
 وصاحب بجواه وسمع او يمت هم الكتاب وفصل الخطاب وعلم القرون والاسباب
 استودعنا الله مفاتيح ففتح كل مفاتيح التي باب ينفتح كل باب الى الف الف عهد و
 بدت اوقال واسعدت نبلا وقد واثق ذلك الجوى الى ومن استخف من ذنوبه ما
 الليل والنهار حتى يرض الله الارض ومن عليها والبرك يا اباها كثر في والذي
 لتجته وبرئ القنينة الى العبد في موطن ليعرف عند الممات وعند الصراط وعند
 المفاسدة قال دعنا المفاسدة يا مولاي قال امساة النوا قاسمها قسمة صحاها قول
 هذا وليي وهذا عذوي ثم اخذ امير المؤمنين ع بيد الحادث ثم قال يا حارث اخذ
 بيدك كما اخذ رسول الله ص بيد الحقالي واشتكت اليه حين قرئ في المنبر
 انه اذا كان يوم القيمة اخذك بجمل ذنوبك يرفع عظمة من ردى العرش ثم اخذت
 بجرحي واخذت ذنوبك بجرحك واخذت بضعكم بضعكم فماذا يصنع الله بنبهه وماذا
 يصنع بنبهه بوصية خذها اليك بضع من طويلا انشع من اجبت ولانما
 احببت وقالها اكتبس قالها لئلا ثم قام بخارجي بقاءه حلا لا حال وما ابالي
 ودرني بعد هذا من لقيت الموت اوليتي **وقال** الشيخ الصدوق عن ابي جعفر ع
 على علمهم التمسنا نلا ساله عن قول الله نعم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول واولى الامر منكم وكان جوابه ان قال لم نزل الى الذين اتوا انفسا من الكنا
 يؤمنون بالحب والظاعون ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين
 امنوا سبيلا لا امة الضلال والنجاة الى لنا وهو لاء اهدى من ال محمد سبيلا
 اولئك الذين نعمهم الله ومن يلعب الله فلن تجد له نصيرا ام لم نصير من الملك
 يعني الامامة والخلافة فاذا لا تون الناس نعمنا نحن الناس الذين عن الله



ههنا والتقى لنقطه التي رايت في وسط النواة ام يجسدون الناس على ما
 من فضله نحن هؤلاء الناس المحسودون على ما انا الله من الامامة دون
 خلق الله جميعا فقد اتينا الابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما اي
 وجعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة منهم من امن به ومنهم من كفر عنه
 وكفى بحجهم سعيوا قال وكذا قال قوله تعالى وجعلناكم ائمة وسطا لتكوفوا شهداء
 الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الاممة الوسط ونحن شهداء
 خلفه وحجته في رصده قال فقوله تعالى الابراهيم واتيناهم ملكا عظيما ان
 بينهم الحمد من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصاه الله وهذا الملك العظيم **وقال**
 الشيخ الصدوق عن الباقر ع انه قال في قوله الله تعال ووردوه الى الرسول والى
 اولى الامر منهم قال نحن اولى الامر الذين امر الله بالرد الشا **وعن** الشيخ
 كور عن رسول الله ع انه قال ليعا بن ابيطال لم يبع باعنا ولا وصينا من ولدك
 اعرف الله بين الحبة والانا لا بد خالها الا من عرفكم وعرفتموه فلا يدخل النار
 الا من انكتموه **وقال** الشيخ المعين رحمه الله الى سليم بن قبل الهك الى قال
 لما اقبلنا من صفين مع امير المؤمنين ع نزل قبر با من دبر نصراني اخرج علينا
 شيخ من الذين جميل الوجه حسن الهيئة والسمت ومعه كتاب في يده حتى اقول
 امير المؤمنين ع فلم عليه ثم قال في رجل من ولد هارثي عيسى بن مريم وكان
 ابي افضل حواري عيسى الا انه عثر واجههم اليه وامره عنده وان عيسى اوصى الميراث
 اليه كنيه وحكمه فلم يزل اهل هذا البيت على دينه متمسكين بمنزلهم يكفونوا
 ولم يردوا ولم يغيروا وذلك الكتب عند ي با ملة عيسى وخطا بينا بيده فيها
 كل شيء فعمل الناس من بعده واسم ملك منهم وان الله يبعث رجلا من العو



من ولد اسمعيل بن ابراهيم خليل الله من ارض يقال لها اقامة من قرية يقال لها مكنة يقال له احمد لنا عشر اسما وذكر مبعثه وولده وهجرته ومن قضاة ومن يصفه ومن يناديه ومن يعف عن اهل بيته من بعده الى ان ينزل عليه بن مريم وفي ذلك الكتاب قلته رجلا من ولد اسمعيل بن ابراهيم خليل الله من خير خلق الله نعم الله وتوفيقه والام وعدة لمن عاينهم من اطاعهم اهتدى ومن عصاهم ضل وعوى طاعتهم الله طاعة ومعصيتهم معصية مكنية اسما وفي انسابهم وقوتهم وكل بعث كل رجل منهم واحد بعد واحد وكل رجل منهم يستريد يده ويكلمه من قومه ومن الذي كتبه يظهر منهم لغيره ويقاوله الانا من حتى ينزل علي بن مريم عليهم السلام على اخرهم فضلي عليه خلقة ويقول له انكم ائمة لا ينبغي الاخذان بتقديمكم فضلي بالناس وعليه خلقة الصف اولهم وافضلهم وخيرهم وله مثل اجورهم واجور من اطاعهم ومن اهتدى بهم

بسم الله الرحمن الرحيم بعد في الامانة وموقعا الى سلمنا الفاضل رحمه الله قال من النبلاء العظيم الذي ينزل الله عز وجل قولنا بعد نبينا م لشر انفسها ويخرج شهادتها على ما اعد رسول الله بعد وفاته وخصص محبتها وكشف عطاء ما اسر في قلوبها واخرجت ضغائنها الى الرسول وازالها عن امانتهم وميزان كتاب الله فيهم ما عظم خطيئته وشملت فضيئته ووجبت هداية الله فيه لان دعوته وورثته نبيه عليهم السلام وانما قلوبا والاسماء عليهم السلام فغده واصا وبه بها انه ان ملك الروم لما بلغه خبر وفاته رسول الله وخبر منته واختلافهم في الاخبار عليهم وتوكلهم سبيل هدايتهم وادعاهم على رسول الله انه لم يوص الى احد بعد وفاته واهل البيت هم بخيار ولا انفسهم وتوكلهم لا

عشر

لله

بعد آباء بعد من قومه وصرف ذلك عن اهل بيته وورثته وقرايتهم وعلماء بلد واساقفتهم فطافهم في الاموال الى اعدته قريش بعد نبينا م وفيما جازاه محمد فاجابوا بواب من حجهم على انه محمد فقال اهل بيته ان يوحىهم الى المدينة لما ظنهم ولا خيلج عليهم فامر الجليلي بان يختار من اصحابه واساقفتهم فاختار منهم ما نذر رجل فخر جوا يقدرهم جليلي لهم قد اقرت العلي اجميعا بالفضل والعلم متبعوا في علمه يخرج الكلام من فاهه ويورد كل فرع الى اصله ليس بالخرق ولا بالهوق ولا البليد ولا الرعدي ولا التكل ولا الغسل يست لمن نيككم ويحببكم واسئل ويصبر اذ اصنع فقدم المدينته من معه من اصحابه حتى نزل القوم عن رواطهم فقال اهل المدينة نحن اوصى الله محمد ومن قام مقامه فدل على اني بكر فاقوا مسجود رسول الله قد خلوا على بكر وهو في حشد من قريش فيهم عمر بن الخطاب وابوعبيد بن الجراح وخالد بن الوليد وعثمان بن عفان وانا في القوم فوقوا عليه فقال زعيم القوم السلام عليكم فردوا عليه السلام فقال ارسدونا الى الفلانة مقام نيتكم فاننا قوم من الروم فاننا على دين المسيح عيسى بن مريم عليه السلام فقدمنا لما بلغنا من وفاته نديكم واختلفا فكم لنا من حجة بنوته وفترشته لدينا منكم ونتميز بكم فان كان افضل من ذيننا دخلنا فيه وسكننا وقبلنا الرشد منكم طوعا واغبراكم وعق بكم وان يكر على خلاف ما جاء في الرسل وبجابه عيسى وحبا الى دين المسيح فان عند من عند ربنا في نبيا لله ورسوله ولا لغيره وادعاهم فيكم منا حبل لا مريد بكم فقال عمر بن الخطاب هذا صاحبنا ولي الامر بعد نبينا قال الجليلي هو هذا الشيخ فقال نعم فقال ايها الشيخ انت الف

اوتوا في امتد وانت العالم المستحق بطولك تمامك بقبولك من امر الامم وما تحت
 اليد قال ابو بكر لما انا برحق قال له فانت قال نعم هذا خليفة رسول الله قال انما
 انت خليفة رسول الله استخلفك في امتد قال ابو بكر لما هذا الاسم الذي استخلفك
 وادعيتهم بعد نبوتك فانما قد قرأنا كتب الانبياء عليهم السلام فوجدنا الخلافة لا تصح الا
 لنبى من انبياء الله لان الله عز وجل جعل آدم خليفة في الارض فوض طاعته
 على اهل السماء والارض وقوة باسم اود فقال يا اود انا جعلناك خليفة في الارض
 فكيف تسميهم هذا الاسم ومن سماك به اسمك سماك به قال لا ولكن تراضوا لنا
 فولوا في استخلفوني فقال انت خليفة قومك لا خليفة نبيك وقد قلت ان النبي
 لم يوص ليك وقد وجدنا في سنن الانبياء ان الله لم يبعث نبيا الا ووصى
 اليه وتخليج الناس كلهم الى علمه وهو مستغن عنهم وقد بعث الله لم يوص
 اوصى الانبياء وادعيت اسما باهلبا وما اريك الا وقد نعهم بنو محمد قد
 ابطلم سنن الانبياء في قومهم قال ثم التفت لجا نيلق الى اصحابه فقال ان هؤلاء
 يقولون ان محمد لم ياتهم بالنبوة وانما كان امر بالغلبة ولو كان نبيا لوصى
 كما اوصى الانبياء وخلف بهم كما خلف الانبياء من الميراث والعلم ولنا نجد
 عند القوم ان ذلك ثم التفت كما الاسد فقال يا شيخ اما انت فقد اذنت ان
 محمد لم يوص ليك ولا استخلفك وانما تراضوا الناس بدين ولو رضى الله عز
 وجل برضي خلقا واتباعهم لم ياتهم واختيارهم لا فسمهم ما بعث الله النبيين
 متبرين ومن دين وانما هم الكنا بوالعكة لنبينا للناس وما يافون ويندون
 وما فيه لجلالهم ولئلا يكون للناس على الله حجة بعد القران فقد دعاهم
 النبيين عن دسلاهم واستغفهم بالجهل من اختيار الناس عن اختيار الله عز

قال



وجعل الرسول للنبيا واختيار الرسول لا منهم وتركهم فظنوا بذلك للفرقة على الله
 عز وجل على نبيكم ولا يؤمنون الا تسمنون بعد ذلك بالخلافة وهذا الجدل
 الا لنبى ووصى بنى وانما نفع الحجة لكم بنا كدكم التيق لستم واخذكم لنبى الا
 نبيا في هداهم وقد قبلتم فلا بد لنا ان نخرج عليكم فيما اذعنتم حتى يعرف
 سبل ما تدعون اليه ونعرف الحق عنكم بعد نبيكم اصواب فعلكم بايمان او
 او كفر ثم تفرقوا يا شيخ اعجب قال قال التفت ابو بكر الى ابي عبيد لعجب عنه فلم
 يخرجوا باثر التفت لجا نيلق الى اصحابه فقال بنا القوم على غير ما سألوا في
 لهم حجة انهم قالوا بل تفرقوا لابي بكر يا شيخ اسألك قال سئل قال اخبرني
 عني وعنك ما انت عند الله وما انا قال اما انا فعند نفسي ومن فلا ادري
 ما عند الله فيما بعد واما انت فعندى كما تولى اودى ما انت عند الله في
 لجا نيلق انما انت فعندى ففسد الكفر بعد الانبياء بعد الكفر فما احسن لنا
 واسوء حالنا عند نفسك اذ كنت لا توفى بمالك عند الله فقد شهدت في با
 لغزو النجاة وشهدت لنفسك بالهلاك والكفر ثم التفت الى اصحابه فقال
 طيبوا نفسا فقد شهدكم بالنجاة بعد الكفر ثم التفت الى ابي بكر فقال يا شيخ
 اين مكانك التاع من لجة اذ ادعيت الايمان واين مكانك من التنا قال
 قال التفت ابو بكر الى عمر الى ابن عبيد من اخرى ليجيبا فلم ينطق احد منها قال ثم قال
 ما ادرى اين مكانك وما خالي عند الله قال يا هذا اخبرني كيف استخرفت نفسك
 ان تجلس هذا المجلس وانت محتاج الى علم غيرك فهل في امت نبيك من هو اعلم منك
 قال نعم قال ما اعلمك وانا لم اؤا وقد حملوك امر اعلمها وسعوا بتقديهم اليك
 على من هو اعلم منك فان كان الذي هو اعلم منك يعجز عما سألنا لك كعجزك فانهم

واما ما عهدت من الانبياء

وهو واحد في دعواكم قادي بكم ان كان نبيا فقد فسخ على الله عز وجل عهد
 وبشاهة الذي على النبيين من قبلكم فانما الاوصياء لا منهم ^{عوا} ^{لهم}
 اليه يمانتنا دعون في امور دينكم فدلوني على هذا الذي هو علم منكم فشاخ ^{لهم}
 اكثر منكم في محاور وجواب ونبا وما يحتاج اليه من اثار النبوة وسنن الانبيا
 ولقد ظلمك القوم وظلموا أنفسهم منك قال سلطان الفارسي رضي الله عنه قلنا
 دامت نزل بالقوم من الهت والحق والذل والصغار وما حل يد من محمد
 وما نزل بالقوم من الهت لهنست لا عقل ابن اضع قدحا لي يا امير المؤمنين
 قد قئت على الباب الخرج وهو يقول ما دهاك يا سكا قال قلنا هلك ديني
 وهدل الاسلام بعد محمد وظلموا هذا الكفر على دينه واصحابه بالحجة فاود
 يا امير المؤمنين دين محمد والقوم قد ورد عليهم ما لا طاعة لهم به ولا بد في
 حيلة فانما اليوم مفرج كربها وكاشف بلبواها وصاحب عيبها وتاجها وصاحب
 ظلمها وفتاح برهانها قال فقال على من وما ذلك قال قلت قدم القوم من ملك
 اليوم ما نزل على من اسلاف قومهم فيدعهم جانيك لم ادر منكم نور الكلام
 على معانيه وصرقه على تاويله ويؤكد محبته وبه يحكم ابتدائه لم اسبح
 بحججه ولا سرته جوابه من مكتون عليه فاني ابا بكر وهو في جماعة منا من
 مقامه ووصيته رسول الله فابطل دعواهم بالحجة نور عليهم ودعاهم تخليفهم
 مقامه فاودد على ان يكون مسئلة اخرجها عن ايماننا فالزمنا الكفر والشق
 في دينه فعلتهم لذلك ذلك وخضوع وحيث فاودك يا امير المؤمنين دين محمد
 ورد عليهم ما لا طاعة لهم به فمن امير المؤمنين حتى ايتنا القوم وقد لبوا
 الذل والمهانة والصغار والحق فسلم على ام تحلين فقال يا صفوان اقبل على

يوجد

بوجهك واصدق بمسالك فغدي جواب ما يحتاج اليه الناس فيما يفتون
 يدرون وبالله التوفيق قال فتولى القصر الى اليد فقال يا شاب انا وجدنا في
 كتاب الانبياء ان الله عز وجل لم يبعث نبيا قط الا كان له وصي يقوم مقامه
 وقد بلغنا اخلاق امته محمد في مقام نبوته وادعاه فريش على الانصار وادعاه
 الانصار على فريش واختيارهم لا أنفسهم لما قدمنا مكننا وقد اخذنا وصي
 عن دين محمد ونعرف سنن الانبياء فيه والامتاع من قولك الذين ادعوا مضافا
 اخذ في ذلك ام باطل قد كذبوا عليه كما كذبنا لام بعد انبيائنا على انبيائهم
 الاوصياء عن حجتها فانا وجدنا قوم موسى عكفوا على العجل ودفعوا هرون
 عن وصيته واختاروا ما اثم عليه وكذلك ستم الله في الدين خاوا من قبل ولين
 محمد الله تبدلوا قد منا فارسلنا القوم هذا الى الشيخ فادعوا مقامه والامير
 من بعد وسالنا عن الوصية اليه عن النبي فلم يعرفها وسالنا عن قربته من ائمت
 الدعوى من ابوابهم فلم يسبق في الذرية في ما امتد الله لائنا لها الا في ذرية بعضها
 من بعض ولا ينالها الا مصطفى مطهر فادنا ان نبين السنة من محمد وما جاء به
 النبيون من اختلاف الامة على الوصي كما اختلف من مضى من الاوصياء ومعرفة
 العنق منهم فان وجدنا لهذا الرسول وصيا قائما بعده وعند علم ما يحتاج اليه
 اليه وبجيب جوابات بنبيه ويجز عن اسباب البداية والمنايا وفضل الخطا والاكس
 وما يصطلي من العلم في ليلة القدر في كل سنة وما ينزل به الملك والروح الى الارض
 صيا صدقنا بنوته واجبا دعوته واقتدىنا بوصيته واقتابه وبكتابه وما
 جاء به الرسول من قبل وان يكن غير ذلك رجعنا الى ديننا وعلما ان احد
 لم يبعث وقد سألنا هذا الشيخ فلم نجد عنده تصحيح نبوة محمد ائمة ادعوا اليه

وسئل من

وكان جبارا غلب على قومه بالفسق ومكلم ولم يكن عنده ان يبيع ولا ما اجازت
الانبياء قبله وانتهى في تركهم بما من تغلب بعضهم بعضا وادهم جاهلية جلا
مثل ما كانوا يخشون بآذانهم لا نفسهم اتى دين الحق وادى ملك اودوا فاحسن
تخدا من سبيل الانبياء وجهل في رسالتهم ودفقوا وجنتهم وزعموا ان الجاهل يقو
مقام العالم وذلك هلاك الهوى والتسل فظنوا الفناء في الارض والبر والبحر
فاما الله عز وجل ان يبعث نبيا الا مظهر اسد واصطفى على العالمين وان
العالم امير على الجاهل بدا الى يوم القيمة فالتى عن اسمه فقالا لذي الجنب
خليفة رسول الله فقلنا ان هذا الاسم لا تعرف لاحد بعد النبي الا ان يكون لغة
لغات العرب فاما خليفة لا تصح الا لادم وداود والسنه فيها للا نبياء والاول
نبياء وانكم لتظنون العزيز على الله وعلى رسوله فانني من العلم واعلم من لا
وقال انما تراضوا لنا في ههنا في خليفة وفي الامم من هو اعلم فاعلمنا بما
على نفسه وعلى من اخذنا وقد استرسنا وباحضا عن الحق فان وضع الى تبعته
ولم اخذ في الله عز وجل لومة لائم فهل عندك انما الشاب شفا لما صدقنا
قال على بل عتق شفا الصدوق وضيا لنا ولكم وشج لما انتم عليه وبيلا لا يخافكم ان
معدوا اجناد عن اموركم وبرهان ذلك انكم فاقبل في وجهك ذوق في صانع تلك
واخبرني وهنك داعي اقول لك ان الله بمنه وطوله وفصله له كيد كثير وانما
قد صدق وعدك واعز دينه وخبر محمد عبده ورسوله وهزم الأحزاب وحده
فلا الملك ولا كيد وهو على كل شيء قدير تبارك وتعالى اخبرني بخبره واصطفا
وهذه وانجبه لولم لنا الى الناس كما في برحمته والى التملين برافه وفوق
طاعته على اهل السماء والارض وجعله اما فالمن قبل من الرسل وخا لما لن

بعد من الخلق وورثه وارث الانبياء واعطاء مقابل الدنيا والاخرة واتخذ
وجيبا واماما ووقعه اليه فقر به بين عرشه بحيث لم يبلعه ملك مقرب ولا
مرسل فاحس الله اليه في وجبه ما كذب المواد ما داي وانزل علاماته على الانبياء
واخذ منها قهر المؤمنين بدولته ثم قال فترسم واخذتم على ذلك
اصري قالوا اشر بنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين وقال يعبدون الله
عندهم في التوراة ولا تعبدوا سواهم بالعرف وبنيهم عن المتكروم ويعمل لهم
الطبايع ويعلم عليهم انما كانت وبعث عنهم اصروهم ولا غلا لا كفى كانت عليهم
فالذين امنوا به وعزروه وقصروه فالتبعوا التوراة التي نزل معه اولئك هم المفلحون
فما مضى صلى الله عليه واله حتى اتم الله عز وجل مقامه واعطاه وسيلته ووقع له
فلن يذكر الله جل وعز الا كان معه مقرونا وقرمز بينه ووصل طاعته بطاعته
فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا فابلى عن الله ثم رساله وادفع برهان ولايته واحكم اياته ووسع
شرايعه واحكامه ودلهم عن سبيل بجانهم وباب هدايه وحكمه وكذلك بشر
به المبينون عليهم قيله وبشر به عليه روح الله وكلمته اذ يقول فالا تعجب
احمد العرفي الامي صاحب الجمل الاحمر والغيب واقام لامته وحته فيهم وحبه
عليه وموضع ستره وحكم اياته كذا به فذا اليه حق قلا وقته وقاويله وباب
دوايت كذا به وخلصه مع كذا به الله فيهم واخذ منها اتجه فقال قد خلقت
فيكم ما ان تمسككم به لن تضلوا كتاب الله وعرفني اهل بيته وها التملين كتاب الله
التل الاكبر جيل مدود من السماء الى الارض سبب يدكم وسبب بيد الله عز
وجل وانما لن يفتقر فاحق يرد على الجوض فلا تفقدوهم فتمروا ولا تاحذوا من

غيرهم فليطوبوا ولا يفعلون فانهم علم منكم وانا وبيته والمقام بنا وبك كتابه والعاقبة
 ليعجل له وحراره ومحكمه ومثابره وناسخه ومنسوخه وامثاله وعبره ونصايريه
 وعندى علم ما تحتاج اليه امتهم من بعده وكل قائم وعلينى وعندى علم الياسما
 والمنايا والوصايا والالساب وفضل الخطاب ومولد الكفر وضأ
 الكواث ودولة الدول فاسلطنى فما يكون الى يوم القيمة وعما كان على عهدى عليه
 منذ بعث الله نبادك وقتك وعن كل وصي وكل فشنه فضل مائة وتهدى مائة
 وعن سابغها وقابدها ونا عفاها الى يوم القيمة وكل اية نزلت في كتاب الله
 في ليل نزلت ام نها وعن التورية والانجيل واصناف المحدثين واحوال المجازين
 واديان المتخلفين اذ كان من خاتم النبيين بعدهم وعليهم فرض طاعة ولا يمشوا
 به والنصر له يتحدون ذلك مكتوبا في التورية والانجيل والزبور في الصحف
 الاولى صحف ابراهيم وموسى ولم يكن لمسيح عهد الله عز وجل في خلقه وتلك
 الامم ناهيين بعده وكيف يكون ذلك وقد وصفه بالرافة والرحمة والعفو والاعف
 بالمعروف واقامه السطاس المنعجم وان الله عز وجل اوحى اليه كما اوحى الى نوح
 والينثون من بعده كما اوحى الى موسى وعيسى وصعدوا الله وبلغ رسالته وانا
 على ذلك من الشاهدين وقد قال الله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد و
 جئنا بك على هؤلاء شهيدا وقال وكفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم
 الكتاب وقد صدق الله واعطاه الوسيلة اليه والى الله عز وجل فقال يا ابا
 الذين امنوا التمسوا الله وكووا مع الصادقين ففزع الصادقون وانا اخذ في الدنيا
 والاخرة والشاهد منهم عليهم بعهدي وانا وسيلته بينه وبين امته وانا و
 ورثته وانا وهم كهيئة النوح في قومه من وكبها نجا ومن تخلف عنها عتوق

وانا وهم كهيئة في بنى اسرائيل وانا بيني للظهور من موسى الا انه لا ينفك بعد
 وانا الشاهد منه في الدنيا والاخرة ودشوا الله على قبيته من ربه وتعرض طاعة
 وتحت من اهل الايمان واهل الكفر واهل من اجبى كان مؤمنا ومن ابغضى كان
 كافرا والله ما لكذب ولا ضللك ولا ضلتي في واني لعل بينه وبينها ربي عز وجل
 لنتبهم فبيتهما الى فاسالوني عما كان وعما هو كان الى يوم القيمة وقال فالنفس لما
 تلبس الى اصحابه وقال هذا هو والله الناطق بالعلم وقدرة القاتل في الرائق ونور
 ان يكون قد صادفنا خطانا ونور هذا بيننا وهذا والله حج الاوصياء من الانبياء
 على قريتهم ثم النفس الى على مقتدر كيف عدل بك النور عن قصد ام اياك واذا
 ما انت اولى به منهم الا وقد وقع القول عليهم فصر وانضمهم وما ضر ذلك
 الاوصياء مع ما غناهم الله عز وجل به من العلم واستحقاق مقامات رسلهم فا
 خبرني ايها العالم الحكيم عني وانت ما انت عند الله وما انا عندك قال على عني
 انا عند الله عز وجل فلو من مسيقين بفضلته ورحمته وبعثته على وكذلك الله
 جل ميثاقه على الايمان وهذا في معرفته ولا اشك في ذلك ولا ارباب ولم ازل
 اخذ الله على من الميثاق لانه ابدل فلم يغير ذلك بمز الله ورحمته وصيغته
 في الجنة لا اشك في ذلك فان الشك شك لما اعطاني الله من المعين والنبية وما
 انت عند الله فان محجول الميثاق والافراد الذين اخذ الله عليك بعد خروجه
 من بطن اُمك وبلوغك الفطيل ومعزة النبيين المحيد والروى والخير والشر واقرأ
 برك بالرسول ومحجول لما انزل في الانجيل من النبيين عليهم ما دمت على هذا
 الحال كنت في الدنيا محالة قال فاجيبني عن مكان من النار ومكانك من الجنة
 فقال على ما علم اخطاها فاعرف مكان من الجنة ومكانك من النار وكذلك عرفك ذلك

النفاس

على

جلاله

اجاب

من كتاب الله عز وجل ان الله جل جلاله بعث اهل بيته بالحق واتوا عليه كتابا
لا ياتد الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد حكم فيه جميع علمه
واحب وسوله من عن تحت ربه وبها بها ومنازلها وشم الله جل جلاله الجنات
خلقه لكل عامل منهم نوايا منها واحكام على قدر فضلهم في الاعمال والاميان
نصفنا الله وعرفنا منادى الاجراء وكذلك منازل الجوار وما اعد لهم من العذاب
في النار و قال سبحانه وتعالى ولها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم وقد
قال عز وجل ان في تلك الايات للبرهان وكان رسول الله وانا والايمان من
وذي القربى المتوسمون الى يوم القيمة قال فالشفق الى صبحا وقال قد استم اذانكم
وارجوان تظفوا بالحق الذي طلبنا الا الله نصبت له من انى فان احبنا
عنها نظارنا في امرنا وقبلت منه قال على ما كان اجبتك عما شئت عنه وبه
تبيان وبرهان واضح لا يقد لم صدقنا ولا من قبوله بل ان تدخل في ديننا
قال نعم فقال عم الله عليك راع كفى اذا اوضح لك الحق وعرفنا الهدى ان تدخل
ديننا انت واصحابك قال لجا يلقى نعم لك الله على راع كفى اذا فعل ذلك
فقال لهم خذ على اصحابنا لوفاء قال فاحذ عليهم العهد ثم قال على ما سئل عما
اجبت قال لا خبرني عن الله عز وجل احمل العرش ام العرش يحمله قال لا احمل العرش
والسماوات والارض وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله عز وجل
السماوات والارض ان توفوا والذين قالنا ان امسكنا من احد من عباده الله
كان حليما عفوفا قال فاجبرني عن قول الله عز وجل ويجعل عرشك فوق
يومئذ ثمانية فيكف ذلك وقلت انه يجلي العرش والسماوات والارض ان
توقلا قال على ما ان العرش خلعه الله نعم من انوار بقدر نور اجوا حمرين

واحد

منه الحق ونور اخضر واحضر منه الحضر ونور اصفر اصفر منه الصفر ونور
ابيض ابيض منه البياض وهو العلم الذي جعله الله الخلقة وذلك نور من عظمته
فبعظمته ونوره ابهى قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه لجا هلون وعظمت
ونور ابهى من في السماوات والارض من جميع خلافة الله الواسلة باعمال الخلق
والاديان المتشعبة وكل محول بحمله الله نور وعظمته وقد دنته لا تشيع لفسه
نفا ولا ضل ولا موقلا حقيق ولا شورا وكل شيء محمل والله عز وجل المسك
لها ان تروى والمحيط لها وبها فيها من شيء وهو صفة كل شيء ونور كل شيء
سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا قال فاجبرني عن الله عز وجل
ابن هو قال على ما هو ههنا وههنا وههنا وهو فوق وتحت ومحيط بنا
ومعنا قوله تكما يكون من نوى ثلاثة الاهورا وبها ولا حنة الا هو ساد
ولا اوفى من ذلك ولا اكبر الا هو معهم اينما كانوا ثم بينتهم بما عملوا يوم القيمة
والكرس محيط بالسماوات والارض والابو حظهها وهو العلى العظيم فا
لذين يحلون العرش هم العلى وهم في ملكوته وهو الملكون الذين اراه الله
اصفياءه واده الله عز وجل خليفه فقال فكذلك نرى ابراهيم ملكوت السماوات
والارض وليكون من المؤمنين فيكشف يحمل العرش الله ويعبونه حجب قلوبهم
وبنوره اهدى الى معرفته قال فالشفق لجا يلقى الى اصحابه فقال هذا والله
الحق من عند الله عز وجل على لسان المسيح والنبيين والاوصياء عليهم السلام
قال فاجبرني عن الجنة في الدنيا هي ام في الآخرة واين الاخرة والدنيا قال
الدنيا في الآخرة والآخرة محيطه في الدنيا اذا كانت الفلكة من الحيوة الى
الموت ظاهرة وكانت الآخرة هي دار الحيوان لو كانوا يعلمون وذلك ان

الدين نقله والاخر حقيق ومقام مثل ذلك كالنار ان الجسم بنام والروح
لا شام والبدن يموت والروح لا تموت قال الله عز وجل وان الذي الاخر في
الحيون لو كانوا يعلمون والدين اسم الاخر والاخر اسم الدين وليس لدين ا
خوة والاخر الدين اذا افارق الروح الجسم يجمع كل واحد منهما الى ما منه بدأ
وما منه خلق وكذلك الجنة في الدين موجودة وفي الاخر موجودة لان العبد
اذا مات صارت في من الارض اقام وصفه من بما في الجنة واما بقدر من في
النار وبوجه في احد الدين اما في او ينعم معهم لا فوت فيها اقام دار
عذاب بالنار لا يموت فيها والرسم لن عقل موجود واضح وقد قال الله تم كل الو
تعلون علم البعث لن الروح الجسم ثم لن توطنا عن البعث ثم لن لنا لن في
عن النعم وعلى الكا فرب فقال انهم في عظا عن ذكرى وكا فوا لا يسطون
سمعا ولو علم الانسان علم ما يئده هو اما وحقيق من الموت ومن نجا وبفضل
البعث قال فاخبرني عن قوله عز وجل يوم تبدل الارض عبرا الارض والسموات
والارض جميعا قبضه يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه فاذا اطق
وقبضه الارض فان تكون الجنة والنار فيها قال فربنا بدا واط وقطعا
ثم كتب في الجنة والنار ثمة روح القرطاس ودفعه الى القمر وقال السر قد
طويت هذا القرطاس قال لنعم قال فافتح قال وافتح قال اهل ترى انه النار و
اهل الجنة امها القرطاس سرق لنا قال فمن كذا في قد رب الله فان اذ طويت ا
السموات وقبضت الارض لم تطل الجنة والنار كلما لم تطل في هذا الكتاب
انه الجنة وان النار قال فاخبرني عن قوله الله عز وجل كل شيء فيها لنا الا
وجسمنا في الوجه وكيف هو واين يؤتى وما دليلا عليه قال على باغلا

على يحطب ونار فاني يحطب ونار فان تضرم فلما اشوق فان اشعلت قال
له يا نضر ان هل يقد هذه النار وجها دون وجها للايت ما ايتها فوق
قال فاذا كانت هذه النار المخلوقة المدبرة في ضعفها وسرعة الاجال لا يحد
لها وجها كيف من خلق هذه النار وجميع ما في ملكوت من شيء اجابه كيف يؤ
يوجه او يحد يحد او يد وكيف يحد عقل او يحد عقل وقال الله نعم
ليس كذلك شيء وهو السمع البصر قال بما يلاقى صد تأيا الوصي اعلم كذلك ال
يق الحادي اشهد ان لا اله الا الله وحد لا شريك له واسه ان يحد عبده و
رسوله ارسله بالحق بيشرا ونذيرا وانك وصيد وصيد وقد دليله وصي
سره وامينه على اهل بينه ولي المؤمنين من بعد من احبك وقولا له هدية
ونور تلب عنده وكيف وشيفته ومن قولا عنه وعدل عن سبيل غير
من خلفه وانت هوا بغير هدى من الله ورسوله وكيف يحد ونور ها ديا
كما في مشافيا قال ثم النفث الى القوم فقال يا هؤلاء قد اصبتم امينكم و ا
خطاتم سنة بنكم فابتعن خدا واوتوبد وا فما عاءكم الى ما فعلتم ما اعرف
لكم عدوا وبعدايات الله والجنة عليكم اسه انها سنة في الدين خلوا من قبل
ولا تبدل الكلمات الله وقد حقني عز وجل الاختلاف في الام والاستبداد ابو
صياهم بعدا نبيا ثم وما العجب بنكم بعدما شاهدتم فما هذه القلوب لما سبت
والجسد لقا هو والضن والافن المبين قال واسلم النضائي ومن معه و
شهد والعلي ما بالوصية ولجدهم بالحق والنبوة وانه الموصوف المعنون في النبوة
والاجل ثم خرجوا من فان الى ملكهم لن دوا عليه ما عابوا وما سبعوا فان
على الحمد الله الذي وضع برهان محمد وامر دينه ونص وصدق رسوله

واظهر على الذين كله ولو كن المشركون ولحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
اجمعين قال فبما شره القوم عليه على ما بين ما اخرج اليهم ولكنك عندهم لذلله
وقالوا احسن الله جزاك يا ابا الحسن في مقامك الحق بنبك ثم تفرقوا وكان الحاضرين
لم يسمعوا شيئا مما فهمه القوم الذين هم عندهم ابدا قد لما ذكروا به الحمد لله رب
العالمين قال سلمان الخبى فلما خرجوا من وقرقوا الناس وارادوا الرجوع الى عليا
سلكين عليه ويدعون الله له واستاذفوا لخرج اليهم على هم فجلسوا فقال الخبا
يلىق يا رضى محمد وايا ذقتند ما ترى لامة آها لك كهلاك من مضي من بنى اسرا
يلى من قوم موسى ونوهم هرون وعكوفهم على امرا لمارى وانا وجدنا لكل نبي
بعده الله عدوا شيئا طين الا لى والحق بصد لهم على الحق بصد وبل كان اقمه
ويدفعان وشيد ويدعان الا صوبه وقد رينا الله عز وجل ما وعد الصادقين
من المعرفة بلك هو لاء القوم وبين ما سبيلك وسبيلهم وبعيننا ما اعلمهم
وبين اوليا لك وعلى دينك وعلى طاعتك فترقا بامر ان اجبت اقمنا معك
ونصرك على عدوك وان امرتنا بما نسيرنا الى ما صرفنا اليه صرنا وقد رى
صبرك على ما اركب منك وكذلك ستميا الاوصيا وستم بعد نبهم قبل عندك
من نبهم م عهد فيما انت فيه وهم قال على نعم والله عندى العهد من رسول الله
ما هم صانعون اليه وما هم عاملون وكيف يحق من امر الله وانا منه بمنزلة اله
من موسى ومنه لى شعون من عيسى او ما فعلون ان وصى عيسى شعون بن هاشم
الصفا بن خاله اختلف عليه امه عيسى فافترقا اربع فرق وافترقنا لا دبع
على اشين وسبعين فرقة كلها هالكة الا فرقة وكذلك امه موسى ففرقت على
احدى وسبعين فرقة كلها هالكة الا فرقة وقد عهد الى محمد ان امه يعقرون

على ذلك

على ذلك وسبعين فرقة ذلك عشر يدعى مودتنا كلها هالكة الا فرقة واني لعلنى
من ربي واني عالم بما يهبر القوم له واهم مدة واجل معد وداق ليقه عز وجل يقول
وان ادوى لعله فنتد لكم ومناجى المحبين وقد صبر عليهم القليل لما هو بالغ اثر
وقد رى المحبوم فيهم وذكرنا قهم وصددهم والله يخرج اضغانهم ويبين مرض
قلوبهم بعد فرا قهم ببيتهم قال الله تعالى بعد المناجى ان تنزل عليهم سورة ينسئون
ما في قلوبهم فداستهم ان الله يخرج ما يخذرون ولين سالتهم ليقولن انا
كننا نخوض ونلعب قل يا الله وايا الله ورسوله كنتم شهرون لا تفتدروا وقد كنتم
بعدا بما كنتم ان دفع عن طائفة منكم قد ب طائفة بانهم كانوا محرمين فعلى عن
القليل من هؤلاء وعدنى ان يظهرنى على اهل الفتنة ويزد الامراتى ولو كن
المبتلون وعندكم كتاب من رسول الله في المضاحكة والمهادنة على ان لا تفتدروا
ولا ناولا ومعدنا فلكم الوفاء ما و فيهم ولكم العهد والذمة ما اتهم على الوفاء به
علينا مثل ذلك لكم وليس ههنا وان نصرنا ولا يلى بسيف ولا يقام عليهم بحق
طاله يقبلوا ويعطونى طاعتهم اذ كنت فرضة من الله عز وجل ومن رسوله
صلى الله والركوة والصلوة والقيام فبعل قيام هذه الحدود والابغال قايمة بيدى
الى الحق وهو الحق ان يتبع وقد نزل الله سبحانه نعم قل هل من شركائكم من يد
الى الحق قل الله يدى الحق اثنى بهدى الى الحق اعطان يتبع امر لا يدى الا ان
بهكم فما كنم كف تفكون فانا رحمت الله فرضة من الله ومن رسوله عليكم بالفضل
الفرادى واعلاها واجمعها الحق واحكمها الله عا به الامتيا وشرع الاسلام وما
تحتاج اليه الخلق لصلاحتهم ولنا دهم ولا مردناهم واخرتهم فقد نزلت على
ودفعوا فضلى وفرض رسول الله امانتى وسلوك سبيلى فقد اذنهم ما استلهم

وهم من

من الذل والصغار ومن بعض النجدة وكيفية الله عز وجل عليهم النجدة وقد نزلوا
 ذكروا به من عهد نبيهم ومنا الكلدانيين من طاعة واخبرهم عن مقامى وبلغهم من نيا
 لدا الله عز وجل في فخرهم الى على وغنائهم ومن جميع الامة ما اعطاه الله عز وجل
 فكيف اس على صدى من الحق بعد ما تبين له واتخذ الله هواه واضل الله على علم
 على نهمه وقلبه وجعل على نهمه غشاوة فمن يهديه من بعد الله ان هداه للهدى
 هما السبلان سبيل الجنة وسبيل النار والذينا والافرة فعند ترى ما نزل بها
 القوم من تحقيقات العذاب الذى عذب به من كان قبلهم من الامم فكيف بد لوا
 كلام الله وكيف حبر الله من الذين خلوا من قبلكم فليكن بالله عليكم جعل الله
 وعروته وكونوا لعزبا الله وسوله والرضا عهد رسول الله وميثاقه عليكم فان
 الاسلام بد من نيا وسيعود عزيبا وكونوا اهل ملتكم كاصحاب الكهف وايامكم ان نزلوا
 امركم الى اهل دو لدا وجمهم او قريب فانه دين الله عز وجل الذى وجب له النسيئة
 ولاه ليا نة فيقتلكم قومكم وان اصبتكم من الملك فرصة القيمة على قدر ما ترون
 من فتولة وانه بابا الله وحسن الايمان لا يدخل الامن اخذ الله ميثاقه وكونوا
 له في قبحه واعانه على ضده انصرفوا الى بلادكم على عهدكم الذى غاهد توفى عليه
 فانه سياى على الناس برهمن ودهم ملوك يعدى وبعدهم ولا يعبرون دين الله
 عز وجل ويعبرون كلامه ويعتدون او كياء الله ويعز أعداء الله وتكون البديع وتدر
 وصحة الشان حتى تملأ الارض جورا وعدوانا وبنما نتم يكسب الله بنا اهل الميت
 جميع البليد عن اهل وعق الله بعد شدة من البلاء العظيم حتى يملأ الارض ضللا
 وعدلا كما ملئت جورا وظلما الا وقد عدالى وسولا الله ان الامم صلا نوال بعد
 الثلثين من وفاته وظهور الفتن واختلاف الامم على وعروهم من دين الله

فليس

عز وجل وامرني بقبال الناكبين والمارقين والغاسطين فمن ادرك منكم ذلك
 ان زمان وتلك الامور واراد ان ياخذ بخطوة من النجاة حتى فليقبل فانه والله الجهاد
 الصالح صفاه لنا كذا بالله وسنة نبيه م فكونوا دجكم الله من اجل ان منكم الى او
 ظهورا من زمان منكم كان من المظلمين ومن عاش منكم ادرك ما قدره عليه ان
 شاء الله الاواني اخبركم انه سيجلوس على خطب جبراهم وينتصرون علينا عهد نيا
 لفلان عليهم بما ياتون ويدرون وسيكون منكم ملوك يندرس عندهم العهد و
 ما ذكروا به ويجعل بهم ما يجعل بالامم حتى يصبوا الى الحرب والاعدا وفك العهد
 وذلك لعلول المدة وشدة المحنة الى ان يكون بالصبر عليها وسلمت الامم الله في محنة
 عظيمة تكبح فيها المؤمنين حتى يلقى الله واهل المؤمنين بالظلمين وما يعمل بهم واهلها
 النجاة الامم من ظلمة مستخلف عريف من يفتل خلق وخلع خلف بل الله لا يخلو
 الارض من قائم نجة اما ظاهرا مشهورا او باطنا سورا فلا ينطق الله وبنائه
 ويكون تحلة لمن اشبهه واصدى بدواين اولئك وكما اولئك اولئك الاقلون عدد
 الاعظمون عند الله خطرا بهم يحفظ الله دينه وعلمه حتى يزدهم في دوابهم
 ويورعها امثالهم هجم بهم العلم على حقيقة الايمان واسترو حوا ووج البعيت والسنوا
 بما استوحش منه لجاهاون واستلا فاما استوع من المتقون وصحبوا لدا نيا
 ادوا حراما معلنة بالجل الاعلى اولئك حج الله في رضه وامانة على خلقه فاشرفا
 اليهم والى رويتهم واهلهم على صبرهم على عدوهم وسجعنا الله وايامهم في جنات
 عدن ومن صلي من ابائهم واواجمهم وذرياتهم قال ثم نكي وبكى القوم معه
 وودعن وقالوا لنهد لك بالوصية والامانة والافرة وان عندنا الصلح و
 ذلك وسيقدم وقد بعد هذا الرجل من قريش على الملك ولتخرج اليهم صو

منهم

الأنبياء، وصوت نبيك وصوتك وصوت ابنك الحسن والحسين وصوت فاطمة
 بنته لنا والعالمين بعد من هم الكبرياء يقول وان ذلك لما ورنعنا ومحموط
 ونحن واجعون الى الملك ومجبرين بما اودعنا من نور هدايتك وبهنا لك وكرا
 متك وصبرك على ما انت فيه ونحن المارطون لدولك الراعون لك ولا مرك
 فاعظم هذا ليلاء وما اطول هذه المدة ولنا الله التوفيق والثبات والسلام
 عليك ورحمة الله وبركاته
ويحدث في الاسناد ^{م الله العزيم}
 قيل لما كان بعد وفاة رسول الله دخل اليهودي المسجد فقال ابن وصي رسول
 فاشا روا الى ابى بكر بن قنص عليه وقال في ان اسالك عن اشياء لا يعلمها الا نبي
 او وصي بنى فقال ابو بكر سل عما بدا لك فقال لليهودي اخبرني عن ما ليس لله وعما
 ليس عند الله وعما لا يعلمه فقال ابو بكر هذه سائل الزنا دمر يا يهودي اذ انما
 والارض يحيى ليس لله وليس عند الله ولا يعلمه وتم بالسلطون وكان في القوم ابن
 عباس فقال ما انصتتم الرجل قال ابو بكر وما سمعت ما تكلم به فقال ابن عباس
 ان كان عندكم جواب والا فاذهبوا به الى من يجيبه فاني سمعت رسول الله
 يقول لعلي بن ابي طالب اللهم اهد قلبي وثبت لساني قال فقال ابو بكر وحضر
 من المهاجرين والأنصار حتى اتوا عليا واساذ فواعليه ودخلوا فقال ابو بكر يا
 ابا الحسن ان هذا اليهودي سألني مسائل الزنا فقل فقال علي لليهودي ما تقول يا
 يهودي قال في اسئلك عن اشياء لا يعلمها الا نبي او وصي بنى فقال له سئلا يسجد
 فابنتك به قال اخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله فقال اما
 قولك اخبرني عما ليس لله فليس لله شرك واما قولك عما ليس عند الله فليس عند الله
 ظلم للشيء وعما قولك عما لا يعلمه الله فذلك قولك ان عزير بن الله والله لا يعلم

ويحدث في الاسناد

ابو بكر

لروى فقال لليهودي اسئد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانت نبيه
 فقام ابو بكر ومن معه من المهاجرين فقبلوا واسلموا وقالوا يا منج الكوب
ويحدث في الاسناد ^س ايضا مرفوعا الى ابن عباس قال قدم يهوديان اخوان من يثرب
 اليهم فقالا يا قوم نبينا حدثنا انه يقهر بهما ثم جعل يسفد احلام اليهود ^{يطعن}
 فيهمهم ونحن نخاف ان يزيلنا عما كانت عليه اباؤنا فانيكم هذا النبي فان كان ^{المسيح}
 به داود امتنا به وابيعناه وان كان يورث الكلام على بلاغة ويورد الشعر ويقهرنا
 هذه يا فضنا واموالنا فانيكم هذا النبي فقال المهاجرون والأنصار ان نبيها يقين
 فقال الحمد لله فانيكم نصيه فابعد الله نبيها الزقوم الاول وصي يودي اليه من بعد
 ويحكمي امر به ربه فادعي المهاجرين والأنصار الى ابى بكر فقال اليهودي نصيه فقالا
 لا يبكوا فانا نلقى عليك من المنايا ما يلقي على الأوصياء ونشلك ما نسا الى الأوصياء
 عنه فقال ابو بكر الفينا ساجنوا عن انشاء الله نعم فقال له احدهما انا وانت
 عند الله وما فسر في فضل ليس بينهما وهم ولا قرابة ولا قبر سا وبصاحبه ومن اين
 تطلع الشمس اين تغرب واين سقطت الشمس ولم تسقط في ذلك الموضع واين تكون
 الجنة واين تكون النار ورتك بجل او بجل واين يكون وجه ربك وما اثبات
 ساهدان واثباتنا غائبان وما اثباتنا مباحضان وما نصف النبي وما لا
 وما الواحد وما الاثنان وما الثلاثة وما الاربع وما الخمسة وما الستة
 وما السبعة وما الثمانية وما التسعة وما العشرة وما الاثني عشر وما العشرون
 وما الثلاثون وما الأربعون وما الخمسون وما الستون وما السبعون وما الثمانون
 وما التسعون وما المائة قال ابن عباس فبني ابو بكر بوجوابا ونحو فانا ان يروي
 القوم عن الاسلام فانيتم منزل على ابن ابي طالب فقلت له يا علي ان رؤسا اليهودي

قد قدامه لم يترك والقوا على ابكر وصايل وقد بقي لا يودجوا با تقسم على م ضاحكا
ثم قال هؤلاء الذي وعدني رسول الله حتى واخذ يمشي امامي فما اخطات مني من مشي
رسول الله حتى فقد في الموضع الذي كان يقعد رسول الله ثم انفتحت ابواب الجنان
فقال يا يهود يا ن ادقوا صيغتي والقيام اليها على الشجرة فقال لمن اشد قال انا على ابراهيم
طالب اخو النبي وروح فاطمة وابو الحسن والحسين وصديق في خلافة عليهما وصاحب كل
نفس وفقره وموضع سرائرهم فقال لليهودي ها انا وانت عند الله قال انا مؤمن منذ
عرفت قصص وانت كما فرمنا عرفنا نفسك وما ادرى ما يحدث الله فيك يا يهودي
بعد ذلك فقال لليهودي ما قصرت في نفس ليس بينهما دعم ولا قرابة قال يونس في
بطن الحوت فقال لما قرب ساد بصاحبه قال يونس حين طاف به الحوت في سبعة ايام
قال له لما الشمس من اين تطلع قال من قرني شيطان قال فاني تعيب قال في عين
خاضرة وقال لي جيبني صلي الله عليه واله لا تصل في اقبالها ولا في ادبارها حتى يفسر
في مقدار دوح او صحبين فقال فابن سقط الشمس لم تستطع في ذلك الموضع قال
البحر حين فرقه الله نعم لقوم موسى قال للمدرك يحمل ويحمل قال دج يحمل كل شيء
ولا يحمل يثوق قال وكيف قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال يا
يهودي الم تعلم ان الله له في السموات والارض وفي بينهما وملائكة التوراة وكل
شيء على التوراة والقرآن على المقدس والمقدرة عند ربك فقال فابن تكون الجنة
واين تكون النار قال الجنة في السماء والنار في الارض قال فابن يكون وجهك
فقال على عيسى بن عباس شئني منار وخطب فاصبر عليها وقال يا يهودي اين وجهك
النار قال لا افها على وجه كذلك دج ايتها اقول انتم صعد الله قال لما اثنان
ساهدان قال السماء والارض لا يغيبان قال لما اثنان غائبان قال الموت والحي

لا يفسر

لا يقف عليهما قال لما اثنان متباغضان قال الليل والنهار قال فاضغاضا اثنان قال
المؤمن قال فما الاثنان قال يهوديان كان لا يفر غير دج قال فما الواحد قال الله عز وجل
قال لما الاثنان قال آدم وخوا قال في الثلاثة قال كذب الضاري على الله عز وجل
قالوا عيسى بن مريم ابن الله والله لم يتخذ صاحبه ولا ولدا قال فما الاربعة قال التوراة
والانجيل والفرقان والعظيم قال في خمسة قال خمس صلوات قال في ستة
قال خالق الله السموات والارض ستة ايام ثم استوى على العرش قال في السبعة
قال سبعة ابواب النار متطابقة قال في الثمانية قال ثمانية ابواب الجنة قال
في التسعة قال تسعة رهط يصدون في الارض لا يصلحون قال في العشرة قال
ايام من العشرة قال في الاثني عشر قال قول يوسف لبيداتي رايت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال في الاثني عشر قال ثلثون سنة قال في
العشرون قال بيع يوسف بعشرين درهما قال في الثلاثون قال ثلثون ليلة من رمضان
صيا فريز واجب على كل مؤمن الا من كان مريضا او على سفر قال في الاربعين قال
كان مبيقات موسى ليلته في ارضها والعشرة كانت تمامها قال في الخمسون
قال دعا نوح قومه الف سنة الا خمسين عاما قال في الستون قال قال الله عز
وجل فما طعام ستين مسكنا او صيا شهر بنضنا بعين قال في السبعون قال في
اخذ موسى قومه سبعين رجلا لميقات وبعده قال في الثمانون قال قرينة الجوز
يقال لها ثمانين منها وقد فوج في السفينة واستوى على الجودي وغرق الله القوم
قال في التسعون قال تلك المشعرون الذين فينا بيننا للبهائم قال في المائة قال
كان لداود سنة وذهب لداود اربعين فلما حفرته اثم الوفاة عجز
مخدرت ذبيته فقال يا سابع صف لي محمد كافي انظر اليه حتى ومن به الساعة

فبكى على ثم قال يا يهودى هيجب ان يكون كان حبيبى صلت الجحيميين مفرق
جيبين اوج العيين سئل الخلد بن اقبى الالف وبق المسير كن الحجة بلو الشنا
كان عتقد ابريق فتنة كان له شعران من لبته الى سرقه مفرقة كانا قضيب كان ولم
يكن بالطويل لاذ اذهب ولا القليل لهد كان اذا شئ مع الناس عنهم كان اذا شئ
كانه ينقلع من صخر او يتخذ من صيب كان صيد ول الكعبين لطيف الفديين
وفيق الحضر عاتد السحاب سيف ذو الفناء يغلبه الدول حمان اليعقون ناقرة
الغصبا فرس السبلد قضيبة المشوق كان اشفق الناس على الناس واروف الناس
بالناس كان كلفه خاتم النبوة مكتوب على الخاتم ستران اول ستر لا اله الا الله
محمد رسول الله هذه صفته يا يهودى فقال اليهود يا شهدان لا اله الا الله وان محمد
رسول الله وانت وصي محمد عفا فاسلما وحسن اسلامهما ولوما اير المؤمنين مع
وكانا معه حتى كان من امر الجبل ما كان فخر خاضعه الى البقرة فقتل احدهما ووقعه
الجبل وبقي الآخر حتى خرج معدا الى سفين فقتل **بجذ ولا سنا** مرفوعا الى الصاقي
قال لما بايع الناس محمد بعد وفاة ابي بكر اياه وجعل من شاة اليهود وهو في المسجد
عليه والناس حوله فقال يا اير المؤمنين دتني على علمكم بالله وبرسوله وبكتابه وبسنة
فاوحى الى علي بن ابي طالب فقال هذا فتقول الرجل الى علي هم من الله انك كذا لك فقال
نعم فقال لاني اسئلك عن ثلاث وثلاث وواحدة قال افلا قلت عن سبع قال اليهود
لا انما اسئلك عن ثلاث فان اجبت فبهن سالتك عن ثلاث بعد بها وان لم يقب
لم اسئلك فقال اير المؤمنين عم اخبرني اذا اجبتك بالقصوب والحق ترفد ذلك
وكان النبي من علماء اليهود واحبا بها يروون انه من ولد هرون اخي موسى
موسى فقال نعم قال اير المؤمنين عم احلف بالله الذي لا اله الا هو اني نبيك

بالصواب والحق لئلمن وتدع اليهودية فخلعت له وقال ما حبك الا فرقا
او بدلا لاسلام فقال يا هرون سل عما بدا لك تخبرني شاة الله فقال اخبرني عن
اول شجرة نبئت على وجه الارض وعن اول عين نبعت في الارض وعن اول حجر وضع
وجدا الارض فقال اير المؤمنين عم اما اول شجرة نبئت على وجه الارض فان اهل
الارض بن عمون انما انز بقرنة وكذبوا انما هي الفضة وهي الحق هبط بها ادم من الجنة
فترس بها واصل الفحل كلها منها واما اول عين نبعت على وجه الارض فان اليهود
بن عمون انما العين التي بين المقدس تحت الحجر وكذبوا بل هي عين الحق التي انما
موسى وفناه اليها فغسل فيها التيمكة لنجس وليس من شئ يصيبه ذلك الماء الا
حي وكان المضرع شرب منها ولم يجدها ذوال القرنين واما اول حجر وضع على وجه
الارض فان اليهود بن عمون انه الحجر الذي بين المقدس وكذبوا انما هو الحجر
الاسود هبط به ادم من الجنة فوضع على الركن والناس ليلكون وكان اسديا
من التيم فاسود من خطا يا بني ادم قال فاحبرني كم هذه الامم من امام هدى هادي
مهديين لا يصترحهم خذلان من خذلهم وابن منزل محمد من الجنة ومن بعد من امته
في الجنة قال اير المؤمنين اما قولكم كم هذه الامم من امام هدى وابن منزل محمد
في الجنة ومن بعد من امته في الجنة فان امته الهدى ثمانية عشر واما منزل محمد ففي
اسرني الجنان وافضلها وهي جنة عدن واما الذي معه فهو لاء الامم الا في عشر
امته الهدى قال النبي صدقت فوا الله اني لا اله الا هو انه المكتوب عندى بآ
موسى وخط هرون بهد قال فاحبرني كم يعيش من محمد بعده وهل يموت
او يقتل قللا قال له ويحك انا والله وصي محمد اعيش بعده ثلثين لا ازيد بها
ولا ينقص يوما ثم تبشرا شاة فاهما شقيق عاقر فافهمود فيضرب في ضربته فورا

قوله

فيغضب منه لحيته ثم يحيى على ما يكاد يدا قال فخرج الفتي وفتح كسجته وقال
استبدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصيه وخليفته وهادي
ويحيى السنة والحمد لله رب العالمين **خبر عن فضل النبي** بحذف الاسناد قال لما است
استخلف عثمان بن عفان اوى اليه محمد بن الحكم بن العاص ولد مروان والخوف بن الحكم
ووجه عاتق الازمنا وكان فيهم وخبر عن سفيان بن المعيرق بن ابي العاص بن امية
الى سكان والحادث بن لعلم الى المدائن فقام بها مدة يتعسف عليها وليثي مغام
وودعهم الى عثمان وقد فلقوا واعلوا بسوا ما يحاط بهم واغلظوا عليه فيه
في القول قولي حديثه اليهم وعلهم وذلك في آخر ايامه فلم يعرف حديثه من
الشيء عن المدائن الى ان قتل عثمان واستخلف على ابن ابي طالب فقام حديثه عليها
وكتب اليه **بسم الله الرحمن الرحيم** من عبد الله على المؤمنين
مؤمنين الى حديثه بن الهان سلام عليك اما بعد فانه قد وليت ما كنت
عليه من كازيل من حوز المدائن وقد جعلت اليك اعمال الخراج والروستاق
وجباية اهل لدمه فاجمع اليك نقالك ومن اجبت من نوصي به واما من
واستعن بهم على اعمالك فان ذلك اعز لك ولوليك واكتب لعدوك واتى امرك
بتغوثك الله وطاعته في السر والعلانية واحذر عفا به في الغيب والمهتدوا
تقدم اليك بالاحسان الى المحسن والشدة على المعاند وامرك بالوفاء في امورك
واللين والعدل على رعيتك فانك مسؤول عن ذلك وانصافا لمظلوم واعو
عن الناس وحسن السيرة ما استطعت فانه يحوز المحسنين وامرك بمحبى خراج الا
مؤمنين على الحق والصفه ولا تتجاوز ما تقدمت به اليك ولا تدع منه شيئا ولا
تبدع فيه انما اتهم به بين اهلهم بالتوبة والعدل وانخفض جناحك لوعيتك

وواس بينهم في مجلسك وليكن القريب والبعيد عندك في الحق سواء وكم
بين الناس بالحق واقم فيهم بالعدل ولا تتبع الهوى ولا تحف في الله لونه
فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقد وجهت كتابا لفرقة على
اهل مملكتك ليعلموا دينا فيهم وفي جميع المسلمين فاحضروهم واقوه عليهم وحذ
البعد على الصغير والكبير منهم اثناء الله ثم قال فلما وصل عهدهم المؤمنين
الى حد يفرجهم الناس ففصل بهم ثم امرهم بالكتاب ففرغ عليهم وهو **بسم الله**
الرحمن الرحيم من عبد الله امير المؤمنين الى من بلغه كتابي هذا من المسلمين
سلام عليكم فاني احمد الله الذي لا اله الا هو واسئله ان يقيا على محمد وآله
اما بعد فان الله تبارك افاض لا سلام دينا لنفسه وملائكته ورسوله احكاما
لضعفه وحسن تدبيره ونظره لخدمته واخضع به من احب من خلقه فيقتلهم
مخدرات فقلهم الكتاب والحكمة اكراما وتفضيلا لهذه الامة وادبهم لكي يتدوا
جمعهم لئلا يفرقوا ووقفهم لئلا يهتروا فلما قضى ما كان عليه من ذلك مضى الى
رحمة الله حميدا محمدا ثم ان بعض المسلمين اذا امر بعد رجلين وضوا بهما
وسيرهما فاقاما ما شاء الله ثم تفرقا الله عن وجل ثم ولوا بعد ما الثالث فاما
حدث احدا تار وجدته الامة عليه فعلا فقبوا عليه ثم نفوا منه فغير وانتم جبا
كشائع الرحيل فبايعوني فانا استبدى الله بده واستعجته على التفتي الاول
لكم علينا العمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والقيام عليكم بحقه واحيا سنته و
الفتح لكم بالغيب والمشهد وبالله تشعين على ذلك وهو حسبي الله ونعم الو
كيل وقد وليت اموركم حديثا بن الهان وهو ممن ارتضى بده وارجوا
صلاحه وقدا مرته بالاحسان الى محسنك والشدة على مريبك والوفاء بجميعكم

اسأل الله لنا ولكم حسن الخيرة والأحسان ورحمته الواسعة في الدنيا والآخرة وأ
 عليكم ورحمة الله وبركاته قال ثم ان حذيفة بن اليمان صعد المنبر فحمد الله وأ
 عليه وصلى على النبي وآله ثم قال الحمد لله الذي أحى الحق وأمان الباطل وجأ
 بالعدل ودحض الجور وكشف الظالمين أيها الناس اتقوا الله وليكم والله أمير المؤمنين
 حقا حقا وخبر من فعله بعد نبينا صلى الله عليه وآله وآله والناس بالناس وا
 حقه بالآمر وأمرهم إلى الصدق وأرشدكم إلى العدل وأهداكم سبيلكم إلى
 فاهم إلى الله وسبيلهم وأمرهم برسول الله وما ينبغي من طاعة أولي الناس سلما
 وأكثرهم علما وأصدقهم طريقا وأستبهم إيما فواحد منهم يقينا وأكثرهم معرفتنا
 وأقدمهم جهادا وأغزاهم مقامنا أخى رسول الله وابن عمه وأبي الحسن والحسين
 وزوج الزهراء سبعة لنساء العالمين فقوموا أيها الناس فبإيعادنا الله
 وسنة نبينا فأن الله في ذلك رضى ولكم مقنع وصلاح والسلام فقام الشا
 فبايعوا أمير المؤمنين عم الحسن سقدا واجمعها فلما استتمت البيعة قام إليه نفي
 من أبناء الجرم ولاة الأضا والمجيد بن عثمان بن نيهان أخى أبي الهيثم بن نيهان
 يقال له سلم متعلدا سيفا فناداه من أقصى الناس أيها الأمير أنا سمعناك في أو
 كلارك قد ولاكم والله أمير المؤمنين حقا حقا نعم من من كان قبله من الخلفاء
 أنهم لم يكونوا أمراء المؤمنين حقا ففرغنا ذلك أيها الأمير وحمدك الله ولا نكننا
 فأنك ممن شهد وغشنا ونحن متعلدون ذلك اعنا فم والله شاهد عليكم فيما
 تاتون به من المصيبة لا تتمك وعدنا الخبر عن نبيكم فقال حذيفة أيها الرجل ما
 إذا ما سألت ونخصت هكذا فاسمع وأفهم فما أخبرك به أما من قصد من الخلفاء
 قبل على ابن أبي طالب ممن شئت يا أيها المؤمنين فأنتم تتبعوا بذلك وتتبعكم

الناس به وأما على ابن أبي طالب فأن جبرئيل سما بهذا الاسم عن الله تعالى
 وشهد له رسول الله عن سلام جبرئيل يا مريم المؤمنين وكان أصحاب رسول
 يدعونهم فيجوع رسول الله يا مريم المؤمنين قال الفتى حين تأكىف كان ذلك
 برحمتك الله قال حذيفة ان الناس كانوا يدخلون على رسول الله قبل الحجاب
 إذا شاءوا فأنهم رسول الله ان يدخل احدا اليه وعنده حذيفة بن خليفة الكلبي
 فكان رسول الله يرسل يهره ملك الرقيم وبني حنيفة ملوك بني عشان على
 بك وكان جبرئيل يهبط عليه في صورته ولذلك نرى رسول الله ان يدخل
 المسلمون عليه اذا كان عنده حذيفة قال حذيفة واقي اقبلت يوما لبعض
 الى رسول الله بمجرى رجاء ان الفاء خاليا فلما صرت بالباب نظرت فاذا بشيخة
 قد سدلت على الباب فرفعتها وفتحت بالدخول وكذلك كنتا فضع فاذا انا جيتي
 فاعدا عند رسول الله والنبي يا نعم وراسه في حجره فقل دامت أضرقت
 فليكني على ابن أبي طالب في بعض العتريق فقال يا بن الإيمان من اين اقبلت فقلت
 من عند رسول الله قال وماذا صنعت عنده قلت اردت التحول عليه في
 كذا وكذا وذكرته لأهل الكن يجئت له فلم يهتأ إلى ذلك قال ولم قلت كان
 عنده حذيفة الكلبي سالت عليا عليه السلام معونتي على رسول الله قال فاجم
 معي فوجهت معه فلما صرنا الى بابا الذي اوجلت بالباب ووقع على عاتق الشبهة
 ودخل سلم فسمعت حذيفة يقول وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
 ثم قال اجلس فحدثنا واسألك وابن عمك من بجوى فاشتأوا لي كسا من الخيش
 عليا واخذ راس رسول الله فجعله في حجره وخرج حذيفة من البيت فقال على
 ادخل يا حذيفة فدخلت وجلس فلما كان باسرع ان انشد رسول الله ففعل

ووجه على ثم قال يا ابا الحسن من حجر من اخذت راسي قال من حج وجهه الكلي
فقال ذلك جبريل فقلت حين دخلت وما قال لك فادخلت فقلت فقال و
عليك السلام يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال رسول الله يا علي سلمت
عليك ملكك الله وسكان سمواته بامر المؤمنين من قبل ان يسلم عليك اهل
الأرض يا علي ان جبريل فعل ذلك عن امر الله عز وجل وقد اوحى الي من ربي بما
رك وتعالى من قبلي دخولك ان افرض ذلك على الناس وانا فاعلان شاء الله
فلما كان من العبد بعثني رسول الله الى ناحية فذكر في حاجته فلبثت اياما
ثم قدمت فوجدت الناس يتحدثون ان رسول الله ام الملائكة ان يسلموا على
عليهم بامر المؤمنين وان جبريل لما به ذلك عن الله عز وجل فقلت صدق
رسول الله وانا قد سمعت جبريل يسلم على عليهم بامر المؤمنين وحدثتهم
الحديث فسمعتي من الخطاب وانا احدث الناس المسجد فقال لي انت رايت
جبريل وسمعت اقول فقد قلت قولا عظيما وقد جرد بك فقلت نعم انا رايت
ذلك وسمعت فادعهم الله انهم نعم فتا ابا عبد الله لقد رايت وسمعت
عجبا قال حديثه فيمن بريد بن الحبيب لاسلمني وانا احدث ببعض ما رايت
سمعت فقال والله يا ابن اليمان لقد امرهم رسول الله بالسلم على عليهم بامر
المؤمنين فاستجاب له طائفة من المؤمنين من الناس ومرت ذلك عليه واما كثير من الناس
فقلت يا بريد اكنث شاهدا ذلك اليوم فقال نعم من اوله الى آخره فقلت له
حدثني به وحمد الله فاني كنت عن ذلك اليوم غائبا فقال بريد كنت انا واما
اخي عند رسول الله في فتح بني النجار فدخل علينا علي بن ابي طالب فسلم فسلم
عليه رسول الله السلام مرتين ثم قال له يا علي اجلس هنا كاجلس فيدخل

فامرهم رسول الله بالسلم على عليهم بامر المؤمنين فسلموا واما
دخل ابو بكر وعمر فسلموا فقال لهما رسول الله سلموا على عليهم بامر المؤمنين
فقالا ان الامر من الله ورسول الله فقال نعم ثم دخل طلحة وسعد بن مالك
فقال لهما رسول الله سلموا على عليهم بامر المؤمنين فقالا عن الله ورسول الله
فقال نعم فقالوا لهما سمعنا واطعنا ثم دخل سلمان الفارسي ويزيد القناري رضي الله
عنهما فسلموا عليهما السلام ثم سلموا على عليهم بامر المؤمنين فسلموا ولم يقولوا شيئا ثم دخل
خزيم بن ثابت وابو الهيثم بن النيثان سلموا فسلموا عليهما السلام ثم قال سلموا على عليهم بامر
المؤمنين فسلموا ولم يقولوا شيئا ثم دخل عمار والمقداد فسلموا فسلموا عليهما السلام وقال
سلموا على عليهم بامر المؤمنين فسلموا ولم يقولوا شيئا ثم دخل عثمان وابو عبيدة فسلموا
فسلموا عليهما السلام وقال سلموا على عليهم بامر المؤمنين ولا عن الله وعن رسول الله
ثم ثم دخل فلان وفلان وعديهما عن المهاجرين والانصار وكل ذلك يقولون
لا الله ثم سلموا على عليهم بامر المؤمنين فسلموا ولم يقولوا شيئا وبعض يقول للثقي
عن الله وعن رسول الله فيقول نعم حق معتر المجلس باهل البيت واملائك الحجرة وجلس بعض على
الكيا في الطريق وكانوا يدخلون فيسلكون ويخرجون ثم قال لي ولا يخفى ثم يا بريد انت
واخوك سلموا على عليهم بامر المؤمنين فسلمنا فسلمنا ثم عدنا الى مواضعنا فجلسنا
قال ثم اقبل رسول الله والمسلمين جميعا فقالوا سمعوا وعوا فان امرهم ان يسلموا على
عليهم بامر المؤمنين وان رجلا سألوا في ذلك عن امر الله وامر رسول الله ما كان
لهم ان ياتي امرهم من تلقاء نفسه بل يوحى بغير واسطة والذين في قلوبهم
البرية ونقصهم لنكروا ولثقات قرون ما بعثني في شاة فليؤمن ومن شاء
فليكفر قال بريد فاما خرجنا سمعت بعض اولئك الذين امروا بالسلم على عليهم
بامر المؤمنين يقولون لهما جبر وقد لثقت بهما طائفة من الجفاة البطاة عن الاما

من قريش ما رأت ما صنع محمد بن عبد الله من كل المنزلة ما لمكانه لو شيطوع والله لجليلة ثوبا
من بعده فقال له صاحبه اسك ولا تكلم بك عليك هذا فانما لو فقدنا محمد لما كان قوله
هذا نعمنا انما منة الله فينا ثم خرج وصلى بيده الى بعض الشام ورجع وقد قبض رسول
الله واله وبيع الناس ابابكر فقبل بيده فدخل المسجد وابوبكر على المنبر وعمره
بمئة سنة فناداهما من ناحية المسجد يا ابا بكر يا عمر فناداهما فقال يا ابي بكر
يا عمر ما جئتمني ولكن اني ساءتكم ما اخلص على علي بن ابي طالب المؤمنين فقال له ابي بكر
يا ابي بكر لا امر بحدك بعد الامر وانك عنت وشهدنا واثا هديري ما لا امرى لثا
فقال لهما ايتيا ما لم يره الله ورسوله يعني ذلك صاحبك يقول لو فقدنا محمد لما كان
هذا قوله لثا فناداهما الا ان المديته هرام على ان امسكتها ابراهيمي موت فخرج
باهل وولد فخرل بين قومه بني اسلم فكان يطلع الوقت دون الوقت فلما افترقوا
الى امير المؤمنين سادوا في حواسن فثب لها ولبثت الى ان ماتت فاحد يفة في هذا ابناء
ما نسبنا من عند فقال لا لثي لأجر الله الذين شهدوا رسول الله وسمعوه يقول هذا
القول في علي بن ابي طالب فناداه الله ورسوله وانما الوالد من رضى الله ورسوله
اقروه فبين لم يره الله ورسوله لثا اهل الاجرام والله ان يفلحوا بعد لها ابناء
فمنل حد يفة من منبر فقال يا اخا انا فساد ان الامكان اعظم مما تظن ان الله
عزب والله البصير ذهاب المؤمنين وكفى الخلف وقد انصرت لاهل الحق فقال له لثي
في هذا اني نضمت اسيا فكم وصنعوها على رقابكم وخرتهم بها الزايلين عن الحق قدما
قدما حتى تموتوا وتذكروا الاموال الذي يتبعون من طاعة الله عز وجل وطاعة رسوله
فقال لثي اني اخذ والله باسمنا وابنا ونا وكهنا الموت ودينت عندنا
الحق وسبق علم الله بامرنا الظالمين ونقض لنا لثا لثي لثي فبنا والعصمة فثا
بقي من اهلنا فانهما لك وحيتم ثم انصرف حد يفة الى منبر له وتفرق الناس الى الله

من سائر في هذا الاثبات يوم عند حد يفة اعوده في مرضه مات في وقت
يوم قدمت فيه الكوفة وذلك قبل تدوم على الى العراق في هذا انا عنده
ان جاء الفتي الا انصارا فدخل على حد يفة ونجب يره وادناه وقرب
مجلسه وخرج من كان عند حد يفة عن عواده واجل عليه الفتي وقال
يا ابا عبد الله سمعتك يوما تحدث عن بيده بن الخبيص الا سلى انت
سمعت بعض القوم الذين امرهم رسول الله والذين يسكنوا على علي بن ابي
طالب المؤمنين يقول لصاحبه ما رايت اليوم ما صنع محمد ابنا بن عمه من
التشريف وعلم المنزلة حتى لو قد وان يجعله نبيا لفعل واجابه صاحبه
فقال لا يكبرون عليك فلو فقدنا محمد لما كان قوله نحن اقدما وقد ظننت
نلاد بيده لهما وهما على المنبر اتهما صاحبا القول فاحد يفة اجل لثا لثي
عمر بالمجيب ابوبكر فقال لا لثي انا لله وانا اليه راجعون هلك والله القوم
ودخلت اعلمهم قال حد يفة ولم يزل القوم على ذلك الا بداد وما يعلم الله
منها اكثر فقال لا لثي قد كنت احب ان اعرف هذا الامر من فعلهم ولكني
احدك من قبضنا وانا اكره ان امسك بعد يقي وصلى في وقت لم ينفذ فقال
حد يفة لا بل احبس يا ابن الحن وتلق مني حديثهم وان كرتي ذلك فلا حسي
الا مفا وكم اني لا احب ان لا تعري بمنزلة الخبيص فثا ما اقد عليه
من النسيئة لان ولا خير للمؤمنين من الطاعة له ورسوله واله وذكروا
من لثي فقال يا ابا عبد الله حدثني ما عندك من امورهم لاكون على بصيرة
من ذلك فقال حد يفة اذن والله لا خير لك مني سمعت ورايت لثي
والله دلتنا ذلك من فعلهم على نعم والله ما امنوا بالله ولا رسوله طرعي
واخيرك ان الله نعم امر رسوله واله في سنة عشر من مهاجر مكة الى الله

الوجه

من سائر

ان يحج هروم السلام ويحج بالناس معه فاجعله بذلك واذن في الناس بالحج يا
 توك رجلا وعلى كل منا مريتين من كل حج عميق فامر رسول الله ﷺ واليه المؤ
 ذنين فاذنوا في اهل السافلة والمعالية الا ان رسول الله ﷺ قد عزم على الحج في
 عامه هذا فيقيم الناس حجهم ويعلمهم مسالكهم فيكون سنة لهم الى اخر الله وقال
 فلم يبق من دخل في الاسلام الا حج مع رسول الله ﷺ سنة عشر شهرا وهذا
 فعلمهم ويعلمهم حجهم ويترفع مناسكهم وحج رسول الله ﷺ بالناس وحج
 بسنة معه وهي حجة الوداع فلما استتم حجهم وقضوا مناسكهم وعرفوا لنا
 جميع ما احتاجوا اليه واعلمهم انه قد قام لهم ملك ابواهم وقد اذال عنهم
 جميع ما احدثه المشركون بعد ذلك الحج الحادثة الاولى فدخل مكة فا
 قام بها يوما واحدا فخطب عليه جبريل بمائة سورة العنكبوت فقال قل
 بسم الله الرحمن الرحيم احسب الناس ان ينكروا ان
 يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين
 صدقوا وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعلمون النيات ان يسبقونا
 سواء ما يحكمون فقال رسول الله ﷺ يا جبريل هذا هذه الفتنة فقال يا محمد
 ان الله تم يعرفك السلام ويقول لك انما اوصيت نبييا قبلك الا امرته
 عند انقضائه ان يتخلف على امته من بعد من يقوم مقامه ويحيي لهم سنة
 واحكامهم فاطيعون لله فيما يامرهم برسوله ثم الصادقون والمخالعون
 عليه امرهم الكاذبون وقد دني يا محمد مصرك الى دين وحشته وهو يا
 ان نضب لامتك من بعدك على ابن ابي طالب وقد اذله فهو الخليفة
 الفا ثم برئتك وامتن ان طامع وان عصي وسيغفون ذلك وهي السنة
 نوت عليكم الاي فيها وان الله عز وجل يارك ان تعمل تعلم جميع ما علمك

ونستغفله

ونستغفله جميع ما حفظك واستغفرك فانه الامين المؤمنين يا محمد اني اخبر
 تلك من عبادي نبييا واختبرته لك وصيا قال فدى رسول الله ﷺ عليا فخلاه
 يومه ذلك وليلته واستودع العلم والحكمة التي انا آياها وعرفها قال
 جبريل وكان ذلك يوم عايشه نبييا بكر فقالت يا رسول الله لقد طالي
 استخراؤك بقل من اليوم قال فاعرض عنها رسول الله ﷺ فقال لم تعرض
 يا رسول الله فاعلمه يكون صلاحها فقال صدقت وايم الله ان لا امر صلاح
 لمن اسعده الله بقبول الايمان به وقد امرت برعاء الناس جميعا اليه و
 مستغفرك ذلك اذا انانقت به في الناس قلت يا رسول الله تعبرني بذلك
 لا تقدم بالعلم به والاخذ بما فيه الصلاح قال ساجدك به فاحفظه الى ان
 اوبر بالقيام به في الناس جميعا فانك ان حفظته حفظك الله في العاجل في
 جلة جميعا وكانت لنا الفضلة بسببه والمسا بعة الى انما بالله ودسوله وان
 اصغته وتركه رعاية ما القى اليك منه كبرت بورك وجب طاعتك وبورك
 منك ذمة الله وذمة رسوله وكن من الخاسرين ولم يبر الله ذلك ولا يرك
 فضحت له حفظه والايمان به ودعايته فقال ان الله تم اوحى الي ان عري
 قد انقضت وامرني ان انصب عليا للناس علما واجعله بينهم اماما واستغفرك كما
 استغفرت الانبياء من قبلي وصياؤها واناصا نوالي اوحى لي واخذ فيه يا سر
 فيمكن هذا الامر منك تحت سويدي قبلك الى اذن الله بالقيام فحنت له
 ذلك وقد طلع الله بنبيه على ما يكون منها فيده وصاحبتها حفصة وابوها فلم
 ان اخبرت حفصة واخبرت كل واحد منها آياها فاجتمعا فارسدا الى جماعة
 الطلقاء والمناقبين فخيرهم بالامرنا قبل بعضهم على بعض وقالوا ان محمد يريد ان
 يجعل هذا الامر في اهل بيته كسنة كسري وقصر الى اخر الله لا والله ما لكم في الحق

الله ص

من حفظ ان اقصى هذا الامر الى علي بن ابي طالب وان محمد عاظمكم على ظاهركم وان عليا
 بعاكم على باطنكم في نفسه منكم فاحسنوا النظر لانفسكم وقد مو انكم فيه
 ودان الكلام فيما بينهم واعادوا الخطا في جالوا الى ما تفقوا على ان يفرقا
 بالنبى فاقفوا على عقبة هرشوق قد كانوا صنعوا مثل ذلك في غزاة بنوك فظف
 الثمن بغيره واجتمعوا في امر رسول الله والذين القتل والاميتال
 واستقاء الستم على غير وجهه وقتل كان اجتمع اعداء رسول الله والذين
 الظلماء من قريش والمنافقين من الانصار ومن كان في قلب من الار
 قدا من العرب في المدينة وما حولها فتعاقدوا وتعاقدوا على ان ينفروا
 به فاقفوا وكانوا اربعة عشر رجلا وكان من عزيم رسول الله ان يقيم عليا
 وينصبه للناس في المدينة اذا فاسد رسول الله في يومين وليدته عليا
 كان في اليوم الثاني اياه جبرئيل يا خرسورة الحج ففقا لا اقوا ولنا لهم
 اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تفرعوا عن المشركين نا كفيتم الي
 المشركين قال ودخل رسول الله واله واعدا ليرسعا على دخول الله
 لينصب عليا عليا فلما كانت الليلة التي بعد في اخر الليل وقام عليه يا
 فيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فابليت رسالتك
 فاقفوا بعضكم من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين وهم الذين هموا بترس
 الله فقال اما نراي يا جبرئيل انك لست بحدا فيه لا دخل المدينة فافترس
 ولا يد على علي الشاهد والغائب فقال له جبرئيل ان الله يامرنا ان نفرز ولا
 غدا اذا نزل مني لك فقال رسول الله نعم يا جبرئيل فاعل ذلك ان الله و
 رسول الله بالرحيل من وقته ورسا الناس معه حتى نزل بعد يومهم وصلى بالناس
 فامرهم ان يجتمعوا اليه ودعا عليا على الناس وقرئ طاعة عليهم وامرهم ان لا يخرجوا

تقدم من

ورفع رسول الله صرهم يد علي
 اليسرى بيده اليمنى ورفع
 صوته بالولاء على ابن ابي طالب
 ح

عليه

عليه بعد فصرهم ان ذلك من امر الله عز وجل وقال لهم انتم اولى بالمؤمنين من
 انفسهم قالوا بل يا رسول الله قال ان كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والى من والاه
 وعاد من عاداه وامضى من مضى واخذ من خذ له ثم امر الناس ان يسا
 يعي فيما بعد الناس جميعا ولم يتكلم منهم احد وقتل كان ابو بكر وعمر فبعثا
 الى الحجة فبعثت عم السلام وودها ثم قال لها النبي والدتها لهما يا بن ابي
 وبكر يا عمر يا عليا بالولاية من بعثت فقال الامم من الله ومن رسوله فقالا فاعل
 يكون مثل هذا عن غير امر الله نعم من امر الله ومن رسول الله فبايعا ثم انصرفا
 وساد رسول الله واله باق يومه وليته حتى انزل الله من عنقه نقة بعد
 القوم نتوا روا في ثبته العقبة وقد جعلوا معهم دبا با وطرحوا فيها فيمك الحشاها
 حذيفة فذاع عنه رسول الله واله ودعا عمار بن ياسر وامر ان يسرقا وانا
 اقدما حتى اذا صرنا في راس العقبة ثما والقوم من ورائنا وخرجوا الدباب
 بهن قوايم لنا فترددت وكادت تنفر برسول الله فصلاح بها النبي السلام
 اسكتي فليس عليك فاعلمنا الله بقولته في نصح فقالك والله يا رسول الله
 لانك بدلا عن مشركي ولا رجلا عن موضع رجل وانت على ظهري فتقدم
 القوم الى اننا قد ليد نعوها فاقبلت انا وعما ونضرب وجوههم وكانت ليلة مظلمة
 فوالاعنتا واليسواتا طمنا وقد روا ففالت يا رسول الله من هؤلاء القوم الذين
 يريدون ما ترى فقال ياخذ ينفذ هؤلاء المنافقون في الدنيا والاخرة
 فقلت لا تبعث اليهم يا رسول الله ولها فيما تباركهم فقال ان الله امري
 ان اعرض عنهم واكره ان يقول الناس ان الله دعانا من قومهم واصحابه الى
 دينه فاستجابوا لله فقال لهم حتى ظهر على عدوتهم اقبل اليهم فقتلهم ولكن
 دعهم ياخذ ينفذ فان الله لهم بالمصاد وسملهم قليلا ثم ينظروهم الى هذا الى

ناقصة من

عذاب عليله نقلت من هؤلاء المناقضين يا رسول الله آمن المهاجرون أم من الأنصار
 وفصار منهم لي رجلان رجلان حتى فرغ منهم وقد كان بينهم أناس كنت كأمرهم أن
 يكونوا منهم فاسكتت عند ذلك فقال رسول الله ﷺ والله ياخذ بفرقة كان ذلك شاك
 في بعض من سميت لك ارفع راسك اليهم فرفعت طرفي الى القوم وهم وقوف على
 التثنية فبقيت برقة فابشاهت جميع ما حولنا وثبتت حتى قلتها سببا طاعة
 فظنيت والله الى القوم ففرغتهم رجلا رجلا فاذا هم كما قال رسول الله ﷺ القوم
 اربعة عشر رجلا فسد من قريش وخمس من سائر الناس فقالوا لفتى منهم
 لنا برحمتك الله قال اخذنيهم والله ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة وعبد الرحمن
 بن عوف وسعد بن ابى وقاص وابو عبيدة بن الجراح ومعوذ بن ابى
 وعمر بن العاص وهو كاهن قريش واقام الخمسة الاخر فابو موسى الاشعري
 والمغيرة بن شعبه النخعي فابو بكر وعمر وعثمان وابو طلحة الا
 وقد طلع ابو بكر من رسول الله ﷺ فنادى يا فتادى في الناس لا يجمع ثلثه
 ودخلوا مع الناس وصلوا خلف رسول الله ﷺ فلما انصرف من صلوة المغرب الى
 بكر وعمر وابو عبيدة يتناجون فامر مناديا فتادى في الناس لا يجمع ثلثه
 من الناس يتناجون فيما بينهم بغير رخصة رسول الله ﷺ من من لا لعقبة فلما
 نزل المنزل الاخر دأى سالم مولى الى اخذنيهم ابا بكر وعمر وابو عبيدة لسان بعضهم
 بعضا فوقفت عليهم وقال ليس قد امر رسول الله ﷺ والى ان لا يجمع ثلثه ففرق
 من الناس على ذلك الله يخبرني فيما انتم والا ايتت رسول الله ﷺ اخبرني بذلك
 منكم فقال ابو بكر يا سالم عليك عهد الله وميثاقه لئن لم يرض خبرناك بالذي
 نحن فيه وبما اجتمعنا له ان اجبت ان تدخل معنا فيه دخلت وكنت رجلا
 منا وان كرهت ذلك كتمته علينا فقال سالم كم ذلك واعطاهم بذلك عزم

وثبتت برقة صح

وقد طلع ابو بكر من رسول الله
 وسوءه وانشطه اصحابه
 فامجدوا من العقبة صح

مضى

وميثاقه

وميثاقه وكان سالم شديدا لبعض علي بن ابي طالب وعرفوا ذلك منه فقالوا
 له اننا قد اجتمعنا على ان نحالف وننصا قد علي ان نطيع محمد فيما فرض علينا
 من ولاية علي بن ابي طالب فبعد فقال لهم سالم عليكم عهد الله وميثاقه ان
 هذا الامر كنتم تعضون عن تناجوت قالوا اجل علينا عهد الله وميثاقه اننا
 كنا في هذا الامر بعينه لا بشئ سواه قال سالم وانا والله اول من بعا قدكم على
 هذا الامر ولا يخافكم عليه انه والله ما طلعت الشمس على اهل بيت ابغض الي
 من بني هاشم ولا بني هاشم ابغض الي ولا اقصت من علي بن ابي طالب فاسئل
 في هذا الامر ما بدا لكم فاتي واحد منكم فتعاقدوا من وقتهم على هذا الامر ثم
 تفروا فلما انا رسول الله ﷺ الميراث فقال لهم فيما كنتم تتناجون في يومكم هذا
 وقد نهيتكم عن التجوي فقالوا يا رسول الله ﷺ ما التفتينا غير وقتنا هذا فنظر
 اليهم مليا ثم قال لهم انتم اعلم ام الله ومن اظلم الله من كتم شهادته عند الله
 من الله وما الله بفا فلما تعاونتم سارحتي دخل المدينة واجتمع القوم
 جميعا وكتبوا صحيفة بينهم على ذكرها تعاهدوا عليه في هذا الامر وكان اول
 ما في الصحيفة الثلث لولاية علي بن ابي طالب وان الامم لا بكر وعمر وابو بكر
 وسالم معهم ليس بخارج عنهم شهد بذلك اربعة وثلاثون رجلا هؤلاء
 العقبة وعشرون رجلا واستودعوا الصحيفة ابا عبيدة بن الجراح وجعلوا
 عليها قال فقال له الفتى يا ابا عبد الله برحمتك الله هيها تقول ان هؤلاء
 ابا بكر وعمر وابو عبيدة لانهم من مشيخة قريش فابا لهم رضوا بسالم وليس هو
 من قريش ولا من المهاجرين وانما هؤلاء من الانصار قال اخذنيهم بافتي
 ان القوم اجمع تعاقدوا على ذلك هذا الامر عن علي بن ابي طالب حسدا
 منهم له وكراهة لا منه واجتمع لهم مع ذلك ما كان في قلوب قريش عليه من

والعداوة صح

اشرك
 القوم من

سفلنا للقاء وكان خاتمة رسول الله ﷺ وكانوا يطلبون الكتاب الذي وقع بروي
 بهم عند علي من بني هاشم فما كان العقد على ذلك الأمر عن علي هو كذا هذه الآية
 عشر وكانوا يريدون أن سألوا رجل منهم فقال المني فخيرني بوجه الله عني
 كتبهم في الحقيقة لا فرق فقال هذا رجل من بني النكاح استأبنت محسن الخبيثة
 امرأة أبي بكران القوم اجتمعوا في منزله في بكر متواحدة في ذلك واسما بينهم
 وتجمع جميع ما يدورونه في ذلك حتى اجتمعوا بهم على ذلك فامرهم اسعد
 بن العاص الاموي فكتب لهم الحقيقة باثباتهم وكان انت تنفع الحقيقة
 حسد الله الرحمن الرحيم هذا ما اتفق عليه
 اللاد من اصحاب محمد رسول الله ﷺ واله من المهاجرين والانصار والذين
 مدحهم الله في كتابه على كتابه بنبيه عم اتفقوا جميعا بعد ان اجهدوا في ادا
 بهم وقتا ودوا في امورهم وكتبوا هذه الحقيقة نظرا منهم الى الاسلام
 واهل على ابراهيم وبناته اهل البيت من ياتي بعدهم من
 المسلمين اما بعد فان الله تبارك وتعالى وكرمه بعث محمد ﷺ رسولاً الى الناس كافة
 بل فيه آية في نفسه له لعبا فادى من ذلك وبلغ ما امر الله به واوجب
 علينا القيام بجميعه حتى اذا اكمل الدين وفرض الفرائض واحكم الشرائع
 فاختار الله له ما عندك فقبضه اليه ومكر ما يحب وما من غيرك ليتخلف احدا
 من بعدك وجعل الاخيار والى المسلمين بختا بعد لا نصهم من وثقوا براه
 ونصحه وان المسلمين في رسول الله ﷺ اسوة حسنة لا الله عز وجل قد كان
 لكم في رسول الله ﷺ اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وان ر
 رسول الله ﷺ لم يتخلف احدا لان لا يجري ذلك في اهل بيت واحد فيكون
 ارتداد من سائر المؤمنين ولا يكون دولة بين الاغنياء منكم ولا ان

هذه هي

لهم

لا يقول

لا يقول المتخلفات ان هذا لأمر باق في عقبه من ولد الى ولد الى يوم القيمة
 والآن يجب على المسلمين عند مني خليفة من الخلفاء ان يجتمع ذوو الراي
 والصلح منهم ليتشاوروا في امورهم فمن راوه مستحقا لها ولهم اصولهم
 وجعلوا القيم عليهم فانه لا يخفى على اهل كل زمان من يعمل الخلفاء فان
 ادعى مدعي من الناس جميعا ان رسول الله ﷺ اتخلف رجلا بعينه نصبه
 للناس ونقض عليه يائسه ونصبه فقد عطل في قوله وان يتخلف ما يغيره
 اصحاب رسول الله ﷺ وخالف على جماعة من المسلمين وان ادعى مدعي ان خلا
 فتر رسول الله ﷺ وان رسول الله ﷺ يري قد حال في قوله لان رسول الله ﷺ
 قد اخبر معاشرا الانبياء لا يورث وما شكاه صدقته وان ادعى مدعي ان
 الخلافة لا تصلح الا للرجل واحد من بين الناس جميعا وانها معقونة فيه
 لا ينبغي لغيره لا لغيره ان يورثه فقد كذب كل النبي في اصحابه كما يجوز باتهم
 اقتديتم اهتديتم وان ادعى مدعي انه مستحق للخلافة والامامة بقرينة
 رسول الله ﷺ ثم هم معقونة عليه وعلى عقبه عرشها الولد منهم عن واليهم
 هي كذلك في كل عصر فان الاتصال لغيرهم ولا ينبغي ان يكون لاحد سواهم الى ان يورث
 الله الارض ومن عليها فليس له ولا لولده وان دعي من النبي نبيه لان الله يقول
 وقوله الفاضل على كل احدا ان اكرمكم عند الله اتقكم وقال رسول الله ﷺ والذين اوتوا
 المسلمين واحدا ليس بها ادناهم وكلهم يدعي على من سواهم فمن امن بكتاب الله
 وقرآنه شئت الله فقد استقام واناب واخذ بالصواب ومن كره ذلك من
 فعلهم فقد خالف الحق والكتاب وفارق جماعة المسلمين فافلق فان قلته
 صلاح ائمة وقد قل رسول الله ﷺ من خبا الى خبي وهم جمع ففرق بينهم في كتابي
 واتقوا الفرقة كانتا من كان من الناس فان اجمعوا وجمدوا الفرقة عذاب

ولا يجمع آية على ضلال بل وان المسلمين يد واحدة على من سواهم وانه لا يخرج
من جماعة المسلمين الا معانق معا يد لم يظاهروا عليهم فقد باع الله ورسوله
ومعه واحل قتلهم وكتب سعيد بن العاص بافتاد من اثبت اسمه وشهادته اخذ
هذه الصحيفة في الحرم سنة عشر من الهجرة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد النبي والموسلم **ثم** دفعت الصحيفة الى عبيدة بن جراح فخرج
الى مكة فلم تزل الصحيفة في الكعبة مدفونة الى ان ولي عمر بن الخطاب باسرها
من موضعها وهي الصحيفة التي تقف امر المؤمنين لما تقف في عمر فوقف به وهو
مستحي ثوبه فقال لها احبات النبي الله بصيغة هذا المستحي ثم انصرفوا وصلى
سؤالا لله بالناس صلوة الفجر فجلس مجلسه بذكر الله عز وجل حتى طلعت
الشمس فالتفت الى عبيدة بن جراح فقال ليخرج من مملك انما بصحبت
هذه الاخرة ثم تلا قول الذين يكسبون الكتاب ثم يقولون هذا من عندنا
ليشربوا به ثمنا فليلا قولهم ثم اكتب يد بهم وقيل لم ياكسبون ليل
اشبه هؤلاء رجال في هذه الامة يستحقون من الناس ولا يستحقون من الله
وهو معهم اذ يبتغون ما لا يرزق من القول وكان الله بما تعملون محيطا
ثم قال لقد اصبح في هذه الامة في يوم هذا قوم ضاهوهم في صيغتهم التي
كتبوها علينا في الجاهلية وعلقوها في الكعبة والله نعم يعتد بهم عندنا
ليبتليهم ويبتلى من ياتي بعدهم ففرقة بين الخبيث والطيب ولو لا انه
سبحانه امري بالاعراض عنهم لاذوا الذي هو بالعد لقد همتم ففرضت
اعنائهم قال عند يفر فوالله لقد راينا هؤلاء النفر عند رسول الله لهم
هذه المقالة وقد اخذتهم الرمية فاعلمنا احد منهم من يفسد شيئا ولم نجف
على احد من حضر مجلس رسول الله ذلك اليوم ان رسول الله قدم اياهم عنى

بقوله ولم ضرب تلك الا مثال بما نلا من القرآن قال فلما قدم رسول الله
من سفره ذلك نزل منزل ام سلمة فاجتهد فاقام بها شهرا لا ينزل الا بموا
من منازلا فواجه كما كان يفعل قبل ذلك قال فسلكت عائشة وحفصة ذلك
الى ابويهما فقال لهما انا لنعلم لم صنع ذلك ولا نرى شيئا هو امضيا اليه فلا طفا
في الكلام فخادما عن قصته فاني كما اصدنا نجيا كبريا فاعلمكم تسلا ما في
قلبه ولشئنا ان سجدت له قال فسلكت عائشة وحفصة اليه واصابته في منزل
ام سلمة وعنده علي بن ابي طالب فقال لها النبي فاجبا بك يا حبيب فقالت
يا رسول الله انك لو تخطف عن منزلك هذه لدة وانا اعوذ بالله من محظك
يا رسول الله فقال لو كان الامر كما تقولين لما اظهرت ذنبي وقصيتك بكتمانه لقد
هلكك واهلكت امة من الناس قال ثم امر خادمة لام سلمة فقال اجمعى الى هو
كأد بعين شاة فجمعتهن له في منزل ام سلمة فقال لهن سمعن ما اقول لكن وانا
بيدك الى علي بن ابي طالب فقال لهن هذا اخي وصي وبارئ والقائم فيكم
وفا الامة من بعدى فا طعنه فيما يامركن به ولا تعصيه فتهلكن بعصيته
ثم قال يا علي اوصيتك بهن فامسكهن ما المعن الله واطعتك وانفوق عليتهن
من مالك وموهن يامرك وانهن من عمارك وعل سليلهن ارضيتك فقال
علي يا رسول الله انهن لنا وممن الوهن وضعت الراي فقال ارفق بهن ما كان
الرفق املا في عمالك منهن فظلمها طلاقا بهوء الله ورسوله منها قال وكلنا
النبي من بعد من فافعلوا شيئا نكثت عائشة فقالت يا رسول الله ما كنا لنا
شيئا ففعلنا الله او ما سواه فقال لهما بل يا حبيبوا لقد خالفنا ما رأينا شذ خلا في ما
بهم الله لئلا يفتن قولي هذا ولتعصيته ففعلوا ولخرجين من البيت الكي والخلفاء
فيه مشبهه قد جفت بك فيهم ما ففعلوا من اناس ففعلوا لئلا يفتنوا لئلا يفتنوا لئلا يفتنوا

ولفتنك فطرهك كلابا الحواب الا ان ذلك كان ثم قال فن فاضن الى امر
قال فن فاضن قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من عالا م على
وطبقهم على عدلته ومن كان من الطلقاء والمناقين وكافوا رهاه من
او بقدر الاف رجل فخلهم تحت يدي اسامة بن زيد مولاه واقدر عليهم
بالخروج الى ناحية من الشام فقالوا يا رسول الله اننا قد منا من سفرنا الذي كنا
معك ونحن لنا ان تاذ لنا في المقام لنصلح من شأننا ما يصلحنا وسفرنا
قال فامرهم ان يكونوا في المدينة وبشاصلا ما يحتاجون اليه وامر اسامة
بن زيد فسكرهم على الجبال من المدينة فاقام بمكان الذي حدث له رسول الله
منظرا للقوم ان ياتوا اذا فرغوا من امورهم وقضاء حوائجهم وانما اذا فرغوا
بما صنع من ذلك ان تغلوا المدينة منهم ولا يبق بها احد من المناقين قال لهم
على ذلك من شأنهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم وابي محمدهم وياهم بالخروج والتجبل الى
الوجه الذي ندم اليها من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفى فيه قبل اواها
بما طوعا امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخروج فامر قيس بن سعد بن عبادته وكان شيخا
رسول الله صلى الله عليه وسلم والحباب بن المنذر في جماعة من الأضاروان يرحلوا بهم الى العسك
فاخرجهم قيس بن سعد والحباب بن المنذر حتى اتوا المقام بعسكرهم وقالوا للذي
سلامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والد لم يوجعوا لك فالتخلف من من وقتك هذا لنعلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فالتخلف بهم اسامة وامر قيس والحباب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعلمهم برحلة القوم فقال لهم ان القوم غير ضارين قال وخلا ابو بكر وعمر
عبيدة باسامة وجماعة من اصحابه فقالوا الى اين تطلق وتغفل المدينة اخرج ما
كنا اليها والى المقام بها فقل لهم وما ذلك قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل به
الموت والله لئن خلت المدينة لتجدن بها امور لا يمكن اصلاحها نظرا ياتي

ورسوخ مبع

من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم يزل يات ينادي قال فرجع القوم الى المعسكر الاول فاقاموا
به وبمشاور رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقى الرسول عابثا فالحا عز ذلك
سرا فقال القوم الى ابى بكر وعمر ومن معها فقل لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل ولا
يرجع من احدكم وانا اعلمكم الخبر فمنا بعد وقت واشتد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
عابثة صهيبا فقال انك انما ابى بكر واعلمه ان هذا هو السلام في حال لا يجرى
فقلتم انما انت ربيع وابو عبيدة ومن رايتم ان يدخل عكم وليكن دخولكم في الليل
سرا قال فاقام الخبر فاخذ وابيد صهيبا فادخلوا الى اسامة بن زيد فاحبوه
الخبر وقالوا له كيف ينبغي لنا ان نتخلف عن مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاذنوا
في الخروج فاذن لهم وامرهم ان لا يعلم بخبرهم احد فان عوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلهم
الى المعسكر وان حدثت حادثة الموت عرفونا ذلك لتكون زجاجة الناس فدخل
ابو بكر وعمر وابو عبيدة ليلا المدينة فدخلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل قال فاقا لبعض
الافاقه فله طريق ليلتنا هذه المدينة فشرعنا فيهم فقل له دعاه هو يا رسول الله فقال
ان الذين كانوا في جيش اسامة قد رجع منهم فزجاجة القوم عن امرى لا اتي
الى الله منهم يروى ويحكم فقلوا اجيئنا فلم يزل يقول ذلك حتى قال لها مرات كثيرة
قال وكان بلال يؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذن بالصلاة في كل وقت صلوة فان قد
على الخروج فصار من خرج وصلى بالباس ان هو لم يقدر على الخروج امر على ابى
طالب وصلى بالباس وكان على ابن ابى طالب والفضل بن العباس ولا يزال
في رصده ذلك فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهليته تلك التي قد قدم فيها القوم الذين
كانوا تحت يد اسامة اذن بلال ثم اقامه فغيره كعادته فوجد قد نزل فخرج من
الخروج الى رفاصت عابثة صهيبا ان بعضنا الى بعضها فليعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد نزل وليس يلبث القوم في المسجد وعلى ابن ابيطاليد قد شغل به عيشا

عابثة مبع

مضى من

اسامة مبع

عن الشلوخ بالناس فخرج انزل الى المسجد فمضى بالناس فانه لما كره حينك وحجة لك
 بعد اليوم قال فلم يشعر الناس وهم في المسجد ينظرون رسول الله او عليا يصلي
 بهم كعادته التي عرفوها في موضع اذ دخل ابو بكر المسجد وقال ان رسول الله
 قد قتل وامرني ان اصلي بالناس فقال له رجل من اصحاب رسول الله واني لك
 ذلك وانت وجيش سامة ولا والله ما علم احدا بعث اليك ولا امرك
 بالصلوة ثم نادى الناس بلال فقال على وسلم وعلم الله لا ساذن في
 الله ما في ذلك ثم اسرع حتى افاض الباب فدمر قد شديدا فتمعه رسول
 فقال ما هذا فقال العصف فانه لما هو في الخرج الفضل بن العباس فخرج
 اليها فاذا بلال وقت وقام رسول الله وزعم ان رسول الله امره فقال
 اوليس ابو بكر مع اسامة في الجيش هذا والله هو الشرا العظيم الذي طرد البادية
 المدينة فخرجنا رسول الله فخرجوا في ابي بكر فخرجوا الى المسجد
 ولكن في نفسي بئس نزل بالاسلام نازلة وفنشر عظمة من الفس ثم خرج
 معصوبا الراسي منها ربي بن علي والفضل بن العباس رضي الله عنهما ورجل
 من الارض حتى دخل المسجد وابو بكر في مقام رسول الله وقد طاف به عمر
 ابو عبيدة وسالم وصهيب والفرزدق دخلوا واكثر الناس قد وقعوا عن
 الشلوخ ينظرون ما به بلال فلما راي الناس رسول الله قد دخل المسجد
 وهو يملك الحلة العظيمة من المرض اعطوا ذلك وتقدم رسول الله فخذ
 ابا بكر من وراءه فجاه عن المحراب وقبل ابو بكر والفرزدق بن كانوا
 فتواروا خلف رسول الله واقبل الناس فضحكوا خلف رسول الله وهو
 جالس وبلال يسمع الناس التكبير حتى قضى صلوة ثم انفتحت فلم يبا بكر
 فقال ايها الناس لا تعجبون من ابي فانه صاحب الذين انفذتهم

فقال ما وراكت يا بلال
 قال ان ابا بكر دخل المسجد
 وتقدم حتى

يا ترى

ابن

وجعلتهم

وجعلتهم تحت يدي سامة وامرهم بالمسير الى الجدة وجعلوا اليه فاجابوا ذلك وجعلوا
 الى المدينة ابتغاء الفداء الا ان الله قد ارادكم فيها اخرجوا الى المدينة فقام هو
 منوط حتى قد علا في رفعة فحمد الله واشفي عليه ثم قال ايها الناس اني قد جبا
 من امر في ما الناس يريدوا من واني قد ترككم على الحق الواضح ليلها
 كنهها فلا تختلفوا من بعدى كما اختلف من كان قبلكم من بني اسرائيل فلما
 الناس ان لا اهل لكم الا ما احل القرآن ولا اهل لكم الا ما حرمه القرآن واني
 مختلف فيكم ما ان تمسكتم به لا تضلوا ولن تنزلوا كتاب الله وعقرا اهل بيتي
 هما الخلفاء فيكم واتهم ان يفتقرا حتى يرد على الخوض فاسلككم بخلقهم
 فيها ولا يزيدن يومئذ رجلا من خوضي كما تذاذ الغريم من الابل فيقول
 رجلا فافلان وانا فلان فنقول اما الاسما فخذ عرفت ولكنكم اوتدتم من
 بعدكم فخذكم معكم انتم نزل على النبي وانا الى محرمه ولم يظهر ابو بكر ولا
 اصحابه حتى يقضى رسول الله وكان من الاضداد سعد بن السيفه ما كان
 فمضى اهل بيت نبهم والله حقوقهم التي جعلها الله عز وجل لهم ولما كان في الله
 فمضى كل من في الدنيا اخبرك يا علي الاضداد من خطيب فمضى اهل بيت
 هذا فمضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الاخر من الذين حضروا وشهدوا فيها فقال
 خذوا مني اوصيائي وعكركم من ابي جهل وسفيان بن امية بن خلف و
 سعيد بن العاص وخالد بن الوليد وعياش بن ابي ربيعة وبشر بن سهيل
 عمر وحكيم بن جوام وصهيب بن سنان وابو الاعور السلمي ومطيع الاسود
 المدوني وجهاة من هؤلاء ممن سقطت عن احسا عدهم فقال النبي يا ابا
 عبد الله ما قولك في اصحاب رسول الله حتى اقبل الناس اجمعهم يسلمون فقال
 خذ يقة ان هؤلاء وروس القبايل واسراهم ومامن وجعل الادمع من الناس

الذي

بن عبادة

سعد

خلق عظيم يجمع له ويطلع واشربوا في قلوبهم من ابى بكر كما شرب قلوب بنى اسرائيل
 من حب العجل والسامري حتى بنى كواهلهم واستغنوا قال الفتي فاني اقسم
 بالله حقا حقا اني لا ازال لهم مبعوثا والى الله منهم ومن افعالهم حتى ياؤلا
 ذلك لا يبر المؤمنين متواليا ولا عادية معاديا ولا لحقن والى لا رمل ان اد
 رقا لثنها وده معه وشيكا ان شاء الله تعالى **ثم** ودع حذيفة وقال هذا
 وجهي الى امير المؤمنين فخرج واستقبله وقد شخص من المدينة يريد العراق
 فصار معه الى البصرة فلما انتهى امير المؤمنين **ع** مع اصحاب الجبل كان ذلك في
 اول من قتل من اصحاب امير المؤمنين وذلك لما صافى القوم واجتمعوا على محرم
 اقبال المؤمنين ان يسطروا عليهم بدعائهم الى العراق وحكمه ودعا بمصحف وقا
 لمن ياخذ هذا المصحف يرضه عليهم ويدعوهم الى ما فيه حتى ما احياء وميت
 ما امانه قال وقد شربت الرقاق بين العسكريين حتى لو اراد امر ان يمشي عليها
 لمشي قال فقام الفتي فقال يا امير المؤمنين انا اخذته واعرضه عليهم وادعواهم
 الى ما فيه قال فاعرضه امير المؤمنين **ع** ثم نادى الثانية من ياخذ هذا
 المصحف يرضه عليهم ويدعوهم الى ما فيه فلم يبق اليه احد فقام الفتي وقال
 يا امير المؤمنين انا اخذته واعرضه عليهم وادعواهم الى ما فيه قال فاعرضه
 امير المؤمنين **ع** ثم نادى الثالثة فلم يبق اليه احد من الناس الا الفتي فقال
 انا اخذته واعرضه عليهم وادعواهم الى ما فيه فقال يا امير المؤمنين انك انت
 فعلت ذلك فانك مقتول فقال والله يا امير المؤمنين ما مبعوث احب الي
 اوزق لثها ده بين يديك وانا افضل في طاعتك فاعطاه امير المؤمنين
 المصحف فتوجه به نحو معسكرهم فنظر اليه امير المؤمنين وقال ان الفتي ممن
 حشي الله قلبه فورا واما ناهو مقتول ولقد استغفرت عليه من ذلك

الناس من

ولن يطلع القوم بعد قتلهم آياه فخصي الفتي بالمصحف حتى وقف ياراءه عسكر
 عابثة وطلمه والى يبرج عن بين الهودج وشا له وكان له صوت فتناى
 باعلا صوته معا **ثم** كذا هذا كتاب الله وان امير المؤمنين **ع** يدعوك الى
 كتاب الله والحكم بما انزل الله فيه فابتنوا الى طاعة الله والعمل بكتابه فان كان
 عابثة وطلمه والى يبرج يمعون قوله فامسكوا فلما راد ذلك اهل معسكرهم باد
 الى الفتي والمصحف في يمينه فقطعوا يده اليمنى فتناى والمصحف بين اليدين
 وفادام باعلا صوته مثل نداء اول مرة فنادوا اليه فقطعوا يده اليسرى
 فتناى والمصحف واخضعه ودعا فتجري عليه وناداهم مثل ذلك فشدوا
 عليه فقتلوه ودفع ميتا فقطعوا اربا ربا ولقد راينا شحم بطنه اصفر قال
 امير المؤمنين واقف براح فاقبل على اصحابه وقال انى والله ما كنت في شك
 ولا لبس من ضلالة القوم وباطلهم ولكن احببت ان يتبين لكم جميعا ذلك
 من قتلهم الرجل الصالح حكيم بن حيلة العنكي **ع** رجال صالحين معه فذبحوا
 بهذا الفتي وهو يدعوك الى كتاب الله والحكم به والعمل بموجبه فتناى اليه فقتلوه
 لا يرباب يقتلكم مسلم ووقعت الحرب واشتدت فقال يا امير المؤمنين اجعلوا
 بسم الله **ثم** لا يبرون والحمل هو بنفسه والحنان واصحاب رسول الله **ع** والى معه
 فتناى في القوم بنفسه فوالله ما كانت الا ساعة من ليل حتى راينا القوم شدا
 يمينا وشمالا صرعى تحت سنا بك الخيل وجمع امير المؤمنين **ع** مؤيدا مقصودا
 وفتح الله عليه ومعه كتابهم وامر بذلك الفتي وجميع من قتل معه فلقوا
 في شياهم بدعائهم لم تنزع عنهم شياهم وصل عليهم ودفنهم وامرهم ان لا يبروا
 على جريح ولا يتبعوا لم يدبروا من يماوى العسكر فجمع له قسمة بين اصحابه
 وامر محمد بن ابي بكر ان يدخل لخته البصرة فيقيم آياها ثم يرحلها الى منزله

بالمدينة قال عبد الله بن سلمة كنت ممن شهد حربا صل الجبل فموضعت
الحربا وذا رها وابتاع ذلك الفقه واقفة عليه فجلت بكن عليه وتقبل
ثم انشأت تقول **شعر** يا ربنا سلما اتاهم **١** بناولنا بالله لا يغشاهم **٢**
يا مرم بالامر من مولا **٣** فخصوا من دمهم فنام **٤** واقه قائمة
نزلهم **٥** تامرهم بالحق لا تنههم **٦** **جاء اليهود** مع امير المؤمنين **٧** بعد فالا
سنا ورفوا الى الباقى قال قال محمد بن الحنفية اني راس اليهود امير المؤمنين
ميتن **٨** عند منفر من وقعة اليهودان وهو جالس في مسجد الكوفة فقال
يا امير المؤمنين اريد ان اسئلك عن اسئله لا يعلمها الا نبي او وصي نبي قال
صل عما بقل لك يا اخا اليهود قال انا نبي في الكنا بالله عز وجل اذا بعث
نبي اوحى اليه ان يتخذ من اهل بيته من يقوم بامراته من بعده وان
يعبد لهم فيه عدا يغنا عليه ويعلم به في امتد من بعده قال نعم ثم قال
وان الله عز وجل يحسن الله الاوصياء في حق الانبياء من مروه ولم يمتهم بعد
وفاتهم والى ما يصير من امرا اوصيا يحسنهم قال لهم تعلف بالذي لا
الله الا هو خلق البحر والوسى وانزل عليه القرآن فله لئن خبت يد محسن عايش
عنه لئن منن به قال نعم قال علي **٩** ان الله عز وجل يحسن الاوصياء في حق
الانبياء في سبع مواطن لبلى طاعتهم فاذا رضوا طاعتهم ومحنهم امرا
نبيا وان يتخذ وهم اولياؤه في حقهم واوصيا بعد وفاتهم فيصير
علا الاوصياء في عتاقا لهم موصولة الانبياء ثم يحسن الاوصياء بعد
وفات الانبياء في سبع مواطن لبلى صبرهم فان رضوا محنتهم ختم لهم
بالاستقامة قال له راس اليهود صدقت يا امير المؤمنين فاجبتني كم امحك
في حق محمد من مروه ولم امحك بعد وفاته من مروه والى ما يصير اخرا من

بطا عتره

فاخذ

فاخذ امير المؤمنين **١٠** بيده وقال انهن منى لا ينشك بذلك يا اخا اليهود
اليه جاعته من اصحابه وقالوا يا امير المؤمنين انشأ بذلك معده قال ان
احاف ان لا يحتمله قلوبكم قالوا ولم ذلك يا امير المؤمنين فقال لا مود بدت
لن من كثير منكم فقام اليه اسحق قال يا امير المؤمنين انشأ بذلك فواته
انا لنعلم الله ما على ظهر الارض وصي نبي سواك وانا لنعلم ان الله عز وجل
لا يحب جعل نبيا سواه وان طاعتك في عتاقنا موصولة بطاعة نبيا
فليس على **١١** واقتبل على اليهودي فقال يا اخا اليهود ان الله عز وجل يحب
في حق نبيا في سبع مواطن فوجد في فنه من عتي تركية لنفسه بنعم
له مطيعا قال نعم وفيه يا امير المؤمنين قال **واقا** اولهن فان الله تعالى
اوحى الى نبيا محمد وحده الرسل وانا احداث اهل بيته سنا اخذ منه
في بيته واسمى بن يديه في امره فدعى صغيرين عبد المطلب وكبيرهم اليشع
ان لا اله الا الله وانه رسول الله فاستغوا من ذلك وانكروا عليه وخرجوا
ونابذوه واعتزلوه واجتنبوه وسابوا اننا من مقيسبه له مخا لعه عليه
لما ورد عليهم ما لا يحتمله قلوبهم ولم تدرك عقولهم فاحسبت رسول الله
وعدى اليها دعاني اليه سرعا مطيعا موقنا لم يخلفني ذلك الا خا لي كذا
بذلك ثلث حج ليس على ظهر الارض خلق يعلى الله وليشهد لرسول الله بما
اتاه غيري وغير ابنته خويلد ورحمها الله وقد فعل ثم اقبل على اصحابه فقال
المسكين لك قالوا بلى يا امير المؤمنين **واقا** الثانية يا اخا اليهود فاق
قرائنا لم نزل نبعث الازاء وتعل الخيل في قل النبي حتى اذا كان اخرها
في ذلك الدار والدة وق واليس للمعون حاضرة صورة اخود فقيت
فلم تفر يا مرها ظهرا ويطنا حتى اجتمعت اراءها على ان ينزل من كل فخذ
من قرأين حبله ثم ياخذ كل رجل منهم سيفه ثم ياتي النبي وهو نايم

على فاشد فبرجها سياتهم جميعا فزيت رجل واحد فقتلوه فاذا قتلوه سعت في
رجالها فلم يقتلها وبقي دمه هدر فاهبط جبريلهم على النبي فابنائه يد
واجن بالليله التي يجمعون فيها والساعة التي ياتون فاشد فيها واسم
بالخروج في الوقت الذي يخرج فيها الى العار فابنائه في رسول الله بالخبر
فامضى ان اضطلع في مضجعه واخذ بنفسه فاسرعت في ذلك مضجعا سرعا
به نفسي لا قتل دونه ففزع لوجهه واضطجعت في مضجعه ثم قبلت حيا
قرين موقنت في نفسها بقتل النبي في الاستوى في دهم البيت الذي انا فيه
ناهضها بنفسي ودفعتهم عن نفسي بما علم الله والناس ثم قبل على صحابه
وقال ليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين **واما** الثالث يا اخا اليهود فان
بني ربيعة وبني عتبة كانوا فرسان قرين ودعوا الى البراز يوم بدر فلم
يبرز لهم خلق من قرين فانهضني رسول الله مع صاحب حتى رمى الله عنهما وقد
دخل وانا احداثا صحابي سنا واقامهم بالحرب بقرينة فقتل الله يدي ولدا
ورثته سوى من قتلته من مهاجرة قرين في ذلك اليوم وسوى من اسرى
فكان مني اكثر مما كان من اصحابي فاستشهدا بن عمي في ذلك اليوم رحمه الله
ثم التفت الى صحابه وقال ليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين **واما** الرابع
يا اخا اليهود فان اهل مكة اقبلوا اليها على بكره ابهم قد استجاسوا من قبا
يل العرب وقرين طالبيين بنا ومركب قرين في يد فاهبط جبريلهم على النبي
فابناه بذلك فتاهب النبي وعسكر باصحابه في سد سبلهم وابل المشركين
فجاءوا علينا حملة رجل واحد فاستشهد من المسلمين من استشهد
من بقي ما كان من هزيمة وبعيت مع رسول الله ومضى المهاجرون والاهل
نصارا الى منازلهم من المدينة كل يقول قتل رسول الله وقتل اصحابه ثم
ضرب الله وجوه المشركين وقدر جرحه بين يدي رسول الله ينف وسبعين

جواحد
انما هذه وهذه ثم المني داه واتردي على جواحد وكان مني ذلك ما علم الله تعالى
ان شاء الله ثم التفت الى صحابه وقال ليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين **واما** الخامس
يا اخا اليهود فان قرينا والعرب اجتمعت وعقدت بينها عهدا وبينا فالانزع
من وجهها حتى ينزل رسول الله ونزلنا معا شيعة عبد المطلب ثم اقبلت
صبيها وحدها حتى فاخت علينا بالمدينة وايقت لافسها بالطفد
فيما توجهت لده فاهبط جبريلهم على النبي فابناه بذلك فشدق على نفسه
ومن بعد من المهاجرين والاشيا رفعت قرين فقامت على الخندق
محاورة لنا ترى في انفسها القوي وفيها الضعف يرق وترعد ورسول الله
يدعوها الى الله وينشد لها بالقران يد والرحم فاني ولا يزيد لها ذلك الا
عقوا وفارسها وفارس العرب يرمونهم بوابن عبد وديهم وكالبعير المضم
يدعوها الى البراز ويرتجز ويخطو برمحده من سيفه اخرى لا يقدم عليه
مقدم ولا يطمع فيه طامع لاهيته تهيجه ولا بصيرة تبغده فانهضني اليه
رسول الله ومحمدي بيده واعطاني سيفه هذا وضرب بيده الذي لفقار
فخرجت اليه ولنا اهل المدينة بوألى اسفا قاعا على من عبدوه فقتل الله
بيدي والعرب لا يعي لها فارسا عيون وضربني هذه الضربة فادى بيده
الى هامة فنهزم الله قرينا والعرب بذلك وبما كان مني منهم من التكاية
ثم التفت الى اصحابه فقال ليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين **واما** السادس
وسد يا اخا اليهود فاننا ودنا مع رسول الله مدنيته اصحابك خير على
رجال اليهود وقرانها من قرين وغيرها فلقونا ما مثل الجبال من الجبل
والرجال والسلاح واداكش عدد كل بنا دي البرازي وينادي للفتا
فلم يبرز لهم من اصحابي احد الا قتل حتى اذا اجتمعوا لحدق ودعيت الى البراز

عهدا

فأهت كل امرئ نفسه والفتت بعض اصحابي الى بعض وكل يقول يا ابا الحسن انهم
 فانهم في رسول الله الذي اكرمهم فلم يبرأ عنهم احد الا فطنته ولا نبت فارس لا
 طحت ثم شدد عليهم شدة الله على قريته حتى ادخلهم مدينتهم مشددا
 عليهم فاملعت باب حصنهم بيدهم ثم فطنت عليهم مدينتهم وحدهم فقتل من ظهر
 فيها من رجالها واسرى من اجلهم فناء ما حتمت ففتحها وحدهم ولم يكن لي
 فيها معادون الا الله وحده ثم الفتت الى صحابة وقال ليس كذلك قالوا بلى
 يا امير المؤمنين **واقا** السابعة يا اخا اليهود فان رسول الله لما توجه
 لفتح مكة احب ان يمد اليهم ويدعوهم الى الاسلام كما دعاهم اولا فكتب اليهم
 كتابا يمد بهم فيه وينذرهم عذاب دلهم ويعلم الصلح عنهم ويمنعهم من عقوبة
 دهم وفتح لهم فيه اخر سورة براءة ليقراء عليهم ثم عرض على اصحابه المعنى بالهم
 فكلامهم يرى لشنا قل فيه فلما راي ذلك نذب منهم رجلا يوجب بقاءه جبريل
 فقال لا يا محمد لا تؤذي عندي الا انتا ورجل منك فابنا في رسول الله **لكن**
 وجهي بكتابه مدنا لله الى اهل مكة ايئت مكة واهلها من قد عرفتم
 منهم احدا لا انكأ ولو قد ران يضع على كل جبل منى ربا لفعل ولو بد لي في ذلك
 نفسي واهل واهل واهل فبكتهم رسالة النبي وقرأت عليهم كتابه فكلامهم
 يلطاف باليهود والوعيد وينادي الى البغضاء ويظهر الشقاق ومن د
 حالهم فناءهم وكان متى في ذلك ما قد رايتم ثم الفتت الى اصحابه وقال الذين
 كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين **قال** يا اخا اليهود وهذه المواطن المستجرة
 التي اصغني وحي مع تبديهم فوجدني فيها كلها بمنها مطيعا ليس لاحد فيها
 مثل الذي لي ولو شئت لوصفت ذلك ولكن الله نعم في عن التي كثيرة قالوا
 يا امير المؤمنين صدقت فوالذي اعطانا الله عز وجل الفضل بالقرآن من

تبين

تبين ان سعدك بان جعلنا طاه تنزل منه بنو له هرون من موسى فقتلك
 بالموافقة التي بانشرتها والاهوال التي ركبها وذكر لك الذي ذكرت واكثر منه مما
 لم تذكر وما ليس لاحد من المسلمين شمله يقول ذلك من شهدك منافع تبينا
 ومن شهدك بعدة قالوا فاجبت يا امير المؤمنين بما امتنعك الله به بعد
 نبينا فاحملته وصيرت عليه فلو شئت ان تصف نحن ذلك لوصفناه علما
 منا به وظهرنا عليه الا انا نجبت ان نضع ذلك منك كما سمعنا منك ما
 امتنعك الله به في حياته فاطعته فيه فقال يا اخا اليهود ان الله نعم في
 بعد وفاة نبينا وسبع مواطن فوجدني فيهم من غير تركية لفضيعة
 ونعمته صبورا **واقا** اهلهم يا اخا اليهود فادلم يكن لخاصة دون
 المسلمين عامة احدا من به ولا استقيم اليه ولا اعتمد عليه ولا اقرب به غير
 رسول الله هو رباني صغيرا وبواني كبيرا وكما في العيلة وجبري من النعم
 واعنا في عن الطلب ووقا في التكتب وعالني في النفس والاهل والولد هذا
 في نصا ريفامو لاك ينافع ما خفي به من الد رجاء التي فادني الى معا
 الخطوة عند الله عز وجل فتول لي من رسول الله ما لم اكن الحق ان لحيال
 لوجهه كانت تسحق بدقرايت من اهل بيتي من بين جازع لا يملك جزعه
 ولا يضبط نفسه ولا يقوى على حمل قارح ما نزل به حتى قد اذهب الجزع
 صبره واهل عقله وحال بنده وبين انهم بالقرع بين مساعداك لبحايم
 جازع لجزعهم وجعلت نفسي على الصبر بعد وفاته وانما التفت والاشغال
 بما امرني وبني من تعبهين وتعبيله وتحيضه وتكفينه والصدق عليه و
 ضعه في حفرة وجع كتابا لله وعهده الى خلفه لا يشغلني عن ذلك با دو
 دمه ولا هاج زفر ولا ادع حرة ولا ليل عسبه حتى ادب في ذلك

وفاء صح
 الناس

الى ص

الحق الواجب لله عز وجل على رسوله وبلغت فيه الذي امرني به فاحتملته
صابرا محسبا ثم النفث اصحابه فقال ليس كذلك فقال يا امير المؤمنين
واقعا الثاني يا اخا اليهود قال رسول الله تروني في حيوته على جميع امته
من حضر منهم البعث لي بالسمع والطاعة وادعهم ان يبلغ الشاهد منهم الغا
يب في ذلك فكنت المودى اليهم عن رسول الله امره اذا حضرته والامر على من
حضر في منهم اذا فارقته لا يحتلج في نفسي منارفة احد من الخلق لي في شيء
من الامر في حق النبي ولا بعد وفاته ثم امر رسول الله بتوجيه الجيش
الذي وجهه مع اسامة بن زيد عندما الذي حدث الله به من المرض الذي
توقاه فيه فلم يدع النبي احد من قبيل العرب ولا من الاوس ولا الخزرج
وغيرهم من ساير الناس ممن يخاف على نفسه ومنازعة ولا احد ممن
يراني بعين البغضاء ممن قد وثقته بعقل ابية اذ احبته او عيده الا وجهه
في ذلك الجيش ولا من المهاجرين والانصار والمسلمين وغيرهم من المؤمنين
لقد رايهم والمنا فقيت لضعف قلوب من بقي معي بحضرته ولان لا يقد
قائل شيئا مما اكره ولا يد فغني واقنع عن لولايته والقيام يا مودر عترة امته
من بعدك ثم كان اخر ما تكلم به في شيء من اموري ان يمضي جيش اسامة ولا
يتخلت عنه احد ممن انهن معي وتقدم في ذلك استدا التعمد واوعر فيه
ابلق الأبيار واكد فيه اكثر لتأكيد فلم اشعر بعد ان قضى النبي الا برجا
ممن بعث مع اسامة بن زيد واهل عسكره وقد تركوا من اكرمهم واخلو لوالها
شعهم وحالوا امر رسول الله فيما انهنهم له وامرهم به وتقدم اليهم
من ملازمة اميرهم والمسيح بعد تحت لوائه حتى ينفذ لوجهه الذي وجهه
اليه فخلعوا اميرهم مقيما في عسكره واقبلوا يتبادرون على الخيل وكصنا

الى

الحق عند الله عز وجل رسول الله في اعناقهم فخلعوا او كسوها او
عقدوا لانفسهم عقدا نتجت بدسوا بهم ولحققت به اراؤهم من غير انظر
حدثنا بنو عبد المطلب ومشاوكة في واي واستقاله لما في اعناقهم من سعة
فعلوا ذلك وانا بنو رسول الله مستقوبون بغير عن ساير الاشياء فانه كان
اهلها واحق ما يدي منها وكان هذا يا اخا اليهود اذ جع ما ورد على قلبه
الذي انا فيه من عظيم التوبة وقابض المصيبة وفقد من اخلف عنه الا الله
عز وجل فصرحت عليها اذ انت بعد لفتها على قتالها وبرعة انصافها ثم
النفث الى اصحابه قال ليس كذلك قالوا بل يا امير المؤمنين **واقعا** الثالث
يا اخا اليهود فان القائم بعد النبي كان يلقي معتقدا وكلما يامر به
يلزم غيره ما لا يكتب من اخذ الحق بفض بغيره ولما لم يعليله فكشأ اول
بشقي ايامه ثم يرجع الى حق الذي جعله الله ليعفوا هيننا من غير ان احد
في الاسلام مع عدو لله وقربى محمد بالجاهلية حدثنا في طلب حق حبا نفعه لعل
فلا ياتقول فيها نعم فلا ياتقول لا فيقول ذلك من القول في الفعل وجهه
من خواص اصحاب محمد اعرفهم بالسمع لله ولرسوله ولكننا به ولدنيته الا
سلام يا توفى عودا وبدا وعلا نيتهم وسرا فيدعوني الى اخذ حق وبذلون
انفسهم في نصري ليس والى بذلك يعني في اعناقهم واقول روي واصبر اقبلا
لعل الله ان ياتني بذلك عفو بلا مشا ذمة ولا اراقم الدعاء فقد ارضا
كثير من الناس بعد وفاة النبي وطبع في الأرواح من ليس له باهل فقال قل قوم
منا امير ما طبع القائلون بذلك الا لكنا والى الامر غري فكل قربت وفاة القائم
وا فقتلت يا صديق الامور من بعده لمنا حبه فكانت هذه اخن اخنها ومجملها
ممن شمل محملها واخذ امتي ما جعل الله عز وجل لي فاجتمع الي نفر من اصحاب محمد ممن

معنى رحم الله ومن بقي من أخوة الله من اجتمع فقالوا لي فيها مثل الذي قالوا في
 فلم يعد قولنا الثاني قولنا الاول سبيل واحدنا با وبقينا استغنا فاس ان تفتي بحسبه
 تالهم رسول الله بالذين مرقه وبالشدة اخرى وبالشدة اخرى وبالشدة اخرى
 حتى لقد كان من تالهم ان كان الناس في الكثر والفرار واليتيم والذى وا
 اللباس والوطا والكتا وكنهن اهل بيت محمد لا يتوفون ليوتنا ولا ابواب ولا
 ستورا لا الجرايد وما استبهها ولا وطاء لنا ولا ناعليتنا يتنا ولا توفوا بالواحد
 فوالصالح اكثرنا ويولى الايام واللى الى جوعنا عاتنا لا مشا عاوتها انا تالشي
 بما انا الله علينا او صيرة لنا خاصة دون غيرنا ونحن على ما وصفت من حالنا
 فيقول بر رسول الله اصحابنا انتم والاموال تالهم كنسنا حتى من لم يفرق هذه
 العصبه التي التها رسول الله ولم يعلها على الخطه التي لا تخلص منها دون
 بلوغها اوفنا واجالها لاق نصبت نفسي بلوغى الى الضرفى كافر من اموى على
 اخذ من لى لما متبع مقاتل واما مقول ان لم يتبع الجميع واما اخذ لى كفى فخذ
 لانه ان قضي فصرفى او امسك من طاعنى وقد علم ان منته من لى هرون من
 موسى جعل بهم في مخالفتى والامساك عن نصرى ما اهل قوم موسى بانفسهم
 في مخالفة هرون وترك طاعته ورايت تجزع العقصم ودا انفا من الصعداء
 ولزوم الصبر حتى يفتح الله عز وجل ويقضى بما احبا ويدان في حقى وادنى بالعصاة
 التي وصفت امرهم وكان امر الله قد رامت واولم اتق هذه الحال يا اخا اليه
 ثم طلبت حتى كنت اولى من العلم من معنى من اصحاب رسول الله ومن يحفظك منهم
 فاقى كنت اكثر عدد او غو غيرة وامنع رجلا طوع او اضح تحفة واكثر في هذه
 الذين منا قبا وانا والسوابق وقربى وادنى فضلا عن استحقاقى في ذلك
 بالوصية التي لا يخرج للعبا منها والبينة المنقذمة في اعناقهم من تننا ولها

طامير
 امره

ولقد تبص رسول الله وان ولاية الامة في يده وبيته لا في يد الذى تننا
 فلا في موبتهم وان اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اوليا
 الامور من بعدهم من غيرهم في جميع لخصان ثم انفتحت الاصايد وقال ليس كذلك قالوا
 بل يا امير المؤمنين واما انرا بعد يا اخا اليهود فان الغائم بعد ضلعبه كان
 يشا ودى في موارد الامور ومسا دها وضد دها عن لوى وينا طرف في
 عوا مضنها فمضيتها عن راي العلم احد ولا يعلم اصحابى يناظره في ذلك غيرى
 ويطيع في الامر بعدى سوى فلما اتته فيته على نجاة بلا مرض كان قبله
 ولا اركان امضاه في معتد به لم اشك ان قد استرجعت حتى في عاقبة في ا
 المنزلة التي كنت اطلبها والعاقبة التي كنت العتيا وان الله عز وجل يا في ذلك
 احسن ما وجوت وافضلها امتلت وكان من فعله ان ختم امره بان سقى ما
 اناسا دسهم ولم ليا وى بو احد منهم ولا ذكر في حاله ولا في الراسول ولا
 قرابه ولا معرو ولا ضيا ولا كان لواحد منهم سنا بقى من سوابقى ولا اتق من
 اتا دى وصية لها شوى بينا ودين ابنه حاكما علينا وامر ان يضربا عناق
 السنة الذين صير لا مريمهم ان لم ينفذوا وكنى بالقصر على هذه يا اخا اليه
 لكش الموم ايامهم كلها يخطبها لنفسه وانا امسك قدما لوى من اموى فنا
 ظرتهم في ايامى واياهم فا تادى واخادهم واوضعت لهم ما يجهل من وجع
 استحقا في الهاد ولهم وذكرتهم عهد رسول الله اليهم وتاكيد ما اكده
 الى من البيعة في اعناقهم دعاهم حتى الامانة وبيط الايدي والاسن في الا
 مروا النهى والركون الى الدنيا والاقتداء بالمناصين قبلهم الى تننا ولما
 لم يجعل الله لهم فاذا اهلوت بالواحد منهم ذكرته ايام الله وحده وما هو
 قادم عليه وصا ثواله اليه التمس من شرط ان اصيرها له بعيدى فلما لم يجد

امره

عني الا الحجة البيضاء والحجل على كتاب الله عز وجل ووصية الرسول عطا
كل امرئ منهم ما جعله الله له وصحة ما جعل الله له اذاها عني ابن عفان
طاعة النجاشي معه فيها وابن عفان رجل لم يستوبه وواحد من حفرة حال
فصلنا عن دونهم لا يندنا التي هي مستام نخوف ولا غيرها من الماثر التي اكرم الله
عز وجل بهل رسول الله ومن اخبره من اهل بيته ثم لم اعلم القوم اسوا
من يومهم حتى ظهرت ندامتهم وتكسوا على عقابهم واحال بعضهم على بعض
كل يوم نفسه ويوم منا حبة ثم لم تطل الايام بالمسجد بالامور ابن عفان حتى
كفروه وتبرؤا منه وحشي الى صاحبه خاصة وسائر اصحاب رسول الله يستقيم
من عبيته ويتوب الى الله عز وجل من فلتته فكانت هذه يا اخا اليهود اكبر من
اختها واقطع واخرى ان لا يصبر عليها فانا لى منها الذي وصفه ما لم يصدق
فيه ولم يكن عندى الا القبر على ما مضى وبلغ منها ولقد انا في الباقين من
السنة من يومهم كل باع عما كان وكسب عني يشلي طلع ابن عفان والوتوب
عليه واخضعني ويعطيني صفته وبعثه على الموت تحت وايه او يرد الله
على حفي فوالله يا اخا اليهود ما منعت منها الا الذي منعنا من اختها قبلها
ودايت الابعاء على من بقي من الطائفة امير لي والشر المظلي من فناءها علمت
اخي ان حملتها على عوة الموت وكسبت فاما قضى فقد علم من حضر بمن توى
ومن غاب من اصحاب محمد ان الموت عندى بمنزلة الشريرة الباردة في ا
اليوم الشد يد الغزو من ذي العرش لصدى ولقد كنت عاهدت الله عز وجل
ودسولهم انا وعج حنة واخي جعفر وابن عتي عبيد على امر وفيما به الله
ودسولهم فتقدت منى اصحابي وتخلعت بعدهم لما اراد الله نعم فانزل الله
فيما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا عليه فانه من قضى بحبه

ومنهم

ومنهم من ينظر وما بك لولا تبدل الحجة وعبيد جعفر ولنا والله المنطق
اذا اليهود وما بدلت تبدل ولا وما سكتي عن ابن عفان وحشي على الا
مسك الا اني عرفت من الضلال فله فيما اخبرت منه ما لن يدعه حتى يشدني
الا باعد لي قتله وخلعه فضلا عن الا قارب وانا في منزلة فخصرت حتى
كان ذلك لم انطق فيه خوفا من الا ولا نغم تاتاني القوم وانا يعلم الله كان كسر
لما يطامعوا به من اعتقال الاموال والمجزة الارض وعلهم ان تلك ليست لهم
عندى وسدد يد عادة مشرعة فلما لم يجدوها عندى تطلوا الاعالي ثم
التفت الى اصحابه فقال ليس كذلك قالوا بل يا امير المؤمنين **واذا** الخاصة
يا اخا اليهود فان المبايعين لي لم يملطوا ذلك مني وثبوا بالمرأة على انا
ولي امرها والوحي عليها وحملوها على الجبل وسددوها على الرجال وقبلوا
بها تحيط اليان والفقار وتقطع البراري وتبخ عليها خلا بالحب وتلفوا
لها على ما كان في كل ساعة وعلى كل حال في محبته قد بايعوني تايته
بعد سجنهم الاولي وحيث رسول الله حتى شئت اهل بلده قصروا يد بهم طوية
لحامهم قليلة عقولهم عاذبة اراهم وهم حيارت به ودراد يجرنا خرفتهم يحفظون
يسو فهم بنين علم ويرمون فيها بهم يفتهم ففقت من امرهم على اثنين كلنا
هما في محل المكروه ممن ان كنت لم يرجعوا ولم يقولوا وان اقدمت كنت قد
المالكى كرهت فقد كنت الحجة بالاعذار والافان ودعوت المرأة الى الرجوع
الى بيتها والقوم الذين حملوها الى الوفاء ببعثهم لي والترك لفضتهم عهد الله
عز وجل في واعيتهم من نفسي كل الذي قد رقت عليه وناظرت بعضهم فزجج
ودكونه قد كرتهم اقبلت على الناس بمثل ذلك فلم يزدوا ولا يميلوا وتماذا
دعيا فلما ابى الا الهى ركبها منهم وكان عليهم الدائرة وبهم الهزيمة ولم الحرة

وفهم الفناء والفشل وحملت فحسب على الله لم اجله منها بدا ولم يبعث ان فعلت
 ذلك واظهرته افعالها مثل الذي وسبقه من الاغصا والامساك والبر
 التي ان امسكت كنت معينا لم على ما سأل فيما صار واليه وطعنوا فيه من سنا
 الاطراف وسفك الدماء وقتل الرعية وبجكم النساء التوافق المعقول والخط
 على كل حال كعادة بني الاصغر ومنهم من ملكوا الامم الخالصة فاصير الى ما
 كرهت اولها اخرها وهلت المرأة وجنودها يفعلون ما وصفت بين الفريقين
 من الناس ولم اجمع على الامر الا بعد ما قدمت واحترت وتاينت وداجعت
 وراسلت وشانهت واعذرت فانذرت واعطيت القوم كل شي التسوع
 بعد ان عرضت عليهم كل شي لم يلتزموا الا انك اقدمت عليها فبلغ
 عن وجعل بي وبهم منهم ما اردو كان لي عليهم بما كان مني اليهم شهيدا
 النفس الى اصحابه وقال ليس كذلك قالوا بل يا امير المؤمنين **واقفا** السادة
 يا اخا اليهود نعيم الحكيم ومحاربة ابن اكله الاكلاد وهو طليق بن طليق معا
 ندته عز وجل ولرسوله وللمؤمنين منذ بعث الله محمد الى ان فتح الله عز وجل
 مكة عنوة فاحذمت بعتده وبعده ابيه في معده في ذلك اليوم وفي ثلثه معا
 طن بعدد وابو بالاسم اول من سلم على باقر المؤمنين وجعل محبتي على
 الشهور من باخذ حق من الماضين قبل محبة دلي بعتده كل ما اتاني والعجب العجيب
 لما راي ربي تبارك وتعالى قد رد الحق واقره في معده ثم واقطع طمعه في
 دين الله ولما نزل جملناها هلكا على العاصي ابن العاص فاستأله قال اليه ثم
 اقبل به بعد ان اطمع مصر وعوام عليه ان ياخذ من الفوق قوته وهراب
 وحرام على الرائي اصيل درهم اليد فوقه فاقبل تجبيل البلاد بالظلم ويطأها با
 لفسق فمن تاب بعد اجناه ومن خالفه تاواه ثم توجه الى ناكثنا علينا معيل في البلاد

سرقا وعزبا ومسا وشمالا والابناء تاسين والاضمار تود على بذلك فانما في
 اعور نقصت فاشارة ان اوليه البلا والذى هو بها الادريه بما اوليه منها
 وفي الذي اشار به الراي في امر الدنيا لو وجدت عند الله في قولته في محيها
 واصبت لنفسك ذلك عذرا فاعلمت الراي في ذلك وشا دبرت من انوث
 بنصحه الله نعم ولرسوله ولي وللمؤمنين فكان رايه في اكله الاكلاد
 كراي بينها عن توليته ويحذر ان ادخل في المسلمين يد ولم يكن
 الله يراني ان اتخذ المسلمين عضدا فوجهت اليه اخا بعل مرة واخا الا
 شعر اخرى كلاهما ركن الى الدنيا وتابع هواه فيما ارضاه فلما لم اره يزدا
 فيما اشتهت من محرم الله الا تما ديا شاورت من معي من اصحابي محمد بن
 البدرين والذين ارتضى الله عز وجل امرهم ورضي عنهم بعد بيعتهم وعي
 من صلحاء المسلمين والتابعين نكلوا في رايه واي في غزوه ومحاربه
 منعه ما نالت يده واتى انقضت اليه اصحابي فغفر اليه من كل موضع كسبي
 واقبل اليه رسل ادعوا الى الرجوع عما هو فيه والدخول فيما فيه الناس
 فكتب يحكم على رضى على الاماني ويشترط على شرط لا يرضاه الله نعم ورسوله
 سوله ولا المسلمون ويشترط في بعضها ان ادفع اليها قولما من اصحاب محمد
 ابرارهم عاربن ياسر وابن مثل عمار والله لقد رايتنا مع النبي ما يعيد
 من عسرة الا كان شادسهم ولا اديعه الا كان خامسهم اشتط وفهم اليه
 ليقتلهم ويصلبهم وانخل دم عثمان ولغيرها التي على عثمان والجميع الناس
 على قتله الا هو وابشاهم من اهل بيته اغصان الشجرة الملعونة في القرآن
 فلما احبب الي اما اشتطه كوكبه مستعليا في فسد بطغيانه وبغيد بحاس
 لا عقولهم ولا بصا شرفهم امورا فاسعوا واعطاهم من الدنيا ما امالهم

على

ابن

الله

الاصح

الاصح

وهذا اصح

به اليه فاجزيهم وحالكم انهم اليه تعبدوا لاعداء والافان فليعلم من ذلك الا
تماما يا وبقيا لقيناه معاذة الكندي عودنا من الفرس على اعدائه وعدونا وراية
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الميادين التي تقبل من الشيطان بها حتى لقي الموت عليه
وهو يعلم ما يات به اليه لانه اذن لما نزل قائلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الميادين فلم
يجد من الموت نجاة الحرب فركب فرسه وقلب رايته لا بد من كيف يحتمل فاستقام
برأى ابن العاص فاشا واليه باظهار المصاحف ودفعها على الاعلام والذ
اليها فيها فقال لراي ابن ابي طالب وحزبه اهل بيته وخدمه وفقيها
وقد دعوا الى كتاب الله اولاهم يجيبوك اليه اخرها فالتفت اليها اشكر عليه
اذ راى ان لا ميمنا له من القتل والهرب في غيره فوقع للمصاحف يدعو الى قتلها
بزعجه فالتفت الى المصاحف فلو يمين يمين اصحابي بعد فناء حياتهم وحياتهم
في جهاد اعداء الله واعدائهم على حياتهم وقلوبهم اقرب الى الله والاكابر والاكابر
بما دعوا اليه فاصفوا الى دعوتهم واقبلوا باجمعهم فليجانبوا علمهم ان ذلك
منه مكر من ابن العاص صعدوا اليها الى تلك اوترب منها الى الوفاء فليعلم
يقبلوا وتولى ولم يطيعوا امرى وابوا الاما بركوها ام هويت شئت ام ابيت
حتى بعضهم يقول لبعض ان لم يفعل فالحق ما بين عقبات او ادفعوا الى ابن
هند يوميه فحدث علم الله جهدي فلم ادع غلبته فغنى لا بلغتها في ان
ليكن في وراي فلم يفعلوا وراودهم على التسليم على مقداد فوق الساقية
وكففت الفرس فلم يجيبوا ما حاك هذا الشيخ وادى بيده الى الاشارة عصية
من اهل بيتي فوالله ما صنعت ان امضى على بصيرتي الا انما فزاد يقتل
هذان وادى بيده الى الحسن والحسين عليها السلام فيقطع نسل رسول الله
وذلك منه من امته وصحبا فزاد يقتل هذا وادى بيده الى عبدالله بن جعفر

وختين

وختين من الحقيقة فان اعلم لولا مكانه لم يقف ذلك الموقف فليعلم لك سبوت على
اراد القوم مع ما سبق فيه من علم الله عز وجل فلما رفعنا عن القوم سبق
لتكلم في الامور فحق ولا الاحكام وما كنت بالكمس احكم في دين الله احدا اذا
كان التحكيم في ذلك الخطاء الذي لا شك فيه ولا اقل فلما ابوا الا ذلك اظهروا
انهم احكم من اهل بيتي ولا يمن ارضى رايه وعقله وانوا بيهضه وموت
ودينه واقبلت لا اسم الا لمنع منه ابن هند ولا ادعوا الى شي من الحق
الا اذن عنده واقبل ابن هند ليس منا عسفا وما ذلك الا باقاع اصحابه
على ذلك فلما ابوا الا غلبني على التحكيم بيني وبين الله عز وجل منهم وفوت دأ
اليهم فقلدوا امرى فخذ عبد ابن العاص من يده ظهرت في مشرق الارض فخرجوا
واظهروا الخديج عليه ندما ثم اقبل على اصحابه فقال ليس كذلك قالوا لي يا
مير المؤمنين **واما** السابعة يا امها اليهود فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهدا الى
ان اهل بيته اخرجوا من ايامي فويلوا اصحابي يصومون النهار ويعتقون الليل
ويملكون الكتاب يرقون من الذين كانوا من قبلهم من الرتبة فمنهم ذوالنشد يترجم
ليقتلهم بالسعادة فلما انقضت الموضع هذا يبعث بعد التحكيم اقبل بعض القوم على
بالاثمة يباروا اليه من ليكم ليحكم فلم يجيبوا ولا ففسهم فخرجوا الا ان قالوا كان
شيئ لا مير المؤمنين الا لا يتابع من اخطاه وان قد غنى بحقيقته رايه على مثل نفسه
وقتل من خاله من اخطاه فقتلوا بمنا بقتله آيا ناطقته لنا في الخطا ولعل لنا بذلك
قله وسفك دمهم فخرجوا على ذلك ويخرج راكبين رؤسهم بيادون باعلاما صوا
لا يحكم الله ثم تفرقوا فرقة بالثقله والاهوى بحور واخرى اليها راكبة من
تخطى الارض شرقا حتى عبرت دجلة فلم تبق سبل الا ما نخشاه من نابها فاحسنه
ومن خاله قتلته فخرقت الى الابد بين واحد بعد اخرى ادعوا الى طاعة الله

اصدا

والرجوع اليه فابينا آلا الشيف لا يقلعها غير ذلك فلما اعيت بجملتها فلهما كنهها
 الحاشية نعم ففضل الله هذه وهذه وكانوا يا اخا اليهود لولا ما فعلوا لكنا وارثنا
 قوتيا وستا مينا فاجاب الله آلا ما صاروا اليه ثم كبتت الى الفرقة الثالثة وجهت
 ورسلى نوى وكانوا من جملة اصحابي واهل التعبد والرهبة في الدنيا فابيت آلا
 اتبع اخبتها ولا اخذها على مثالها واسرعت في قتل من خالفها من المسلمين وسنا
 بعت الى اخبا ويفعلهم خرجت حتى قطعت اليهم جملة قراقرز الهم السفر والشح
 والطلب القبيح يجرى بهذا مرة وبهذا مرة وادى بيده الى الاشتغال والاضيق بين
 وسعيد بن قيس لارحمي والا شعيت بن قيس لكندى فلما ابوا الا تلك كبرتها
 منهم فقتلهم الله يا اخا اليهود عن اخرهم وهم الاربع الاف اربون وبن حنن حتى لم
 يفلت منهم بحسب فاستخرجت ذل النذير من قتلهم بحسب من ترى لندى كندى
 المرأة ثم الفت الى اصحابه فقال ليس كذلك قالوا بل يا امير المؤمنين فقال ٣٤
 قد رقت سبعا وسبعا يا اخا اليهود وقيت الاخرى وارسلت فكانت من
 قريت فكان اصحاب امير المؤمنين ٣٥ وبكى راس اليهود قال اخي نالوا الاخرى فقا
 الاخرى ان تحسب هذه وادى بيده الى الحية من هذه وادى بيده الى الهامة قال
 فارتفعت اصوات القوم في المسجد الجامع بالهتاف والبكاء حتى لم يبق ارا
 خرج اهلها فخرجوا واسلم راس اليهود على يد علي ٣٦ من ساعة ولم ينزل عينا
 حتى قتل امير المؤمنين ٣٧ واخذ ابن عليم لعنه الله فاقبل راس اليهود حتى وقف
 على الحسن ٣٨ والناس حوله وابن عليم لعنه الله بين يديه فقال له يا با عجم اقل
 قتل الله فاني رايت في الكتاب انك تترك علي موسى ٣٩ ان هذا اعظم عند الله
 من ما بين ادم قال اخيه ومن القدا وعافيا فانه يهود لم يحدث والحديث لله
 وحده ورسلى الله على سيدنا محمد وال الطاهرين وسلم ليتما كبرا **وبعد**

الاستاذ ورسلى الله على النبي محمد وآله عتقا والى عمر بن الخطاب بالخلافة
 اماه قوم من اهل اليهود فقالوا يا عمر انك والى الامر بعد محمد لا نعم قالوا من يد
 ان اسئل عن خصالي ان اخبرنا بها دخلنا في الاسلام وعلمنا ان دين
 سلام حق وان محمد كان نبيا وان لم نخبرنا بها بطوان محمد لم يكن نبيا قال
 عمر سلونا عما بدا لكم ولا قوة الا بالله قالوا اخبرنا عن افعال السموات وما هي
 اخبرنا عن مفاتيح هذه الا فقال ما هي واخبرنا عن من انذر قومه ليعن الجن
 ولا من الانس واخبرنا عن خمسة اشياء مشيت على الارض لم تخلق في الارحام
 واخبرنا ما يقول الداج في ميثاقه وما يقول الدين في صلحهم وما يقول النفس
 في سهيله وما يقول الحمار في فينقه وما يقول الصنف في يققه وما يقول
 الفئير في ينقه ل ففكر عمر راسه في الارض ثم رفع راسه الى علي بن ابي طالب فقال
 يا ابا الحسن ما اري جوابهم الا عندك فان كان جوابه جيب فقال لهم علي ٣٠
 عما بدا لكم ولي عليكم شطيرة فقالوا وما شطيرتك قال ٣١ اذا اجتمعكم بماء الكون يتدح
 دينا قالوا نعم قال ٣٢ سلوني عن خمسة خصال فقالوا اخبرنا عن افعال السموات
 ما هي قال ٣٣ اما افعال السموات فهو الشك بالله فان العبد والامة اذا كانا
 مشتركين لم يرتفع لهما الى الله عز وجل على فقهه افعال السموات قالوا اخبرنا
 عن مفاتيح هذه الا فقال قال ٣٤ مفاتيحها ستهاة ان لا اله الا الله وان محمد
 صبه ورسوله قالوا اخبرنا عن من سار بها حبله لذل الحوت حين اسلج
 لنس بن متى فذاريه في الجوار السبعة قالوا اخبرنا عن من انذر قومه ليعن الجن
 ولا من الانس قال ذلك نمل سليمان اذا قالت يا ايها النمل دخلوا مساكنكم لا
 يحيطنكم سليمان وجنوده قالوا اخبرنا عن خمسة اشياء مشوا على الارض لم تخلق
 في الا نعام قال لهم ذلك ادم وحواء وناقرة صالح وكيش ابراهيم وعصى موسى

قال من

علمنا ان دين الاسلام صحيح

قالوا اخبرنا ما يقول الله تعالى في صياحه قال لم يقولوا آمين على العرش استوى قالوا
اخبرنا ما يقول الله تعالى في صياحه قال فانه يقول لا ذكر لله يا غافلين قالوا
اخبرنا عن ما يقول الله تعالى في صهيله قال يقول اللهم انصر عبادك المؤمنين
مين على عبادك الكافرين قالوا اخبرنا ما يقول الحمار في هيقه قال الحمار
العشار فينهق في اعين الشياطين قالوا اخبرنا ما يقول العفد في فتيقه
قال العفد يقول سبحان ربّي للعبود المستبح في الحج البطار فقالوا اخبرنا
ما يقول الفرس في نيقه قال يقول اللهم العن مبغض محمد وبغض آل
محمد وبغض اصحاب محمد قال فكانت له اعباد ثلثة في ثبات ثلثة
فهيذان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله قال فوقف الجبريل اخبرنا
يا اهل لقد وقع في قلبي ما وقع في قلوب اصحابي ولكن بقيت خصلة اخبرني
قوم كانوا في اول كنمان فاثنا ثمانية وتسعين سنين ثم لصياهم الله ما كانت
تقتهم فابتدءوا قال بس
الحمد لله الذي نزل على عبده الكتاب اذا نزل يقول سورة الكهف فقال
اليهودي ما اكثر ما سمعنا ذكركم فان كنتم فاعلوا فخيرنا بقصته هو لا
وباسمائهم وعددهم واسم كلهم واسم كهفهم واسم ملكهم واسم مدبريتهم
فقال على علم لا حول ولا قوة الا بالله يا اخا اليهود حدثني جبريل محمد
انه كان بارضا الروم مدينة يقال لها افسوس وكان لها ملك صالح فمات
ملكهم وشئت امرهم فاختلعت كلمتهم فضع بهم ملك من ملوك فارس
يقال له دقيانوس فاقبل في الف مائنة رجل حق دخل مدينة افسوس
فاتخذ هادرا ملكته واتخذ فيها قصرا طوله فرسخ في عرض فرسخ فاما
اتخذ في ذلك القصر مجلسا طوله الف ذراع في عرض ذلك من الخراج

المحمود واتخذ في المجلس اربعة الاف اسطوانة من ذهب واتخذ الف قنديل من
لها سلاسل من اللجين ليرج باطيل لادها وانخذ في شرق المجلس ثمانين كوة في
غربها ثمانين كوة وكانت الشمس اذا طلعت تدور في المجلس كيف ما دارت واتخذ
سور من ذهب له قوائم من فضة مرسعة بالجواهر وعلاه بالتمارق واتخذ
عن يمين السور ثمانين كوة من الذهب مرسعة بالتمارق واتخذ
عليها بطارقة واتخذ عن يسار السور ثمانين كوة من الفضة مرسعة باليا
قوت الاخر فاجلس عليها من ثلثة ثم على السور فوضع الدراج على راسه قال فو
بشاهيهم فقال يا امير المؤمنين ثم كان تاجه فقال لم لا حول ولا قوة الا بالله
كان تاجه من الذهب المشبك له سبعة سبعة اركان على كل ركن ثلثة
كعنه المصباح في الليلة الظلماء واتخذ خمسة غلامين اولاد الهراقل ففر
لهم بطون الدراج الا هو وسروهم من بلاد من القريذ الاضرة ووجههم
ودملجهم وخطمهم واعطاهم اعداء من الذهب وادفعهم على راسه واتخذ سنة
اغلة من اولاد العلماء واتخذ في ثلثة من يمينه وثلثة من يساره
فقال لليهودي ما كان اسماء الثلثة الذين عن يمينه والثلثة الذين عن يساره
فقالوا اما الثلثة الذين كانوا عن يمينه فكان اسماءهم علفا وعلينا و
هسمينا واما الثلثة الذين كانوا عن يساره فكان اسماءهم موطون و
كيتلون وسارينوس وكان يسترهم فجميع امورهم قال ويجلس في كل يوم
في صحن دان والبطارقة عن يمينه والهراقل عن يساره قال ويدخل ثلثة
اعلمة في يد اعداءهم جام من ذهب مملو من المسك المشرق وفي يد الاخر جام
من فضة مملو من ماء الورد وفي يد الاخر طيار ابيض له منقار احمر فاذا
نظر الى ذلك الطيار صفر به فيطير الطير حتى يقع في جام ماء الورد فيترج فيه

فجعل ما في الجاه برئيسه وجناحه ثم ينفذ به الثانية فطير الطائر حتى يقع في
 جام المسك فيجعل ما في الجاه برئيسه وجناحه ثم ينفذ به الثانية فطير الطائر
 على ناح الملك فيفرض دليشه وجناحه على رأس الملك فلما انظر الملك الى ذلك
 لمعنى وتجبروا وادعى الربوبية من دون الله عز وجل قال فدعا الى ذلك وجعل
 قومه فكل من اطاعه على ذلك اعطاه وجنا وكفا وكل من لم يتابعه قتلناه
 سبحانه بالاناس فالتحق لهم عيدا في كل سنة مرة فينبأهم ذات يوم في عيدهم
 والبطا دقة من يمينه والهرافلة عن شماله اذ يطير في منظرها وقت قد
 ان عساكر القوس قد غشيت فاعلم له ذلك عماشدا يدأ حتى سقط السلاح من
 ناصيته فنظروا اليه احدا الفينة الثلاثة الذين كانوا عن يمينه يقال له عليهما
 فقال في نفسه لو كان دقيا فوسلها كما يزعم ما كان يغم ولا كان يعجز
 ولا كان يبول ولا يتعوط ولا كان ينام ولا كان يستهبط وليس هذا من
 فعل الالهة قال وكان الفينة الستة كل يوم عند احدكم بل يكون ويشرب
 وكان ذلك اليوم يوم عليهما فالتحق لهم من اطيب الطعام واعذب الشراب
 فطعموا وشربوا ثم قال يا اخوتاه قد وقع في نفسي شئ قد منعني الطعام
 والشراب والمنام قالوا وما ذاك يا عليهما قال اظلت فكوى في هذه السماء
 فقلت من دفع سقفها محمولا بلا علة من فوقها ولا دعائم من تحتها
 ومن اجوى فيها سمسا ورايتان مضيتان ومن زيتها بالبحر ثم
 اظلت الفكوى هذه الارض فقلت من سطعها على صميم الماء التي لغز ومن
 حبسها بالبحر لان يمد على كل شئ واطلت فكوى في نفسي فقلت من
 اخبرني جبيننا من بطن ابي وعذائي ومن رباني في بطنها ان لهذا
 صناعا ومدبرا غير دقيا فوسل الملك وما هو الاملاك الملوك وجبا را

السموات فاكبتا الفينة على رجلية يصليان ويقولون له قد هذا الله من
 الضلالة الى الهدى فاشهدنا قال فوشح عليهما بضع ثمر من حايط له بثلاثة
 دراهم وصرفها له وركبوا على جويلهم وخروا من المدينة فلما ساروا ثلثتهم
 اميال قال عليهما يا اخوتاه ذهب ملكنا الدنيا وزلال امرها انزلوا على جويلكم و
 على رجلكم فثوب اسبع فواسخ في ذلك اليوم جعلت رجلهم تقطع وما قال يا
 راع فقالوا يا ايها الراعي هل من شربة لبن هل من شربة ماء فقال الراعي عندي ما
 تحبون ولكن اري وجوهكم وجوه الملوك وما اظنكم الا هرا من دقيا فوسل الملك
 فقالوا يا ايها الراعي لا تجعل لنا الكذبا فنجينا منك الصدق قال نعم فاجبرني
 بنفسهم فاكبتا الراعي على رجلهم يقبأها وقال يا قوم لقد وقع في قلبي ما وقع
 في بطنكم ولكن امهلوني حتى ارد الاغنام الى ربانها والحق بكم فوقنا
 له فرة الاغنام فاقبل يسبح ببيعة كلب له فقال اليهود عليا على ما اسم الكلب
 وما لونه قال علي يا اخا اليهود انا لون الكلب فكان ابلق بسواد واما
 اسمه فكان قطي فلما نظر الفينة الى الكلب فقال بعضهم لبعض انا
 نخاف ان يفضعنا هذا كلب ببناحه فالتحق عليه بالبحر فلما نظروا
 الكلب اليهم قد التحق عليه بالطرف اتقى ذنبه وتمطى ونطق بلسان
 طلق ذلق وهو ينادي يا قوم لم تطردوني واني اشهد ان لا اله الا
 الله وحده لا شريك له وروى اخر سكم من عدوكم قال فاجعلوا بيدي
 فحملوا على اعناقهم قال فلم يزل الراعي يسبحهم حتى علا بهم جبلة فاقطع
 بهم على كفت يقال له الوصيد فاذا زاء الكهف عين واسمها رمشة
 فاكوا من الثمرة وشربوا من الماء وجنهم الليل فادوا الى الكهف فاجل
 الله جل جلاله الى ملك الموت ان يقبض ارواحهم وكل عز وجل لكل

منهم ملكين يلقياهم من ذات اليمين الى ذات الشمال ومن ذات الشمال الى ذات اليمين فادعى الله الخزان الشمس وكانت تراه ورعن كهفهم ذات اليمين وتقرنهم ذات الشمال فلما رجع دقيانوس من عيده سال من القيسه فاعبروا بهم قد خرجوا هرايا فركبوا ثمانية الف حصان فلم يزل يصفوا انهم حتى علا الجبل وانقطع الكهف فلما نظروا اليهم اذا هم ينام فقال الملك لوارثان اعابهم بشي ما عابهم باكثر مما عابوا بها انفسهم ولكن اتوني بالثباين وسد باب الكهف بالكلس والجباجبا ثم قال لاصحابه قولوا لهم يقولون لا لهم الذي في السماء يذهب بهم ان كانوا صديقين ان يخرجهم من هذا الموضع ثم قال علي يا اخا اليهودي فليكن ثلثا من و تسع سنين فلما اراد الله ان يجيبهم امر اسرائيل الملك ان يفتح فيهم ثم قال ففتح فقاموا من موقدتهم فلما ان بنعت الشمس قال بعضهم لبعض فليكن في هذا الليل من عباد الله السموات فقاموا فاذ العين قد ماتت والاشجار قد جفت فقال بعضهم لبعض ان في امنا العجايب مثل تلك العين العنبري قد عانت في ليلة واحدة ومثل تلك الاشجار قد جفت في ليلة قال وصبرهم الجوع فقال ابعث الله احدكم بوزنكم هذه الى المدينة فليظروا فيها اذكي طعاما فليأتكم بوزنكم منه وليتألفوا ولا يترن بك احدا قال لم يملحوا لا يذهب في جوابكم غيري لكن ادفع اليها الرامي ثابا بن قال فدفع الرامي ثابا اليه ومضى الى المدينة فجعل يرى مواضع لا يعرفها وطراحي منكرها حتى افي باب المدينة واذا عليه علم اخضر مكتوب عليه بصفه لا اله الا الله عيسى رسول الله قال فخرى ينظر الى العلم ويصيح عيبيه ويقول كافي نايتم ثم دخل المدينة حتى انتهى فاذا رجل جبان فقال لها العجايب وما اسم مد يدك هذه قال انوس قال وما اسم ملككم قال عبد الرحمن قال يا هذا هو كافي نايتم فقال

واحدة من

اي من

الحباز

الحباز انه هني مكلفي وانت نايتم فقال يملحها فادفع الي هذا لوزن طعاما قال فتعجب الحباز من فضل الذرهم ومن كبره قال فوشا اليهودي قال يا علي ما كان وزنك درهم قال علي يا اخا اليهودي وكان وزن كل درهم منها عشرة دراهم وثلاثي درهم قال فقال لها الحباز يا هذا انك صبت كثرنا فقال يملحها ما هذه الا ثمن تمر بعثها منذ ثلث وخمسة من المدينة وتوكت لنا سر بعيدا دقيانوس الملك فغضب فقال لا تعطيني بعضها وتبخوا تذكري جلا حارا كان يدعو الي جوبيتير قد مات منذ اكثر من ثلثمائة سنة قال فبشت يملحها حتى ادخله على الملك فقال ما شان هذا الغني قال الحباز هذا رجل اصاب كثرنا قال له الملك يا فتى لا تحفان يتبنا عيسى بن مريم امرا ان لا نأخذ من اكثر ولا اجسها فاعطين حشها وامض سالما فقال يملحها انظرا اليها الملك استمن اهلها قال نعم قال فهل تعرف بها احدا قال نعم قال فسم قال سميا يملحها من تعالف رجل لا يعرف منهم رجل واحد قال ما هذه الاسماء اسماء اهل زماننا قال اهل لك في هذه المدينة دار قال نعم اركب اليها الملك معي فركب لئلا يناس ما فيهم الى ارفع باب دار في المدينة فقال يملحها هذه الدار دارى فترع البناخنج الهم شبح كبير قد وقع حاجبا على عيني من الكبر فقال ما شانكم فقال له الملك استنا بالعجب هذا المخلع يزعم ان هذه الدار دارى فقال لي شبح من انت فقال ما يملحها مستطيرين قال فلما سمع مقالة شبح انك على جلدي يتبليها ويقول هو جدي ورتب الكعبته فقال اليها الملك هو لا عا السند الدن حن جواهر ابن دقيانوس الملك قال فنزل الملك عن فرسه وجعله على عنقه وجعل الناس يقبلون يديه ورجليه فقال يا يملحها ما فعل اصحابك فاعبرهم اقم في الكهف وكان يومئذ بالمدينة واليه ملكان

قال سحر

ملك مسلم ومملك نصراني فركبوا اصحابهما فلما صاروا ذهابا من الكهف قال
 لهم تملحوا يا قوم اني انا وان ليتم اصحابي صوت خواف الخيل فيلنوا ان ذهابا
 نوس الملك قد جاء في طلبهم ولكن اهلوا حتى انقذهم فاجبرهم قال فوقف
 الناس وابتل تملحوا حتى دخل الكهف فلما انظروا اليه اعترفوا وقالوا الحمد
 الذي بخلنا من ديانوس قال تملحوا دعوني عنكم ومن ديانوس من لم يلقهم
 قالوا البشا يوما او بعض يوم قال تملحوا بل ليثتم ثلثمائة وربع سنين وقد
 مات ديانوس وقرنا بعد قرن وبعث الله نبييا وقال له عيسى
 مريم ورفعه الله عن جبل اليه وقد قبل اليها الملك والناس معه قالوا يا
 تملحوا تريدان نجعلنا فتنة للعالمين قال تملحوا فاني يدون قالوا لا
 الله وندهم معك ان يقبض ارواحنا ويجعل عشنا عندك في الجنة قال
 فوفوا ايديهم وقالوا الهنا بئس ما انت من الذين فر يقبض ارواحنا
 فامر الله عز وجل يقبض ارواحهم وطس الله باب الكهف عن الناس فقبل
 الملكان يطوفان على باب الكهف سبعة ايام لا يجدان للكهف بابا فقال
 الملك المسلم ما قولك على ديننا ابني على باب الكهف مسجد او قال نصراني لا بل
 ما قولك على ديني ابني على باب الكهف ديننا انتك فعكبا لمسلم الفراقى وبنى على
 باب الكهف مسجدا ثم قال على عم سالتك يا الله يا يهودى يوافي ما في قلوبكم
 فقال والله ما زدت خوفا ولا نقصت خوفا وانا اشهد ان لا اله الا الله
 وان محمدا رسول الله وانت امير المؤمنين ووصى رسول الله فاسلم وهذا
 ما انتهى اليه من حديث اهل الكهف والحمد لله رب العالمين وصلى الله
 على محمد واله وسلم **بعد في الاثنا** قال لما جلس عمر باخلاقه فزجوى بين رجل
 من اصحابه يقال له الحارث بن سنان الاوى وبين رجل من الانصار كلام

ومنا زعمه فلم ينصف له غير الخي الحارث بن سنان بغيره وارتد عن الاسلام
 ونفى القرآن كلما لا يوافق له عز وجل ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
 وهو في الاخرة من الخاسرين فسمع قيس هذا كلامه قال ساكتا في ذلك العرب
 بمائل فان اخبرني بتغيرها اطلعني من عندي من الاسارى وان لم يجني في
 بتغيره ما نل عهدت الى الاسارى فغضبت عليهم الفضل بنه من قبل منهم
 استعبد منه ومن لم يقبل ثلثه وكتب الى عمر بن الخطاب بمائل احد هاسؤاله
 عن تغير الناحية وعن الما الذي ليس من الارض ولا من السماء وتما يتغنى
 والارواح فيه وعن عيسى موسى من كانت وما اسمها وما طولها وعن حاديه
 بمن لاخوين في الدنيا وفي الاخرة لاحد فلما وردت هذه المسائل على عمر لم يرفق
 تغيرها ففرغ فذلك الى علي بن ابي طالب وكتب الى قيس من علي بن ابي طالب
 صهر محمد ودارت عليه وادربا الخلق اليه ووزير ومن حقت له الى اية وامر الخلق
 من اعدائه بالبركة مرة عين رسول الله ورفج ابنته وابو له الى قيس ملك
 الزوم **اما بعد** قال احمد الله الذي لا اله الا هو عالم الخفيات ومنزل الدين
 كانت من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ورد كتابك
 واقر ابن عمر بن الخطاب واما سؤا الله عن اسم الله فانه اسم فيه شفاء من كل داء
 وعون على كل دواء واما الرحمن فهو عون لكل من امن به وهو اسم لم يقسم به
 غير الرحمن تبارك وتعالى الرحمن رحيم لمن عصى ذاب وامر وعمل صالحا واما
 قوله الحمد لله رب العالمين فذلك ثناء قنا على ربنا تبارك وتعالى بما انعم علينا
 واما قوله ما لك يوم الدين فانه يملك قواص الخلق يوم القيمة وكل من كان
 في الدنيا ساكنا او حجابا او دخلة الكا ولا يتنج من عذاب الله نعم شاك ولا كيا
 وكل من كان في الدنيا طامعا مد بما هو خطا ياه وادخله الجنة بوجهه واما قوله

كنت لم اسمعه ولم ارج قال فانت الشاهد من محمد ومخا به قال فكيف لا
 اؤمن به وقد قرأت في التوراة والابجيل وكنت في يد موسى وعيسى قال
 فما مقامك في هذا الذي فضا الى ان اذهبنا فاشيخ كبير ولم يكن في المؤمنين
 به وبلغني بحجبتكم فكنت انظر ان العالم والحق اليكم اسلم لي واخبركم اني
 على صلتكم فما فعل بنبكم قالوا توفي قال فانت وصيه قال لا ولكن رجل
 من عشرينه وحمي صحبه قال من بعثك الي ههنا وصيه قال لا ولكن خليفة
 قال غير وصيه قال نعم قال فوصيه حتى قال نعم قال فكيف ذلك قال اجتمع
 الناس على هذا الرجل وهو رجل من عشرينه ومن صالح العقابته قال فما
 اراك الا عجبت من الرجلين اللذين اختلفا في عيسى وقد لقياه وسمعا
 وهو وانتم خالفتم بنبكم وفعلتم مثلهما فعل ذلك الرجل قال فالتفت خا
 الى من يليه وقال هو والله ذلك استعنا هو انا والله جعلنا رجلا مكانك
 رجل ولولا ما كان بيني وبين علي من الحشونة على عهد النبي ما وليت عليه
 فقال له الا استحق الحق ما لك بن الحارث ولم كان ذلك بينك وبين علي ما كان
 قال لانا فاستد في السجادة وناضنا فيها وكان الحسن السوار قد اقبلت بها لم يكن
 في ذلك الحشونة حتى قرأ شرفكا ذلك ولقد ما تشق في ذلك ثم سلم في وجهه النبي
 وهو لم يصعد فلم اقبل منها ثم عطفت على الديواني فقال لهم حديثك وما تحبوا قال
 اخبرك اني كنت من اهل دين كان جد بل فاني حتى لم يبق منهم من اهل الحق الا ابي
 جلدان او الثلثة ثم يخلفوني دينكم حتى لا يبق من الا الرجلين او الثلثة واعلم ان
 يورث بكم قد تركتم من الاسلام دجته وستكون يموت وصي بكم من اولادكم
 وحقه اخراي اذ لم يبق احد راي بكم او صحبه ويخلق دينكم حتى يفسد بكم
 وحجكم وغرركم وصوكم وترفع الاما نزلوا في قوتكم منكم ولين نزل فيكم فيبته ما يقع

كتاب دينكم عز وجل دينكم وما بقي فيكم احسن اهل بيت بكم فاذا رجع هذا
 منكم لم يبق من دينكم الا الشهادتان شهادة القحيد وشهادة ان محمد
 رسول الله فعند ذلك تقوم قيامتكم وفيتم عزركم ويا نبكم ما توعدون
 ولم تقم الساعة الا عليكم لانكم اخذ الامم بكم تختم الدنيا عليكم تقوم الساعة
 قال له خالد قد اخبرنا بذلك نقيبنا فاخبرنا باعجب شيء رايتك منذ كنت
 دينك هذا وقيل ان تسكنه قال لقد رايت ما الا احصى من الحب فبينت
 ما احصى من الخلق قال فخذ ثوبا ببعض ما تذكره قال نعم كنت اخبر بين
 الدنيا في ابي عبد بن كان في سبع الجبل تومنا منه وا نزل من الماء ما اصعد
 به معي الى دبري وكنت استريح الى المرقول في بين العنابين فانا عنده
 ذات ليلة اذا انا بوجع قد اقبل فيم فرم دت عليه السلام فقال هل عريك
 قوم معهم فغم دواعي وحسنتهم قلت لا قال ان قوما من العرب سوا بغم و
 فيها ملوك لي برماها فاستاقوها وذهبوا بالعبيل معها فلت بمن انت قال
 انا رجل من بني اسرائيل قال فادينك قلت انت فادينك قال ديني اليه
 فقلت فاديني المرافقة واعرضت عنه بوجهي قال لي مالك فانكم انتم كبرتم
 الخطا ودخلتم فيه وتركتم القواب لم يزل يصاورني فقلت له هل لك ان
 ترفع ايدني فاقبنته فلما كان على الباطل دعوت الله عليه ان يزل لنا را
 من السماء فخرقه فرفعت ايدينا فاستم الكلام حتى نظرت اليه بليتهب ما
 تحب من الارض فلما البان اقبل رجل فيم فرم دت ثم فقال هل رايت رجلا
 من صنفه فركبت وكنت قلت نعم وعدته قال كذبت ولكنت فقلت اني
 يا عدو الله وكان مسلما فعمل يسبي فجلت ارده عن نفسي بالحقارة واقبل
 يسبيش وديتم المسيح ومن هو على دين المسيح فينا هو كذلك اذا اضربت اليه

خيرها وقد اخذته النار التي لغدت اخاه ثم هويت به النار في الارض فبينما
انكذلك قاما التجبيا ذابنجل رجل ثالث سلم فزدوت فقال هل رايت
رجلين من حالهما وصفتها كيف وكيف قال نعم وكبرت ان اجبر كما اخبرت
اخاه فبقا نلت فقلت له هلم اريد الخويك فاشهيت به الى موضعها فظنوا
الارض يخرج منه الدخان فقال ما هذه فاخبرته فقال والله لئن اجابني
اخرى بمقد بقل لا متعتك في دينك ولئن كان غير ذلك لا فلتك ا و
تقتلني فطاح به يا دايال اخرى يقول هذا الرجل قال نعم هرون مضد قه
فقال شهداء عيسى بن مريم روح الله وكلمته وبعده ورسوله قلت الحمد لله
الذي قد هذا قال فاني قد اجبتك في الله وان لي هلا وولدا وعجنته ولو
لاهم لاحت في الارض ولكن بقا عليهم شد بده واجوان اكون في القيمة
هم ماجوا وعلني نطق فاني بهم فاكون بالعرب معك فانطلق فغاب عني
ليالي فخرته انا فاني فنهت في ليلة من الليالي فاذا هو قد جاء ومعه اهله و
عنه مضرب له جنة ههنا بالعرب عني فلم ازل انزل في انا والليل واتعاده
والاخرة وكان اخي صدق في الله فقال لي ذات ليلة يا هذا اني قرأت في التوراة
فاذا فيها صفة محمد بن الامين فقلت وانا قرأت في صفة التوراة والا فبيل فاني
وهو يدور باجاء به
هو يدور باجاء به

البيروت

شبه شيعي

مكان

ما كان سبب مرضك ولم اعلم به قال اني ذكرت خطيئة كنت قادتها
فوجدتني ففشي علي ثم افقت ثم ذكرت خطيئتها اخرى ففشي فادعيت ذلك
موتنا فقلت ادرى طاعناي ثم قال فان لقيت محمد بن نبي الرحمة فافشي
السلم وان لم تلقه فافشي وصية فافشي السلم وهي حاجتي اليك ووصية قال الله
براني واني مودعكم الى رحمتي محمد بن نبي ومن صاحبي السلام قال سهل بن حنيف
فلما رجعا الى البلد فلقينا عليا فافشي خبرنا الذي في وخبنا الذي
اودعنا اليه الذي في من السلام منه ومن صاحبه قال فسمعته يقول عليها
السلم وعلى من مثلها السلام عليك يا سهل بن حنيف السلام وما رايتك كثر
بما اجبتكم من خا لدن الوليد وما قال وما رد علي فبه شيئا غير انقول
يا سهل بن حنيف ان الله تبارك وتعالى بعث محمد ام لم يبق في الارض شيء الا
علم انه رسول الله الا شئ الثقلين وعصاها قال سهل تغربنا فاوليت
فلما كان من امر علي ما كان توحيها معه فلما رجعا من صفين نزلنا ارضا
قعره ليس فيها ماء فشكينا ذلك الى علي فافطلق يمشي على قدميه حتى انتهى الى
موضع كان يري فرفقا الى حفرة ههنا فحفرت فاذا صخرة خضاء عظيمة قال فافلقها
قال فحفرت انا ان فلقها فاستطعنا قال فبقستم من عجزنا عنها ثم اصرى اليها
بيد يجمعها كما كانت في يده كره فاذا فلقها نيس بيضاء كأنها من شدة
بياضها العين المجاورة فقال دونكم فاشربوا واستقوا وتزقدوا ثم ادنو في
بها قال ففعلنا ثم ابتناه فاقبل يمشي اليها يعني دوا ولا حذاء فتنازل
الصخرة بيده ثم جابها فم العين فالفها اياها ثم صفي بيده التراب عليها
وكان ذلك بين الذي راى وكان بالقرب منها فمنا برانا وسمع كلامنا
قال ففعلنا فقال اي صاحبي فافلقنا به الى علي فافلقها فقال لا اله الا الله

على

المطابق للمسبق فقال الان لا تزال تقول الحق انت متى بمنزلة هؤلاء من موسى
والقد ذكر الله هؤلاء في القرآن ولم يذكر عليا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي لم يزل
سمعت قول الله عز وجل هذا صراط علي مستقيم **حديث التناقض**
عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الحديث لا أعرفه قال بينهما انا اسير مع امر المؤمنين على ابن ابي طالب لم يزل في الحديث
اذا نحن بدين في يومنا هذا قال علي يا حارث انا ندرى ما يقول هذا
التناقض قلنا الله ورسوله وابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يقول هذا
وخارجها ويقول لا اله الا الله حقا مقصدا صادقا ان الدنيا قد غرنا
وشغلنا واستهوتنا واستغوتنا وابن الدنيا مهلك مهلك الدنيا قاتل
دنا وابن الدنيا جامعها قاتل الدنيا قاتلنا قاتلنا من يوم بعثنا الى
اوهم منا ركننا قد ضيعنا اذا بقي واستوطننا اذا فتننا لنا ندرى ما
فرطنا فيها الا لو قد متنا في الحاديات يا امير المؤمنين **النصارى** يعلمون ذلك
قال لو علموا ذلك ما اتعدوا المسيح الها من دوزانته قال فذهبت الى الدنيا
فقلت له بحق المسيح لما ضربت بالتناقض على سعي على الهمة التي تفر بها قال فاذ
يضرب وانا اقول حرفا حرفا حتى بلغ الى الموضوع الا لو قد متنا قال بحق ينكم
من احبكم بهذا فقلت هذا الرجل الذي كان معي امس قال اهل بيته وبين بيته
قراية قلت هو ابن عمه قال بحق ينكم اسمع هذا من ينكم قال قلت نعم قال
فا سلم ثم قال في وجدته التي قد اتهم انه يكون اخرا لا يبايع بنى وهو
يضربها يقول التناقض **خرج غلب** بمحمد بن ابي اسد مد فوعا الى ابي بصير من
بنا تة قال لما جلس على في الحلك فذوقنا بعد اننا خرج الى المسجد فمقما
بنا تة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابا برة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متعلقا
بشعره

ألا الله وإن محمدًا **صلى الله عليه وآله** و**آله** وصيهم ولقد كنت أرسلت بالأسد
 عني وعن صاحب لي ما فإني كان أو ضا في بذلك مع جيشكم فذلك
 وكذا من الذين قال سهل فقلت يا أمير المؤمنين هذا الذي أئذ كنت
 ابغضك عنه وعن صاحبه السلام قال وذكرنا الحديث يوم من أيامنا مع خا
 فقال له علي **عليه السلام** وكيف علمت أني وصي رسول الله قال أخبرني أبي وكان قد أئذ
 عليه من العزم لما أئذ علي عن أبيه عن أبيه عن جدته عن فأنزل مع يوشع
 بن نون وصي من توحه فقال لئلا الجبارين بعد موسى يا ربين ستة أنة
 من هذا المكان وإن اصحابا عطشوا فاشكوا إليه العطش فقال ما إن يفركم
 عينا نزلت من الجنة اتحن بها آدم **عليه السلام** فقام إليها يوشع بن نون ففتح
 عنها القنطرة فمر شرب وشرب أصحابا به وسقوا ثم قلب القنطرة وقال لأصحابه
 لا يقبلها إلا نبي أو وصي نبي قال فالتفت ففر من أصحابا يوشع بعدما مضى
 فجهد وأكل الجسد على أن يجده وأموضها فلم يجده وأما نبي هذا الذي يرعى
 العين وعلى يوكها وطليتها فقلت حين استخرجتها منك وصي رسول الله
 أحمد الذي كنت أطلب وقد أجبت بها ما علك قال فغله على فرس وأعطاه سوار
 فخرج مع الناس وكان من استشهد يوم **الندوة** لفرج أصحاب علي **عليه السلام**
 الذين في ديار بني ديار قال وتخلت قوم بعدها دخل الحسكر فطلبوا العين
 فلم يدوا أين موضعها فالحقوا بالأناس فإلصقت بين سوارها وأتت
 الديار في يوم نزل إليها حين قلب علي **عليه السلام** فحضر العين وشرب منها الناس
 وسمعت حديثه علي **عليه السلام** فحدثني في ذلك اليوم سهل بن خنيفة بهذا الحديث
 حين مروا مع خا لدم الحديث والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
 وآله وسلم **وعن جعفر بن محمد** عن أبيه عن آباءه **عليه السلام** قال قام عمر بن

سيف رسول الله فضعف المنبر وجلس عليه متكيا ثم شبك بين اصابعه فوضعها
على وسطه وقال معاشر الناس سلوني قبل ان تفقدوني وفي هذا سقط العلم
اعاب رسول الله هذا ما رقى رسول الله زقازقا سلوني فاق عندى علم الا
ولين والآخرين اما والله لو نيت الى الوساو حلت عليها لاذت اهل
الا بحيل بافعالهم واهل التور يدينونهم حتى ينطق التور به والا حيل يقولوا
صدق على ما كذب لقد انكم بما انزل الله عز وجل فينا وافيتنا هلى القرآن
يقراهم حتى ينطق القرآن فيقول صدق على ما كذب لقد انكم بما انزل الله
في دولولا اية من كتاب الله لاخبركم بما يكون وما هو كائن الى يوم القيمة
قوله نعم بحول الله ما بشاء وبثبت وعنده ام الكتاب ثم قال سلوني قبل ان
تفقدوني فوالذي في قلبي الحقة وبرئى التهمة لو سئلتموني من ايتا تروى ليل
نزلت ام في نها ومكيتها ومدتها سفرتها وحضرتها ناسحتها ومنسوخها وحكمها
ومتشابهها وما دياها ونسبها الاخبركم فقام اليه رجل يقال له غلب
وكان ذريا لسان بليغا في الخطب شجاع القلب قال لقد رقي على ابن ابي طالب
مرواة معينة لا يحلنتا اليوم لكم بمسألة اياه فقال يا امير المؤمنين هل رايت
ربك فقال يا غلب لم اكن اعبد ربا لم اره قال فكيف رايت صف لنا
قال وملك يا غلب ان ربي لا يوصف بالبعد ولا بالقرب ولا بالحركة ولا بال
لكون ولا بغيره فيقال انتصب ولا يجثو ولا يدها به لطيف لا يلاقي
باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالغلظ وقوف الوجه لا يوصف بالرقه وموسى
لا بعيا دة مدرك لا يحاسنه فكل لا يلفظ هوى الاشياء غيرهما زجدها راج
عنهما غيرهما يتتروى كل شئ لا يقال شئ فوقه وامام كل شئ لا يقال
له امام داخل في الاشياء لا كئى في شئ داخل خارج منها لا كئى من شئ

فخره وغلب مفتيا عليه ثم قال يا الله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا اعتد
الى مثلها **ثم** قال سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه الاشعث بن قيس
فقال يا امير المؤمنين كيف يؤخذ من الجوس الجزية ولم يبعث اليهم نبي ولم
يقول عليهم كتاب قال بلى يا اشعث قد نزل الله عليهم كتابا وبعث اليهم
نبيانا كان لهم ملك سكر ذات ليلة فدعا اليه ابنته الى فراشه فارتكبت
اصبح لثامع به قومه فاجتمعوا على بابه فقالوا يا ايها الملك وبت علينا
ديننا فاهلكنا فخرج نطهرك وقيم عليك الحد فقال لهم اجتمعوا واسمعوا
كلامي فان لم يكن يخرج تما ارتكبت والا فاشا نكم فاجتمعوا فقال لهم هل علمتم ان
لم يخلق خلقا اكرم عليه من ابنا ام وامننا قوا لوالد قوا ايها الملك قال
افليس قد زنيح بنيت ببناتنا وبنا نرس بنيت قوا لوالد قوا هذا هو الدين
فما قدوا على ذلك فوالله ما في صدورهم من العلم ورفع عنهم الكتاب فلم يرفع
يدخلون لنا ويعرضوا لنا ففوت استد عذابا منهم فقال لا اشعث
قيس يا الله ما سمعت بهذا الجواب والله لا اعتد الى مثلها ايدا **ثم** قال سلوني قبل
ان تفقدوني فقام اليه رجل من اصحاب المسجد سوكيا على عشا فلم يزل يتخطا
الناس حتى رقى منه وقال يا امير المؤمنين دلني على عمل اذا فاعلمته بخا في الله
عز وجل من التا فقال له اصبر يا هذا ثم افهم ثم استيقن فامتن الدنيا بلك
علم فاطمعت لعله ويعق لا يحفل بماله على اهل دينه وبقية من اوفاد
كم العالم عليه ويحفل الغنى لم يصبر الفقير فغند لها الويل والبنو ومنه
يعرضا لعادون الله ان الدار قد رجعت الى يديها الى الكفر بعد الايمان ايها
السائل لا تغترن بكثرة المساجد وجماعة اقوام اجسادهم مجتمعة وقلوبهم
شقي اما الناس ثلثة زاهد ومراغب ومطوف اما الزاهد فلا يفرج بيني
من الدنيا اتاه ولا يجنون على شئ منها فانه اما القاصير فيمتناها بقلبه

فاذا ادرك منها شيئا عرف عند فسر لما يعلم من شرعها فيها واما التي ارجع فلا
 يبالى من حلها بها ام من حرام قال يا ايها المؤمنين فما علامته المؤمن في
 ذلك الزمان قال ينظر الى ما اوجبا الله عليه من حق يتولا وينظر الى ما اوجبا
 فيترك عنه وان كان حجة قريبا قال صدقت والله يا ايها المؤمنين ثم غاب النبي
 فلم يره فطلبه الناس فلم يجدوه قال فليتكم **ثم** قال سلوني قبل ان تفقدوا
 فلم يبق اليه احد قال الحسن ثم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يحتملك وترى من يري
 فيقولون ان الحسن لا يحسن شيئا فقال يا ابناء فكيف صعدوا تكلم وانت في
 الدنيا تسبح وتقرى قال يا فاني اذني اذرى ففني عنك واسمع يا ولدي ولا تورا
 ففضل الحسن المنبر فحمد الله بحمد شريفه بليغة وصل على النبي ثم صاعق موجه
 ثم قال اتها الناس سمعت حدي رسول الله يقول ما صدقته العلم وعلى بها قول
 يدخل المدينة الا بابها ثم نزل فوثب اليه فحمله ومعه الصدوق ثم قال للحسين
 يا بني ثم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يحتملك وترى من يري فيقولون ان الحسن
 بن علي لا يبر شيئا وليكن كلامك بعا بكلام اهلك ففضل الحسن ثم المنبر فحمد
 واثنى عليه وصل على النبي صاعق موجه ثم قال يا معاشر الناس سمعت حدي
 رسول الله يقول ان عليا هو مدينة الهدى فمن دخلها نجى ومن تخلف
 عنها هلك فوثب علي ثم فتمت الصدوق وقيل ثم قال معاشر الناس اسلموا
 فحمد رسول الله اسلمكم عنهما **الحديث في الاست** روى ان قوما حضروا عند النبي
 فسميهم وهو يغيب بالكوفة يقول سلوني قبل ان تفقدوني فانا لا اسئل
 عن شيء دون العرش الا اعجب فيمن لا يقولها بعدى لا مدعي او كذا روى عن
 فقام اليه رجل من حبيب مجلسه فيمنه كتاب كالمصحف وهو رجل ارم ضرب
 طول جعدا لثما قد من يهود الرب فقال دافعا صوته لعلي يا ايها المدعي

وروى التي استرو عنها
 وانا استرو عنها ايها
 ان رسول الله صلى

تالم يعلم والمقدم الملم بفهم انا اسئلك فاجب قال فوثب به اصحابه وسبعته
 من كل ناحية ووثقوا به فنهضهم عليهم فقال دعوه ولا تعجلوه فانه الطيب لا يقو
 به حج الله ولا باعجا لا تائل نظره بواهي الله عز وجل ثم انفتحت له الابواب
 فقال سل بكل لسانك وبلغ عليك اجبتا فشاء الله بعلم لا يتعجل فيه **المسلمون**
 ولا يجهنم ومن سبب ان يرفع ولا قوة الا بالله قال رجل كم بين المشرق والمغرب قال
 على 4 مسافر الهوى قال الرجل وما مسافر الهوى قال على 4 دودان الفلك قال الرجل
 وما دودان الفلك قال على 4 صخرة يوم القيمة لصدقت قال في القيمة قال على
 عند حضور المنيعة وبلغ الاجل قال الرجل صدقت قال فكم عز الدنيا قال على 4 نعام
 سعة ثم لا تعد يد قال الرجل صدقت قال فابن بكه من مكة قال 4 مكة الكفاف
 الحرم وبكة موضع البيت قال الرجل صدقت فلم يسميت بكه قال 4 لا بها بكت
 التجاردين وعنوق المذنبين قال صدقت قال فابن كان الله قبل ان يخلق
 قال 4 بيضا من لاندرك صفته حملة العرش على وترى ديوانهم من كرمي كرامته
 ولا الملائكة من فخره وشحات جلاله ويحك لا يقال قد ادين ولا يم ولا
 اي ولا كيف قال صدقت قال فكم مقدار ما لبث عرشه على الماء من قبل ان
 يخلق الارض والسماء قال 4 الحسن ان تحسب قال الرجل نعم قال لعلك ان لا
 ان تحسب قال الرجل بل اني لا احسن ان احسب قال 4 ارايت ان صبح خروا في
 الارض حتى سقى الهوى ولا بين الارض والسماء ثم اذن لك على ضعفك
 خبة خبة من مقدار المشرق والمغرب ومد في عرك واعطيت القوة على ذلك
 حتى فقلته واحصيته لكان ذلك اليس من احصا عدد احوال ما لبث عرشه
 على الماء من قبل ان يخلق الارض والسماء واتما وصفت لك منفض عشر
 عشر العشر من جن من ما نرا العنجر ما استغفر الله من النقييل والتخديد

كنه

قال غزالي الرجل راسد واذا يقول **شعر** انما اصل العلم باذا الهدى
 يقولون الشك الغايه **ح** حوت قاصي علومها فما استصيرت غولت مغلوبا
 يقولون تشتمقا لا تفرح ولا يمانه فقلوبنا لا نشقي عن اكل اشكوله **ح**
 بندى اذا حلتنا عابجا **ح** فقد في العلم من عاب **ح** يطلب لنا وطلو
 ومن النبي قال ان حلفه بابا بحمد من ياتي فخرنا على صغالي الذهني
 وقد الحلفه على الصيغه طنت وقال يا علي وعن زيد بن ثابت قال قال
 رسول الله ان تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعلى بن ابي طالب وعلى ابن
 ابي طالب افضل لكم من كتاب الله **ح** **خبر خا لد بن الوليد والقوي** عن جابر
 بن عبد الله الانصاري وعبد الله بن العباس قال كنا جلوسا عند ابي بكر في
 لايته وقد اضحى النهار واذا اجدنا لد بن الوليد المحزوني قد واني زجبر قام
 عينا وكثر صواحل ضيله واذا بقطب رعي صلاتي في عنقه قد فذل فيلاد
 حتى نزل من فرسه باذاء في يمين فرقه الناس باعينهم وهما لم ينطق ثم قال
 اعد لي اباي في تحا ورحيت جعلنا لنا سر هذا الموضع الذي ليس له انت
 باهل وما انتفعت الى هذا المكان الا كما يرتفع الطافي من السماء على الماء
 واتما يطعنوا ويعلوا حين لاحراك به فالك وليا سراجي شوق في قويم العنا
 كرت وانت بحيث من لين الحسد منقوس القسب ومنع القوي وقلة الخصيل
 لا تحزنا وانا لا نضم نادا فلا جوا الله اخا تفت ولد منها خيرا التي عيب
 متكفيا من الطار في جوفه طلبا لم يرد من ذريت ابي ابي ابي ابي
 عناه من الذين شررت حما لى اعينهم من خسدك وحققا عليك ورجعت
 فم لكناك منهم بن ياسر والمفداد وابو حنيفة والحقصان وابن العوا
 وطلما مان اعرقا احدهما ابو جهه وعلام اسمي لعلم من ولد عتيل اخي

لا تفرح من علم كتاب الله

فبين لي لتكفي رجولهم والحسد في احوار اعيانهم وقد توشع على بدوع
 رسول الله ولبيد واند التحا با سرج له دابة العقاب وقد نزل
 على عين ما فلما راني اسما في ويزير واطرق موحشا يقبض على خيبر فبا
 وربه بالسلام استكفاء شربه واققاء وحشه واستغقت سعة المناخ
 وسهولة المنزل فتزلت ومن معي بحيث نزلوا انما من من وغنه
 في ابن يا سر يبيع لفظه ونحضر عداوته يفرغني هزوا بما تقدمت به الى
 سوء رايك فالفت الى الاصلع الراس وقد اذهم الكلام وخلفه كهمته
 الاسدا وكثفت الرعد فقال لي بغضب منه او كنت فاعاد يا ابا سليمان
 فقلت وليم الله لو اقام على رايه لفزيتا الذي فيه عيناك فاغضبت قولي ذ
 صدقته واخرجه الى طبعه الذي اعرفه عند الغضب فقال يا ابن اللحاء او
 مثلك من يقد رعي مثلي ويجلس يدب سمي له الهوانه التي لا عهد لها بكلمة
 حكيمه ويلك اني لست من مثلك ولا قنلا صلاحك واني لاعرف بميتك
 بنفك ثم ضرب بيده الى ترقوي فتكسى من قريبي وجعل يسوقني ودعى لي
 رحي خادث بن كلمة التقى فعاد الى القطب الغليظ قد عنق بكنا بد به
 وادان في عنق ينيقل له كالعل المسخن واصحا في هؤلاء وقوف ما اغنوا
 عني سطوته ولا كفوني شربه فلا جواهم الله عني حين فاقم لما نظروا
 كأنهم قد نظروا الى ملك موتهم فوالذي رزع السماء باعادها لقد اجتمع
 على ذلك هذا القطب ما ندر رجل اوبن يدون من اسد العرب فما قد روا
 على كفة فذلون عجز الناس من فخذنا انه سحر منه او قوة ملك قد ركبت
 فيه فكذلك الان عني ان كنت فأكبر وحذا في تحق ان كنت اخذنا ولا الحقت
 بدار عني ومستم مكرم قد البني ابن ابي ابي ابي من العار ما من

بعضكم لاهل الديار فالتفت ابو بكر الى عمر وقال ما ترى الى ما يخرج من هذا
 الرجل كان ولايته والله تفل على كاهله او شجاعا صده فالتفت اليه عمر فقال
 فيه والله دغاثة لا تدعه حتى يفرده فلا تصدده وجهل وحسد قد سخطا
 في جلدك فخر يا منده مجري الدماء لا يدعينا نه حتى يهينا منزله ويزر طاه ورا
 الهلكة ثم قال ابو بكر لمن يحضره ادعوا الى قيس بن سعد بن عبادة الا انما
 فليس لقت هذا لطلب عين قال وكان قيس رجلا طوله ثمانية عشر شبرا في
 عرض خمسة اشبار وكان استل الناس في دغاثة بعد ايام المؤمنين ثم اخبر
 قيس فقال له يا قيس انك من شدة البذل بحيث انت ففك هذا الطوق عن
 عنق اخيك خالد فقال قيس لم لا يفكر خالد من عني قد قال لا يقدر عليه ابو بكر
 وهو نعم العسكر وسيعم على عداكم كفي قدر عليه انا قال عمر حنا من من
 حلك وهزلك وخذ فيما حضرت له احضرت لثا لثا فيها طوعا او كرها بجر
 عليه فقال له ان كان طوعا والا فكرها قال قيس يا بن اعمالك خذ الله من
 يكرهه مثلك ان يظنك لعيلة وان كرهك بكثرة فلو فعلت انت ذلك ما كان
 منك بجيب فحجل عمر من قيس بن سعد وجعل يكتأ سنا به بالامثلة فقال
 ابو بكر دع عنك وما بدا لك به اقص لما سالت فقال قيس والله لو اقدر
 على ذلك لما فعلت دونكم وعدا دين المدينة فانهم قد رعل في ذلك متى فاقوا
 بجاعة من الحدادين فقالوا لا يفتح حتى يهتد بالنا والفتنا ابو بكر الى قيس
 فقال والله ما بك من ضعف عن فكرة ولكنك لا تفعل عيب عليك فيه اما
 ملك وجيبك يا الحسن وليس هذا يا عجب من ان اباك دام بخلافه لا ينبغي
 سلام عوجا فحصد الله شوكة وذهب لثوقه واعز الله الاسلام بولده ونام
 دينه باطل طاعته وانت الان في حال كيد وشقاق قال فاستشاط قيس

فما من

مقال سح

غضبا

رب وعق

غضبا وامثلا عظما فقال يا بن ابي قها فزان لك عندى جوا با حيا بلسان طاق
 وقلب جوى ولا التبعد والله لئن بايعتك لمدى لم يبايعك لثا في ولا تحجة
 في على بعد يوم الغدير ولا كانت سعي لك الا كالتى نقصت عن طاه من بعد قوه
 انك انما اقول قولى هذا غيرها سبك ولا خايف من مغربك ولو سمعت هذا القول
 منك لم اما تفتح لك متى صلاحا ان كان ابى دام بخلافه تحقيق من من وميها
 بعد من ذكوت لا تة رجل لا يقع باللك ولا يفر جانبك كعرا لثينة خضم ضد يدك
 منيف وغر يا وخر اشوش فقام بخلافك واتد اتها التبعه العجا والدليك لثا
 لا اعزهم ولا حسب كريم ولا عرق قديم وائم الله لئن عاودتني فاني لا اجمعك لثا
 من القول بلج فوك منه دما فذمنا فخر من في عايشك وتودى عوايتك على معرفة
 منا بترك الحق واتباع الباطل واقا قولك ان عيلا امى فواته ما نكر ما صته
 ولا اعدل عن ولايته وكيف انفس وقد اعطيت الله عهدا با ما مته ولا يده لثا
 عنه فان ان الله بنقص مبعثك احب الى من ففرض عهد وعهد رسول الله عليه
 وصيه وخليفه وانا انت الامير المؤمنين قومك ان شاذ اتركوك وان شاذ
 اذا لوك فتب الى مما اختبرته وتفضل اليه بما اوتيتك وسلم الامر الى من هو
 اولى منك بنضك فضل ركب عظماء ولايتك دونه وجاوسك في موضع
 لثمتك باسبه وكانك بالليل من دنياك وقد انفتح عنك كما ينفتح النخا
 ويعلم اى الفريقين شتم كانا اضعف هذا ولما يغفرنا اى ما تدم مولا في فهو
 والله مولا في مولاك ومولى المسلمين اجمعين كيف كنت فكانا ثم ان الله شات
 قل صرتم من وطاه حتى لفظك لفظ المخيبيات الحرق ولعل ذلك يكون قريبا
 وتكفى بالعيان عن الخبر ثم قام ففضض اوبه فضض قديم ابو بكر عما اسرع اليه
 من القول الى قيس وجعل خالد يد ودق في المدينة والظلمة في عنقه اياما ثم

منى رلا سح

الام سح

ان استاذي بك قال له قد واني على من ابطلت عم الشاع من سقم وقد عرفته
 واجرحه فانهذا اليه ابوك بالاقرب من سرقة الباهلي والاسوس بالاشجع
 القتي ليلانه المصني في بيكن في مسجد رسول الله فاقاه فقال ابا الحسن ان
 ابا بكر يدعونك لادركنا من نه وهو ليلك ان نصير اليه في مسجد رسول الله فلم
 يجيبها فقال يا ابا الحسن ما ترد علينا وما جئت بك به فقال بئس والله الاذنب والخبث
 على القادم ان يطير في الناس في حواجرهم الا بعد محوله في منزله فان كان لكم حاجة
 فاطلبوا عندها في منزلي فيصيرها ان كانت هكته ان شاء الله تعالى فضا الى ابوك فا
 علم بذلك فقال ابوكي فوينا اليه فمضى الجمع باسم الى منزله فوجد الحسين ع قائما
 على الباب فيقلب سيفا ليلناعه فقال له ابوكي يا ابا عبد الله ان رايتنا زلتا دن
 لنا على ابيك فقال نعم فاستاذن للجماعة فدخلوا معهم خالد بن الوليد فبدا به الجمع
 بالسلام فردد عليهم مثل ذلك فلما نظر الى خالد قال نعمت حببا يا ابا سليمان نعم
 القلادة قلادة تك فقال والله يا علي لا تجوز متى ان ساعدني الاجل فقال له علي
 اقربك يا بن دسبر انك ومن فلو العبرة بروي القسمة عندي لا هو وما وروحك
 في يدك ان شاء الاكد بانك وقعت في ادم خاير ضلقت همة فاعن عن نفسك عناها
 ودعنا ولا الحفك بمن اننا حق بالثواب منه ودع عنك يا ابا سليمان وحدها
 بقى فوالله ما تجرعت من حدو الجحمة الا علقها والله لقد دلت منقني وميتك
 وروحي وروحك وروحي في الجنة وروحك في النار قال وحج الجمع بينهما
 وسالوه قطع الكلام فقال ابوكي لعلي ع انا ما جئنا لانا فتر منه ابا سليمان
 واتما حضا لعزم وانك لم تزل يا ابا الحسن ميمنا على خلاف ولا افتراء على اصحابي
 فقد تركناك فارتكنا وما نودنا في هكتمنا ما يوحشك وينيدك سوء الى
 سؤلك فقال له لقد وحن الله منك ومن جمعت دانس في كل متوحش فاما

ادعكم

له

رفع من

ابن الوليد الحارثي في اقترع عليك بناءه انما اراى تكاثف جنوده وكثرة جمعه ذفا
 نفسه فا زاد الوضع متى في موضع ومحمد ذي جمع ليمول بذلك عند اهل الجبل
 فوضعت منه عند ما خطر بها له وهم به وهو عارف في حق معرفته وما كان
 ليرضى بفعله فقال له ابوكي فخصف هذا الى فاعادك عن نعمة الاسلام
 وقلة رعيك في الجهاد فبهذا امر الله ورسوله ام عن نفسك تفعل هذا
 فقال له علي ع يا ابا بكر وعلى مثل يتفكر الجاهلون ان رسول الله امركم ببعض
 عليكم اطاعني وجعلني فيكم كبيت الله الحرام يوتي ولا ياتي فقال يا علي ستعد ربك
 اتني من بعدى كما عذرت الائم بعد رضى الانبياء باوصيائها الا قليل وسيكون لك
 ولم بعدك هنة وهناة فاصبرت كبيت الله من دخله كان امنا ومن رغب عنه كان
 كافرا قال الله عز وجل واجعلنا البيت مثابة للناس وامنا واني وانك سواه
 الا التوبون في خاتم النبيين وانت خاتم الوصيين واعلمني من وحي جنانك باي
 لتاسل سيفا الا في ثلث مواطن بعد وفاته فقال تفاندا لنا كين والفاطمين
 والمناويين ولين يقر بها وان ذلك بعد فقلت فما افعل يا رسول الله بمن ينكث
 ببيعة منهم ويجهد حتى قال نصبر حتى تلقاني وتسلم الحنك حتى تلقى ناصر عليهم
 فقلت افتحنا وعلينا منهم ان يقتلوني فقالنا الله لا اخاف عليك منهم قتل ولا
 جراحا واني عارف بميثقتك وسببها وقد اعلمني في ولكن خيشتان ففهمهم بغير
 فيقبل للدين وهو حديث فين تد القوم عن التوحيد ولو لا ان ذلك كذلك قد
 سبق ما هو كائن لكان لي فيما انت فيه شان من الشان فادوى سيا فاقعد
 فلمشك الى بيتي من الدما وعند قرا نك صحيفتك تعرف بنا ما احتملك من
 وذدى ولم الحفم محمد والحكم لله فقال ابوكي يا ابا الحسن انما نود هذا كله
 ونحن نأمرك ان تفزع الان من عنق خالد هذا الحديده فقال الله يشغلنا و

وحلف بجماله وقد شئت عليه صدرك فقال علي لم يوردت ان اشئ على كان
 اشئ الله واقرب للفناء ولو قلنته والله فاذنه برجل من قتلهم يوم فتح
 مكة وفي كبر هذا ما تخالفتي الشك في ان خالدا ما اوصى قلبه من الاما
 على قد وجناحه بعوضه لما الحد يدالذي في عنقه فلعلى لا قدر على فكه فكيف
 خالدا عن فضده او فكه عنه فانتم اولي به ان كان ما ندعوه صحيحا فقام اليه
 بويك الاسلي وعامر بن الاشجع فقالا يا ابا الحسن والله لا نفيك عن عنقه الا
 من قلع باب خبيث بغرد يد ووجهه وراء ظهره وحمله وجعله حيا من الناس
 عليه وهو يوق ذنعه وقام اليه عامر بن ياسر فخطا طيه ايضا فمير خطا طيه فلم يلبس
 احدا الى ان قال له ابو بكر يا ثناء بالله بحق احبنا المصطفى رسول الله
 الاما رحت لنا لا نكفك عن عنقه فلما سأل به بذلك استخفى كان عم كثير الحشا
 فغذب خالدا اليه جعل يحد من الطوق قطعة قطعة ويقفلها في يده فاستغنى
 كما تفسر في ريب بالاولى راس خالدا ثم التا منه فقال اه يا امير المؤمنين فقال
 امير المؤمنين عم قلدها على كونه منك ولولم تفعل اخراجنا لثا لثا من اسفلك
 ولم يزل يقطع الحد بجميعه الى ان ابله عن عنقه وجعل يما عه يكيه ويدلك
 ويهتلون ويتعجبون من القوق التي اعطاه الله سبحانه امير المؤمنين عم ودا
 شاكوبين **خبير الاشجع** من مزاحم الثقفي لقاه الله عن عمله بخد فاستاد
 من نوعه الحيا بر الحبي قال قلدا بويك لصدقات بقرى لمد ينة وضيا فلك
 رجلا من غنيت فقال له الاشجع بن مزاحم الثقفي وكان شيا عا فكان له
 اخ فلك علي بن ابي طالب في وقتة هو اذن ويقت فلك اخراج الرجل من المدة
 جعل اول قصده من ضيا اهل البيت تعرف بنا نقبا جاء بعنه فاما
 عليها وعلى صدقات كانت لعمام فكل بها ونظير على اهلها وكان الرجل

فنديقا

زنت يقا منا فقا فابتداهم القوية الى اهل المؤمنين عم بوسوله يعلمونه ما فرط من اجل
 فدعا علي بن ابي طالب فتمنى التاج وكان اهله اليد من عم لبيت بن دى بن وقتم نجا
 سوداء وطلد بيعين واجبل الى ايتد المنجور واصبح بعد الحسين عم وقمار بن ياسر
 والفضل بن القباس وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن الحباس حتى في الفسند فاذر
 عظيم القربة في مسجد يعرف بمسجد القضا ثم قبحه امير المؤمنين عم بالحسين عليهما السلام
 يساهل المصير ليد فضا ليد الحسين عم فقال الجبا امير المؤمنين عم فقال ومن امين
 المؤمنين فقال علي بن ابي طالب عم فقال امير المؤمنين ابو بكر خلفته بالمد ينة فضا
 له الحسين عم اجب علي بن ابي طالب عم فقال لانا سلطان وهو من العوام والجاهل
 له فخير هو الى قال له الحسين م ذلك يكون مثل والدى من العوام فمثل
 يكون سلطانا فقال لاجل لا والدك لم يدخل في بيعه لاني بكر لا كاره اوباء
 طامعين وكلنا له غير كارهين فختان بن ابي بنه فضا الحسين عم فاعلم ما كان
 من قول الرجل فالفتى الى عمار فقال يا ابا اليقضان مواليد والطف له في
 القول فاستلذ ان يصير لنا فانه لا يحب لو صر من لا وصي ان يصير الى اهل الفتاة
 ففمن مثل بيت الله يوق في فضا ليد عمار ووق لمرضا يا اخا فقتعت ما الله
 اقدمك على مثل امير المؤمنين في حيا زنت وحمله على الدخول في مسانه ضربه
 وافزع عن محبتك فانهم عمار واخش ليد في الكلام وكان عمار شديدا غضب
 فوضع حماره سيفه في عنقه فذ بك الى البيت فقبل لاي المؤمنين فوضع حماره
 سيفه وفتقه الحق عمارا فالتاعة يقطعون فوحيه امير المؤمنين عم بالبحر وقول
 لم لا نهان به وصيرها به الى وكان مع الرجل ثلثون فارسا من زياد قومه فقال
 له وبذلك هذا علي بن ابي طالب عم فملك والله وقتل اصحابك منه دون النطفة
 فسكت القوم جزعا من امير المؤمنين عم ودعوه فحب الاشجع الى المؤمنين حتى

امير

وهم يحسبوا فقال امير المؤمنين ع دعوه ولا تقبلوه فان العجلة والطيش لا يقوما بها
 حج الله وبرا منه فقال امير المؤمنين ع ويلك بما استحلل خدامي الى هذا البيت
 وما جعلت في ذلك فقال امير المؤمنين ع وانت فيما استحللت قبل هذا الخلق في
كل حق وباطل وان موصاه صاحبهم احب الي من اتباع موافقتك فقال ع ايها
 الرجل عليك ما اعرف من نفسي عليك ذنبا الا فقل لصديقك يوم هو اذن وليس
 بمثل هذا الفعل تطالب ان تارث ففعلك الله وتوكل فقال له الا شيع بل تترك
وبنت عرك اذ قال تترك فان حسدك للخلق لا يزال بك حتى يوردك موارد
الهلكة والمعاطب وبغيتك عليهم يفر بك عن مرادك فغضب الفضل بن العباس
 من قوله ثم تطاع عليه بسيفه فخل عنقه وراه عن حبله بسا عده اليه فاجتمع
 اصحابه على الفضل فسل امير المؤمنين ع سيفه ذوالفقار فلما نظر القوم على ربه
 عيني امير المؤمنين ع ولعان ذوالفقار في كف دوسلا حرم وقالوا لافاعا لقا
عنه فقال امير المؤمنين ع افلكم انقروا براس صاحبكم هذا الاصغر المصلحكم الاكبر فما
 بمثل فتلكم بطلب النار لا ينطق الاوثار فانقروا معهم راس صاحبهم حتى القوه
 بين يدي في بكر جمع للهاجرين والاضداد وقال يا معشر الناس ان احاكم النفعي لما
 ع الله ورسوله واولي الامر منكم فتلك ته صدقات المديته وما يليها فقال رصنه
 ابن ابي طالب ثم تظلمه اجنت قتله ومثل به اجنت مثله وقد خرج في نفر من اصحابه
 الى قريه الحجاز فلخرج اليه من تحتهاكم وليس به عن سنه واستعدوا لرس رباط
 الخيل والسلاح ما ينهبوا لكم وهو من ترفقه الغداء الادواء له والغدا من الذي لا نظير
 له قال فسكت القوم مكيا كائن الذين على رؤسهم وقالوا لخير انتم ام ذوالنسر قال لفت
 اليه رجل من الاعراب يقال له الحجاج بن النخعي فقال له ان سرت الميرزا معك
 فاما لوسا وجيشك هذا ليسوهم عن اخوهم كثر ليدن ثم قام اخر فقال لا تعلم

الذي سجد

الى من توجهنا اليه انتك فوجهنا الى الجواد الاعظم الذي تحطفت الارواح بيفته
 خلفا والله ان لقاء ملك الموت سهل علينا من لقاء علي بن ابي طالب ع فقال ابن
 ابي قحافة لا يجزيكم من قوم عن امامهم خيرا اذا ذكركم علي بن ابي طالب ليم دارت
اعينكم ووجوهكم واخذكم سكر الموت اهكذا يقال لمن قال قال لفتك اليه ع
لخطاب فقال ليس له الا خا لدين الوليد فالفتا بوبكر وقال يا ابا سليمان انت
اليوم من سيوف الله وركن من اركانك وحف الله على عدائه وشق على ابن ابي طالب
عنه هذا لفتك بعجزك نعم من اصحابه على ضياع الحجاز وقد قتل من شيعتنا اثنا
 وكفافيغا مفر اليه في كس من قومك وسله ان يدخل الحفرة عفو ناعته وان نا
 بدك لعرب فخطا بدا سير فخرج خالد فيهما ثم فاروا من ابطال قومه قد اشعل
 سلا حاقى قلوبوا الى امير المؤمنين ع قد وجد اليك ابن ابي قحافة ففصل يد قون
 الارض يحرق في الجبل وقال فقال ابن عباس هون عليك فلو كانا فاضنا يد قريش
 وقبائلهم ودرسان هوارت لما استوحشت الامر من خلا لئهم تفرق امير المؤمنين
 فتدحرجم الدابة ثم استلوا نائماتها وناحيتها فافرو فانتهب بصهيل الخيل فقال يا ابا
 سليمان ان الذي عدل بك الى فقال لاعدل في المعاة انت اعلم برمتي فقال فاستمعنا الا
 فقال يا ابا الحسن انت قم غيرهم وعالم غيرهم فاهذه اللوثة التي قد بدت وتعت
 والنبع التي قد ظهرت منك اركنت كركنت هذا الرجل ليس بكركنت ولا يكون
 فيه ثقل على كاهلك ولا شبحا لحلفك فليس بعد الحرة بينك وبينه خلا في ودع
 الناس ما قولك من مثل ومثل وهدي من هدي ولا تفرق بين كلمة بمصعة ولا نافر
 نارا بعد جودها فانك ان فعلت ذلك فغير محمود فقال امير المؤمنين تهديني
 يا خا لدينك وبا بن ابي قحافة فابشك ومثله تهدد يدع عنك تراهلك
 اليه اعرفها واقتد بخبرها وجهت له قال فانتهر قد علم ان رجعت عن سنك

منه لا

قال تنظر الفضل بن العباس
 الحرة المبل من البعد فقال
 يا ابا الحسن امير المؤمنين ع

كنت محضوفا بالكرامة والحبوب وان كنت علي ما انت عليه من خائف الحق جلالتك
 اليه ايه فقال لهم يا بن الخنا وانت تترى الحق من الباطل ومثلك يحل مثل اسرائيل
 الذي اده عن الاسلام فمخبي وبنان لما لك بن فريم حيث قتلته فكنت امر له يا خا
 جني يوم قتلته وعقاب غيرك فكنتهم وفتح انك والله لن تميت
 بسعي هذا عليك وعلى وعادك الاشبع من الحومك عرج القبايع وظلم الخبايا
 لت وملك من يقبلني انت ولا صاحبك واتي لاعتن قاتلي اطلب عتيق صباحا
 ومشا وما مثلك يحل مثل اسرائيل ولو اردت ذلك لقتلك في فناء هذا المسجد فغضب
 خالد وقال قعد وعيد الاسد وتروغ ووغات الثعالب ما اعد الله العقاب
 وما مثلك الا من اتبع قوله بفعله فقال امير المؤمنين م اذا كان هذا قولك
 فك مثل امير المؤمنين م علي خالد ذا لغنا وخفق عليه فلما نظروا الى ما
 عني علي م وبري ذي الفقا ذي يد وقصمه عليه نظروا الى الموت عينا فاشا
 ستعها خالد وقال يا ابا الحسن لم يرد هذا فخره امير المؤمنين م بقضاء
 ذي الفقا وعلى ظهره فكسده عن دابته ولم يكن امير المؤمنين لي يرد يد اذا
 بدت به لئلا ينسب الى الجبن فلعن اصحاب خالد من فعل امير المؤمنين م
 لا عجبيا وخوفا عينا ثم قال ما لكم لا تكلمون عن سيدكم والله لو كان
 امركم الى تركت ذي سكم وهو اخذت على يدي من جني الهبيد على يد
 العبيد وعلى هذا السيل تفحقون ثم مال الى اني لكم فقام اليه وجعل من النوى
 يقال له المثنى بن الصباح فكان عافلا وقال والله ما جئتكم لعداوة
 وبيدك ولا عن غير معرفتك بل انا لنعرك كبيرا وصغيرا وانت اسد الله
 في ارضه وسيف فقمته على اعدائه وما مثلنا من جهل مثلك ونقص الشيع
 ما مودود وجند مودود واطواع غير محالين قسبا لمن قهره بنا

اليك

اليك اما كان له معرفته يوم بد واحد وصين فاستحق امير المؤمنين م من قول
 الرجل وتون الجعبي وجعل امير المؤمنين م يارب خالدا لما بد من الم القزير ساكت
 فقال له امير المؤمنين م يا خالد ما اطلعك الخائنين الناكثين اما كان لك يوم
 مقنع اذ بد واليك مناصبك في السجود حتى كان منك ما كان فوالذي فلق الحصى
 وبري النسم لو كان مما وعدت انت وصاحبك ابن ابي قحافة وانصهاك بشي لكانا
 اول مقتولين بسيفي هذا وانت معهما ويفعل الله ما يشاء ولا يزال يحملك على انسا
 خالك عندي فقد تركت الحق على معرفته وجئتني تجوب كلبا يس الخلق الى ابن
 ابي قحافة امير المؤمنين م فاني قد عرفت من عبد ود ورجب وقاع باب خبيث
 واتي لستج منكم ومن قلعة عقولكم او ترم انه قد غنى عن ما تعلم به اليك هلك
 حين اخبرك وانت تذكر ما كان مني الى عمرو بن معدى كرب والي القسرين
 سلمة الحرابي فقال ابن ابي قحافة لا تزال تذكر له ذلك انما كان ذلك من عدا
 النبي م وقد ذهب لك كله وهو لان اقل من ذلك اليس كذلك يا خالد فلو لا
 ما فعلتم به الى رسول الله م لكان مني لهما ما هما اعلم به منك يا خالد ابن
 ابي قحافة فذانت تحرف مع المنايا الى الحج الموت خزنا وقومك باذون في الا
 نظار كما النجعة القودا والدينا لنا قش فالتوا لله يا خالد ولا تكن للخائنين
 حقيما ولا للظالمين ظهيرا فقال خالد يا ابا الحسن اني اعرف ما تقول وما
 اعدت العرب والجماهر منك الا طلب وحوليا يا نعم قد بما ونخل رؤسهم قريبا
 فراغت منك كروغات الثعالب فيما بين الجمح والكد كادك وصعوبة اخرج
 من يدك وهبما من سيفك وما دعاهم الى بيعة ابي بكر لا استلانا جاشدا
 لين عريكة وامن جابنه واخلطهم الاموال فوق استغناهم وقل ما من النبي
 يميل الى الحق وانت قد بعثت كدينا بالافخرة ولواجمعت خلا قهم الى خلا قك

معاور

لما خالفك خالد فقال امير المؤمنين ما اوقفه ما اوقف خالد الا من قبل هذا الموضع الملك
المعتمد بن صهاك فانه لا يزال يولب على التبايل ويقربهم مني ويؤسهم من عطاياهم
 ويذكرهم ما اصابهم الدهر وسيعلم عباس ان اذا خاضت نفس فقال خالد يا ابا الحسن
 احبك لما قطعت هذا عن نفسك وصرت الى منزلك مكرها اذ اكان القوم مضوا بالكلية
 فقال امير المؤمنين ما اخرجهم الله عن انفسهم ولا من المسلمين خيرا قال ثم وعاد بنا
 فابعد اصحابه فضلا لم يجد ثم ايضا حكى حتى دخل المدينة فبادر خالد الى بكره فحدث
 بما كان منه فضا امير المؤمنين الى قبر النبي ثم صار الى الروقة فمضى اربع ركعات
 ودمع اوقام بيديا لا نظرا في منزله وكان ابو بكر عاكفا على المسجد والعباس على السرير
 جنبه فاقبل ابو بكر على العباس فقال يا ابا الفضل اوع لي ابن احبك عليا لاعتبه عليا
 مني الى الشجع فقال له العباس وليس قد تقدم اليك صاحب خالد بترك معا
 واني اضاف عليك من داني عاقبتك الا شئ مني فقال لا ابو بكر اني اراك يا ابا الفضل
 تعني في شئ دعني واباه فاما ما كلوني خالد بترك معا بتركه فقد رايتك بتركه بتركه
 خلاف ذلك لانني خرج به اليك ولا اشك ولا اشك لانه فكما كان مني اليه شئ
 افرعه فقال له العباس انت وذاك يا بني فاقتر فدهاه العباس لهما امير المؤمنين
فجلس الى جنبه فجلس فقال له العباس انت ابا بكر استبطاك وهو يريد ان ليسا لانما
 جرى فقال له يا عم لو دعاني لما اشدت فقال ابو بكر يا ابا الحسن ما ارضي لك هذا فقال
 قالوا قد فعل قال فقلت مسلما بغير حق فاعلم من القتل قد جعلته شعا ذلك وهذا
 فالتفت اليه امير المؤمنين فقال لا اعايبك على قتل مسلم فعاذ الله ان اقبل مسلما
 حتى لا اذن من وجب عليه القتل دفع عنه اسم الاسلام واما قتلي الاشجع فان كان
 سلامك كاسلامه فقد خرت فورا عظامي القول وما عذري الا من الله ما قتله الا
 عن شئ من دني وعما انت اعلم بالخلال ولعمرك فقه وما كانا رجل الا نديقا والله

لني مني لدم من دعام شجع به ثم يطره لك وما كان الرجل من عدل الله ان
 خذ من قتل عبدة الاوثان والى نادوة وانفتح امير المؤمنين عن حجر من
 يعق بن شعبة وعار بن ياسر فاقبوا على عظم فسكت وعلى ابن بكر فامسك
 ثم ابتدل ابو بكر على الفضل بن العباس وقال لو قد نك يا الاشجع لما فعلت مثلها
 ثم قال لكني اريد لك بمثله وانت ابن عم رسول الله فاسله في لفتنا اليه العباس
 فقال عونا ونحن حكما ابغ من شأنك انك تتعزى لولدي وابن اخي وانت
 ابن ابني فخر بن مرة ونحن بنو عبد المطلب بن هاشم اهل بيت النبوة واولو
 الخلافة فاستبسم باسمائنا ووثبتم علينا في سلطاننا وقطعتم اوطاسنا وضعم
 من اثنائنا فمنا نرى نرى ان لا وارث لنا وانت امي واولي بهذا الامورنا
 فبعدا منحقا لكم اني ثم افرق القوم واخذ العباس بيد علي وجعل علي عم
 يقول اصبحت عليك يا عم لا تنكح وان تنكح لا تنكح الا بما يرضي وليس لهم
 عذري الا القبر كما امرني نبي الله ما كان لهم يا عم يوم العديد منقذهم فمضوا
 جهدهم فان الله مولانا وهو خير الحاكمين فقال له العباس يا بني لئلي ليس قد
 كفيك وانت شئت اعود اليه فاعرفوا نزع عنه سلطانه فاقسم عليه علي
 فاسكنه خير وفات ابو بكر وعمر فمعا ذين الجبل بجذل الاسناد فرغوا
 الى عبد الرحمن بن عزم الازدى حين مات معا ذين جبل وكانت ابنته تحت
 معا ذين جبل وكان افتداهل الشام واشد هم اجتهدا في الامان معا ذين
 جبل بالطاعون فشهدت يوم مات والنا سومتا غلين بالطاعون قال وبمعه
 حين اختفى وليس معه في البيت غريم وذلك في خلافة عمر بن الخطاب فمضت
 يقول ويل لي فقلت في نفسي فما الطاعون يهدون ويقتلون الا عابسا
 فقلت له اتهدني قال لا قلت تدعوني لولدي قال لماني لما عد والله وعلى

فقلت له من هم فقال ما الا ان عتقا وعمر على خليفة رسول الله ووصيه علي بن
 ابي طالب فقلت له انك لخير فقال يا بن عمي هذا رسول الله وعلي بن ابي طالب
 يقولان لي البشر يا كذا وانت واصحابك انك ليس فقلت ان مات رسول الله من
 وبيننا الخلافة فمن علي بن ابي طالب فقلت له فاجتبتنا وانا ابو بكر وعمر
 وابو عبيدة وسالم قال قلت متى يا معاذ قال في حجة الوداع قلت لهم اكنتم قومي
 نصرا وواكفوني قريشا فمردعوت علي عهد رسول الله الى هذا الذي قلت فعا
 هدونا عليه بغير سعد واسيد بن حصيص فبايعنا في علي ذلك قلت يا
 انك لخير فالصوخته بالاولى فما زال يدعو بالويل والشيء حتى مات فقال
 ابن عمي ما حدث بهذا الحديث غير قيس بن هلال سليم بن قيس الجاهلي
 احد الا انني امرأة معاذ ورجل اخر فاني فرغت مما ديت وسمعت من معا
 قال وليت اني كنت ابا عبيدة وسالم فاجتبتني الله حصل لي ما ذلك عند
 من فقام يزد فيه ولم ينقص حتى فاكاه قال مثل ما قال معاذ بن جبل قال
 سليم تحدثت بعد يث ابن عمي هذا كله محمد بن ابي بكر فقال لي اكنتم على عهد
 ان ابي قد قال عند موتك مثل ما كنتم فقال لك عايشة ان ابي لم يبق قال القيت
 عبد الله بن عمر في خلافة عثمان وحده ما سمعت من ابي عند موته واخذت
 عليه العهد والميثاق ليكنتم على فقال لي اكنتم على فوالله لقد قال في مثل ما قال
 ما قال ابوك ما زاد ولا نقص ثم تلاها ابن عمر بعد وتكون ان اخبرني ذلك
 علي بن ابي طالب لما علم من خبر له وانقطاعي اليه فقال انما كان لخيرنا بيت ابي
 المؤمنين علي بن ابي طالب فاجتبت به ما سمعت من ابي وما حدثتني به ابن عمر قال
 علي بن محمد ثني بذلك عن ابيك وعن ابي عبيدة وسالم وعن معاذ
 من هو اصدق منك ومن ابن عمر فقلت ومن ذلك يا ابا ابي المؤمنين فقال من

حدثني فحدثني ما عن فعلك صدقت انما ظننت اننا نأخذك وما سيدي ابي هو
 يقول ذلك يعني قال سليم قلت لابن عمي ما مات معاذ بالاطاعون فيما مات
 ابو عبيدة قال بالذي بينه فقلت محمد بن ابي بكر فقلت هل شهد موت ابيك
 غيرك واخذك عبد الرحمن وعائشة وعمر قال لا قلت وسمعت من ما سمعت
 منه قال سمعوا طرنا فبكوا فقالوا هو خير فاقبل ما سمعت فلا قلت فاذنني سمعوا
 ما هو قال وعني الى الدار فادخل قال عمر يا خليفة رسول الله لم تدعوا ابا الويل
 والسيوف قال هذا رسول الله معه علي بن ابي بكر بالنادي ومعه الفتحه التي بها
 هدونا عليه في الكعبة وهو يقول قد وبيت بها فظاهرت على ذلك الله فابشر انك
 وطاهرك بالنادي اسفل السافلين فلما سمعها عرج و هو يقول الله خير
 لا والله ابا العجرا بن قيس هب قال عمر كبت لا خير وانت ثمانى اشهر في الغار قال لا
 ايضا لم احدثك ان محمد لم يقبل رسول الله قال لي وانا معه في الغار في اري
 سيفته جعفر واصحابه تقوم في البحر فقلت اريتها شبع يد على وجهي فظننت
 اليها فامر بكند ذلك الله ساجد وكوت لك بالمدية فاجمع دمي ودايك الله
 ساجد فقال عمر يا هو لاء ان يا بكر يهدي فاجتبتوا واكتوا ما سمعوا من ذلك
 ليتمت بكم اهل هذا البيت ثم خرج وخرج اخي وخرجت عايشة ليتوضوا للصلوة
 فاسمعوا من قوله ما لم يسمعوا فقلت له لما خلوت به قللا الله الا الله قال لا
 اقول لها ولا قد عليها ابداحتها والنادي دخلنا بورت فلما ذكرنا النجوة
 ظننت ان الله خير فقلت في ما بورت فقال تابوت من ناصف فقلت بقتل من الناد
 فيه اثنا عشر رجلا انا وصاحبه هذا فقلت عمر قال نعم قل من اجبت من جهنم
 عليه صخرة قلت تهدي قال لا والله ما اهدي لعن الله ابن صهاك هو الذي
 اضلني عن الذي بعد اذ جاءني فيسأل المؤمن ثم الصوخته بالاولى فقلت

خذ بالآخرة فإذال يدعوا لويل والشور حتى غصت ^{من} حنجره وغل عمر على فضا
هل حدثت بعدنا شيئا فحدثهم قال عمر يوم الله خليفة رسول الله أكرمهم
كله فان هذا كله هديان وانتم اهل بيت يعرفكم الهديان وموتكم قال
عائشة صدقت ثم قال عمر يا ك ان يخرج منك شيئا مما سمعت فيسمت علي
بن ابي طالب واهل بيته قال قلت لمحمد من تراه حدث امير المؤمنين عن هؤلاء
الحمد بما قالوا فقال رسول الله آتد يراه في كل ليلة في المنام وحدته آية والمنا
مثل ما حدثت آية في القطة وقد قال رسول الله ومن راني في المنام مثلي
مأخوذ شدة آية فقد راني فان الشيطان لا يقتل في يوم ولا يقظة ولا يجد
من اوصيا الى يوم القيمة فقلت لمحمد من تراه في المنام فقال وانا سمعت ايضا
قلت لمحمد فقلت من الملائكة حدثت قال واذ ذلك قلت فحدثت الملائكة الا
الا نبيا قلنا ما قصه كذا تب لله عز وجل وما امرسلنا من قبلك من رسول ولا
نبي ولا نحدثت قلت فامير المؤمنين حدثت قال نعم وفاطمة لم تحدث ولم تكن
نبية وعريم تحدث ولم تكن نبية وام موسى كانت تحدث ولم تكن نبية وسقا
امراة ابراهيم قد عايننا الملائكة ولم تكن نبية فبشرها باسحق ومن ورا اسحق
يعقوب قال سليم فلما قتل محمد بن ابي بكر بمصر روى عن ربي امير المؤمنين ع وحلوا
به فحدثت بما اجنوبت به محمد بن ابي بكر وبما حدثت به ابن عثم قال صدق
عليه رحمه الله اما انه شهود حتى مر دوق ياسليم الى واوصيا في احدى عشر رجلا
من ذلك الخمة ملك مهدي قون حدثت فون قلت يا امير المؤمنين ومن هم فقال النبي
الحسن والحسين ثم ابي هذا واخذ بيد علي بن الحسين وهو رضيع ثم ثمانية من
ولد واحد بعد واحد وهم الذين اقسم الله لهم فقال ووالدونا ولد يعق هؤلاء هم
الاخذ عشر نصيبا صلوات الله عليهم قلت يا امير المؤمنين يجمع ايماننا قال لا الا

صامت لا يملن حتى يهلك الاول ثم حدثت موافق والحمد لله وحده وصلى الله
خير خلقه محمد وآله وسلم **قال** وانتم لم الاثنت بن قيس يا امير المؤمنين لما
لا ضربت سيفك واخذت حقل وانك لم تخطب خطبة الاثنت فيها اقاويل
الناس يا كسر وما نلت مظلوما منذ قبض رسول الله فامنعك ان تقرب
سيفك ووزمك لئلا قال علي م قد قلت يا بن قيس فاسمع لم يمنعني من ذلك
بعبون ولا كراهية لباري ولا ان اكون اعلم ان ما عند الله خير من الدنيا والآخرة
البقاء فيها بل منعني من ذلك امر رسول الله ونهيه آي وعمله الى ومضى
رسول الله ما اكتمت منا نعمة ولم اكن حين عاينته اعلم به ولا اسد استيعا
منى به قبل ذلك بل انا يقول رسول الله اشق بيننا منى بما عاينته وشهدت
فقلت يا رسول الله تراءى لي اذ كان في ذلك قال ان وجدنا عوانا فاشد
اليهم وجا هدهم وان لم نجد عوانا فكف يدك واحسن ذلك حتى يجد علي
افامته كنا يا الله وسنى عوانا واخبرني انه سيعتلى لنا سر وتبايع فوجوه
واخبرني انه منه بمنزلة هود من موسى وان الامامة من بعدى سيمرون
منزلة هرون ومن تبعه والعجل ومن تبعه اذ قال له موسى يا هرون ما
منعك اذ رايتهم مناولا لا يتبعني اضعيت امرى قال يا بن ام لا نأخذ بالحقيق
ولا براى ان حشيت ان تقول فرقت بين نوا سرييل ولم ترقب قولى فبشر
موسى امره عيسى يتخلفه عليهم ان منلو افوجدنا عوانا فجاهدوهم فان لم نجد
عوانا فكف يدك واحسن ذلك ولا تقرب بينهم واني حشيت ان يقول
ذلك اخى رسول الله يقول لم فرقت بين الامة ولم ترقب قولى وقد عهدت
اليك ان لم تجد عوانا فكف يدك واحسن ذلك ودنا اهل بيتك و
شيعتك فلما قبض رسول الله ما الى كذا سلى الى بكرهنا يعق واستعرت

الناس فلم يفرق في غير اربعة سلمان والمقداد وابو ذر والذين هم بين العوام ولم يكن احد
من اهل بيتي اصوبه ولا اقوى به اما خرج فضل يوم احد والما جعفر فضل يوم
بعثت في جليفيين خاضعين ذليلين حقرين قريبي محمد بالاسا وعباس وعبد
فاكرهوني وفيهم وفي فقلت كما قال هرون لاجنه يا بن ام انا القوم اسضعفوني
وكادوا ان يقتلوني ولى في هرون اسوة حسنة ولى يقول رسول الله حجة قوية
قال الاشعث كذلك فعل عثمان لما استغاث ودعا الناس الى نصرته فلما لم يجد
اعوانا كيف يدع حتى قتل قال وملك يا بن قيس ان القوم حين فهدوني واسضعفوني
وكادوا يقتلوني لو قالوا ففعلنا لبنة الاشعث من قتلهم آياي ولو لم يجد احد غيري
فقتلهم وكنتهم قالوا ان بايعتنا كففتنا عنك واكرمناك وفصلناك وقد منك ان
لم تفعل فقلنا لك فلما لم يجدوا بايعتهم وسبغوا لهم لما اخبرهم من قبله لا اوجب لهم
مقا ولا يرضى لهم رضى ولوان عثمان لما قالوا اغلها والآن قالوا فكفت
نك حتى قتلوه ولعمري لخلعه اياها كان خيرا له لانه اخذها بغير حق فلم يكن له
فيها نصيب لانه ادعوا الى سره وتناولوا حق غيره يا بن قيس ان عثمان لم يبد
يكون احد رجلين اما ان يكون دعا الناس الى نصرته فلم يفرقه واما ان يكون
القوم دعوا الى نصرته فلم يعمل له ان ينهي المسلمين ان يعبدوا الله ويطيعوا منطوق
امامهم وسيدى الله الذى لم يعبدت به حداثا فبئس صاحب حيث نجاهم مني
ما صنعوا حيث طلقوا ما ان يكون بلغ من حدته وسوء سيرته ما لم يروا اهلا
لغيرته وحكم بخله الكتاب والسنة وكان دوله من اهل بيته وعوا اليه وصحابه
اكثر من اربعة الاف فارس لم يسمع لهم فلم يدا احكامه عن نصرته ولو كنت وجدت
يوم يبيع اخوتهم اربعين رجلا يطعنون لمجاهدتهم فاما يوم يبيع عمر وعثمان
فلا لاق كنت يا بيت ومثلي لا ينكث بيعته وملك يا بن قيس كيف اريدت صنعت

يوم قتل عثمان لو وجدت اعوانا اهل ارضي فشا او جينا او قبيلا وانك لغري
يوم البقرة ولم حول جملهم الملعون والملعون من قتل حوله والملعون من يفره
الملعون من ركبته والملعون من يبيع غير بلع ولا نائب ولا مستغفر قتلوا انما
ونكثوا بيعتي ومثلي بغاملى ويغوا على ضيعت اهلهم باثني عشر الفا وهم بيعة
وعشرون ومائة الف نفرنا الله عليهم يا بن قيس واشهاد ودفنهم مؤمنين
وكنت لميت يا بن قيس وقفتا بصينين ان الله قتل يا بن قيس في سنة واحدة
حسنة الف الى آنا وكنت دايتنا يوم الشهر ان لقينا المارقين ولم سبهم
بين يدي الذين من قتل سبهم في الجيرة الذين يبيعون انهم يحسبون انهم يحسبون
قتلهم في سعيد واحد ربيعة الا ان لم يبق منهم عشرة ولم يقتل منا عشرة يا بن قيس
اريت الى لواء ردا ورايته ردت يد الحسن يا بن قيس وانا صاحب رسول الله
في جميع مواطنه وشاهدا المستعترضة الشاذين يد يد به لا افر ولا الوى ولا
التي ولا ابلغ اليهود ترى انه لا ينبغي لى ولا لوصى بنى انا البسر لا مبرور ولا العدا
ان يرجع ولا ينشئ حتى يقتل بين يد يد وملك يا بن قيس هل سمعت لي بغير
او بنو يا بن قيس انا والذى قتلوا القيد ويرى السنة لو وجدت اعوانا لما كففت
يدي ولما هضمت القوم ولكن لم اجلها مسا قال الاشعث من كان الا ربعي
سلمان والمقداد وابو ذر وابن صبيته ثم رجوع بعد بيعته آياي بعد قتل عثمان
اقا بيعته التي انا في فيها مخلوقا للعد وفي بها وهي البيعة الاولى التي يبيع فيها
عيق وذلك انه انا في اربعون رجلا من المهاجرين والانصار رقبنا يعوف
فيها من الزبير امرهم ان يصنعون عند بابي محالين عليهم السلاح فما وافوا ولا
صنعوا منهم الا اربعة واما الاشعث الاخرى فاذنا في هو صاحب طليعة بعد
قتل عثمان بن عفان طاعين غير مكروهين ثم رجعا عن دينهما من تدبيرنا كثير

سبعين

بأربع مغاندين خامسين فضلهما الله إلى النار وأما الثالثة ابودر والمعداد وسليمان
فقتلوا على يد بن محمد ومثله ومثله ابراهيم حتى لقوا الله بوجههم الله فقال لا شئت
ان كان الاثركا قتل لعد هلك الامم غيرك وغير سيعتلك قال فان الحق الله
كما قول وما هلك الامم الا للماضين المكابرين الجاحدين المعاندين فاما
من تمتك بالثوحيد والآخر ابراهيم لم يخرج من الملة ولم يظاهر علينا الفلكة
ونصب لنا العداء ويشك في الخلافة ولم يرعها اهلها ولا قتلها لم تنك
لنا ولا نية فلم ينصب لنا عداء فاذ ذلك مسلم ضعيف نرجي له الحق من الله
وتغوث عليه ذنوبه قال فلم يبق يومئذ من شيعته احد الا قتلوا ونزع بها
لله اذ شج امر المؤمنين عبدالامر وباح به وكشف الغطاء وترك التقييد
ولم يبق من الدرك كاشكا او يكف وبيع البوابة منهم الا استيقن واستيقن
وترك السك والوقوف ولم يبق احد ممن كان حوله ممن تابعه على وجه
ما يبيع عثمان الاعرف ذلك وجهه وترك مقالة ثم استيفر فذهب قال
ابوعبدالله سليمان بن قيس لما شهد الناس يوما قط احسن يومهم ذلك
كان اقر للاميين من ذلك اليوم لما كشف الناس الغطاء واظهر فيه من الحق
وشج فيه من الامر والحق فيه التقييد والكتبان وكثرة الشيعه من ذلك اليوم
وتكلموا وقد كانوا اهل عكره وسائرا الناس قفا نلون معه على غير علم من
مظان الله ودسوله وساءت اشيعه بعد ذلك اليوم وذلك المجلس اهل
الناس وعظماهم وبعد وقعدته التهرؤان وهو يا مريا تقوى والميرة الى
معوية لا تفسن ثم لم يلبث الا ان قبله ابن ملجم عليه اللعنة من الله والمكة
الناس اجمعين قال واقتل على الناس ممن كان حوله فقال لا وليس قد
ظهر لكم وانى وعلم علينا اهل البيت من كل جانب ووجه لا يولون بعباد و

من ص

تقاسيا

وتقاسيا واخذ حقونا الدين العجب بحسبه وصاحبه عناهم ذي القربى فرموا
في القران وقد علم الله انهم سيظلمونا وينزع منا قال قال الله ان كنتم امنتم بالله
وما انزلنا على عبدنا يوم القربان يوم النقي المجتعا ثم العجب لهدم مندا حتى
واوذا لعد في المسجد ولم يعطى منه قبلا ولا كثيرا ولم تعب عليه الناس كقدر ذلك
وعابت عليه باخذ منزل رجل من الدليم والعجب من جهله وجهل الامم اذ كتب
الى عامله ان العجب اذا لم يجد الماء فليس له ان يتيم حتى يجد الماء وان لم يجد حتى يلج
ثم قيل ذلك منه الناس ورضوا به وقد علم الناس ان رسول الله قد مرسلان وا
باذرا ان يتيم من الجبابة وقد شهد به عنده وقرها ما قبل منهم والعجب خلط
اننا يا مختلف في الحق بغير علم تقسا وظلما وادعى ما لم يعلم من الا الله وقدر وع
ان رسول الله لم يقض الحق شيئا ولم يبع احدا يعطى الجيد من الميراث ثم تابعوا
على ذلك وصد قوم وعقوبات الاولاد واخذوا الناس بقوله وتركوا امر الله
تبارك وتعالى وامر رسول الله والعجب لما صنع بغير من التجاج ويجعدوا ابتداء
وبابن زيد والعجب من ذلك وما اناه العبيك فقال له اني طلعت امراني وانا غا
فوصل اليها فلم يصيلا اليها كذا في حتى ترق حتما لطلان ثم باجعتها وهي في عذتها
فكسبت اليها فلم يصيلا اليها كذا في حتى ترق حتما فكسبت له ان هذا الذي تروج
بها قد دخل بها في امرائه وان كان لم يدخل بها فعلى امرائك فكتب بذلك و
شاهد وان لم يشاورني ولم يشالني استغناء بعجله فخرجت ان انها قد كسبت
لا اياي ان يفضح الله ثم لم يتعد الناس من لك واستحسنوا قوله واتخذوه
سنة وراوع صوابا ففحق في ذلك قضاء لو قضي به مجنون الحق منه وقضية
المفقود اهلها اربع سنين ثم تزوج فاذا لما رزقها خير من امرائه وبين
الصدقات ثم احتسنا الناس واتخذوه سنة وقبلوا منه جهلا لذكاب الله

فقلته بصر فبسته رسول الله واخرجه كل عجمي من المدينة وارسله الى عماله ليحبل
 ختمه اشيا ب من بلغ من الاعاجم وكان في طول مثله ان يضرب عنقه ويرده
 سبايا المشركين جبالا وقبلة الناس واوجب منه ان كذا با رجم بكذبه فاقبله
 هو وقبلة كل جاهل وزعموا ان الملك ينطق على لسانه ويقتنه واعنا قد سبايا
 اهل اليمن وتختلفه وصاحبه عن جيش اسامة وتسلمه عليه بالامن ثم عجب
 من ذلك انه قد علم وعلم الدين معه وحوله انه الذي صدق رسول الله بذلك
 قال والله اني قال مثل محمد في قومه كخلفه نبئت في كفاسته ثم قال صاحبه الحمد
 لله الذي كفانا عن قتل الرجلين امرهما رسول الله بقتله فلم يقتله وتكا
 امر رسول الله في ذلك فغضب رسول الله من ردها امره وامرني بعد
 ما رجعا ان يقتله فقال في ذلك رسول الله ما قال وامر رسول الله صاحبه
 ان ينادي في الناس انه من مات دخل الجنة من موحد لا يشرك بالله شيئا
 ورج طاعته وطاعته سؤلهم ولم ينفذ امره حتى قال رسول الله في ذلك ما
 قال ومنا دية ومنا دية صاحبه اكثر من ان تحصى اجتمع ولم ينقصها عند
 ذلك الجهد بل بها اصب الى الناس من انفسهم وانهم يغضبون لها ما لا
 يغضبون لرسول الله ويترعون عن ذكرها ما لا يترون عن ذكر رسول الله
ميت اقبل ذات يوم رجل من الهيرة فسلم على امير المؤمنين وقال يا
 امير المؤمنين اسئلك عن ثلاث مسائل ان اجبتني علمت ان القوم كبروا
 عن امر الله ما اتفق عليهم انهم ليسوا بامويين في دينهم ولا في اخرتهم وان
 كانوا الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال امير المؤمنين نعم اسألتني عما
 بدالك فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الرجل اذا نام ابن تذهب حبه
 وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعوام والاعا

قال من

حوال

حوال قال قلت لابي عبد الله عن ابي محمد الحسن فقال يا محمد اجبه فقال له اما
 ما ذكرتي من امر الرجل ينام ابن تذهب روحه فان روحه متعلقة بالروح
 متعلق بالهوا الى ما وقت ما يتحرك صاحبها لا يقطعه فان اذن الله تم برد
 الروح جذبت تلك الروح الروح وجذب بالروح الهوى فوجبت الروح فاستكثرت
 في بدن صاحبها وان لم ياذن الله تم برد الروح جذبا الهوى الروح وجذب
 الروح تلك الروح فلم تود على صاحبها واماما ذكرت من امر الذي كذا الدنيا
 فان قلب الرجل رقيق وعلى الحق طبع فان صلى عند ذلك على محمد وال محمد صلى
 تامة انكشف ذلك الطبع عن ذلك الحق فاصناء القلب وذكر الرجل ما كان
 نسي وان هو لم يعيل على محمد وال محمد وانقص من الصلوة عليهم انطبع
 ذلك القلب على ذلك الحق فاظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره واماما
 ذكرت من امر المولود الذي يشبه اعمامه واخواله فان الرجل اذا اهل
 بها معها بقلب ساكن وعرفه وهاوية وبدن غير مضطرب اسكنت تلك
 النطفة في جوف الرحم فخرج المولود يشبه اياه وان اناها على عرفه من عرف
 الاعوام فيشبه الولد اعمامه وان وقعت على عرفه من عرفه الاخوان اشبه
 له قال الرجل عند ذلك السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله
 وبركاته ثم قام فقصي فقال امير المؤمنين لولده ما استبعد فافطر ابنه فقصيد
 فخرج في اثره قال فاكان الا ان وضع وحمله خارج المسجد فاعلمت
 ابن اخذ من ارض الله فاعلمك امير المؤمنين فقال يا ابا محمد اني قد قلت
 الله ورسوله وامير المؤمنين عليها السلام اعلم فقال هو المحضر **باب**
 فيه بعض قصص امير المؤمنين عن اخذ الحد روى ان رجلا في امير
 المؤمنين فقال له يا امير المؤمنين ما خذ حدك الله في جني فقال له امير

والروح من

بقلب غير ساكن اضطرب النطفة
 ترفعت على بعض العروق
 فان رقت

المؤمنين ما فاصنع فقال لعلك تعلم فقال له امير المؤمنين لعلك لم توبت
ق ا ارجعت يا امير المؤمنين فقال له بعض من احدى تلك ضربا بالسيف اخذ السيف
اخذ اهدم جدا عليك اوحيا بالنا وقال يا امير المؤمنين واتها اسد تحميصا
لذ فوب فقال له الحق بالنا فقال اني قد اخذته قال يا امير المؤمنين لهنا رافنا
لهنا رافنا فقال يا امير المؤمنين انا ذن لي ان اصلي وكعبتي واحسن فقال امير المؤمنين
صل قال فوضاء الغلام واسبح ثم صلى ركعتين واحسن فلما فرغ من صلاته
سجد سجدة الشكر وجعل يبكي في سجوده ويدعو ويقول اللهم اني عبدك ابن
عبدك ابن امك مذنب خاطئ ان اوكسبت من ذنبي كيت وكيت وقد انيت
بجنتك في امك وخلفتك في بلادك وكسبت له من ذنبي مفرق ان يحصيه
في احدى تلك حضال ضربا بالسيف اهدم جدا اوحيا بالنا والنا والنا وقد
سأله عن اسدهم تحميصا لذ فوب فقال له الحق بالنا والنا والنا قد ا
خس ته فضل على محمد وال محمد واجعله تحميصا من النار قال فبكي امير المؤمنين
ثم التفت الى اصحابه وقال من احب ان يظفر الى رجل من اهل الجنة فلينظر
الي هذا ثم قال له تم يا هذا الرجل فقد غفر الله لك ذنبك ودره عند الخلق
له اصحابه يا امير المؤمنين فقد غفر الله من جنته لا بعينه فقال له الذي عليه الله هو
الى الامام فان شاء اقامه وان شاء وهبه **فقه** الى سلمان الفارسي رضي الله
عنه قال كنت جالسا عند النبي في المسجد و دخل العباس بن عبد المطلب فلم
فرقه النبي السلام عليه ورجع به فقال يا رسول الله بما فضل علينا على ابن
ابطال ابي اهل البيت والمعادن واحدة فقال النبي يا عمر اذا اخبرك يا عمر ان
خلقتي وخلق عليا ولا سما ولا ارض ولا جنة ولا نار ولا لوح ولا قلم فلما ادا
دا الله عز وجل بد وخلقنا تكلم بكلمة فكانت نوراً ثم تكلم بكلمة ثانياً فكانت

بل ص

تفسير الحديث
في بيان معنى الحديث

سبحا لمج فيها بينهما واعتد لا تخلفن وعليهما ثم فوب من نورى نورى
فانا اجل من العرش فانا اجل من العرش ثم فوب من نورى نورى نورى نورى
اجل اجل من السموات ثم فوب من نور الحسن نور الحسن ومن نور الحسين نور
الحسين نور فوب اجل من نور الشمس والقمر فكانت الملكة تسبح الله وتقدس
وتقول لا تسبحها سبح قدوس من انوار ما اكرمها على الله فلما اراد الله عز
وجل ان يبلوا الملكة ارسل عليهم سحابة من ظلمة وكانت الملكة لا تظفر
اولها من اخوها ولا اخرها من اولها فقال لنا الملكة الهنا وسيدنا
منذ خلقنا ما دينا مشا ونحن فيه ففنا للكنه هذه الانوار الا كسفت
لنا فقال الله وعزتي وجلالي لا فعلت ففنا نور فافهم ان هواءم كالقندل
وعطفه في دار العرش ففهرت السموات السبع والارضون السبع من اجل
ذلك سميت فافهم ان هواءم وكانت الملكة تسبح الله وتقدس
عز وجل وعزتي وجلالي لا فعلت ففنا نور فافهم ان هواءم كالقندل
هذه المرأة وابيها وتعليها وينها قال سلمان فخرج العباس فليتم على
طالب عم ففهم الى صند وقبلي بين عيشته وقال يا بني عتره المصطفى من اهل
بيت ما اكرمكم على الله **فقه** الى ابي ذر القفاري رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله يقول انتم اسرايل على جبرئيل فقال انا خير منكم قال ولم انت خيرا
قال لا في صاحبا الثمانية جلهم العرش وانا صاحبا الثمانية العرش وانا ان
الملك الى الله عز وجل فقال جبرئيل انا خير منكم فقال بما انت خير مني قال
لا في امين الله على وصيه وانا رسول الله الى الانبياء والمرسلين وانا صاحب
الغسوق والكسوف وما اهلك الله من الامم الا على يدي فافهم ان الله
تبارك وتعالى قد خلق الله اليها اسكنا في عترتي وجلالي لقد خلقنا من نور

ما

دع

تسميت صح

ولكن بعضنا اعلم من بعض ثم قال يا شيخ الا ان سيعتدنا بقولهم في فضلهم وحسنهم
 فغيبته هناك على هذه المخلصون اللهم اعنيهم على ذلك **وهو ما** الى محمد بن
 يعقوب الكهشلي قال حدثني الامام علي بن موسى الرضا عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ميكانيل من اسلافه من ائمة الله تعالى انه قال لا اله الا انا خالق
 الخلق بقدرتي واخترت منهم من شئت نبيا واخترت من جميعهم محمد حسينا وخليلا
 وصقيا وبعثته رسولا الى سائر خلقي وجعلته مستبدا وخيرهم واجهم الى و
 صليته عليا فجعلته اخاه ووزيرا وصقيا ومؤيدا عنهم عند بعدي الى خلق
 وخليفته علي بن ابي طالب ثم كتابي ويسرهم يحيى وجعلته العلم الحادي من
 القلاد الى ابي الذي وفي منه وسيتي الذي من وخلق كان امنا من ناري و
 الذي من لواء اليد خضعت من مكره الدنيا والاخرة ووجهي الذي من توجده
 به لم اصرف وجهي عنده ويحيى في اهل السموات والارض على جميع من فيهن من خلقي
 لا اقبل عمل احد منهم الا بالافراد بولايته مع بنو احمد فهو يدلي لميطي
 على عبادي ويعني انظر الى خلق بالرحمة وهو القدر التي امنت بها على من احبته
 من عبادي فمن احبته فوالاه امنت عليه بولايته ومعرفته فبعث في خلقت و
 جعل لي اتممت الله لا يتولاه احد من عبادي الا امرت عليه التنازل وادخلته الجنة
 ولا يفتنه احد من عبادي او عدل من ولايته الا انقضت وادخله النار **وهو**
نعمه الى الامام موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه قال حدثني ابي الحسين
 بن علي بن ابي طالب قال قال بينما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد بعد
 وفاته ثم تذاكرهم فضل رسول الله اذ دخل علينا حين من احبار اليهود
 من اهل الشام قد قرأ القرآن ولا يخلع والي يورد وصف ابراهيم والانبيا ثم
 وعرف ولا لهم فلم علينا فجلس ثم لبث هنيهة ثم قال يا امته حق ما انكم لم

و درجته والمسلم فضله الاول قد تعلموها لنتكم فيكم عندكم ان اسلكم فقال له امين
 المؤمنين مع سل يا اخا اليهود ما احب فاني احببكم عن كل ما اشار بعز الله و
 منبته فوالله ما اعطى الله من اجل نبي ولا من سلا درجته ولا فضله الا وقد جعلها
 لمحمد وزوجه علي بن ابي طالب والرسول بن اصحابا معانته ولقد كان رسول الله اذا ذكر
 لنفسه فضله قال ولا تحزوا انا اذكر لك اليوم من فضله من غير ان اذكر على احد من
 نبي وما يقر الله به اعيان المؤمنين شكر الله على ما اعطى محمد الام لان ما علم يا اخا اليه
 انه كان من فضله من عندك ببارك وتعم وشرف ما اوجب الغفرة والعون خفيض
 الموت عند فقال لي لعل ثناءه فكتابه ان الذين يعصون امراهم عند رسول الله
 اولئك الذين احسن الله قلوبهم للشفوى لهم مغفرة واخر غفرهم ثم قرأ طاعته بطاعته
 فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله ثم قرأ من قلوب المؤمنين وجبه اليهم وكان
 يقول يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا رسوله واطيعوا اهل بيته واطيعوا
 اقربا لنا من وارثي فقال تبارك وتعالى **وكان رسولكم من انفسكم**
عليكم ما عنتم حرمكم عليكم يا المؤمنين **دوت الرحيم** وقال الله عز وجل
 النقي اولي بالمؤمنين من انفسهم وانذاجه امهاتهم والله لئن بلغ من فضله
 في الدنيا ومن فضله في الاخرة ما يقر عند القضاة ولكن اجرتك بما جعلك
 ولا بد فعد عقلك ولا تذكر بعلم ان كان عندك لئن بلغ من فضله ان اهل
 النار يهتفون ويصرخون يا سواهم ندما ان لا يكونوا ايجاب في الدنيا فقال الله
 عز وجل **يومقلب وجوههم** اننا يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول والله
 لئن ذكره الله تبارك وتعالى مع الرسل فيد به وهو اخرهم لكونهم فقال
 لي لئن انا واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم فمك ومن فوج وقال انا احبنا
 اليك والي فوج النبيين من بعدك والنبون قبله فيد به وهو اخرهم والله

ابن علي قال حدثني

لقد فصله على جميع الأنبياء وفصل الله على جميع الأمم فقال نعم كنتم خير أمة
خرجت للناس فقال اليهودي ان آدم اسجد لله عز وجل له ملكته فان ذلك
فيه فصل الحق من الله عز وجل فقال علي بن ابي طالب ان اسجد الله لا أدبرك
فان ذلك لما ادع الله عز وجل صلبه من الآوار والثرى اذ كان هو الدعاء
ولم يكن سجودهم عبادة لهم وانما كان سجودهم طاعة لامر الله تكريمه وبحمته
مثل السلام من الانسان على الانسان واعترا فالآدم بالفضل وقد اعطى الله
عز وجلهم الفصل من ذلك وهو ان الله عز وجل عليه واسم ملكته ان يصلوا عليه
جميع خلفه بالصلوة عليه الى يوم القيمة فقال لجل ثناؤه ان الله عز وجل
يصنعون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فلا يصلي عليه
احد في جنه ولا بعد دفاته الا صلى الله عز وجل على عشر واعطاه من الجنان عشر
بكل صلوة صلى عليه ولا احد يصلي عليه بعد دفاته الا وهو يعلم بذلك ويرى
على المصلي والمسلم مثل ذلك ثم ان الله عز وجل دعاء امته فيما يبالون به
جل ثناؤه موقفا على الاجابة حتى يصلوا عليه فهذا الكبر واعظم من
اعطى الله آدم ولقد انطق الله عز وجلهم التعوذ والشجر بالسلام والقصبة له وكذا
من معدم فلا يتجيب ولا يتجيب الا قالت السموات لكم عليكم بارك الله تحية
له واقر ارا بنو آدم وزاده الله تكريمه باخذ ميثاقه قبل البينين واخذ ميثاقه
النبينين بالسلام والرضا والصدق بقوله فقال لجل ثناؤه واذا اخذ الناس ميثاقهم
ميثاقهم ان اسألي ورسولي قالوا امنا وقال الله عز وجل النبي اولي بالمؤمنين
من انفسهم وقال تم ورفعا لك ذكرك فلا يرفع رافع صوته بكلمة الا خلاص
بهاذ ان لا اله الا الله حتى يرفع صوته بان محمد رسول الله في الاذان والاداءة
والصلوة والاعيان والجمع ومواقيت الحج وفي كل خطبة حتى في خطبة النكاح وفي الا

عليه

دعية

عينة ثم ذكر اليهودي من انبياء وامير المؤمنين ع ثبت للنبي ما هو اعظم
فكرها ذكرها طلبا للاختصاص حتى وصل الى ان قال اليهودي فان الله عز وجل ناجي
موسى ع على طور سيناء بشاة ثم ما نزلت عشر كلمة مع كل كلمة يقول له فيها
يا موسى انا الله فهل فعلت بحكمي من ذلك قال علي بن ابي طالب كان
كذلك وعندهما ناهاه الله جل ثناؤه فرب سبع سموات ورفعه عليهن فناجيا
في موطنين احدهما عند سدرة المنتهى وكان هناك مقام محمدي ثم يروح حتى
اشبهى به الى ساق الدرة فقال عز وجل ثم ادنى فندى ودلى له دقا اخضر
عش عليه نور عظيم حتى كان في دوق كفاف قوسين او ادنى وهو مقدار بين
الحاجب الى الحاجب وناجيا بما ذكره الله عز وجل في كتابه ما في السموات
وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفون بها سبكم به الله فيخزلن دينا
ويغذي من يشاء وكانت هذه الآية قد وضعت على سائر الامم من لدن آدم
الى مبعث محمد ع فابوا جميعا ان يقبلوها من ثقلها وقيل لها عذم وانتم فلما كان
الله عز وجل منه ومن آية البقرة خفف عند ثقلها قال الله عز وجل امن آل موسى
بما انزل اليهم من ربهم ثم ان الله عز وجل تكريم على محمد ع واشفق على امته من
ثقلها لا يزال في ثقلها هو وامته فاجاب عن نفسه وعن امته فقال را
المؤمنون كل من بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرق بين احد من رسله
فقال الله عز وجل لهم المغفرة والجنة اذ فعلوا ذلك فقال النبي سمعنا واطعنا
عفا عنكم ربنا واليه الميعاد يعني المرجع في الآخرة فاجاب بهما انه قد
فعلت ذلك بتأيي الله فداوحت لهم المغفرة ثم قال لا الله عز وجل اما اذا
قبلتها انت وامتك وقد كانت من قبل الانبياء والامم فلم تقبلوها فحق على
ان اصفها عن امته فقال لا يملكها الله ههنا الا وسعها لها ما كتبت من

عرضت من قبل علي ع

ذلك من

غير عليها ما كتبت من شر ثم اثم الله عز وجل بنبه عم قال ربنا لا تخذنا
ان نبينا اذا خطانا فقال الله سبحانه لا تكثر منك يا محمد على ان الامم السابقة كانوا
اذا انوا ما ذكروا ففعلت عليهم ابواب عذاب وقد رفعت عن امك فقال رب
لا تهم ذنبنا لا تجعل علينا اصرا كما جعلته على الذين من قبلنا يغي با الاصل
الشد يد التي كانت على الامم من كان قبل محمد فقال عز وجل قد رفعت عن
امك الاصوار التي كانت على الامم السابقة وذلك اني جعلت على الامم ان لا
فعلوا الا في بقاع من الارض اختصتها لهم وان بعدت وقد جعلت الارض لك
والامم طهورا ومسجدا وهذه من الاصوار وقد رفعتها عن امك وقد
كانت الامم السابقة تحمل قرايبها على عناقها الى ابيات المعية من قبلت
ذلك منه ارسلت على قرايبه نادانا كليله وان لم اقبل ذلك منه رجع منه
مقبولا وقد جعلت ذبا ان امك في بطون فقرائها وصلاتها فقبلت ذلك
منه اضاعف له الثواب شعاعا فامضا عفته ومن لم اقبل ذلك منه رفعت
به عند عقوبات الدنيا وقد رفعت ذلك عن امك وهي من الاصوار وكان
الامم السابقة مفروضا عليها صلواتها كبد الليل وانصاف النهار وهي
يد التي كانت عليهم وقد رفعتها عن امك ففعلت عليهم صلواتهم في اطار الليل
والنهار في اوقات نشاطهم وكانت الامم السابقة مفروضا عليهم حسن
في عبيد وقنا وهي الاصوار التي كانت عليهم وقد رفعتها عن امك وكانت
الامم السابقة حسنة بعبادتهم بنبه واحدة وجعلت لامم الحنة
بشر واحدة وكانت الامم السابقة اذا فوا حدهم حسنة لم تكتب لهم
اذا هم بالسيئة كتبت عليها عليه ولم يعلها عليه لم تكتب واذا هم بحسنة لم يعلها
كتبت له حسنة وكانت الامم السابقة اذا ذنبوا كتبت ذنوبهم على ابوابهم وجعلت

قوتهم

قوتهم من الذب ان احرم عليهم بعد انقضاء حجب الطعام اليهم كانت الامم
السايفة يتوبوا حدهم من الذب الواحد لما في السنة والماني السنة ففعلت
اقبل قوته دون ان اعاقبه في الذب يتبعونه وقد رفعت ذلك عن امك
واي الرجل من امك ليدبنا لما في السنة ففعلت وسيدم طرقه من ما
غفر له ذلك كله واقبل قوته وكانت الامم السابقة اذا اصابهم اذى نجس
فرفض من اجسادهم وقد جعلنا لما طهروا الامم من جميع الاجناس والصعيد
في الاوقات وهذه من الاصوار التي كانت عليهم ورفعتها عن امك قال رب
لا تهم الامم ان قد فعلت ذلك في فرد في فالحمد لله سبحانه ان قال ربنا
ولا تجعلنا مالا طاعة لنا بقدر الله عز وجل قد فعلت ذلك بامك وقد
فعلت عنهم عظيم بلايا الامم وذلك حكمي في جميع الامم ان لا اكلت نفسا فوق
طافها قال فاعف عنها واعف لنا وارحنا انت مولينا قال الله عز وجل قد
فعلت ذلك بتايي امك ثم قال وانفرا على القوم الكافرين قال الله عز وجل
قد فعلت ذلك فجعلت امك با احدا كالسامة ايضا في النور الاسودم الفا
درون وهم الفاهرون ليتحدون ولا يتحدوا لك امك وحق على ان الله
دينك على الاديان حتى لا يبقى شر الا من ولا عز بها دين الا دينك وبودد
الى هلا دينك الجزيه وهم صاعزون ولقد راء نزلة اخرى عند سدرة
المشهور عند حاجته الماوى اذ يغشى السدر ما يغشى ما ذاع البصر ما طعى
لقد راى من ايات ربه الكبرى فهذا اعظم يا اها اليهود من مناجاته موسى
على طور سيناء ثم ناد الله عز وجل ان من مثل النبيين فاعلى هم وهم خلفه فبعد
وعده به ولقد جاين تلك الليلة للحنة والشارع عرج به الى سماء سماء وسلمت
عليه المتكذبة فهذا اكثر من ذلك قال لليهودي فان الله عز وجل الحق على

تجده منه فقال له لم لقد كان كذلك لقد كان كذلك الحق عليه صيته منه فمما جيبا
 وذلك ان الله جل ثناؤه اراد ابراهيم صوته محمداً وامته فقال يا رب ما
 رايت من امي الا نبيا وانور من هذه الامة فمن هذا صوته هذا محمداً جيبى
 لا يصيب لى من خلق عابره اجريت ذكره قبل ان اخلق الله سماوى وارضى و
 سقيه نبيا وابوك ادم يومئذ من المكين ما اجريت فيه روحا ولقد التيت
 انت معه في الدرق الاولى واسم يحيى به في كتابه فقال لعن وجعل لعنك
 اقم لى سكنهم يعطون اتى وجعلك بالحق وكفى بهذا رفعة وشرفا من الله
 عز وجل قد شبهه قال اليهودى فاحسنى بما فضل الله به آمنه على سائر الامم
 قال على لقد فضل الله امته على سائر الامم باشياء كثيرة انا اذكر لك منها قليلا
 من كتابي **من** ذلك قول الله عز وجل كنتم خيرا امه اخرجت للناس **ومن**
 ذلك انه اذا كان يوم القيمة يجمع الله الخلق في صعيد سأل الله عز وجل النبيين
 هل بلغت فيقولون نعم فيسأل الامم فيقولون ما جاءنا من نبى ولا ندين فيقول
 لا الله عز وجل ثناؤه وهو اعلم بذلك للنبيين من شهدا لكم اليوم فيقولون محمداً
 وامته فشهد لهم امته محمداً بالبين ومصدق شهادته محمد بن عبد الله عند ذلك
 وذلك قول الله عز وجل لتكنوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
 يقول يكون محمداً عليكم شهيدا انكم قد بلغت الرسالة ومنها الله اولى الناس
 حسبا باواسرهم فدخلوا الى الجنة قبل سائر الامم كلها ومنها ايضا ان الله عز
 وجل فرس عليهم في الليل والليل والليل والليل والليل والليل والليل والليل والليل
 الليل وثلاث بالليل انهم جعلوا هذه الجنة الصلوات في حنة اوقات انسان في
 جعلها كفافا خطاياهم فقال عز وجل ان الصلوات يدعون اليها يقولون
 صلوات الحسن يكثر ان قرب ما اجتنبا لعباد الكبار ومنها ايضا ان الله بنا

وتعم جعل لهم الحنة الواحدة التي لهم بها العبد ولا يعليها حنة واحدة يكتبها له فان
 كتبها عشر حنات ولمشائها الى سبائة ضعف فضاءها ومنها ان الله عز وجل يدخل
 الجنة من اهل هذه الامة الفا بغير حساب وجعلهم مثل الدرة البلية البدر والذين يلومهم
 على احسن ما يكون مثل الكوكب الذي في فاني السماء والذين يكونون على شدة كوكب السماء
 اصناء ولا خلاف بينهم ولا يتأففون بينهم ومنها ان الفاني بعد ان شاء اوليا المقبول
 ان يعفو عنه فاعلوا وان شاء قبل الدية وعلى اهل القرية وهم اهل دين يقتل
 الفاني ولا يعفى عنه ولا تؤخذ منه الدية قال الله عز وجل ذلك لتخفف منكم
 ورحمة ومنها ان الله نعم جعل فاعله الكتاب فصفها لنفسه وفضلها العبد قال
 الله تعالى فسميت ببنى بين عبدي هذه السورة فاذا قال احدهم الحمد لله فتد
 حمدى فاذا قال ربنا العالمين فتد عرفى فاذا قال الرحمن الرحيم فتد حمدى
 فاذا قال ما لك يوم الدين فتد اثنى على واذا قال اياك نعبد واياك نستعين
 فتد صدق عبدي في عبادتي بعد ما سألني وتبقيته هذه السورة له ومنها
 ان الله بعث جبرئيل الى النبي ان تبارك بالرب والتنا والرفعة والكرامة
 والكرم ومنها ان الله سبحانه باهم صدقهم باكلونها ويجعلونها في بطون
 فضلهم باكلونها ويجعلونها في بطون فضلهم من كان قبلهم من الامم الما
 صين يجعلونها الى مكان حتى فيقولونها بالتنا ومنها ان الله عز وجل جعل الشفا
 عده لهم فاضته دون الامم والله تعالى يتجاوز عن ذنوبهم العظام لشفا عنتهم
 ومنها انه يقال يوم القيمة فيقدم الحامدون فيقدم امه محمد بن عبد الله وهو
 مكتوب بامه هم الحامدون محمد بن عبد الله عز وجل على كل منزلة ويكبرونه على
 كل مناداهم فيجوز لسماء لهم دوى كدوى لتعمل ومنها ان الله لا يهلكهم بجمع

محمد
 محل

ولا تجعلهم على ضلالة ولا تسلط عليهم عدوانهم ولا جناح بينهم جعل
 لهم الطاعون شهادة ومنها ان الله جعل لرجلي نبيه صلوة واحدة عشر
 حسنة وهي عند عشرينيات ومرتبة الله سبحانه عليه مثل صلواته على النبي
 ومنها انهم جعلهم ادواجا ثلثة اعمار فثمن ظالمه لنفسه ومنهم مقصد فيهم
 ما بين الخير والشر بالحول يدخل الجنة بغير حساب والمقصود بها
 صلاها بغيرها والظالم لنفسه مغفول له ان شاء الله ومنها ان الله عز وجل
 نوبتهم التدم والاستغفار والترك للادوار وكانت بنو اسرائيل قوتهم قتل
 انفسهم ومنها قول الله تع ليبيدهم اشد هذه مرحومة عذابها في الدنيا التي
 لزلته والنفوس ومنها ان الله تع يكتب للمريض الكبير من الحسنات على حسب ما كانت
 يعمل في شبابه ومحقة من اعمال الخير يقول الله سبحانه للملكة اقبلي العبد مثل
 حسنة قبل ذلك ما دام في وقافي ومنها ان الله عز وجل اكرم الله امته محمد
 كلمة التقوى وجعل بدو الكسفا عده لهم في الاخرة ومنها ان النبي دأى في السماء
 ليلة عرج به اليها مدبكرة فقاما وركوعا مستخلفوا فقال يا جبريل هذه هي العجا
 فقال له جبريل ٣ صدقت يا محمد فاستل الله ركبانا يطوي امكنة السموات
 الركوع والتجود في صلواتهم فاعطاهم الله عز وجل ذلك فامره محمد في صدق
 بالملك الذي في السماء وقال النبي ان اليهود يحسدونكم على صلواتكم وركوعكم
 وسجودكم فالجمل لله الذي اخلص امته محمد بهذه الكرامة فبعت اليهم حبيب
 النبيين ووفقهم بالافناء بالملك الذي في السموات ونسخ بكتابتهم كل كتاب
 نزل من السماء ومهيننا على الكتب وجعلهم يدخلون الجنة قبل سائر الامم كلها
 كرامة من الله عز وجل ورحمة اخصهم بها ويرفعه الشيخ المريد محمد بن النعمان

على صح

قدس سره رحمه الله الى زيدا الشهيد قال دخل محمد بن بكر على زيد بن علي فقال يا بن ر
 سول الله حد ثني من فضل ما انعم الله عليكم قال نعم حد ثني ابي عن ابيه عن جده
 قال قال رسول الله من احبنا اهل البيت فحسن شفاعته يوم القيمة يا بن بكر
 من احبنا في الله حشر معنا وادخلنا معنا الجنة يا بن بكر من تحب بنا فهو معنا
 في الدرجات العلى يا بن بكر ان الله تعالى اصطفى محمد وامراة وادوية فاولا
 تالم يخاف الله الذي نيا والافتر يا بن بكر عرفنا الله بنا وبنا عبد الله ونحن السبل الى الله
 معنا المصطفى والمرفق ومن يكون المهدي قائم هذه الامة فقلت هذا الذي يقول
 عند اوعين رسول الله قال بل عهد عهده اليها رسول الله ويرفعه المريد ايضا
 الى عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ان الله تبارك وتعالى اطلع الى الارض
 اطلعة فاختارني منها فجعلني نبيا ثم اطلع ثانيا فاختار منها عليا فجعلني اما
 ثم امرني ان اتخذ اخا وصقيا وخليفة ووزيرا فعلى بن ابي طالب وهو عبد الله بن ابي طالب
 الحسن والحسين الاوان الله تع جعلني اياهم حججا على عباده وجعل من صلب الحسين
 امته يقومون يا مري ويحفظون وصيتي انا مع منهم قاتلهم ويرفعه الشيخ المريد
 الى ابن عباس قال كنت انا وابو ذر وسلمان وزيد بن ثابت وزيد بن ارقم
 عند النبي اذ دخل الحسن والحسين عليهما السلام فقبلهما رسول الله وقام ابو ذر
 فاكب عليهما وقبل ايديهما ثم رجع ففعلنا له سرايا اذ اذنا رجل شيخ
 من اصحاب رسول الله يقوم الى صليبين من بني هاشم فنكس عليهما وتقبل ايديهما
 فقال نعم لو سمعتم ما سمعت فيهما من رسول الله لعلمتم بهما اكثر مما فعلت فقلنا
 وماذا سمعتم يا ابا ذر قال سمعته يقول لعلي ولها يا علي والله لو ان رجلا صام
 حتى يصير كالشئ الباقي اذ ما نفعته صلواته وصوته الا بعبدك يا علي يا علي من

فَوَسَّلَ إِلَى اللَّهِ مَنْ وَجَلَ بِحَبْلِكَ نَحْوِي عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرُدَّهُ وَأَعْلَى مِنْ أَحَبِّكَ وَتَمَّتْ بِكُمْ
 فَتَحْتَ مَسْجِدَ بِالْعَرَفَةِ الْوُفُوقِ قَالَتْ قَامَ ابُودُرْدَوِجُ وَخَرَجَ وَقَدِمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 وَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا ابُودُرْدَوِجَ بِكَيْفَ كَيْتَ قَالَهُمْ صَدَقَ ابُودُرْدَوِجُ وَأَقْبَلَهُ
 مَا أَظْلَمَ الْخَفَرَاءُ وَلَا أَظْلَمَ الْغُبَرَاءُ عَلَى دِيْنِهِمْ صَدَقَ مِنْ ابْنِ دِيْنِهِمْ قَالَهُمْ خَلِيفَةُ
 اللَّهِ بَارِكْ وَتَعْمُ وَأَهْلُ بَيْتِي مِنْ نُوْرٍ وَاحِدٍ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ لِبَيْتِهِ الْآلَافُ عَامَ تَمَّ
 نَقْلُنَا إِلَى صَلَاحِ آدَمَ تَمَّ نَقْلُنَا مِنْ صَلَاحِهِ فِي صَلَاحِ الظَّاهِرِينَ إِلَى وَهَامِ الْمُطَهَّرِينَ قُلْتُ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ فَايَنْ كُنْتُمْ وَعَلَى قِيَامِ كُنْتُمْ قَالَتْ كُنَّا أَشْيَاحًا مِنْ نُوْرِ تَحْتِ الْعَرْشِ رَضِيَ اللَّهُ
 وَفَضَّلَهُ وَنَحْنُ تَمَّ قَالَهُمْ لَمَّا صَرَّجَ فِي آيَاتِهِ وَبَلَغَتْ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى وَرَفَعَ جَبْرِئِيلُ
 ثَلَاثَ جَبْرِئِيلٍ جَبْرِئِيلُ فِي هَذَا الْمَكَانِ فَتَدَارَقُوا فَقَالَ قِيَامُ لَا اجُوزُ فَيُوقُ أَجْهَقُ قَالَتْ تَمَّ
 رَفَعَ فِي آيَاتِهِ لَمَّا شَاءَ اللَّهُ وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْ يَاحْقِدُ أَتَى أَطْلَعْتَ إِلَى الْأَرْضِ أَطْلَعْتَ وَفَا
 خَرَّتْ مِنْهَا لَحْمُكَ نَبِيًّا تَمَّ أَطْلَعْتَ فَإِنَّا قَاخَرْتُ مِنْهَا عُلْيَا وَجَعَلْتَهُ وَسَيِّدَكَ
 وَوَادَّكَ عَلَيْهِ وَالْأَمَامَ بَعْدَكَ وَخَرَجَ مِنْ أَصْلَابِكُمَا الَّذِي دَرَبَ الظَّاهِرَةَ وَالْأُتَمَّةَ
 الْمُعْصُومِينَ خَرَّانَ عَلَى فُلُوْكَكُمْ مَا خَلَقْتَ إِلَهًا وَلَا نَبِيًّا وَلَا أُخْرَةَ وَلَا الْجَنَّةَ وَلَا آدَمًا وَلَا تَحَدَّ
 الْقَبِيْلَانِ نَوَاهُ ثَلَاثَ نَعْمَ يَا رَبِّ فَنُوْدِيَتْ يَاحْقِدُ ارْفَعْ وَأَسْكُ فَرَفَعْتَ رَاسِي فَإِذَا بَانُوا
 عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ وَنَحْنُ بَنِي عَلِيٍّ وَعَجْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ
 وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَنَحْنُ بَنِي عَلِيٍّ وَعَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَالتَّحَدُّ بِتِلَاوَةِ مَنْ يَتْلُو
 مَا نَدَى كَوْنَهُ دَعَى فَكُنْتُ يَا رَبِّ هُوَ لَا وَمِنْ هَذَا قَالَ يَاحْقِدُ الْآئِمَّةُ مِنْ بَعْدِ
 الْمُطَهَّرِينَ مِنْ صَلَاحِكَ وَهَذَا نَحْنُ الْآلُ الْأَرْضُ فَطَاعُوا وَعَدَلُوا وَلَيْسَ مِنْهُمْ وَدَقُّوا
 مُؤْمِنِينَ قُلْنَا يَا بَا شَاءَ أَمَّا تَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ تَلَّكَ عَجَبًا فَقَالَ هُمْ وَأَعْجَبُ
 هَذَا أَنْ قَوْمًا يَمُوتُونَ مِنْ هَذَا لَكَلِّهِمْ تَعْرِجُونَ عَلَى عَقَائِمِ بَعْدَ أَهْدِيهِمْ اللَّهُ

وَيُؤَدُّونَ نَفْسِي فِيهِمْ لَا أَنَا لَمْ اللَّهُ شَفَاعَتِي **وَعَنْهُ يَرْفَعُهُ** إِلَى سُلْطَانِ الْغَايِبِ وَرَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَتْ قَالَتْ أَمِيرَةُ الْمُؤْمِنِينَ يَا سُلْطَانِ الْوَيْلُ لِي كُلِّ الْوَيْلُ لِي لَا يَعْرِفُنَا لَكُلِّ حَقٍّ مَرْتَبًا
 وَأَنْكَرُ فَضْلَنَا يَا سُلْطَانِ أَمَّا أَفْضَلُ نَحْنُ أَوْ سُلْطَانُ بْنُ وَادِّدٍ قَالَتْ سُلْطَانُ بْنُ وَادِّدٍ
 فَقَالَ يَا سُلْطَانُ فَهَذَا أَصْفَ بَنِي بَرْهَانَ قَدْ دَرَانِ يَجْلُ عَرْشِ بَلْقَيْسٍ فَارْسِيَا
 فِي طَرَفَيْهِ وَعَنْهُ عِلْمُ مِنَ الْكِتَابِ وَلَا فَعِلْنَا أَصْعَافَ ذَلِكَ وَعَنْهُ لِي كِتَابُ
 أَنْزَلَ اللَّهُ تَعْمُ عَلَى شَيْءٍ بَنِي آدَمَ حَمِيْنٍ يَحْفَعُهُ وَعَلَى دَرِيْنِ الْبَنِي ثَلَاثِينَ صِحْفَةً وَعَلَى
 إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَشْرِينَ صِحْفَةً وَآلِ قُودَيْدٍ وَالْأَنْجِيلَ وَالْآنَ يُورِدُ الْغُرَفَانَ قُلْتُ
 صَدَقْتَ يَا سَيِّدِي قَالَتْ أَلَا مَامَ عَمَّ أَعْلَمُ يَا سُلْطَانُ أَتَى الثَّنَا فِي أُمُورِنَا وَعُلُومِنَا كَمَا
 الْمَهْمُورِ فِي مَعْرِفَتِنَا وَحَقُوقِنَا وَقَدْ فَرَّقْنَا وَلَا يَتَنَا كِتَابٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ
 مَا يَجِبُ الْعَمَلُ بِهِ وَهُوَ غَيْرُ مَكْتُوفٍ **وَعَنْ** الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مَوْفُوعًا إِلَى سُلْطَانِ
 عَمِلَ بَنِي جَابِرٍ عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَصْحَابِهِ الْمُؤْمِنِينَ بِهَذَا الرَّسَالَةِ مَنْ
 جَمَعْتُمَا قَالَتْ لَنْ يَرَى أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَهُوَ حَقَاقًا فَلْيَقُولَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَلْيَتَّبِعُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَلْيَسْلِمُوا إِلَى مَا أَنْهَى إِلَهُهُمْ مِنْ فَضْلِهِمْ لَا يَبْلُغُهُ مَلَكٌ قَرِيبٌ
 وَلَا نَبِيٌّ مَرْسِلٌ وَلَا مَلَكٌ دُونَهُ أَلَمْ تَتَعَوَّاهُ مَا ذَكَرْتُمْ مَعَا ذَكَرْتُمْ مِنْ فَضْلِ تَابِعِ الْآئِمَّةِ
 الْهَدَاةِ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ قَالَتْ وَلَئِنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَنِيْنَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَائِمِينَ
 وَحَسَنَ الْوَلَدِ فَهَذَا جِهَةٌ مِنْ وَجْهِهِ فَكُنْتُ تَابِعِ الْآئِمَّةِ كُنْتُ بِهِمْ وَبِفَضْلِهِمْ
 أَنْ أَحَدًا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ لَمْ يَجِبْ لِنَا اللَّهُ الْإِطَاعَةَ وَطَاعَةَ رَسُولِهِ وَطَاعَةَ فَكُلِّ الْأَمْرِ
 مِنَ الْمُحَدَّثِينَ وَمَعِيَّتِهِمْ مِنْ مَعِيَّةِ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فَضْلٌ عَظِيمٌ **وَعَنْ** أَبِي جَعْفَرٍ
 بِأَجْوَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ الرَّسَالَةُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ
 فِي رَضِيهِ وَخَلْفَائِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَأَمَّا نَحْنُ عَلَى سَمْعٍ وَنَحْنُ كَلِمَةُ الْفُتُوْى وَالْعَرَفَةُ الْوُفُوقُ

مَوْصُوعٌ مِنْ
 ٣ آيَاتِ فَضْلِهِمْ مِنْ
 فَاسَكٌ مِنْ
 وَفِيهَا مِنْ

وتنزل شهداء الله وأعلامه في يومئذ بنايسك السموات والأرض أن ترقوا وبنا
ينزل الغيث وينزل الرحمة ولا تقلوا لا تضرنا قايماً متظاهراً وخافوا وحملت
يومها جفونهم لما جئت باهلها كما يبعج النجم باهلها **شعرا** سوى تقدم بركم يا بني الهدي
وما عرف الله العلي سواكم وما عرفنا لكم من عظم قدركم وجبرئيل يعزوا رفعة
لعلكم **من مثل ان ينفق بفضلكم ومن لساني بعد عاذاكم** خدا واسبدي يوم المعادوا
عزوا **ذوقوا للعبد الا ذاكم** فان تغفروا فانه امن فاعفوا **لان** رضي الله العلي
منكم **برفعه** الى حيثما يحب عن اي جعفرهم قال سمعته يقول نحن جينا لله ونحن
صفوته ونحن خيرة ونحن مستوعب مواهب الانبياء ونحن امناء الله عز وجل ونحن
محمد ونحن اركان الايمان ونحن دعايم الاسلام ونحن رحمة الله على خلقه ونحن
ناطق ونحن بنا نعم ونحن ائمة الهدى ومصابيح الدجى ونحن منار الهدى ونحن الشاهدين
بقون ونحن الاخرون ونحن العلم المرفوع المخلوق من تحت بنا الحق ومن ناهق عينا
غريق ونحن قادة العار المجالين ونحن خيرة الله ونحن الطريق الناطق ونحن احرار طاه
المستقيم الى الله عز وجل ونحن نعم الله على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة و
نحن موضع الوشا لروا نحن الدين ونحن البنا مختلف المسكدة ونحن السراج لمن استضاء
بنا ونحن السبيل لمن اتهدى بنا ونحن الهداة الى الجنة ونحن عري الاسلام ونحن الجسد
والقنطرة من مضي عليها لم يبق ومن تخلف عنا حق ونحن التمام الاعظم ونحن
الذين ينزل الله عز وجل بنا الرحمة وبنا تسقون الغيث ونحن الذين بنايهم الله
عنكم العذاب فمن عرفنا وابصرنا وعرف حقنا واخذ باسنا فهو منا والينا **مرفوعا**
الى الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال قلت له تكون الاذن بغير ايام قال
لا قلت يكون اما ما ن في وقت واحد قال لا الا احدها صامت قلت الامام

فوه منج

يرون الامام الذي بعده قال نعم قلت القائم امام قال امام ابن امام قد اتم به قبل ذلك
برفعه الى علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال قلت لابي عبد الله ع اياكم علم
السلام قال قال رسول الله ع حدثني جبرئيل عن رقيب العزاة ببارك وتعم قال من علم
الله لا اله الا انا وحدي واقفا محمد عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب خليفتي
وان الائمة من ولدي عجي على بوتي ادخلته الجنة ويخبر من التنا ويعفوي وياحت
لجواني واوجب له كرامتي واثمت عليه نعمتي وجعلته خاصتي وغا لست ان نادا
لبنيته وان دعائي اجيبه وان شأني اعطينه وان سكنت ابتدانه وان اسأني حجت
وان قرئني دعوتيه وان يرفع الي ذليله وان ترفع باي فخره ومن لم يشهد ان لا اله الا
انا وحدي ما يشهد ولم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي او شهد بذلك ولم يشهد ان
الائمة من بعدي عجي فقد جحد نعمتي ومن عظمي وكفر باي في وكبري فقد جحد
وان سألني حوثة وان ناداني لاسمع نداه وان دعائي لاسمع دعائه وان
رجائي خيبته وذلك جزائه فاعلموا انما بطلتم للعبيد **برفعه** الى سلطان القادسي
محمد الله قال كنت جالسا بين يدي رسول الله ع في مرضه الذي قبض فيه فدخلت
فاطمة عليها السلام فلما رأت ما يليها من الصعفة بكى حتى جرت دموعها على خدي
بها فقال لها رسول الله ع ما يبكيك يا فاطمة قالت يا رسول الله اخشى الضع على نفسي
وولدي بعدك فاعزوت عينا رسول الله ع بالكتاب ثم قال يا فاطمة اما علمت اننا
اهل اخنا والله عز وجل لنا الاخرة على الدنيا فادخلكم الله على جميع خلقه وان
بنارك وتم الخلق الى الارض الطلعة فاخنا ومنها اياك ثم اطلع الطلعة فاخنا
منها زوجك فاحمدا لله الى ان ادخلك اياه وان الخلة وليا ووزيرا وان ابعظه
خليفتي فامتن فابوك حنونا هيباء الله ورسله وجعلك خيرا لاولادها وانت اول من

يلحق بي من اهلي ثم اطلع اطلعت فاضار ولدك فانت سيدك لئلا اهله
 وابناك الحسن والحسين سيد شباب اهل الجنة وابنا بعلك اوسيا في اليوم
 كلهم هادون مهديون فادعيا بعدى اخي ثم الحسن ثم الحسين ثم القاسم من ولد
 الحسين في دجتي ولكن في الجنة درجة اقربا لي لله عز وجل من درجتي ودرج
 ابي ابراهيم اما تعلقين ان يا بنتي من كرام الله عز وجل اياك ان زوجك خير
 امني وخير اهل بيتي فادعهم سدا واعظمهم حلا واكرمهم علما فاستبدرت فاطمة
 ونهت بها قال رسول الله ثم قال يا بنتي ان لبعلك من اقبائنا به يا الله
 ورسوله قبل كل احد لم يسبقه الى ذلك احد من امن وعلمه بكتاب الله عز
 وجل ونسبي وليس احد من امتي يعلم جميع علي غير علي فان الله عز وجل عظمي
 علما لا يعلم غيري وعلم ملائكته ورسوله علما فكما علمه ملكه وحده
 فانا اعلم فامرني خير فليد ان اعلم اياه ففعلت فليس احد من امتي يعلم علي
 وفيه حكيم غيره وانك يا بنتي زوجته وابنه سبطي الحسن والحسين وهي سبط
 امني وامن بالمعروف ونهيه عن المنكر وان الله عز وجل انا الحكيم وفصل
 يا بنتي انا اهل بيتنا عطانا الله ست خصال لم يعطها احد من الاولين
 كان قبلكم ولم يعطها من الاخرين غيرنا بيتنا خير الانبياء والمرسلين وهو
 وصينا خير الاوصياء وهو بعلي وشهدنا خيرا للشهداء وهو جرحه بن عبد
 المطالب عم ابيك قالت يا رسول الله وهو سيد الشهداء الذين قالوا معه ولا
 الابد سيدا الاولين والاخرين ماضيا الانبياء والاصفياء وجعفر بن الزبير
 ذو الجناحين الطاهر والجنة مع الملائكة وابي الحسن والحسين سبطا امني وسبطا
 شباب اهل الجنة فتنا والذني نفسي بيد مهدي هذه الامم التي تملأ

على مخرج

احاديث

به الله

به الاكبر من سبطا وعدا كما ملكك جودا وظلما قالت فاق هو لا افضل
 الذين سميت قال علي بعدى افضل امتي وحمزة وجعفر افضل اهل بيتي
 بعد علي وبعدك وبعد ابي وسبطي حسن وحسين وبعد الاوصياء من ولد
 ابي هذا واسارا الى الحسين منهم المهدي انا اهل بيتنا خنا والله عز وجل
 لنا الاخرة على الدنيا ثم نظر رسول الله اليها والى بعلها والى بينهما
 فقال يا سادات اسهدني سلم من سألهم وهم يملكون خادهم اما في
 معهم في الجنة ثم اقبل علي فقال يا اخي استقي بعدى وستلقى من شئ
 شدة ومن تظلمهم عليك وظلمهم لك فان وجدت عليهم اعوانا فقاتل
 من خالفك بمن اطاعك ووافقت وان لم تجد اعوانا فاصبر وكف يدك
 ولا تلي بها الى انهلك فانك متى بمنزلة هرون من موالي وللك هرون
 اسوق حسنه اذا استضعفه قومه وكادوا يقتلونه فاصبر وكن قريبا ياك
 وتظلمهم عليك فانك بمنزلة هرون ومن تبعه وهم بمنزلة الجبل ومن
 تبعه يا علي ان الله تبارك قد قضى القرعة والاختلاف على هذه الامم
 ولوشاء لجمعهم على الهدى حتى لا يضلوا ثنائ من هذه ولا تنازع في شيء
 من امر ولا يجهل المفضول في الفضل فضلته ولو شاء ان يقرر وكان منه
 العبر حتى يكذب القاطم ويعلم الحق اين مقيم ولكن جعل الدنيا دارا
 عمال والاخرة دار العز والرجحان الذي انسا في افعالهم ويجزي الذين
 حسوبا بالحسن فقال علي المحدث الله والشكر على نعمته والقبر على بلائه
 يرثه الى اعمش جعفر بن محمد قال سألته عن افضل الخلق بعد رسول
 الله ما وافقهم بالا من فقال علي بن ابي طالب امام المؤمنين وامير

على م

الاخرى
 لعل

عن م

المؤمنين وقائدا للفر المجلدين والفضل الوصيين وخير الخلق اجمعين بعد ر
 سول رب العالمين بعد الحسن ثم الحسين سبط رسول الله وابنا حبيبه
 السنان ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم من بعده ائمة الهدى ابي المهدي ثم صلوات
 الله عليهم اجمعين فان فيهم الويع والعقود والصدق والصلح والاجتهاد
 واداء الامانة والبر والفاجر وطول الحق وقيام الليل واجتناب المحارم
 واشغال العزج بالصبر وحسن التقية وحسن الجوار ورفعه الى الله ففضل
 به عمره من الصادق ثم قال سألته عن قول الله عز وجل واذا ابتلى ابراهيم
 مرتكبكم انا فما هذه الكلمات قال هي الكلمات التي تلتها ادم من ربه فانا
 عليه وهوانه قال يا ربنا سلك بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين
 الا ثبت على فانا به الله عليه انه هو التواب الرحيم فقلت يا بن رسول الله
 فما معنى عز وجل فانه قال يعني فانه من الى العالمين ثم اثناعشرها ما تسعه
 من ولد الحسين ثم قال يا بن رسول الله فكلت ما رعت
 الامامة في ولد الحسين ثم دون ولد الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله
 وسبطاه وسيدا شباب اهل الجنة فقال يا بن موسى وهرون كانا ننبين
 مرسلين فجعل النبوة في صلب هرون وكون صلب موسى ولم يكن لاحد
 ان يقول لم فعل الله ذلك وان الامامة خلافة من الله عز وجل ليس لاحد
 يقول لم جعل الله عز وجل في صلب الحسين ثم دون صلب الحسن فان الله عز
 وجل هو الحكيم في فعله لا يشعل غير الله يفعل وهم يسألون ورفعه الى سعد بن عبد
 الله القمي قال عدوت يثما واربعةين مسلة من عباد المسائل لم احملها محبيا
 ففضلت مولانا ابا محمد الحسن بن علي العسكري ثم من راي فلما

قوله من

انتهى

انتهى منها الى باب سيدنا م قاسنا فدعا عليه فخرج الاذن بالتحول قال ثم
 لما شئت مولانا ابا محمد بن عيسى من وجهه الا يبدر قد استوى لبنا اذ
 بها بعد عشر وعلى هذه الامم غلام يناسب المشرق في الخلقة والمظهر فجلنا عليه
 فالظن في الجواب وادى لنا في الجوارس فلما جلسنا سألته بشئ من اموره
 في يوم وهذا يوم كل واحد عما في نفسه وعن حاله من قبل ان يسال عنها
 في حسن جواب وادخيه برهان حتى جابت عقلنا من غامر عليه والنباه بالغا
 بيات ثم التفت الى ابو محمد وقال يا جبارك يا سعد قلت شوقى الى لقاء
 لانا فقال المسائل التي اردت ان تسال عنها فقلت على حالها يا مولاي قال
 فاسئل ثم عني عنها وادى الى الغلام واما بعد لك منها فكان من بعض
 ما سألته ان قلت له يا بن رسول الله ما اخبرني من تاويل كهي عيسى قال
 هذه الحروف من انا والقيس اطلع الله عليها عبدك ذكرا ثم فتنها على محمد
 وذلك ان ذكرا سأل الله ثم ان يعلم اسم الجنة فهبط عليه جبرئيل
 فعلم اياها وكان ذكرا اذا ذكر محمد وعلي وفاطمة والحسن عليه السلام
 السلام سرى عنه صرا ونحلى عنه كربة فاذا ذكر الحسين ثم خنقته العبرة
 ووقعت عليه الحزة فقال ذات يوم يا الهي ما بالي اذا ذكرت اربعة منهم تسيت
 باسمائهم من هموى واذا ذكرت الحسين ثم تدوع عيني وتورق فاني انا لله
 ثم عن نفسه فقال كهي عيسى قال في اسم كربلاء والها هلاك العترة وا
 اليا يزيد وهو ظالم الحسين ثم والعين عطشه والصاد صبر فلما سمع بهذا
 ذكرا لم يبارق سجدة ثلثة ايام ومنع منهن الناس من الدخول عليه
 واقبل على بكاء والتعيب وكان ندبته الهى اتبعه جميع خلقك بولك ام

نظير ابو محمد الحسن ثم الى الغلام
 وقال ما بيني وجب شئت
 وصراييك ما جاب اسم

اترك هذه الزينة بقضائنا لله تعالى ونسبنا هذه المصيبة التي
 انحل كوبر هذه المصيبة لينا حلالهم قال لا اتم اذقني ولدا نقره صني على ا
 الكس ويجعلهم دارا مريضا يوازي محلة حتى يحل الحسين م فاذا انقضى فاما
 فتى بجبهته ثم انجنى به كما تقع تحت حديد وكان الحسين بم كذلك وله قصة
 طويلة **مرقيا** الى ابن عباس قال قال رسول الله يا علي شيعتك هم القبا
 ثوني يوم القيمة من اهلنا واحد منهم فقلها نك ومن اهلنا نك فقد
 اهانني ومن اهانني ادخله الله النارا وحنتم حالها فيها وبش المصير يا علي
 انت متي وانا منك وبعك من ربي وطينتك من طينتي شيعتك خلعت
 من فضل طينتنا فمن احبهم فقلها احبنا ومن ابغضهم فقلها ابغضنا ومن عادا
 بهم فقلها عادانا ومن قدهم فقد ودنا يا علي ان شيعتك مغفونهم ما كان
 منهم من ذنوب وعيوب يا علي انا الشيع ليعتلك غدا اذا امت المقام المحمود
 فبشرهم بذلك يا علي سعد من قولك وشق من عاداك يا علي لك كنز الجنة
 وانت ذوقها **مرقيا** الى عبد الله قال لحدثني ابي عن ابيه عن الحسين
 على عليهم السلام قال قال رسول الله فاطمة هجرة قلبي وابناها مائة فوادي
 وجعلها نودجري والا تخر من ولدها امنا ودي وجعل المدة وبينه وبين
 حلفه من اعظم لهم نجا ومن تخلف عنهم هوى **وهي** الشيخ الميند رحمه الله
 عن امير المؤمنين ع الله ذكره في خبر طويل من حلفه قال ان لي يوم القيمة
 قبل الحساب مقاما يقوم فيه وهو المقام المحمود الذي ذكره الله عز وجل في
 قتي على الله تبارك وتعالى من احد من قبله ثم شئ عليه الملك فلا يبق
 ملك الا اثنى على محمد وال محمد ثم شئ عليهم الرسول ثم شئ عليهم كل مؤمن

ومؤمنة

ومؤمنة بعد بالصديقين والشهداء والصالحين ثم تحمد اهل السموات والارض
 وذلك قوله علي ان بعثت ترك مقاما محمدا فطوب لمن كان في ذلك المقام حفظ
 ونصيب وويل لمن لم يكن له فيه حفظ ولا نصيب **رفعه** الى ابي حمزة قال قد
 قتادة على ابي جعفر وحواله اهل خراسان وغيرهم ليا لونه من مناسك الحج وعين
 نجس قريبا فلما قفى ابو جعفر حواجج وانصر فوالله اني لارجو اني لارجو اني لارجو اني
 اننا قال ناقنا ده بن دعاية السدوس البصري فقال ابو جعفر فقيه اهل
 البصرة قال نعم قال ويحك يا قتادة ان الله نعم خلفا من خلفه فجعلهم حججا على
 عباده واتوا في امره قواما بامر بغيره في علمه اصفا صطنام قبل خلعت
 اظلمه عن يمين عرشه قال فسكت قتادة طويلا ثم قال صلوات الله وآله
 جلست بين يدي العلماء والفقهاء وبين يدي بن عباس فاصطرب قلبي قيام
 احد منهم اضطرابه قد امك فقال ابو جعفر ويحك اندي بين يدي من ات
 اثنى بين يدي بن عباس الله ان ترفع ويدك فيها اسمي شج له فيها لعنك
 والاصال جلال الله عليهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء
 الزكاة فانت ثم ونحن اولئك قال قتادة صدقت والله جعلني الله فدا
 يا ع رسول الله ما هي بؤس هجاء ولا طين **مرقيا** الى الحسين بن خالد
 عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عليهم السلام قال قال
 رسول الله من اقبلن يركب سيفه النجاة ويشتمك بالبرق الوثن او
 يعصم بحبل الله المين فليستوا عليا بعدى ولتبا وليعادي عذبه ثم يوا
 الائمة الهداة من ولد فاتهم خلفا في اوصيا في حجج الله على الخلق فبكر
 وسادة اتق وقادة الاقبا الى الجنة حزلي وحزبي حزب الله

خلق من

وحزباً عدلهم حزب الشيطان **وعن** سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وآله قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا عبد الله عز وجل يقول يا عبد الله عز وجل
التيكم حليمة من كبار الخواص لا تجوزون بها إلا إذا جعل عليكم يا حبيب الخلق
التيكم تقصونها كرامة لبيكمكم إذا علموا أن أكرم الخلق على واجبتهم إلى الفضل
الذي عملوا وأخوه على من بعدهم والأئمة الذين هم الوسائط لا تقلدوا عنى من
أهمه حاجته يريد فقهها أو دهنه وأهيمه يريد كسفت ضرتها بمحمد وآله
أفقهها أحسن ما يقينها عز يستغفون إليها حب الخلق إليه فقال له قوم من
المناقبين والمؤمنين وهم فيمنزلة به يا عبد الله فما لك لا تفسح على الله
وتتوسل بهم أن يجعلك أغنى أهل المدينة فقال لم سلمان رضي الله عنه
قد دعوت الله وسأله بهم ما هو أجل وأرفع وأعظم وأفضل من ملك الدنيا
باسرها سأله بهم ما عليهم أن يذهب لي لساناً يحمي وشأنه ذاك وأوقلباً لا لا
شأركا وبدنا على الله وأهل البيت وأهله في ما أبوا وهو جل وعز قد أجابني إلى
ملئني من ذلك وهو أفضل من ملك الدنيا بما يجزا فيونها وما يشتمل عليه
من جناتها بما نزلت مرة **وعن** الأمام الحسن العسكري أنه حدثني أبي
عن أبا عبد الله عليه السلام أن أبا ذر الغفاري رضى الله عنه عليه جازان يوم إلى
رسول الله صلى الله عليه وآله وكان من حياضها به فقال يا رسول الله إن لي غنيمات قد
سيتت شاة أكره أن أبيع فيها وأفاد وحضرتك وخدمتك وأكرم أهلكها
إلى ذراع فيظلمها ويبيئ إليها في دعائها وكيف صنع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا أبا ذر فقال لبيك يا رسول الله فقال ما فعلت غنيماتك فقال يا رسول الله
إن لها قنطرة عجيبه فقال وما هي فقال يا رسول الله بينا أنا في صلواتي

لشغيرهم سيج

أبدوها فبدا بها فبدا كانت في
اليوم السابع جبال إلى رسول
الله وقال صلى الله عليه وآله

أدعوا يا أبا ذر ومن استأن غدتك أذن باب على غنيماتك وأنت بصلتي ما هلككم بها
جميعاً وما بقي لك ما تعيش به فقلت لبيك يا رسول الله صلى الله عليه وآله
بمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو لا أت أخيه سيد الخلق فعلى علي بن أبي طالب و
مولاه الأئمة الطاهرين من ذلك عليهم السلام ومعاذ الله أعلناهم وكل ما فات
من الدنيا بيا بعد ذلك باطل على أن تكتب وأقبلت على صلواتي فجاء ديب فأخذ
حملاً ذهب به وأنا أحس به أن يمل على أن يسأله فقطعه نصفين ويخلص
الحمل ويرده إلى القطيع ثم نادى يا أبا ذر أقبل على صلواتك فات الله سبحانه قد
على غنيماتك إلى أن بصلتي فاقبلت على صلواتي وقد غشيت من العجب ما لا يعلمه إلا الله
فجاء الأسد وقال لي يا محمد صلى الله عليه وآله وأقرمتي السلام وأخبرني أن الله قد أكرم ما
حبك الحافظ لشرائعتك ذكلك أسداً يبغي يحفظها فترسل رسول الله صلى الله عليه وآله وعجب من
حمله لما سمعوا ذلك **مرفوعاً** إلى سماعة قال قال لي أبو الحسن م إذا كان
يا سناً عدلك الحاجة إلى الله ففعل الله أني استملك بحق محمد وعلي فان لمها
عندك شاة من الشاة وقد بل من الغنم وتفق ذلك الشاة ومنج ذلك
الغنم وان بصلتي على محمد وآل محمد وان تفعل في كذا وكذا فأنها إذا كان يوم
القيامة لم يتوصلك مقرب ولا نبي من رسل ولا عبد امتحنت الله قلبه إلا ميان
الأ وهو محتاج إليها في ذلك اليوم **مرفوعاً** الحسن بن علي العسكري قال قال
الله تع قال يا عبد الله عز وجل يا علي أفضل الطاعات وأعظمها إلا ما يحكم أن
فقرتم فيما سواها وتركوها أعظم المعاصي وأقبحها الثلاث أنا فكم في تركيها
عداها أن أعظم الطاعات توحيد ي مصدق النبي والتسليم لمريضته
بعده وهو علي بن أبي طالب والأئمة الطاهرين من نسلكه عليهم السلام

عن أبي عبد الله عليه السلام في خبره
عن محمد بن أبي جابر

سورة من صبح

فان اعظم المحاسن عندى الكفرى وينقى من ابدية وتجد بعد على ابن الرب
 طالب عواد لثباته بعد وان اذتم ان تكونوا عندى فى كسطنطين على ما
 الشرف لا شرف فلا يكون احد من عبادى شرف عندكم من محمد وبعده من اخيه
 على بعد هما ابناهما القائمين بامر عبادى بعد هما فان من كان ذاك
 عبيد تده جعلته من اشرف ملوك جناتى واعلموا ان بعض عبادى من الخلق
 الى من تمثل بي وادعى ريويتى وبعضهم الى بعد من تمثل بمحمد وادعى
 فعله وشرفه وادعاهما وبعض الخلق هو لاء المدعون لما هم به لخطي
 متعرضون ومزكان على ذلك من العاوين وبعض الخلق الى بعد هو
 لاء من كان من التواصين وان لم يكن لهم من العاوين كذلك لخطي
 الى القوامون بحقي وافضلهم لى واكرمهم على سيد الودى واكرمهم واهم
 بعد على اخ المصطفى المرتضى من بعد القوامون بالسقط من الله
 الحق وافضل الناس بعدهم من اعانهم على حقهم واحب الخلق الى من بعدكم
 من اجتهام وبعض باعداهم وان لم يمكنه مع قهرهم ثم قال الامام العسكر
 ان رجلا قال للصادق ع يا بن رسول الله انى عاجز بدين عن نصرتك
 ولم املك الا البراءة من اعدائكم واللحن لم فكيف حالى فقال لى الصا
 دقهم حدثنى ابي عن ابيه عن جده عن رسول الله قال من ضعف عن نصر
 تن اهل البيت فلعن في صلوة اعدائنا بلغ الله صوته جميع الاملاك من ا
 الثرى الى العرش وكل ما لعن هذا الرجل اعدائنا ساعدوه فلعنوا من يلعبه
 ثم سئوا فقالوا لهم صل على محمد وال محمد عبدك هذا بدل ما وسعده ولو قد
 على اكثر منه ففعل فاذا الذاء من قبل الله الله عز وجل قد اجبت دعاكم و

فلا يكون

تم صح

صحت

سمعت نذا نكم وصليت على روحه فى الارواح وجعلته من المصطفين الاضياء
وجميع هذه الاضياء تدل على ان **المحمد** عليهم السلام اشرف خلق الله تعالى
 وهم الوسائط الى الله لا يقبل الله عبدا الا بولايتهم والبراءة من اعدائهم حتى
 الملكة ولا نبياء والرسول لا شرف للجميع الا بهم وان فضلهم عليهم السلام لا
 يخصى كما ورد عنهم **انهم** انما انزلوا بوليتهم وقولوا ما شئتم ولا سيما امير المؤمنين
 على بن ابي طالب ع فان فضائله لا يحصىها البشر فليست على هذا القدر **شخص**
 من رآه ان يحصى فضائلهم **رام** الحال وما ولا الناعا **افى** بفضل الله ليس
 عند وانتم فضله وكفى **وقد** ذكرنا فى هذا الكتاب ما يتضمن حصول الفضل
 بل له قبل وجوده ولا دته فليست كرايض بعضنا له من الفضائل بعد
 ميسه وجوده ونظم الكتاب بذكر شئ من صفات اعدائهم بعد هذا
 الحديثين **مقول** من كتابه لا يربعين للشيخ الفدق الخطباء
 موفق الدين بن احمد المكي باسناد عن سليمان بن مهران الا عمشور
 حمد الله قال بينهما انا ذات ليلة اذ يقظنى صياح الحرس وصلى الباب على
 فقلت مرعوبا وناديت الغلام ما هذا فقال دسل ابي جعفر المنصور فقلت
 انا لله وانا اليه راجعون وفتح الباب وقال لى سول اجد امير المؤمنين
 فدخلت الالبس ثيابى وقلت فى نفسى ما بعث الى هذا الظالم فى هذا
 الوقت الا وليا لى عن شئ فى فضائل امير المؤمنين ع فان قلت ما
 عندى من الحق فقلت لا اعال له وان هلت الى هواه بتوات جهنم فانيست
 من الحيرة والحرس ففتحوا فلبست ثيابى كفا صفا كنت اعدته
 لوفانى ثم ودعت اهل طائفتى وخرجت معهم ولم اعقل شيئا حتى

عليه سلمت سلام خا يفت اهل اللب فاولى الى بالجلوس فلم اجلس عينا ونظرت
فاذا عريتين عبيد منه فرجع الى ذهنين وايقنه ثم سلمت فاني اتم حيلت فعمل ان
معبت منه فقال لادن متي قد فقت منه فسلمت مني وايته الحنوط فقال ويليك يا ابن
مهران لمصدهي امرك والامرت بك فقلت سل واقه لا اكد بك فقال ويحك
ما هذا الحنوط وما جددت بك به فقلت حتى فعلت هكذا فقلت يا امير المؤمنين ع
الصدق والنجى واخبرني بجميع ما لظهربا لي وما حدثت به نفسي حتى كنت كمنى
ودعيت قومي وقيتي فلما سمع كلامي وثبت في نفسه صدق قال لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم فلما سمعت قوله سكن روحي وذهب بعض ما لي لما
من سطوته ثم قال يا سليلي اكرم تروى حديثا فضا بل على ع قلعت عسرة الاون
حديث فقال والله لا احد ثنك بمحدثين في فضل علي بن ابي طالب ان يكونا
كما سمعت وزيه فرغني ولا فاروها عني فقلت نعم يا امير المؤمنين ع قال
اني ايام كنت هاريا بصرى مروان لا استعني منهم بلدي ولا تقوي داري ولا ياله
فراكل ما دخلت بلدا خالفنا اهل ذلك البلد فيما يعقون الانال من ففهم بما
يطعون ويغزو دوى اذا خرجت الى بلاد اخ حتى قلت بلاد الشام سكرا
وعلى كسلا لا يوايني غيري فيها انا واد سمعت الاذان في المسجد فدخلت
ذلك المسجد وركعت ركعتين واثنت التساوة فضليت معهم العشرة في نفسي
اذا قيسن التساوة اسال من القوم عشاء ليلتي تلك فلما سلم الامام وجلس اذ
شيخ ذو وقار ونعمة ظاهرة فاقبل اليه صبيان وراهبان ووجهان ووجهي ضلما
فقال موهبا بكما ومن سميتهما باسمهما كان الى خا بني فتي فقلت له ما هذان
المبتليان ومن هذا الشيخ فقال هو جليلها وليس لي هذه البلد رجل يحب على

بن ابي طالب ع فرفه فانه من حبيد عليا سما سبطيه بالحسن والحسين فقلت
في نفسي الله اكبر فقلت ذهابا سرورا ودنوت منه وقلت ايها الشيخ هل لك ان
اصلا لك بمجد يش تقريه عينك قال نعم فقلت اخبرني والدي عن ابيه عن
جده قال كنا جالسا عند رسول الله اذ اتت فضة جارية فاطمة فقالت
وهي باكية العين ان الحسن والحسين عليهما السلام خرجا من عندي سيد في
انفا وما ندرى ابن ذهابا وهي باكية فقامم والامر ساعة حتى دخل منزلا لنا
طمة فوجد لها باكية حزينة فقال لا تبكي يا فاطمة ولا تحزني فوالذي نفسي
بيده ان الله هو اللطيف بهما منك وارحم ورفق بهما الى السماء وقال اللهم
انهم ولدائي وقره عيني وثمرة فؤادي فانت ارحم بهما واعلم بهوضهما يا لطيف
بلطفك الحق احفظهما وسلمهما اين كانا من الاخرى فاستتم كلامه ودعا
وه حتى هبط الامين جبرئيل وقال يا محمد لا تحزن ولا تفقم فان ولدك
ويجها عند الله في الدنيا والاخرة وابوهما خير منهما وهما الآن فائمان وخيرون
بني النجار وكل قد وكل الله عز وجل بهما ملكا يحفظهما فلما سمع رسول الله
ذلك مضى من حفرة حله حتى انتهى اليهما فوجد هاتين وهما متعافان
والملك الموكل بهما وضع احد جناحيه وظاهها واخر قد جلجلها بدوقاير من حر
الشمس فهوى رسول الله عليه يقبليهما واحدا واحدا ويمسح عليهما
حتى سيقظا فقبل النبي الحسن وعجل جبرئيل ع الحسين حتى خرجا من المحظورة
وهو يقول والله لا سرفنا اليوم كما سرفنا الله من لدنه وكان جبرئيل ع يتمثل
برجيه الكليخ انما فضا وضمها ابو بكر فقال يا رسول الله ناولني احد الصبيان
اخفف عنك وعن صناجيك فقال دعهما ونعم لما ملان ونعم ان اكلان وابو

غير منهما ومضيا لهما حتى دخلوا المسجد ثم أقبلهم السلام على بلال فقال لهم
 على بالكناس فنادى بهم واجمعهم ثم قام على قدميه خطيبا فخطب الناس
 خطبا بلغ فيها يومئذ عجز جيل والنساء عليه بناه حتى تحفه ثم قال معاش
 المسلمين هلا دلكم على خير الناس حبا وقربة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن
 والحسين ع مبداها رسول الله وجعلتهما أحديهما سيدة النساء العالمين أهل
 الجنة وأول من سأرعت إلى الأمان بالله نعم والقصد بقى بما أنزل بنية ثم قال
 ألا دلكم على خير الناس يا واما قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين
 ابوهما امير المؤمنين ع على ابن ابي طالب ع وأمه فاطمة بصعده رسول الله
 والها لم التي شرفها الله عز وجل في سماه وارضه بوضي لونها وفضب
 لغضبه ثم قال ألا دلكم على خير الناس خالوا خاله قالوا بلى يا رسول الله
 قال الحسن والحسين خالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب بنت
 رسول الله ثم قال ألا دلكم على خير الناس سعة قالوا بلى يا رسول الله قال
 الحسن والحسين ع عتهما جعفر الطيار وذو الجناحين يطير مع الملائكة في الجنة
 حيث ليثاء وعتهما أم هانئ بنت أبي طالب ع المقبولة الايمان ثم قال اللهم
 انك تعلم ان الحسن والحسين ع في الجنة وجعلتهما في الجنة واباهما
 في الجنة وأمهاتهما في الجنة وضاهما في الجنة وخالتهما في الجنة وعتهما في الجنة و
 عتهما في الجنة ومن يحبهما في الجنة ومن يغضبهما في النار فهلل وجالته وقال
 أشدك الله من أنت قلت رجل من أهل الكوفة فقال عدي أم مولى قلت
 بل عدي شريف قال فحدثت بهذا الحديث وتكون في مثل هذا الكساء الرث
 قلت نعم أناها ربه من بني مروان على هذه الحالة ولو غيرتها بما عرفت فلا آمن

على

على

على نفس منهم الضل فقال لا خوف عليك ان شاء الله وكنا في خلعتين وعلني
 على بقلته الى منزله وقال لا فراقه عينيك كما قرأتين بروايتك ولا رسلتك
 الى فق يراقته به عينك ثم بعث رجلا بعد ان أتم ضيافتي فاني في ذلك
 الرجل الى باب دار قريش الباب واستاذن لي وخرج الخادم الى وادخله الدار
 بفضي جالس على برصا منحت فاحسن الرد واخذ بيدي واجلس قريبا منه
 وكان ضيق الوجه حسن الخاتمة فقال لي وقد نظر الى يوسى وقد عرفت هذه
 الكسوة والخلة والبغلة وما كان ابو محمد ليكسوك خلعة ويملك على بقلته
 ألا يا نك من يحبني أهل بيت رسول الله وعنته واحب رحلك الله ان تحب
 بيتي من ضايله امير المؤمنين ع قلت نعم حدثني ابي من ابيه عن جده عن النبي
 قال دخلت يوما الى فاطمة وقامت لي والحسن على كنفها وهي تكلمت عبرتها
 فقلت ما يبكيك لا يبكي الله عينك قالت يا ابي نعمت ان لست اذ قد عرفت
 نبي في الحاضر ففعلن زوجهما معدم لآمال له فقال لهما لنفر عينك يا فاطمة
 والله ما انا نقصبت ولكن الله عز وجل زجلك من فوق سبع سموات في
 جبريل ع وميكائيل واسرافيل وآله سبحانه اطلع الى الارض فاحسنا ومن الحاد
 يوق اباك لربنا الله ثم اطلع ثابته فاختار عليا ولايته وزجرك انا يا
 تعذته ومضيا فقلني وانما منه الاوان عليا اذ قال الناس علما واعظمهم علما
 واقدهم سلما والحسن والحسين ولداه سيد شباب أهل الجنة من الأولين
 والاخرين وسماها الله نعم في القوية على لسان موسى ع وشبها يا فاطمة
 اشرى فاني اذا دعيت عدا الى رب العالمين فقل عني واذا عشت فني ع
 وهو صاحب لواء الحمد في وقفي يا فاطمة ان عليا وسعدا القاتلون في

القيمة بالجنة يوم لا ينفع مال ولا بنون قال الشيخ الفقيه حديثي بروت
 عليه البعثة وتلك له وجهه صرح قال الشيخ تد الله من تكون قلبي رجل
 من اهل الكوفة فلم يزد على ذلك ثم اوصى بشايف ثوبان مع عشرة الاف
 درهم ثم قال قال الله عينك بما جئت تنابيه ثم قال ولما ليك حاجة قلت
 قضيت ان شاء الله قال اذ كان الشرفان مسجد فلا تخرجوا مني اخي الشرف قال
 فوالله ما تب ليلى من الخوص لان اري اعلاه فلما كان البقي اتيك ذلك المسجد
 للصلاة فقلت في لصف الاول فلما قضيت داء العرس فظنوا والله بنشاب
 معتم بعامة كبره وقد اهوى للجنود عجلوا ونجحت العامة من نصف راسه واذا
 هو على هيئة راس خنزير وبان صفحة وجهه وجه خنزير قد هت ما عا
 ينك حتى لم اعقل في عقله انا ام في فومته وان الرجل ابتد بها عجل ورج
 على راسه ولاحت منها الفاء لله مخوي فاستبان صني ما قدما بينه فقلت
 له يا فتى ما هذا الحج منك فاخذ بيدي وقال اظنك عزيزيا فصر معي الى
 منزلي لا يصنعك واخبرك واتي بي الى منزله والى الجباب واره وكان خراب
 فادنى ليده وقال رايت فكل قلت نعم فادخلني لاد وجعلنا واستدعي بما
 كوله فاكلت ثم قلت هل تحب من مضعد فسا طويلا وبكي حتى كادت نفسه
 تزهق ثم قال اعلم اني كنت اذ كنت في المسجد على هذا الذي كان واوم في المسجد
 وكنت اشتم عليا ع عقيب كل اذان ما نزل مرة حتى اذ كان يوم الجمعة اذ كنت
 واقفت ولعلت بينهما الف مرة وكما خرجت من المسجد اتيك هذا الذي كان الذي
 اذيتك فجلست على طرفه وتكلمت على جانب الحائط اذ اخذتني قد رايت وفيها
 هي كما تخرج باب من الجنة مقابل هذا الذي كان الذي في منتهى خضر

واذا من

الذي من

هذا من

مكلا

مكلا بالاسبق والدنياج وكان النبي وعلى الحسن والحسين قد اقبلوا من
 خاوها وجبر شيل من بين النبي يبد ابريق فضة بيضا يرق نوره وعن
 بيان علي بن ابي طالب فضة بيضاء كاس يتلا نورا وكان النبي قال الحسين
 خذ هذا لك اسق باك فضاها ثم سقى النبي الحسين ثم اسقى الذي على
 الله كان فلعنت عينه وقال يا حذاء انا موف ان اسقى من يلعب في عقيب كل
 اذان ما نزل مرة في كل يوم وفي هذا اليوم الجمعة قد لعنت الف مرة فاذ النبي
 يقول يا علا صوته ما لك عليك لعنة الله قالها ثلاثا وبليك انتم عليا وهو
 متى قالها ثلاثا ما لك عليك لعنة الله قالها ثلاثا وبليك انت عليا وهو
 ثم فضل في الهوى يخوي وتال بدل الله خلفك وسود وجهك وجعلك مبعوث لعلك
 قال واقيه قد احست براسي كانه فطر فانزعجت مرعوبا فاذا راسي ووجهي
 على ما رايت ثم قال للمضروبين من هذين الحديثين روية ما فيها تروني
 فقلت لاد الله يا امير المؤمنين فقال هذا من نفاير الاحاديث ولما وده ثم
 قال الحج علي بن ابيان وبغضه ففارق فقلت لاد الله يا امير المؤمنين قال لك الان
 قلت ما تقول في قال الحسين ع قال في اننا نضراء الله فقلت وكذلك من
 من ولهم احدا قال لعلك راسه قليلا ثم قال ولعلك يا سليمان الملك عقيم والها
 ثلاثا ثم الحديثان والمجد لله المثلان واما الفضا الثانية بعد فضة ثم
 يطول بذكرها الكتاب فلندكر منها شيئا روى ان الشاعر البيا وقدم على
 بعض الملوك وكان يمد عليه في كل سنة فوجد في القيد كتب وزيل الملك فغير
 بعد ومه فامر ان يسكنه في بعض دوره وكان على باب تلك الدار غرفة كان
 البيا بيت ليله فيها ولها مطلع الى الدرب وكان الخادسان يخرج كل ليلة

وصح صر وكما قال النبي

بعد نصف الليلة فيصبح بالاصوات ياغا فلينذكر الله على باغض معبوده
 وكان الشيخ الشاعر يري فيمنامه ان النبي قد جاء هو وعلى بن ابي طالب
 الى ذلك التدريب فوجه الحارون فانفق في بعض الدنيا ان الله اصعد بيده
 فانه يسلك فخره امير المؤمنين به يترك نفسه في الدنيا ان الشاعر
 من عجايب المنام ثم انظر الفتوة الذي كان يسمعه من الحارون في رؤى
 كل ليلة فلم يسمعه فحب من ذلك ثم سمع صياحا وراى رجلا قد قبلوا
 الى دار الحارث فسلم الحارث فقالوا ان الحارث قد حصل له بين كنفه فبره
 بقدرنا لكف وهو تشفق وتعد الفرار فلم يكن وقت الصباح حتى مات و
 شاهدا بذلك اربعون نفسا **وروي** ايضا انه كان لابي دلف ولد فحارث
 اصحابه في حب على م وبغضه فزوى بعضهم عن النبي انه قال يا علي لا تحب
 الامؤمن تقي ولا يبغضك الا كما فرضنا في ولد نبيته وحيثه فقال ولذي
 دلو ما تقولون في الامر هل يوفى في اهله فقالوا لا فقال انا بعض عليا ليس
 كما روى هذا الرجل فخرج ابوهم في هذا الشاعر فقالوا ما تقول فقالوا
 كذا وحكوا كلامه ولده فقال والله هذا الحب حتى فانه ولد نبيته وحيثه معا
 اني تركت من الدنيا في اراحي فماتت ودخلت على جاريته فقضاء حاجته
 قد غلني فغنى اليها فابى وقال اني حايض فكا برتها على نفسها وطبعتها
 فحلت في هذا الذي يبغض عليا فهو نبيته وحيثه **وروي** ايضا انه سئل
 الموصل شخص يقول لجدان بن حمدون العدي كان سديا لعناد و
 كثير البغض لولانا امير المؤمنين ع اعياها اهل الموصل الحج فجاهد اليه يودعه
 وقال اني قد غلنت على الخروج الى الحج فان كان لك حاجه هناك فمرني ايضا

على

كان

فارا وبعضه

ضال

ضال اني لحاجة محبة وهي عليك سهلة فقال له من في حق فعلها قال ا
 وردنا المدينة ومها النبي فحاطب عتي وقوله يا رسول الله ما ذا
 اجمعك من علي بن ابي طالب حتى رقبته ابتك عظيم بطنه ام ذقته سائت
 او صلعه داسه وحلقه وزعم عليه ان يبلغ هذا الكلام فلما بلغ الرجل
 المدينة وقضى امره فنى تلك الوصية فزاد في المؤمنين ع ومنامه هو
 يقول لم يبلغ وصية فلان فانتبه ومضى لوقت الى القبر لمقدس وطحا
 رسول الله ع بما وصفا ذلك الى جل ثم قام فزاد في المؤمنين ع قد اخذ و
 مشى هو وياه الى منزل ذلك الرجل ففتح الابواب واخذ مديته فذهب
 امير المؤمنين ع بها ثم فتح المدينة لمخففة كانت عليه ثم جاد الى سقف باب
 الدار فرفع بيده ووضع المديته تحتها وخرج فانتبه بالحاج من عجايب
 ذلك وكتب صوت المنام هو واصحابه وانتهى الخبر الى السلطان الموصل
 في تلك الليلة فاحذ الجيران والمشتبهين وراهم في التجسس واستجواب
 الموصل من قبله حيث لم يجدوا نقابا ولا انفسا على خايط ولا بابا من
 وقبوا السلطان فتمت في امره ما يدري ما ذا وضع في قصيته ولم يزل
 الجيران وغيرهم في التجسس حتى ورد الحاج من مكة فلقى الجيران في التجسس
 فقال من سب ذلك فيقول له ان في الليل لفلانة بنته وجد فلان ودا
 مذ فوجا ولم يعرف فانه فكل هو واصحابه وقال لاصحابه اخرجوا صوتك
 المنام المكتوبة عندكم فخرجوها فوجدوا ليلة المنام هي ليلة القتل ثم
 مضى هو واصحابه الى دار الفلول وامرهم باخراج المحقة واخرجهم بالدم
 الذي كان فيها فوجدوها كما قال فامرني وفتح المرح فرفع فوجدوا السكين

عنه نفي صدق سنامه وافج عن المجوسين ورجع اهل المشرق وكثير من
 اهل البلد الى ايمان وكان ذلك من فضل الله سبحانه ونعم في حقهم وهذه القصة
 مشهورة وهي من الغرائب فماذا يقال في فضل هذا الرجل وعظم شأنه وار
 قفاع من الله وعلو مكانه ثم الحين **ومن فضائله** ما حصل الله نعم مشهورة الشرا
 وحرمه المقدس من الفضل والمزية التي ليست لكان اخر من الامكنة الشريفة
 وما جاء في فضل زيارته من السلام **الاول** وذكر قبره وكيفيته وفنونه وما
 يتعلق بذلك اعلم ان عمم المبارك كان ثلاثا وستين سنة وقبض بالكوفة
 ليلة الجمعة احد وعشرين من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة قتيلا
 بالسيف تملكه ابن عجم المرادى لخدمة الله في مسجد الكوفة وهو في الصانع وحمل الى
 الغري ودفن حيث الان قبر والغري يقال بالاكفرة والتخفيف والمسيح المغر
 يان قال الجوهرى بنان طويلان **واقفا** كيفيته وفنونه فهو في قبضه وعقل
 وكفن اخرج الى المسجد الكوفة اربع قوابيت وصلى عليها ثم دخل تاجوت الى
 الببب والثالثة الكبا فيتم منها ما بعث الى جهة بيت الله الحرام ومنها ما حمل
 الى مدينة الرسول ومنها ما نقل الى بيت المقدس وفعل ذلك لاختلافه
 ويا في سبيلك وكان عم قال لولد به الحسن والحسين عند الوفاة اذا نامت
 فاحملني على سريري وانظر حتى ادبني كما مقدم الشريف فاحمله مؤخر
 فلما مضى هديع من الليل قام الحسن والحسين مع دفنهما وارفع مقعد
 الشريف فحمله مؤخره قال من حفرت خواتم كنا حال حمل الجنازة نسمع نوح
 المسكنة بالتيح والتكبير والتهليل وناطقا لنا بالغريه يقول احسن الله
 لكم العز في سيدكم وحمد الله على خلقه حتى اتينا العزيبين فاذا صمير بيضاء

وبرد في القبر من الدنيا
 ثم اربع شج

تبع فودا فوضع المقدم عند هاهنا فوضع المؤخر هاهنا الصخرة فاذا ساجده
 مكتوب عليها هذا قبر ادخو فوج النبي لم يسميهم قبل الطوفان لبعثوا
 قد فقهه هناك واخفى قبر الشريف وبقي مخفيا الى زمان الى سيد وظهر
 دفنه **وكيفيته** ظهوره ما روى عن عبد الله بن حازم قال خرجنا يوما مع الى
 سيد من الكوفة وهو يتصيد فصرنا الى ناحية الغربين فرأينا طيلا فامرنا
 عليها الصقور والكلاب غلبها فجاء ولها ساعة ثم لحان الطيبيات الى الكمة
 فنقط عليها فزاجبت الصقور والكلاب عنها فتعجب الرسيد من ذلك
 ثم ان الطيبيات هبطت من الكمة فنقطت الطيور والكلاب عليها وجمعت
 الطيبيات الى الكمة فنزجت الكلاب عنها مع ثابته ثم فعلت مع اخرى
 فقالا الرسيد اركنوا الى الكوفة فاقوا يا كبرها فاقوا الشيخ من بني سيد
 فقال له الرسيد اخبرني ما هذه الكمة فقالوا نحن ابني من اباؤهم
 كما نرى يقولون ان هذه الكمة فقيا لحدثني ابني عن اباؤهم قبر على ابن
 ابيطاب لم يجعله الله حرما لا يادى له شيء الا من فذل هرون الرشيد
 ودعاهما وقوضا وصلى عند الكمة وجعل يدعو ويبكي ويمرغ عليها
 وجهه فمات ابن بئس قبة يا ربنا بواب قبتي وبعثني الى يوم السلطان محمد
 الله له رحمه الله فجاء واقام في ذلك الطريق قريبا من سنة هو وعسا
 كره فبعث فاني بالقتاع والاساندة من الاطراف وغرب تلك العارة في
 امواك كثيرة من ملز وعمر عارة جليله حسنة وهي لعارة التي كانت قبل
 عارة اليوم **واما** الدليل الواضح والبرهان الذي على انه قبر الشريف
 بالغري فن وجوه **الاول** قال الامامية الاثنا عشرية يروونه خلفا

من سلف ومنها اجماع الشيعة والجماع حجة ومنها ما حصل عنده من الاسناد
والايات وظهور المعجزات ومنها ما ذكر في كيفية ظهوره في ايام الكسوف
ومنها ما حصل فيه من قيام الزمان وورد به لا عجب ومنها ما حكى من جماعته
خرجوا بلبيل متحفين الى العراق لزيارة امير المؤمنين ع قالوا فلما وصلوا الى
العتبة الشريف وكان يومئذ بين احواله حجارة ولا بناء عنده وذلك بعد ان
ظهر الى سيد وقيل ان يومئذ فبينما نحن عنده بعضنا يقرع وبعضنا يصلي و
بعضنا يزود واذا نحن باسد معتدل ففينا فاقرب منا قد رجع قال
بعضنا لبعض ابعيدوا عن القبر لئلا ينزع قباعدنا عن القبر ففينا
رجل منا شاهدنا وعادوا علينا الشريف فجاء الاسد ففينا ففينا ففينا
باجتنا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا
ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا
التي يات والقاصي وقراءة القرآن ومنها ما روى عن كمال الدين ابن
العتبات القمي قال دخلت حفرة مولانا امير المؤمنين ع فبرئت وتحويت
الى المسكلة ودعوت وتوسلت بمولانا امير المؤمنين ع ثم قلت ففينا ففينا
من الصريح المقدس سلام الله على مشرفي قباني ففينا ففينا ففينا ففينا
المؤمنين ع ما اعرف موضع هذا الا منك وكان الجاني من اجل وليه غيرا في
فقال لي مستهزا يا ما يعطيك عوضه الا قباه وورد يا وافصلنا من التي يات
وجئنا الى الخلد وكان كمال الدين ابن قسيم التامري قد هيا لشخص يري
ينغذه الى بغداد قبا عود يا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا
الدين الهني ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا

ودخلت حق اسم علي بن قسيم فاقبل كنه ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا
الى الخادم كالمغضب وقال له طيب فلا تادبن قال الخادم انما طلبت كمال الدين القمي
شاهد الجماعة الكندي كانوا احبها الا ليراه انما امره بخروج كمال الدين القمي ففينا ففينا
الا ميرة ما خلعت انت على هذه الخلعة بل يات المؤمنين خلفها على ففينا ففينا ففينا
ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا
علي بن يحيى بن الحسين بن طحال الملقب ابي عن ابيه عن جده وكان
من الملوك زعمين للقبته الشريف صلوات الله على مشرفها انه اياه وجعل يلح الصبي
ففي الا ثواب ووقع اليه مشغولين فقال له على باب القبة وذرني وحدي
اعيد الله فاحلها منه واغلق عليه الباب فنام ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا
وهو يقول بعد اخذه عنى فانه رجل نفاق ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا ففينا
صعد في عنق الرجل فقال اخرج تعذني بالمثاقين وانت نفاق فقال لست
بفراق قال بل ان امير المؤمنين ع في الشام واجبرك انتك نفاق وقال الغزالي
عني فقال الرجل ملديك فانا شاهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
وان عليا ولي الله وانه خليفة الله والله عالم احد يخرج من الشام ولا عرفني احد
من اهل العراق ثم حسن اسلامه ومنها ما حكى ان عمر بن شاهين من اهل العراق
عصى على السلطان عضد الدولة فطلبه طلبا شديدا فهرب منه الى المشهد
الشريف متخفيا بقصد امير المؤمنين ع ودعا عنده وساله السلامه منه ففينا ففينا
المؤمنين ع في منامه وهو يقول يا عمر ان في خدي ياق في خدي ابي
للتبارة تنقذك ههنا واسألك الى راوية من زوايا القبة وانهم لا يرونك
ويدخل هو الى القبر ويدور ويصلي ويبتهل بالدعاء القسم محمد واله انظروا

هو

قال

انلق

ملك فاد من الله وقدر له ايها الملك من هذا الذي قد احدث بالقسم محبتي والله ان
 يظهر لك به يقول رجل عصفاني ونازعني في سلطاني فقل له ما من يظهر لك به
 يقول ان طلبنا لعفو عنه قبلت فاعلمه بنفسك فانك تجد منه ما تريد
 قال فكان ما قاله امير المؤمنين ع فقال لانا عريان بن شاهين قال له من انك
 ههنا فقال هذا مولانا امير المؤمنين ع واقفي ههنا وقال لي ومانعي عنك الحيف
 فني حذرنا ههنا واعاد عليه القول فقال له السلطان يحق عليك قال
 لك حذرنا قلنا عي وبعثه فقال عند الله عي الله عي والله وما عرف احد
 ان اسمي في حروا الا ابي والفا بلذ وانا نزع خلع عليه خلع الزان وطلع
 بين يديه الى كوته وكان عريان هذا قد نذر عليه ان ياتي عني عند
 الدولة ان ياتي الى نزار امير المؤمنين ع حاضيا حاضرا فلما جده الليل خرج
 من الكوفة وحده فزاي بعض من كان في الحفرة الشريفة من القوام وهو على
 بن طحال المندادي وراي مولانا وسيدنا امير المؤمنين ع في منامه وهو يقول
 اعدد وافزع لولي عريان بن شاهين الباب فتعدد وفتح الباب فاذا لرجل قد
 اتبل فلما وصل قال له هيم الله يا مولاي فقال له ومن انا فقال عريان بن
 شاهين فقال لست بعريان بن شاهين فقال طلاق امير المؤمنين ع انا في ومانعي
 فقال لي تعدد وافزع الباب لولي عريان بن شاهين قال له بعثه هو قال لك
 فقال انا وحقه هو قال في فتوقع على القبة الشريفة بقبلكها وبسكى واحال ذلك
 الرجل بيتين متقلا ومن الزواجر المعروف برواق عريان بن شاهين في الشريفة
 العزدي والخابري على مشربها افضل الصلوة والسلام ولا كعباد الوارده وفيه
 المعنى كين **واما** التبا لموجب لاختفاء قبره فهو انه قد تحقق وعلم ما جرى

فتا

قبر امير المؤمنين

لا امير المؤمنين ع من الوقوع العظيمة والمحروية لكثرة زيارته اليه وبعد واجب
 حقا للمنافقين والمارقين عليه حتى بن ملجم لعنه الله لما اخذ ليقتل قال الحسن ع
 اني اريد ان اترك بكلمة يا بن رسول الله ع في الحسن ع وقال الله بن يدان بعض ذلك
 فقال بن ملجم لعنه الله والله لو امكنني منها لاختصتها من صاحبة وانا كان هذا صاعدا
 الكا في حقه الى هذه الغاية وهو على تلك الحالة وقد ادى به الى الشلل فكيف يكون
 حال معونه وصاحبه وبني قتيبة والد له والمملك بايد بام كما فرأينا لغوث
 ٢ طعاء فزاهل البهت واختفاء انا وهم فلهذا السبب اوصى ان يدفن سراخونا
 من بني امية واعوانهم والخوارج وامثالهم ان يتجهوا على قبره الشريف لو كان ظاهرا
 وايضا وتبا لوليهم مع العلم بكانه يحل ذلك بنى هاشم على المحاربة والمشاقة
 التي اغص عنها ع حال حيلته فكيف لا يرضى بترك ما بينه ما ذوه النفع بعد
 وفاته ولم يعرف اهل بيته ع انهم متى ظهره ولم يتوجهوا الى التعظيم والتعجيل لا
 جرم انهم دلوا عليه واظهروه **الثاني** فضل الشهيد الشريفة العزدي على مشرب فضل
 الصلوة والسلام لزمته والذين فيها من اللزوم الشريف وروى عن ابي عبد الله
 انه قال العزدي قطعة من الجبل اكدى كلم الله عليه موسى تكليما وقد س عليه
 نغديا واتخذ عليه ابراهيم خليلا ومحمد حبيبا وجعله للتبيين منسكا وروى
 ان امير المؤمنين ع نظر الى ظهر الكوفة فقال ما احسن منظره واطيب فترك
 اللهم اجعل قبري بها ومن خواص من فيها اسقاط عذاب القبر وترك ما سبب تنكر
 ذلك من الدفون هناك كان يفت بدلهما والقيصة عن اهل البيت عليهم السلام وروى
 عن القاسمي بن بدر الجدل في الكوفة وكان جليلا صالحا مسجدا قال كنت في جامع الكوفة
 ذات ليلة مطيرة فذكرى باوصيل جماعة ففتح لهم وذكر بعضهم ان معهم جنازة قد دخلوها

نشوه

وجعلها على الصفة التي نجاه بها مسلم بن عقيل فمضى الله عنه ثم ان احدا من
فنام فرائض منامه قالوا يقولون انما يتفرق حتى يفرق لنا معه حسنا ام لا كنت
عن وجه الميت وقال لصاحب بل لنا معه حسنا وينبغي ان نأخذ منه وجها قبل
ان يتعدى الرضا فترضا حتى لنا معه طريق فانتهى وحكي لهم المنام وقالوا لخذوه
مجيلا فاحذروه ومضوا به في الحال الى المشهد الشريف صلوات الله وسلامه على
شعير اذا انت فادنى الى جيب شعير في شيركهم به وشيرك فلت اخاف النار
عند جواره ولا اتق من منكر وكليس فعا د على جاني الحس وهو في الحس فاضل
في البساع افعال بعير ودعى بها عنده صلوات الله على المشهد الشريف الذي هم على مشرفه
انه داني كل واحد من القبول التي في المشهد وظاهره وندجج منه حبيل
مستند متصل بالقبه الشريفه صلوات الله على مشرفها ودعى عن امير المؤمنين
انه كان اذا اراد الخلق بنضه الى طهرها الغري فينبأ هو ذات يوم هناك فشر
على القبط واذا قبل قد اقبل من البريه واكبا على ناقته وقد امدحنا رة فخر اي
عليه السلام فمضى حتى وصل اليه وسلم عليه فزعم وقال له من اين قال من اليقال
وما هذه الجنات التي معك قال اجنابة التي اتيت لا وفند في هذه الارض فقال
له ما لا دفند في ارضكم قال او من الى بذلك وقال له يد من هناك فجل يضل
في شفاعته مثل ربيعه فمضى فقال له من اعرف ذلك الرجل قال فقال له انا والله
ذلك الرجل فادنى اباك قام فدفند ومن خواص ذلك الحرم الشريفات جميع المؤ
مينين يجهلون فيه ودوى عن ابي عبد الله انه قال لما من مؤمن يموت في مشرق
الارض وغربها آلا وحشر الله روحه الى وادي السلام قبل داني وادي السلام قال
بين وادي الخيف والكوفة كما في بهم حلق تقود يقودون على ما يرون من نور ولا حشا

في هذا المعنى كثر **الثالث** في فضل زيارته واما جاء في ذلك من الاحاديث والآ
ثار وروى عن رسول الله قال الحسين ٢ شريركم طائفة من ائمة من يزيد يري
وصلوني اذا كان يوم القيمة ودايتها في الوقت واخذت باعضائها فاجتهدوا من العباد
وشد يدك وعنده انه قال لعلي ٣ والله لافضلن يا زين لعراق فدفند بها قلت
يا رسول الله مالي ذو قور يا وعمرها وقاهدها فقال لي يا ابا الحسن ان الله نعم
جعل قبرك وقبور ولدك بقاع من بقاء الجنة وعرضه من عرضها وان الله نعم
جعلكم خير ناس في الدنيا من خلفه وصفوه من عباده تقى اليكم وتجل الاذي فيكم فيعز
بنيكم فكم تقر بانهم الى الله معودة لرسوله وانك يا علي المخصوصون بشفاعتي
الوارثون حوضي وهم نوازي عند الجنة يا علي من زار قبركم عدل ذلك
ثواب سبعين حجة بعد حجة الاسلام وجرح من ذنوبه عين يخرج من زيار
تكم كيوم ولدته امه فابشروا اوليائكم ومحبيكم من التعم وقره العين بما لا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولكن حسنة الله من الناس يعزبون
زقوا وقبوركم بن زيارتكم كما تغير الزاينة بن ناهها اولئك سرائقنا لافناهم شعا
عنى ولا يردون حوضي وروى عن صفوان الجمال قال لما واظمت مع مولاي في بعض
بن محمد القناد قال لعزى يزيد ابا جعفر المصنوع قال يا صفوان اتبع القناد فان
هذا الحرم جدى امير المؤمنين ٤ فاجتهدتها فقول واعمل وغير ثوبه وتحفى وقال
لي اخل مثل ما افضل ففعلت ثم قال لخذوا الذكوات وقال لي قف خطاك والى
ذمتك الى الاضرفا فمذ لك بكل خطيئة الذنوبه ويحسبك ما مائة الف سيئة وبن
لك مائة الف وبعده وبقية لك مائة الف طلبة ويكتب لك ثواب كل صدق و
شهيد مات او قتل ثم شئ وميت معه وعليه اليكته والوقار شيعه ونقد من

و تكلل في ان بلغنا الد كرات فرقت عليه ونظر منه وبشره وحقد بجزاه فقا
 في طلب ظلمت فاذا ان القبر الخط ثم ارسله معرقا لا انا قد وانا اليه راجع
 ثم قال السلام عليك ايها الوصي البر النقي السلام عليك ايها البناء العظيم السلام عليك
 ايها الصديق الشهيد السلم عليك ايها الوصي النقي السلم عليك يا وصي رب العالمين
 السلم عليك يا خيرة الله من الخلق يا جميع اسئدك بك جيب الله وخاصته الله و
 لصته السلام عليك لا انا الله وموضع سري وعبيتي عليه وحادي وحيد ثم اكتب على
 القبر وقال يا باي انت واتي يا امير المؤمنين يا باي انت واتي يا تحية الحسام يا باي انت
 واتي يا باب المقام يا باي انت واتي يا نور الله الانام تشهد لك قد بلغت عن الله و
 عن رسول الله والى السلام ما حدثك ورحمت ما استغفلك وحفظت ما استوى
 وعت وحملت حلال الله وحرمت حرام الله وانفذ احكام الله ولم تشكك حد واداه
 وعبدت الله مخلصا حتى ايتك اليقين وصلى الله عليك وعلى آله ثم بعد ذلك ثم
 قام فضلى وكعبته عن اوسى لكره ثم قال يا صفوان من زوار امير المؤمنين ^{عليه}
 السلام يا باي وصلى على الصالحين جميع الى اهله معفو واذ منه مسكورا سعيدا وكتب
 له ثواب كل من زاد من الملائكة والذين في كل ليلة سبعين قبلة قلت
 وكما القيلة قال ما هذا انما خرج الفقهري وهو يقول يا حبايه يا سيده يا ضياء
 يا طاهر لا جعله الله اخر العهد منك وورثني العود اليك والمقام في حرمك
 والكون معك مع الا براد من ولدك صلى الله عليك وعلى الملائكة المحمدين
 ملك قلت يا سيدي ما نادى في ان اخبر اصحابنا من اهل الكوفة فقال نعم واعطاه
 وراهم فاصححت القبر وقال الصادق من ترك زيارة امير المؤمنين لم ينظر الله
 اليه الا نودوا من قنوره الملائكة والقبول عليهم السلام وان امير المؤمنين

افضل من كل الامته وله مثل ثواب العالم وعلى قدر اعمالهم فقلوا وانا ان ابوا
 الدنيا للفتح عند ذهابي الى ابي لا امير المؤمنين عم وقال ان بظاهر الكوفة قبر يا زيار
 ره مهيوم الا فيج الله هجره وروى بعضهم قال كنت عند الصادق ع فذكر لي امير المؤمنين
 فقال لا ين ما ذكره في عبد الله فامتن يا صديقك عارفا بحقيقة قال كتب الله له
 بكل خلوقة جهنم مقبولة وعمره ورجع والله يا بن فاد ما يطعم الله لنا قولا
 تغيرت في ذوات امير المؤمنين ع ما شيا كان او ذا كذا ما بن ما رة اكتب هذين
 الحديثين بما الذهب والاحجار في هذه المعنى كثيرة **الرابع** ايتاه ذى القربى
 وهو صلي الله عليه والصلوات فان الله نعم اكد لى قيته فيهم وجعلهم وودتهم
 اجر آل سائله بقوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة في القربى وقال النبي
 آتى شافع يوم القيمة لا رجة اصناف ولوحيا فابند فبها هذا الدنيا جبل نظر قد
 بقي ورجل بدل ما لله اكد ربي عند المنيق ورجل سوع قضا عرجا لم يبق اذا
 طرد واو شره وادرجل احب ذيقى باللك والقلب وقال الصادق ع اذا كان يوم
 القيمة فاكمل ما نادى ايها الخلايق انصتوا فان غلام يكلمكم فنصت الخلايق فوجدوا
 النبيهم ويقول يا مشر الخلايق من كان له عندى يد ومنه لا معروف فليتم حتى
 اكافيه ويقولون واتي بدوا في منه واتي معروف لنا بل اليد والمثله والمعرف
 لله ولرسوله على جميع الخلايق فيقولهم من ارى احد من اهل بيتي او عرفه او
 كساه من عري او اشبع جايهم فليتم حتى كافيه فيقوم اناس قد فعلوا بيا في
 الدنيا من عند الله واهل بيته قد جعلت مكانا لهم اليك فاسكنهم حيث تشاء
 من الجنة فيسكنهم في الوسيلة حيث لا يحبون من محمد واهل بيته صلوات الله
 عليهم **وذكر** ابن الجوزي وكان حنبلي المذهب في كتاب تذكره الخواص ان

عبد الله بن المبارك كان ملح سنة ويغزو سنة ودام على ذلك حتى سنة
 فخرج في بعض سنين الحج واخذ معه جماعة دينار الى موقعا الجبال بالكوكة ليشري
 حبالا ملح فزار امرة علوية على بعض المزابل تشتت ريش بطرقة منته قال فقدت
 اليها وقلت كم فعلين فقالت يا عبد الله لا تسال عما لا يعينك قال فوقع من
 كلامها في خاطري شيئا فالحجت عليها فقالت يا عبد الله قد الجاني ان اكشف شيئا
 اليك انا امرأة علوية والحج بئس ما تروى من قريش وهذا اليوم
 الى ربيع ما اكلمنا شيئا وقد علمت لنا الميمنة فلخذت هذه الميمنة اصلها واحملها
 الى بني ليلا كلها قال فقلت في نفسي حيك يا ابن المبارك ابن انت من في
 الغزاة فخرجي اذ لك فسيبت لك فاني في طري اذا رها وهي مطرفة لا تلتفت قال
 ومضت الى منزلي ونزع الله شهوة الحج من قلبي في ذلك العام ثم فخرجت الى مكة
 واقتضت الحج الناس وهاوا فخرجت نلجعياني واصحابي فجلت كل من اقول له
 قبل الله حجك وسعيك يقول وانت قد قبل الله حجك وشكر سعيك انما قد
 جمعنا بك في مكان كذا وكذا واكثر الناس على في هذا القول فبنت مسكرا فزنا
 رسول الله في المنام ويقول يا عبد الله اعشيت مبهوتة من ولدي من الله
 عن وبقول ان يخلق على من ترك ملكا فخرج عنك كل عام الى يوم القيمة فان شئت ان
 في **ودك** ابن الجوزي فيه قال كان يبلغ رجل من العلويين ما كان بها وله زوجة
 وبنات فتوفي قالت المرأة فخرجت بالبنات الى سرقين خوفا من شيطانها لئلا يمسها
 واقتوى رسول الله في سنة البرد فدخلنا البنا مسجدا ومضت الامثال في القوت
 فزينا الناس بهتيمون على شيخ هناك عند فقيل هذا الشيخ البليد فخرجت له
 فقال فيمالي بينة على انك علوية ولم تلتفت الى فيشت منه وعلمت الى المسجد

وان شئت ان لا
 تج

في طريق

مرتب وفق

في طريق نجاها الى على ذكره وحله جماعة فقلت من هذا فقتل منا من البلد وهو
 فقلت من ان يكون لنا عند فنج نخذ منه حد يتي وما جرى في مع شيخ البلد
 بعدا ولم ينج فقال قل لبيد لك تلبس ثيابا فدخل فخرجنا من انه ومعها جوار
 اذهب مع المرأة الى المسجد الفلاني واحملني بنايتها الى الدار فجاءت معي وحملت لنا
 فحسنا وقد فرغ لنا مقاما في داره وادخلنا الحمام وكسا نائيا با فاخرة وعاشا بالار
 القمام وبشينا با طيب ليلة فلما كان نصف الليل راى شيخ البلد المسلم في المنام
 كان القيمة قد قامت والكلوا على راس محمد واذ يقرب من الرمد الاخر فقال
 من هذا المفسر فقيل له رجل واحد فندم الى رسول الله فاعرض عنه فقال يا
 رسول الله تعرض عنى وانا رجل مسلم فقال ام اليه عندى انك مسلم فخرج الشيخ فقال
 له رسول الله ليت قولك للعلوية وهذا المفسر الشيخ الذي هو في داره فابنه
 الشيخ وهو يلطم ويبكي وبش فليما انه في البلد ويخرج بنفسه يد وعلى العلوية
 فاجبرها الى دار الجوسى فجاء اليه وقال ابن العلوية فقال عندى قال اركب
 فقال ما الى هذا سبيل قال هذه الف دينار وسكبهن الى فقال لا والله ولا
 الف دينار فليما الملح عليه قال له المنام الذي دأبتك فيه انا ايضا والفقير
 الذي دأبتك فيه وانت تمتع على باسلامك والله ما تب انا ولا احد في
 وارى حتى سلنا كلنا على يد العلوية وعادت بركتها اليها ولرب رسول الله
 وهو يقول لي المفسر لك ولا هالك بما فعلت على العلوية وانت من اهل الجنة
 خلقكم الله عز وجل مؤمنين في القدم والجنة في هذا المعنى كثيرة لا نقول نذكرها
 الكتاب **واما** صفات أعدائه وما نسب اليهم من المسالب وكثرة الخطايا والاعمال
 كثيرة جدا من بعضها في الكتاب ونذكر ايضا منها جملة كثيرة ينعيم بها الكتاب فيها

نقال لها صح

ما تضمنه خبر وفاة النبي هراء عليها السلام قرعة عين الرسول واجب لنا من اليه من
الكبرى والحوارة التي فوجئت من ثمة الجنة من فاحدة من صليب رسول الله صلى الله عليه وآله
قال في حقها رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يرضى لوفاءك يا فاطمة ويغضب لغضبك وقال
فاطمة بضعة مني اذاها فقد اذني ومروا لئلا احضرته الوفاة قال لا سيما
بنيت عيسى اذا مات فانظري في الدار فاذا رايت سمحفا من سدس من الجنة قد
ضرب فسطاطا عجايبا للدار فاحلقق وزينب وتم كل يوم فاحلقق من وراء الخيف
وغلوا بني وبني نفي فلما قويت في فطرها الخيف حملتها فغسلت وكفنت وحملت
بالحنوط وكان كافر ان له جبريل من الجنة ثم ثلث صرد فقال يا رسول الله
الله يقول لك هذا لحنوطك وحنوط ابنك وحنوط امك على
مقصورا ثلثا وانما كفايتها وما دها واوايتها من الجنة وانها اكرم على الله ان يتوفى
ذلك منها احد غيرها **وروي** انها توفيت بعد غسلها وتكفينها وحنوطها لانها
طاهرة لا دنس فيها وانها لم يحضرها الا اهل المؤمنين من الحسن والحسين وزينب و
كل يوم وفتنكجا ريتها اسماء بنت عيسى واثيل المؤمنين من اخرجها ومعه الحسن و
الحسين في الليل وضلوا عليها ولم يعلم بها احد فلا حفر دفنها ولا صلى عليها
احد من هذا لنا من غيرهم لانها ماتت بذلك وقال لا صلى على امه فغسلت
عبد الله وعبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله في اهل المؤمنين على ظلال في حتى واخذوا
ارثي وخرقوا صفيق التي كتبها الى بملك فذلك وكذا بوا شهودي وهم في
جبريل وميكائيل واهل المؤمنين من ولم امين وطلعت عليهم في يومهم وامين
المؤمنين من جليل ومعلى الحسن والحسين من ليلتها وفيها الى هنا فم اذكرهم بالله
وبرسوله لا تفلحوا ولا تغضبوا فاحققنا ان الذي جعله الله لنا فيجبوا بالليل

وصليتها وورائتها

ويقتدون من فقرتها انها رثم يفتدون الى دارنا فنقلنا ومعه خالد بن الوليد
ليخرجوا ابن عتيق الى سبيته بنى ساعد ليعينهم الحاسر فلا يخرج اليهم فشا غلا
بوضاعة من رسول الله صلى الله عليه وآله وبنات لعلن وقضاء ثمانين الف درهم وضاعف
عدا لنا وديننا فجعلوا الخطيب الجول على ابنا وتوليا لنا ليخرجونا ويخرجنا فاحذرت بعضا
التي انا شدتم بالله وبالي ان يكونوا معنا ويخرجوا فاحذر السوط من يد قنفذ في
اي بكر فغضب به عضدي فالتقى السوط على عضدي حتى ساركا الذي لمج وركض
التي ابرجله فوجده على وانا حائل فسقطت لوجبي والنا دسعة فحجج وجهي بيدي حتى
انشر ترابي من اذني وفيها الخاض فاسقطت محسنا فيلا فيخرجهم ففهدا امه رجلي نا
على وقد تيز الله منهم ورسوله منهم وتبين منهم فعل اهل المؤمنين من بنو
ولم يعلم احد بها واصبح في البيع ليلته فماتت فاطمة عليها السلام اربعين يوما بعد ا
ثم ان المسلمين لما علموا بوفاة فاطمة فماتت ودفنها جازوا الى اهل المؤمنين من يفرق بينها
وقالوا يا اخا رسول الله امنه بجهنمها وحفر تربتها فقال لهم قد وريت ولحققت بابيها
فقالوا ان الله وانا اليه المرجعون نوبت ابنت نبينا من لم يخلف فماتت ولديها ولم
نصل عليها ان هذا النبي عظيم قال اهل حاكم بنا جنتهم على الله وعلى رسوله في اهل بيته
ولم يكن والله اعصمها في وصيتها التي اوصت بها فان لا يصل عليها احد منكم في
بعد العهد فاحذر ونفقت العزم ان اهلهم وقال لا ابل لنا من الصلوة على امه من
لا الله ومعنوا من فمهم الى البيع فوجدوا جند اربعين قبر فاشبه عليهم قبرها
بين تلك القبور ففجع اكلنا من ولوم بعضهم بعضا وقالوا لم تعفوا وفاة بنت بنيتكم
ولا الصلوة عليها ولا تعرفوا قبرها فتزود فقالوا بكونها فوامن فيها في المسلمين
من ينسب هذه القبور حتى تجددوا قبرها فنقل عليها ونزوها ببلغ ذلك الحين

امير المؤمنين من يخرج من داره معقبا وقد احمر وجهه وقامت عيانه ودرست
 داجه وعلى يده قباة الاصفى لم يكن يلبسه الا في كل كراهية يتوكل على سيفه
 ذي النفا حتى ورج البقيع فيقول اننا لننزل برقعنا لعل هذا على هذا قبل كما
 ترون فيقيم بالله لئن لم يمت هذه البقية حرا واحدا لاضعن السيوف على ما بركا
 من قولنا لقوم هاربين قطعنا قطعنا **ومنها** ما فعله الاول من اننا امر على الامة
 من غير ان اياح الله له ذلك ولا رسوله مطالبينهم بالبيعة له والافناء الى
 طاعة طوعا وكرها وكان ذلك اول ظلم ظهر في الاسلام بعد وفاة رسول الله
 اذ كان هو والكلية جميعا مقربين بان الله عز وجل ورسوله علم في ليلاه ذلك
 ذلك ولا اوجبا طاعته ولا امر بطيعته وطالب الناس بالخروج اليه كما كان
 ياخذ رسول الله من الانحاس والسدقات والحقوق للوجبات ثم انتهى بخلافه
 رسول الله وقد علم هو ومن معه من الخاص والعامة ان رسول الله لم يخلفه
 فجمع بين العلم والعصية والكذب على الله ورسوله من كذب
 على محمد فليست بوقعة من اننا وضع ما فقه من اننا سر في دفع الزكوة اليه
 وقالوا ان رسول الله لم يامر بدفع ذلك اليك فنام اهل المدينة وجعل اليهم
 خالد بن الوليد وجيش فقتل مقاتلهم وسبوا ذريتهم واستباح اموالهم وجعل
 ذلك في اهل المسلمين وقتل خالد بن الوليد رئيس القوم مالك بن نويرة واخذوا
 نوقاه من ليلته تلك واستحل الباقون فزوج لنا منهم من غير استبراء وقد روي
 اهل الحديث جميعا بغير خلاف من القوم الذين كانوا مع خالد اثم قالوا ان
 مؤذنا واذن مؤذنيهم وصلينا وصلى وشهدنا وشهدنا فاقى ردة ههنا
 مع ما روي جميعا ان عمر قال لا في بكر كيف تقاضى قوما يشهدون ان لا اله الا الله

وان محمد رسول الله وقد سمعت رسول الله واله يقول امرت ان اقاتل الناس
 حتى يقولوا لا اله الا الله وان رسول الله ما اذا قالوها حقنوا دماهم واموالهم
 فقال لو منعوني عقالا ما كانوا يدعونني الى رسول الله لقاتلهم او قال لجاهد
 بهم فكان هذا فعلا قطعيا في الاسلام وظلما عظيما كمن يذل جونا وكفن وجيلا
 وانما اخذ عليه عرييب قتل ما لثني فرب لا يدرى كان بين عرييبين ما لا يعلم
 او حبس العبيد من عمرهم وروا جميعا ان عمر لما اولى جمع من بني عيرة مالك وا
 ستر جمع ما رجع عند المسلمين من اموالهم واولادهم ونساءهم ورج ذلك جميعا
 عليهم فان كان فعل ذلك ابو بكر لم يخطا فقد اطعم المسلمين الخوام من اموالهم و
 ملكهم العبيد الاحرار من ابنائهم وارطاق وعبا حراما من ضرائهم وان كان
 ما فعله حقا فقد اخذ عمر من قوم مكروه حتى يحق فانتهت عن من ايدى يدهم
 وظلما وتردهم الى قوم لم يثبتوا حقهم طاعتهم حراما من غير ما يقدروا ولا
 دفعت الى من كثر عنده في عكسه فعلى كل الحالين فقد اخطاوا واحدا من انهما
 اباحا للمسلمين فزجوا حراما واطعوا طوعا حراما من اموال المسلمين على دفع
 زكوة اليه ولا يدرى ذلك على ما تقدم ذكره **ومنها** تكذيبه لفاطمة ودعواها
 ذلك ورجلها ده امين مع اثم وروا جميعا ان رسول الله قال امين امارة
 من اهل الجنة ورجلها ده امير المؤمنين على بن ابي طالب وروا جميعا
 ان رسول الله قال لعلي مع الحق والحق مع علي يدور معه حيث دار واخبرهم
 ايضا بنظرهم على فاطمة من ان الحسن عن الله تع من قومه ان عليا وفاطمة من بني
 خلد بعد هذا الاجبا عن الله عز وجل في شيء من الكذب والباطل فقد كذب
 ومن كذب الله كمن يغير فلا **ومنها** قوله في الصلوة لا يفعلها الا لما امر

فنه بدعته يقارها كفى وذلك أنها سرخا لها قبل الميادين عم إذا سلم من صلوات
 البحر فلما قام في الصلوة ندم على ذلك وخشى أن يفعل ما لم يأم به من قبل على ابن
 ابي طالب عم ان يهتج عليه فنه لا يوق من بها فقال لا يفعل خالداً من به قبل ان
 يسلم كان الكلام بدعه والامر يقبل على ابن ابي طالب لم كفى **ومنها** أنه دعوا
 بغير خلاف أنه قال وقت وفاته تلك فعلتها ووددت ان لم رساله رسول الله
 عنها أما الثالثة التي ووددت ان لم فعلتها فبعت خالدين الوليد الى المالكية
 فوفى وقوله المشركين باهل الردة وكشف بيت فاطمة عليها وان كان اغلق على
 حوب واخلف اولياؤه في باء الحصال فاهلنا ذكرها وذكرنا ما اجعوا فقد ل
 قوله اني لم اكشف بيت فاطمة بنت رسول الله أنه اغضب فاطمة وقد قال رسول
 ان الله يغضب لغضبك ويغضب لرضاك فقد اوجب بفعلها غضب الله بغضب
 فاطمة وقد لم فاطمة بضعة متى من اذاها ففداها في ومن اذا في ففداها في الله
 عن وجعل ففداها ان يكون اذ الله ورسوله بما الحق فاطمة من الأذى
 بكشف بيدها وقد لا الله عز وجل ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله
 في الدنيا والاخرة وأما الثالثة التي ووددت ان اسال رسول الله عن فعلها في
 الكلد لما هي وعن العجل ما له من الخيرات وعن الامويين هو بعد ومن صبا
 وكفى بهذا الأثر وعلى نفسه حزبا وفيضته لأنه شهده بالجهل باحكام الله
 ومن كان هذا حاله كان ظالما فيما دخل فيه من الحكومات بين المسلمين بما
 لا يعلمه وسيعلم الذين ظلموا اني مغلوب بغير قولهم ووددت اني لسا
 رسول الله من الامويين ومن صاحبهم ففداها وشهد على نفسه باوت
 الامر لغيره والله لا حق له فيه لأنه لو كان فيه حق لكان قد علمه من الله عن

صحيح

ما صح

فعلها والله لم فعلها
 ووددت اني فعلتها
 والله اغضبت الله
 ووددت اني صح

وجعل ومن رسوله فلما لم يكن له فيه حق لم يعلم لمن هو بزيه واذا لم يكن له
 حق ولم يعلم لمن هو ففداها فلما لم يكن له ولحقا هو لغيره وهذا وجه الظلم
 والقدي وقال الله عز وجل لا لفتة الله على العالمين وقال والكافرون هم
 الظالمون **ومنها** ما وافقه عليه صاحبنا ان الله اودان يجمع ما هبها
 له من القرآن امرنا وبينا دي في الدنيا من كان عنده شئ من القرآن فلما
 تبا به ثم قال لا يقبل من احد شئ الا بشاهدي عدل وهذا منهم مخالف لكتا
 ب الله عز وجل اذ يقول لو اجبت لادن واجن على ان ياتوا بهذا القرآن لا
 ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا فان كان الرجل وصاحبه جهلا هذا من
 كتاب الله وطنا الله بعز واحد من الناس ان ياتي بمثله هذا القرآن فذلك غاية الجهل
 وقلة العلم وهذا الوجه احسن لخواطها ومن حل هذا الحبل لم يحزن ان يكون حاكما بين
 المسلمين فضلا عن منزله الامامة وان كانا قد علموا ذلك من كتاب الله ولم يعد
 احبارا فيه ولم يشا بمحكمه في ذلك وكانت هذه حال اوجب عليها ما لا يخفى
 على كل ذي فهم ولكن لا ائمة من اهل البيت قالوا انهما قد ابدى ذلك عليهما ففعلوا
 هذا سببا لترك قبول ما كان عليهما جمعه والله من القرآن في مصحفه بتمام ما ائز
 لا الله عز وجل على رسوله منه وخشا ان يتبلا ذلك منه فيظهرنا فيسند عليهما
 عند الناس ما استباه من الاستيلاء على امورهم ويظهر فيه فضايح المذمومين
 باسمائهم وطهائهم الفاضلين المجودين بذلك فذلك قال لا يقبل القرآن من احد
 الا بشاهدي عدل هذا مع ما يلزم من يتولاها انهما لم يتولاها عالمين بتبديل القرآن
 لا انهما لم ياكنا يعلمانهما احتلجا ان يطلباه من غيرهما بينترعا له واذا لم يعلم القرآن
 كان محالا ان يعلم التا ويل ومن لم يعلم القرآن ولا الدنيا كان جاهلا باحكام

الذين يعبدون الله على شؤله ومن كان بذلك الصفه جرح ^{حليل}
 ومن لم يصلح لذلك ثم دخل من يصلح ان يكون ملكا بين المسلمين ^و اما ما لم ومن لم يحكم بما انزل الله ^{فان}
 فيه فقد استوجب العقاب فانك هم الكاذبون **ومنها** ان الامم حجة على ان رسول الله
 من الله عز وجل لا من لا حجة وصاحبه مع جماعته من المهاجرين والانصار الى امة من زهد و
 يعلم حدود الله لكونها كما عليه ما ومن بالمسير بهم وامر بالمسير تحت رايته وهولاء عليهم الى بلاد من الشام
 بغير ما اراد الله وقال سبحانه ولم ينزل رسول الله يقول لينفذ جيشا سامية حتى توفى في مرضه ذلك ^{انما}
 لم ينفذ اوقافا عن اسامة في طلب ما استوليا عليه من امير الامم يبيع ان
 لأبي بكر واسامة معسكر في مكانه على جال خارج المدينة والامة حجة على ان
 منعه رسول الله وقاله فعرض على الله ومن اطاع رسول الله فقد اطاع الله
 فقد اطاع الله بقصر الكتاب العزيز والامة ايضا حجة على ان معصية الرسول
 وفاته كما عتده وحيوته وانما لم يطيعاه في الحالتين وترك امرهما بالخروج
 ومن ترك امر رسول الله متعمدا او خالفه وجب الحكم بارتداده **ومنها** لما
 حضرته الوفاة جعل ما كان اغتصبه ونظم في الاستيلاء عليه لغيره بعد وطالب
 الناس بالبيعة له والرضا به كره في ذلك من كره ورغب من رغب وقد اجمعوا
 في دعائهم ان الغالب كان من الناس يومئذ اكثرا هذ ولم يفكر في ذلك جعل
 الاول عليهم على كره منهم وخوفهم من الله ثم في قوله فقال يا الله تخوفني اذا
 انا لقيته قلت له اني استخلفت عليهم خيل هلك فكان هذا القول جارا لاجاب
 من المنكرات الغيبيات اذ ايت لواجا بد الله ثم فقال ومن جعل اليك ذلك و
 من قول الحق في خلفت عليهم غيرك فقد تقلد العلم في حيوته وبعد وفاته ثم ان
 قوله الحق توفى بالله اما هو دليل على استهانته بملك قاتل الله ثم افاضه بغير علم

ذكي عند الله برئ من كل ذلة وهنق لقوله ثم فانه قال ولا تتركوا انفسكم على علم
 من اتقى ثم انه لم يكن بذلك حتى شهد له من خيرا لقوم وهذا با لا يصلح اليه
 مثله ولا يعرف ثم انه ختم ذلك بالظاهرة الكبرى لله امر وقت بالذين مع رسول الله
 في بيته وموضع يقيم ويجعل ايضا بذلك سبيلا لعرفانه فعل كما فعله وميراث العا
 ذلك منقبة لها بقولهم جميعا رسول الله ومن عقل ميز ولم على لها قد جنيا
 على انفسها جنيا تراه لا يتقبل لها ابداء وجبا على انفسها المعصية لله وتوسله
 والنظم الظاهر الى الصريح لأن الله سبحانه قد غفر عن الذخول الى بيوت النبي الا باذ
 حيث يقول يا ايها الذين لا يداخلون بيوت النبي الا ان يؤذن لكم والحال في ذا
 بعد وفاته كالحال في حياته الا ان يقضى الله عز وجل ذلك او بعده فان كان
 البيت الذي فيه قبر رسول الله للرسول خاص فقد عصيا الله بدخولها اليه
 بغير اذن الرسول وختم اعمالها بمعصية الله في ذلك وان كان البيت من محلة
 التي كره فاما ان يكون كادغا الله صدقة او يكون للورثة فان كان صدقة فترك
 حينئذ لاي المسلمين لا يجوز ان يختص واحد دون واحد ولا يجوز شره
 من المسلمين ولا استيها به وان كان ميراثا فليس لها من ميراث الرسول وانما هي
 جاهل ميراث ابنتها من الرسول فان نصيبها تسع النسخ لان الرسول مات
 عن تسع نسخ وعن ولد للصلب لكل واحد منها تسع النسخ وهذا الفذ كما يبلغ
 هفص قطاة وبالجملة فانها عصبيا الموضع حتى يقع القسمة على تركه الرسول ولا
 تتد مع زعمهم ان ما تركه صدقة واما ما جعل ولياؤه له فيسبلة في اية العاد
 فهو من يتركه كما ذكر الشيخ المعين ملكاه الكبير في كتاب لا يحتاج **احتجاج**
 الشيخ السيد المفيد ابو عبد الله محمد بن النعمان رحمه الله حديث الشيخ ابو على

امرواح

الحسن بن عمر الرقي بالبلد في سنو سنة ثلث وعشرين واربعمائة عن الشيخ العبد
 ابي عبد الله محمد بن النعمان بن محمد عنه انه قال مرات في المنام سنة من السنين
 كما في بعض الطرق فرأيت حلقمة دائرة فيها اناس كثير فقلت ما هذا قالوا
 هذا حلقمة فيها رجل يخط الناس فقلت من هو قالوا عمر بن الخطاب ففرقت الناس
 ودخلت الحلقمة واذا انا بوجع يكم على الناس فقلت ولم احصله فطعنت عليه
 الكلام فقلت يا شيخ اخبرني ما وجه الدلالة على فضل صاحبك ابي بكر عتيق
 بن ابي قحافة من قول الله ثم ثاني اثنين اذهبا في الغار فقال وجه الدلالة
 فضيلة ابي بكر من هذه الآية سنة مواضع **الاول** ان الله تعز ذكر اليوم وذكر
 ابا بكر فجعله ثانيا قال ثاني اثنين **الثاني** انه وصفها بالاجتماع ومكان
 واحد بما لخص بينهما فقال اذهبا في الغار **الثالث** انه اضاف اليه بذكر الشجرة المحيية
 بينهما وبما يقضي الرتبة فقال اذ يقول لصاحبه **الراب**ع انه اجبر عن شفقة
 النبي ورفقة به لموضع عنده فقال لا تحزن **الخامس** انه اخبر ان الله معهما
 على جبل سوادنا صراهما وادخا عنهما فقال لا يبين معنا **السادس** انه اخبر عن نزول
 السكينة على ابي بكر لان رسول الله لا يبقا وقد السكينة قط فقال وانزل الله
 يسكنه عليه وهذه سنة مواضع تدل على فضل ابي بكر من اية الغار ولا يمكنك
 ولا غير ذلك القس فيها **فقلت** له خبوت كلامك في الاحتجاج لصاحبك واني
 ساجد جميع ما اشرت
 بعض الله قولك ان الله تعز ذكر النبي وجعل ابا بكر ثانيا فهو اجبر عن العتق
 بكره ما اشتد به
 لعمري لقد كانا اثنين لما في ذلك من الفضل وضن نعلم ان مؤمنا ومؤمنا
 الرجح في يوم عاصف
 او كما في مؤمنا اثنتان فما اوى تلك في ذكر العدد طائلا نعمت **واما**
 فاقام
 قولك باقر وصفها بالاجتماع في المكان فانه كالأول لان المكان يجمع لكل

والكافر كما يجمع العدد المؤمنين والكافرين وايضا فان مسجد النبي اشرف المساجد
 ولقد جمع المؤمنين والكافرين والمنافقين وفي ذلك قوله عز وجل فالذين
 كفروا ابتلك من قطعين عن اليقين وعن الشك عتيق وايضا فان سيفه نزع
 قد رجعت النبي والشيطان والبهيمة والمكان لا يدل على اوجب من الفضل في ذلك
 فضلا **واما** قولك انه اضاف اليه بذكر الشجرة فانه اضعف من الفضل في ذلك
 الا ولين الا ان اسم الشجرة يجمع المؤمن والكافر والدليل على ذلك قول الله تعز قال
 له صاحبه وهو يحيا ويرى اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم من عظام
 جلد وايضا فان اسم الشجرة يطلق بين العاقل والبهيمة والدليل على ذلك
 كلام العربي كما قيل **شعر** ان الحار مع الحار مطية فاذا حلوت به فلبسنا
 وايضا فقد سمعوا الحار مع الحار صاحبا قلوا ذلك في الشيف فقالوا شعر **شعرا**
 اذنت هذا وذاك غير احتيار ومعنى صاحب كتم **الثاني** يعني الشيف فاذا كان
 اسم الشجرة يقع بين المؤمن والكافر وبين العاقل والبهيمة وبين الحيوان
 والجماد فاقى محبة لصاحبك فيه **واما** قولك انه قال لا تحزن فانه وبال
 عليه ونفسه له ودليل على خطأ انه لان قوله لا تحزن هي وصورة النبي
 قول القائل لا تفعل فلا يحزنوا اما ان يكون المعنى وقع من ابي بكر طاعة
 او معيشة كان طاعة فان اليوم لا ينهي عن الطاعات بل يامر بها ويد
 اليها وان كان معيشة فلو نهاه النبي عنها وقد نهى عن الاية بعضا بدليل انه
 نهاه **واما** قولك انه قال ان الله معنا فان النبي اجبر ان الله معنا وغيره
 بلطف الجمع كقولنا نحن انزلنا الذكر واناله لهما فطون وقد قيل ايضا في هذا
 ان ابا بكر قال يا رسول الله اجبر في عن ائيل على بن ابي طالب لم ساكن عنده

فقال النبي لا يحزن ان الله معنا معي ومع ابي علي بن ابي طالب **واما** قولك
 ان السكينة نزلت على ابي بكر فانه ترك الظاهر لان الذي نزلت عليه السكينة
 هو الذي يرد بالجنود وكذا يهد ظاهرا هو القرآن في قوله نعم فانزل الله سكينته عليه
 فانه يجزى لم تروه فان كان ابو بكر هو صاحب السكينة فهو صاحب الجنود وفي هذا
 الصراح التوضيح من النبوة على ان هذا الموضع لو كتبته على صاحبك كان جزاءك ان الله
 نعم نزل السكينة على النبي في موضعين كان معه قوم مؤمنون فشرهم فيها فقال
 في احد الموضعين فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمام كلمة التوبة
 وقال في الموضع الاخر فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا
 لم تروها ولما كان في هذا الموضع فضله وحده بالسكينة دل ذلك على انه لم يكن
 عنده مؤمن الا انه لو كان عنده مؤمن شاركه معه بالسكينة كما شارك من كان معه
 من المؤمنين في الموضعين الاولين فدل اخراجه من السكينة على جزوه من
 الايمان فلم يجزوا باو تفرقا للناس **ط** صاحبنا انما في فقه حدي هذا
 عليه فيما غير حدود الله نعم في الوضوء والاذان والاقامة والصلوة وسائر
 احكام الدين **اما** الوضوء فعلى قال الله عز وجل من قائل يا ايها الذين
 امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق واسحوا برؤوسكم
 وارجلكم الى الكعبين فعلى جعل سجدة للوضوء حد ودا بقدر حدان منها غسل
 وحدان منها مسح فلما اقام الينا في بعد الاول جعل مسح على الرجلين غسلا
 الثاني وذلك فاتباع الا فرقة الحق واصد علم ان اتبعه وشروء وصلواتنا
 الرضوخ لانه على رايها هو الله به من حد ودا الوضوء وجا رايه المسح على الخفين من
 غير امر من الله ورسوله **اما** الاذان والاقامة فاسقط منهما وزاد بينهما

اما الاذان فانه كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على خير العمل باجماع العلماء
 اعرفه بالامش والخبر ففقال لثاني ينبغي لنا ان نستطعن على خير العمل من
 الاذان لئلا يتكل الناس على الصلوة فيتركوا بها فاسقط ذلك من الاذان
 والا فانه متبعها بهذه الغلة بزرعه فقبول ذلك منه واتباع عليه فليزيم في
 النظر ان يكون عمر قد ابر عن الرشد في ذلك ما لم يعلم الله عز وجل ولا رسوله
 لان الله سؤله قد اثننا ذلك في الاذان والاقامة ولم يثنا على الناس ما
 حشم عليهم بد لما يرضي لانه من تعذبا في ياد او التقيضة في فريضة او سئل
 ففقدنا فندتم انه بعد سقا طعما سقط من الاذان والاقامة من ثم على
 خير العمل ثبت في بعض الاذان زيادة من عند ذلك في صلوة الفجر زادة
 الاذان الصلوة خير من النوم فطارت هذه البدعة عند من اتبعه من الذين
 الواجبة لا يتبعون تركها من عند الرجل من ثم معونة متبعة معول بها ليطالب
 من تركها بالفتنة عليها وشبهه رسول الله عندهم مجموع مطرحة بغير من استعمالها
 ويقتل من اثمها وجعل ايضا الاقامة فرادى فقال ينبغي لنا ان نجعل الاذان
 والاقامة فرقا بينا وكاننا الاقامة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيلها كسب الاذان
 مشي شتى وكان فيها وكان بينهما على خير العمل شتى فكانت انقص من الاذان
 ذات جوف واحد في اخرها لان في الاذان لا اله الا الله تربيته وفي اخر الاقامة
 منه مرة واحدة وكان هذا الفرق ففتن الرجل وجعل بينهما فرقا من عند
 خالفنا الله ورسوله ونزع الله امره من الرشد في ذلك واضان من القوم
 لم يعلم الله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة
 وكل ضلالة في النار ولا شك انه كل من ابدع بدعة كان عليه وزرها

عرو قدوة فيهم وهو طمس
 وجعله لرمم الكفر فافسد
 عليهم الاذان

قال أبو سويلح يوما أنا لشيخ من اليهود أشياء فسمعنا منهم فكتب ذلك منهم
 فغضبنا إلى سويلح وقال لا تهودون أنتم بابن الخطاب لو كان موسى حيا لم يبع
 إلا ابتاع من استحسن ذلك فبيع إلى سويلح من قول اليهود فاستحسنه فبعده
 فقال إلى سويلح وفي قد أنكى أهل البيت عليهم السلام وهما عنه هيا موكلا وحيا
 أهل البيت حيا شرحناه من شهادة إلى سويلح لم يباله الصلوة لغيرهم وعمن
 تمسك لم فليس من بد عنه ابتدعها هذا الرجل الأولي الأوه متخفون لها ما
 ظنون عليها وعلى العمل بها طاعتون على ما دكها وكلنا ديس إلى سويلح الذي قد
 خالفه الرجل بد عته فهو عندهم مطروح منه ذلك مجبور مطعون على من استعمله وبيع
 عندهم إلى الأمور المتكررات ولقد دعوا جميعا إلى السؤل قال لا تبركوا في
 الصلوة كبرك البعير ولا تنفروا كنفرك الديك ولا تقفوا كما تقف الكلاب لا تفتقروا
 كالفتات الفرث فم لا كن ذلك فاعلمون ولقول إلى سويلح مخالفون فاذ أرا
 التجرد بدوا بركهم فيطرحونها إلى الأرض قبل أيديهم وذلك منهم كبر إلى البعير
 على ركبتيه فيطرحونها ويعلمون ذلك جهالهم خلا فاعلى نادى به رسول الله
 وهذا شأنه في سائر أحكام الدين فلا تظنوا بدكروها الكتاب **واقعا** ما
 امر الله سبحانه به بينهم بسد أبواب الناس من مسجد النبي فشريفا لدورنا له
 عن النجاسة سوى باب النبي وباب علي بن أبي طالب ومن أن ينادى في
 الناس بذلك فمن اطاعه فادفعه ومن عصاه هلك ونديم فامر النبي المناد
 فنادى في الناس الصلوة جامعة فاجعل الناس يعرفون فلما كانوا صعد
 المنبر فناداهوا وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس اتق الله سبحانه وتعالى فقاموا
 بسد أبوابكم المفتوحة إلى المسجد وبعد يومى هذا لا يدخله حيب ولا نجس

فبدل ذلك امرى في رجل جلا له فلا يكن في نفس أحد منكم امر ولا تقولوا لم وكيف
 واني ذلك فخطبوا على الكرم وتكونوا من الحاسرين وأياكم والمخالفين والشقاق فان
 نعم اوجى إلى ان اجاهد من عصائى والله لا دمه له في الاسلام وقد جعلت مسجد
 طاهر من كل دنس محمدا على كل من يدخله الدير من هذه الصفه التي ذكرها عن
 انا وابي علي بن ابي طالب وابتقى فاطمة وولدى الحسن والحسين كما كان مسجد
 صوفى وموسى فان الله ادعى اليها ان اجعلها بيوتا قبله لعقوبكم ما في قد
 بلغكم ما امرى في ربي وامركم بذلك الا فاحذروا الحسد والشقاق والطعن والله
 طاعة يوافق فيها سرهم وعدا نيتكم فاقفوا الله حق قفاه فلا تنو تنو الا لو كنتم
 مسلمون فقالوا للناس باجمعهم سمعنا واطعنا الله ورسوله ولا نتعالى عما امر
 تنابته ثم خرجوا وسدوا ابوابهم جميعا غير باب النبي وعلى من فافهم الناس
 الحسد والكلام فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله يؤمنون عبد علي بن ابي طالب ع
 ويتقول على الكذب ويجوز عن الله بما لم يقبل في ابن ابي طالب واما قول
 محمد بن حنبله على ابن ابي طالب واجابته الى ما يريد فلو سأل الله ذلك لكان
 جابره وادعوا يكون له باب مفتوح إلى المسجد فلما بلغ رسول الله قول
 فخرجوا القوم في الكلام امر المنادى بالنداء إلى الصلوة جامعة فلما اجتمع الناس
 قال لهم النبي معاشر الناس قد بلغني ما خضمتم فيه فقالوا في ذلك وفي لا قسم
 بالله العلى العظيم اني لم اتقول على الله الكذب ولا كذب شيئا فقلت ولا انا
 سددت ابوابكم ولا انما فتحت باب علي بن ابي طالب ولا امرى في ذلك الا
 عز وجل الذي خلقني وخلقتكم فاجمعوا فاجتمعوا فاجتمعوا فاجتمعوا فاجتمعوا
 الناس على ما اتاهم الله من فضله فانه يقول في حكم كتابه تلك التي سئل

بعضهم على بعض فاقبل الله وكوفوا مع الصادقين تصدق الله سبحانه وتعالى
بنقل الكوكب من السماء على دار على بن ابيطال ليعلم وقد وجد في النجم وانزل الله
سبحانه فانا ما قسم فيه بالنجم تصدق رسول الله وقال والنجم اذا هوى ^{مثل} ما
صاحبكم وما غوى ^{مثل} وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى وحى لا يات كلها وقال
النبي فلم يزدوا الا غضبا وحسدا وخفاقا وعتوا واستكبارا ثم قرءوا
وفي قلوبهم من الحسد والتفان ما لا يعلمه الا الله سبحانه فاما كان بعد ايام
دخل عليه عمر القباوس فقال يا رسول الله قد علمت بئني وبينك من القرابة
والرحم الماسة وانما بيني وبينك الله بطل الله فاني قد علمت ان يجعل لي ابا الى المسجد
اكثر بهما من علي من سواي فقال لهم يا عمر ليس لي الى ذلك سبيل فقال خيرا
يكون من داري الى المسجد اشرى به على القريب والبعيد فكت القوم وكان كثير
الحياء لا يدري على ما يصيد من الجواب خوفا من الله وخبا من عمر القباوس فهدى بطريق
في الحال على النبي وقد علم الله من بئنا شغلا قد بين لنا فقال يا عمر ان الله يا
مورك ان نجيب سؤال عمك وامرك ان نضرب له ميزانا الى المسجد كما اراد فقد
علمنا في فضلك وقدا جئناك الى ذلك كرامة لك ونفع مني عليك وعلى عمك
القباوس تركبوا النبي وقال ان الله الا اكل امكم يا بني هاشم وتفضل على الخلق
اربعين ثم قام معه جماعة من القضاة والقباوس بين يديه حتى صار على سطح
بيت القباوس فغضب له ميزانا الى المسجد وقال معاشر المسلمين ان الله قد انزل
على القباوس بهذا الميزان فلا تؤذوه في حق القباوس فانه ببقية الاباء والاجداد
فلهن الله من اذني نوحى او بحسنة حق او غدا عليه ولم ينزل الميزان على جباله
من ايام النبي وخلافة ابي بكر وثلاث سنين من خلافة عمر بن الخطاب فلما

كان في بعض الايام وعك القباوس ومرض مرضا شديدا فضعفت الحجة فترى
نفسه جرحا لكاء من الميزان بالحق المسجد فقال بعض الماء من قعدة الى جبل فغضب
غضب شديدا فقال لخلقه اصعدوا قلع الميزان فضعوا الغلام فقلعه ود
به الى سطح القباوس وقال والله لئن رده احد الى مكانه لأهربن عنقه فشق
ذلك على القباوس وعما جولد به عبد الله وعبد الله ونحضر بحسنة متوكيا عليها
وهو من قدم من شدة المرض وبارحتي دخل على امير المؤمنين فمنا انظر اليه امير
المؤمنين ثم على تلك الحال انزعج لذلك وقال يا عمر ما جابك وانت على هذا
الحال لا تفقر عليه الفقة وما فعل معه عمر من قلع الميزان ونهك دمه من
يعيد الى مكانه فقال له يا ابن ابي لهب قد كان لي عيان انظر بها ففشت الحكة
وهي رسول الله ومجيبات الأرض وهي انت يا علي وما اظن ان اظلم ويزيد
ما شرفني به رسول الله وانت في فانظر في امرى فقال له يا عمر ارجع الى
بيتك سرى عنى ما دبرك افشاء الله نعم نادى يا قنبر على بنى القنبر ^{منقول}
ثم خرج الى المسجد والناس حوله وقال يا قنبر اصعد فرقة الميزان الى مكانه
فضعوا قنبر فرقة الى موضعه فقال على وحق صاحب هذا القبر والميزان
قلعه قانع الامرين عنقه وعنق الامر له بذلك ولا صلبها في الشمس حتى
يتقدها فيبلغ ذلك عمر بن الخطاب فنهض ودخل المسجد ونظر الى الميزان
هو في موضعه فقال لا يغضب هذا بالحسن فيما فعله ونكث عنده عن الجين
فلما كان من الضحاة مضى امير المؤمنين الى عمر القباوس فقال له كيف أصبحت
يا عمر قال بافضل النعم ما دمت لي يا ابن ابي لهب فقال له يا عمر طيب فشاء الله
لواصم من هذا الاكل في الميزان لخصتهم لشلهم بحول الله وقوته فلا يبال

تم ص

ضميم يا قم فقام العباس فقبل بين عينيه وقال يا بن ابي طالب يا بن ابي طالب من انت قال
 فكان هذا فقل عمر يا عباس بن محمد رسول الله وقد قال في غير موطن وصيته
 منه في عهدان على العباس بقبته الالباء والأجداد فاحفظ في فيه كل في كنفه
 وانما كنفه على العباس بن ابي طالب فقد اذني ومن عاده فقد عاداني
 سلمه سلمي وعمره حربي وقد اذاه عز في ثلث موطن فظاهرة غير خفية منها
 قبضته لليزاب ولو اخذته من علي لم ينكره عليا له **وهنا** ان النبي لا
 قبل الحجة يوما الى خارج مكة ورجع طالبا منزله فاجتاز بمناذير بني
 بني تميم وكان لهم سيد فبقي عبدالله بن جدعان وكان بعد من سادات
 قريش واشياخهم وكان لهم مناديه ينادون في شعاب مكة واوديتها
 من ارباب القضاة والفتا فلما كانت ما تدره عبدالله بن جدعان وكان
 ديرة ابو الحانفة وابنه اربعة دواين وله مناداه ينادي فوق سطح
 داره فاحضر عبدالله بن جدعان بجان النبي على باب داره فخرج ليعي
 حتى لم يبق وقال يا محمد بيت الحرام الا ما شرفني بدخولك الى منزلي وتحت
 ملك بزاوي فاهتم عليه برتب البيت والبطحا وشيخه عبد المطلب فاجاب النبي
 الى ذلك ودخل منزله وصحبه بزاوي فلما خرج النبي خرج معه اربعة
 مشعا له فلما اراد الرجوع عنه قال له النبي اني احب ان تكون غدا صيفي
 انت وقيم واتباعها وخلفاؤها عند طلوع الغزالة ثم افرقا ومضى النبي
 الى داره الى طالب وجلس متفكرا فيما وعد لعبدالله بن جدعان اذ دخلت
 عليه فاطمة بنت اسد زوجة ابي طالب وكانت هي مريته وكان حبيها
 اتم فلما رآته مبهوما قالت فذلك ابي والي ذلك اعاد منك احد من اهل

والقرى صح

مالي صح

مهموما صح
 مكة

مكة فقال لا فقال لي فحق عليك الا ما اجترتني بما لك فقصر عليها فقتل مع ابن جدعان
 عان وما قال له وما وعد من القضاة فقال يا ولدي لا يصق صدرك مع
 ايتان ثم يقوم لك لكل ما تريد فيها هي في الحديث اذ دخل ابو طالب رضي الله
 عنه فقال لزوجته فيما اتها فاعلمته بذلك كله وبما قال النبي من لابن جدعان
 ففعل الى صدق وقيل ما بين عينيه وقال يا ولدي بالله عليك لا يصق صدرك
 من ذلك وفي تمامه على قومك جميع ما تحتاج اليه ان شاء الله واصنع وليمة
 تتحدث فيها الى كيانك في سائر البلدان وعزم على وليمة تعم سائر القبايل و
 قصد نحو اخيه العباس فبقيت من منه شيئا يضره الى ماله فوجد بني عبد المطلب
 في القرية فاقروا من الجبال والذهب ما يكتفيه فرجع عن العقد الى اخيه
 العباس واثر التفتيت عنه فبلغ اخاه العباس ذلك عظم عليه رجوعه عن العقد
 اليه فاقبل الى اخيه في طالب وهو معنوم كئيب فلم عليه فقال له ابو طالب
 مالي ارا حزينا كئيبا فقال بلغني انك قد فتن في حاجته ثم بدا لك عنها
 فرجعت من القرية فما هذا الحال فقصر عليه العقد الى اخيه فقال له العباس
 الا من ليك وانك لم تنزل اهلا لكل مكرم ومولدا لكل ما شبه ثم طهر عنده
 ساعة وقد اخذ ابو طالب فيما يحتاج اليه من الله الخبز وغير ذلك فقال
 له العباس يا اخي اني اتيك حاجته فقال ابو طالب لي هو مقبضه فاذكره فقال
 العباس سمعت عليك بغير البيت وشيئة الجهاد الا ما اقصيناها فقال لك ذلك
 ولو سالت في النفس وللولد فقال تهب لي هذه المكرمة فشرفت بها فقال
 اجبتك الى ذلك مع ما اصنعنا فافتر العباس المجزوء ونفسا القدر وعقد
 الخلاوات وشوى المشوي واكثر من الزاد فوق ما يزداد ونادى في سائر

الاناس فاجتمع اهل مكة ويطوفون في سائر العرب على اختلاف طبقاتها يهرعون من
كل مكان حتى كان عبد الله اكثر من نصب للنبي نسيبا عما ليا وزينه بالدوا ليا قوت
والتياب الفاخرة وبقى الناس يحبون من حسن النبي ووقار وعمله وكاله ومو
يلو على ضوء الشمس تعرف الناس من هذين قد اخذوا في الخطب والاشعار و
اسجد النبي اليه العلماء فلما اكمل من النبوة وبلغ اسده وتزوج خديجة وادعى الله
اليه وبنائه وادسله الى سائر العرب والعجم واظهر على المشركين وفتح مكة وادخلها
مؤيدا منصورا وقتل من قتل وبقى من بقي حتى اتى الله اليه يا محمد ان عمك العباس
له عليك يد سلا بقة رجيل متقدم وهو ما اتفق عليك في ولية عبد الله بن عبد
وهو ستون الف دينار مع ماله عليه في سائر الامان وفي نفسه شهيق
سوق عكاظ فامنعها يا فقه حيوته ولولده بعد وفاته ثم قال له الالهة الله
على من غاوى عن النبي العباس في سوق عكاظ ونازع فيه من اخذ منه قانا بتمنه
عليه لعنة الله والملائكة والناس فم يكفر بشركه بذلك وحسد العباس على دخل سوق
عكاظ وغضبه منه ولم ينزل العباس من ظمأ منه عليه الى حين وفاته **وهي** ان
النبي كان جالساً مسجداً وما حوله مما عمن الصحابة اذ دخل عليه عمر العباس
وكان جالساً مسجداً مستجداً حلو الشما ثم قال له النبي قام اليه واستقبله
وقبل بين يديه وجب به واجلسه الى جانبته وجعل يديه بابه وامره وجعل
العباس يقول **شعر** من قبلها كنت في الضلال وفي **مسود** حين يخفف
الورق **تم** هبطن البلاد ولا ينز **انت** ولا مظفة ولا ماني **بل** حجة تركي الحسين
وقد **الجم** بواهل الغرق **فغضت** نادا الكتيب كسما **تجول** فيها في
تحترق **م** من ضل طاهولي **رحم** ادا بدا علم به طبق **وانت** لما ولدت **شعر**

واحدة وعشيرة على حسن نياتهم
وكانت يد العباس في

الافق **ولا** لا **بنو** الافق **وتعن** في ذلك الصيا على التور **وسبيل**
الرخاد **تغترق** فقال النبي جزاك الله باعم خيل ومكا فائد على شمع ورجل
تدرك معاشر الناس احفظوني في عي العباس وافقه ولا تعذلي ثم قال يا عم اطلبني
شيئا اتفك به على سبيل الهدية فقال يا بن اخي اريد من الشام للملعب من العرا
الحية ومن البحر الحظ وكانت هذه المواضع كثيرة العارة فقال له النبي حبا وكرامة
تدعوا على ابن ابي طالب فقال له اكتب لعنك العباس هذه المواضع تكتب له من
المؤمنين م كذا يا بذلك واملئ رسول الله على على واشهد رسول الله والذليل
الحاضرين وفيه النبي بما تمده قال يا عم ان يفتح الله في هذه المواضع فيم لك هبة
من الله ورسوله وان ففتح بعد وفاتي اوصي الذي ينظر بعد في الامة واقرهم
هذه المواضع فيم لك هبة من الله اليك ثم قال معاشر المسلمين ان هذه المواضع المدن
كوفة لعن العباس فعلن في عهده او بعد له او بعده او يظلمه لعنة الله ولعنة الله
ثم تاولد الكتاب فلما ولي عرفة هذه المواضع المذكرة قبل اليه العباس بالكتاب
فلما نظر فيه دعا رجلا من اهل الشام وسال عن الملعب فقال يزيد ارتفاعه على
الف درهم ثم سال من الزاعم الاخذ فذكر له ان ارتفاعها يقوم بما لا كثير فقال يا ابا
الفضل ان هذا لا كثير لا يجوز لك اخذه من دون المسلمين فقال العباس هذا كتاب
رسول الله ليهدي لي بذلك قليلا كان او كثيرا فقال عمر له والله ان كنت شاك **المسلمين**
في ذلك والا فارجع من حيث ايتت تجري بينهما كلام كيش فغضب عروكان يصرع الغضب
واخذ الكتاب من العباس وعزقه وتقل فيه وسمى به في حيا العباس وقال والله
لو طابت منه حبة واحدة ما اعطيت فاحذر العباس بقيمة الكتاب وعاد الى منزله
كيتبا شاكيا الى الله ثم ولي رسول الله فضاح العباس بالمهاجرين والانصار **م**

لذلك وقالوا يا محمد بن عبد الله وبلغني هذا الخبر لا يصبر
عليه فوافوا له فخرج عليه الامر فقال قوموا بنا الى القبايس فسترضيه ونفعل
معه ما يصلحه فنهضوا باجمعهم الى دار القبايس فوجدوه موعوكا الشدة ما
من الغيب والالم والظلم فقالوا نحن في العداة عاتكة به ان شاء الله نعم ومعتز
اليه كما فعلنا فاسترخى وعبد عبد ولم يجد عليه ولا اعتد ومنه ثم قرأوا
على الله اخرج من والاضا وبقى كذلك الى ان مات ولو اخذنا ذكر افعاله
لنقل الكتاب وهذا الله وحده عتبه لا ولي الا للباب **واقفا** صاحبها انما
استبد ايضا باخذ الاموال ظلما على تقدم به الشرح في مناجية واختر بها
مع اهل بيتهم من امة دون المسلمين فيقول فيقول هذا اوليهم من امة
اتباع اشياء اخر **ففيها** انه منع الراعي من الجبال والاولاد تروى لها حتى
اخذوا عليها ما لا باعها من المسلمين **ففيها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين ابي العباس ع عثمان عن المدينة وطرد من جوار فلم يزل طريدا من
المدينة ففعل ابنه مروان آيا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واياهم بكروا يا عمر وبتين طريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان ذرعه الى المدينة واواه وجعل ابنه مروان
حب تدبيره ذوان شهل لما مندا لاختلافه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمصادرة لفسقه
وهو لم ينج من هذا الخلاف على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمصادرة لا تغاير الا خارج عن
الدين برئ من المسلمين وهل يفتق ووفهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرد الحكم ولعنه
مؤمن ما ذالم يكن مؤسسا فالحال كني دعا عثمان الى ردة والاصح ان اليه
وهو جرح كافر لو لا انه يغضب لوجهه ولم يفتك في دينه ففتن عليه لانه قوله
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو

كافوا اباؤه هم وابناءهم فافواهم او عتروهم **ففيها** انه جمع ما كان عند المسلمين
من صحن الفان وجميعه بالماء الحار بالنادوس عليها ورمى بها الا ما كان عند
ابن مسعود فانه امتنع من الدفع اليه فاني اليه فصر به حتى كسر له ضلعين
وجلس موضعه ذلك فبقى عليه حتى مات وهذا بدعة عظيمة لان تلك
التجفان كان فيها زيادة عن ما في ايدي الناس فبعد لذهابها به وضع الناس
منه فقد فقد الى ابطال بعض كتاب الله وقطيل بعض شريعته ومن قصد
الحديث فقد حق عليه العذاب لسوق الله تعالى فهو ممنون ببعض الكتاب و
تكفر من ببعض فاجزاء من يفعل ذلك منه الاخرى والحق الذي ياب يوم
القيمة يردون الى اسفل العذاب وما الله بغافل عما تعملون هذا مع ما يذمه
انه لم يترك ذلك ويظهر تعالى الا وفيه ما قد كرهه ومن كره ما انزل الله
فقد حبط عمله فان لم تكن في تلك العتقة زيادة عما في ايدي الناس فلا معنى
لما فعله **ففيها** ان عمار بن ياسر قام يوما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان
على المنبر في يوم عثمان بن عفان من افعاله فنزل عثمان اليه فركضه برجله والقاء
على قفاه فجعل يدوس على بطنه ويا من اعوانه بذ لك حتى غشي على عمار وهو
على عمار وبيته وقد روى جميعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحق مع عمار يدوسه حيث ما
دار وقال له اذا افترق الناس بيننا وشمالا فافظروا الفقه التي فيها عمار فا
تبعوها فا قد يدوس مع الحق حيث ما دار فلا يخلو حال من يركب عمار من امرين
احدهما يزعم ان ما قال عمار وما فعله باطلا وهذا يا اهل البيت يا رسول الله
حيث قال الحق مع عمار حيث ما دار فثبت ان يكون ما قاله عارضاً في كره عثمان
فصره عليه **ففيها** ما فعل باي ذلحين قفاه عن المدينة الى ان يذمه مع اجماع

كأن الله تعالى وانك باهم
كوهوا ما انزل الله ناصط
اعمالهم صح

كالأمة الزبانية أن آل سؤلم قالوا أقتلوا آلهم ولا اظلموا الحضراء على ذي الحجة
 اصدق من أبي ذر ودوا انه قال ان الله عز وجل اوحى الى ان يحبوا ديارهم
 وامورهم فقتلهم فقتلهم هم يا رسول الله قال على سيدهم وسلمان والمقداد
 ذك حنك نبتات ابا ذر لعنه الله واجبه رسول الله ومجال ذوى اللهم ان
 يكون الله ورسوله يقبان بجلاد وهو يوفى ان يفعل فعلا فيوجب به النفس عن
 حرم الله وحرم رسوله ومجال ايض ان يهدى رسول الله لرجل الله ما على وجه
 الاخر ولا تحت السماء اصدق منه ثم يقول بطل فقيص ان يكون ما فعل وما داله
 حقا كرهه عثمان صفاه عن الحسين ومن كره الحى ولم يحب لصديق فقد كره ما
 نزل الله كتابه لانه نعم امر ما يكون مع الصادقين فقالوا ايها الذين امنوا
 اتقوا الله وكوفا مع الصاويين **ومنها** ان عبد الله بن عمر بن الخطاب لما ضرب
 ابو لؤلؤة عجزا لغيره التي كانت فيها سمع قوما يقولون قتل العلي امير المؤمنين
 فقتلواهم بعينهم الهرمزان رئيس فارس وكان قد اسلم علي يد علي ابن ابي طالب
 ثم اعتقه من قبله من التي فاداه اليه عبد الله بن عمر فقتله قبل ان يموت
 عمر فقتل الهرمزان عبد الله بن عمر قتل الهرمزان فقال اخطاء قات الذي ضربني ابو
 لؤلؤة فما كان لله ان كان في امرى صنع وان عشت احتجت ان اتيه فان علي بن ابي
 طالب لا يقبل منا الدية وهو مولاه فان عروا استولى عثمان على الناس بجاء فقتل
 علي بن عثمان ان عبد الله بن عمر قتل مولاي الهرمزان بغير حق وانادى له والفقير
 بذهبه سلمه الي لافيه فقال عثمان بالآلام قتل عروا قتل ابنه اورد علي
 عروا لا خدام لهم وانشق موه تسليها الى على شفقة منه بزمه على ان عمر فلما
 رجع الاخر الى علي لم يهرب منه عبد الله بن عمر لانه انما نصاب معونة وخير

عن صح

يوم صلب مع معوية بخاريا بالآل المؤمنين فقتل في معركة الحرب وحل
 مستلدا بسفين يوشن فانظر يا اهل القوم في امر عثمان كيف عطل جدام
 حد ود الله لا شبهة فيه شفقة منه بزمه على عمر فقتل من اوجب الله قتله
 وامره بسؤلم الله **ومنها** انه عبد الصلوة الفجر فقتلها من اول وقتها
 في عين طلوع الفجر فجعلها بعد الاسفار واجها وصياها الفجر وانبعثه اكثر
 الكنا سر الى يومنا هذا ونعم انه فعله ذلك اشفا فاعلى نفسه في خروجه
 الى المسجد فقتل ان يقتل في الفجر كاضل عرو ذلك ان عمر كان قد جعل نفسه
 سرا تحت الارض منه دان الى المسجد وكان يخرج من منزله في وقت
 الفجر في ذلك السرا الى المسجد فقتل ابو لؤلؤة في السرا فقتله فلما
 قتل عثمان اخر صلوة الفجر الى الاسفار فقتل وقت فقتله الله وحل الناس
 على صلواته في قبره فقتل الله سبحانه قال في الصلوة لدولك التمس الى عبق الليل
 يعني لانه ثم قال وقران الفجر كان مشهودا والفجر هو اول ما يبدو من المشرق في
 الظلمة وعند تحب الصلوة فاذا على الافق وانبسط الضياء ونزلت الظلمة
 صايرها وذلك عن ان يكون فجر او دج على هذه البدعة او لكان ثم تحسن
 بنواميه بعد احاديثات النبي علس بالفجر واسفر بها وقال للناس اسعروا
 بها اعظم لاجرك فضا للصلوة الفجر وقتها من طلوع الفجر عند كثير من اوليائهم
 مبتليهم من ابتليهم بدعة عثمان فهو على السنة فاما العجبا حواهم واشبههم فقتلهم
 بدعته بان اهل مصر كانوا من عاملة وسالوه انه يفر منهم ان يبعث جلا
 ناظرا بينهم وبينه فوقع الاختيار على محمد بن ابي بكر يكون ناظرا وكان محمد
 ممن يشي على الحق ويا مرية وبني من هنا فقتل امر المؤمنين كرهه وتقيص

مختصر

ان قران الفجر

فرض الله سبحانه

هذا المجلس لقضاء الحاجات واذا لم تصل الرعية الى حق اقصى الحاجة وكنت
 الضلالة **وصي** المظفر في تاريخه قال للملح المصنف في ستراربع
 بعين بعائنه نزل بدار الندوة وكان يطوف ليلا ولا يشعر به احد فاذا
 طلع الفجر صلى بالناس ودام في موكبه الى منزله فبينما هو ذاك ليلة يطوف
 اذ سمع قائلا يقول اللهم انا ذنوبنا اليك ظهور البغي والفساد في الارض وما
 يحول بين الحق واهله من الظلم قال فذا المصنف منا معه ثم استوى عامه
 فقال له ما هذا الذي سمعته منك قال ان امتني على نفسي بتبائك بالامم
 من اصلها قال انت امن على نفسك قال ان الذي دخله الطبع حتى حال بينه
 وبين الحق ومصل ما ظهره الامم من البغي والفساد فان الله سبحانه اذا
 استعاضك امود المسلمين فاعقلها وجعلت بينك وبينهم حجابا وحصونا من
 الحصن والآخر ابراهيم الحد يد بجبهة معهم السلاح وانخذت وزلا
 ظلمة واعوانا يخرج ان احسن لا يصونك وان اساءت لا يردوك وقويتهم على
 ظلم الناس ولم تامر باغاث المظلوم والجائع والعدوى وصادوا شرها ذلك
 في سلطانك وصا منكم **العال** بالهدايا خوفا منهم فقالوا لهذا قد غار الله
 قبالا لا تخوفه فاجتزوا الاموال وحاولوا من المنظم ودونك فامثلت
 ببلاد الله فسادا وبغيا وظلما فابقى لا سلام واهله على هذا وكنت اساقف
 الى بلاد الصين وبها ضلك قد ذهب سمعه فجعل يبكي فقال له وزراؤه
 ما يبكيك فقال انت ابكي على ما نزل في من ذهاب سمعي ولكن المظلوم يفرح
 بالباب ولا يسمع ندائهم فكنت ان كان سمعي قد ذهب فبقي باقا فادع
 الناس على ان يلبس ثوبا جوا لا مظلوم وكان يركب الفيل في كل طرفي انها دهل في

مظلوما

مظلوما فلا يحبك هذا وهو شرك بالله قد غلبت وافته المشركين على شيخه
 وانت مؤمن بالله وابن عم رسول الله ولا تغلبك رافتك بالمسلمين على
 شيخ نفسك فانك لم تصح المال الا لواحده من تلك ان قلت انك تصح لولدك
 فقد رالك الله نعم القفل الصغير يخرج من بطن امه لامل له فيعطيه الله
 قلت بالذي تعطى بل الله سبحانه الذي يعطى وان قلت اجعها لشيء سلطانا
 فقد رالك الله القدرين من الذين قد ملوا ما اغنى عنهم ما جعوا من
 الاموال ولما اعدوا من السلاح وان قلت اجعها لغاية من الغاية
 التي انا فيها فوالله ما فوق ما انت فيه منزلة الا العمل الصالح يا هذا هل تعب
 من عذابك الا بالقتل فكيف تصنع بالله الذي لا يقاوم بالقتل بل باليم
 العذاب وهو يعلم منك ما احضر قلبك وعقدت عليه جوارحك فاذا تقول
 اذا كنت بين يديه للعباءة يا هذا هل يعني عنك ما كنت فيه شيئا قال بكل النقص
 بكاء شديد وقال يا ليتني لم اخلف علمك شيئا ثم قال ما تحب فيما خولت
 قال عليك باعلام العلماء الى شديين قال فوامتنى قال فوامتنى بما قرأت
 تحلم على ما ظهر من طريقك ولكن افتح الباب وسهل الحجاب وهذا الشيء **مصل**
 وطاب وانصف المظلوم من الظالم وانصا من عمن هرب منك ان يعود **المرك**
 فبعا ونك على امرك فقال المصنف اللهم ونفي لا عمل بما قال هذا الرجل ثم
 حفر المودون واقاموا الصلوة فلما فرغ من صلوة قال لي يا رجل شطوب
 فلم يجبه والى انما قيل انه كان الحضر **واما** الامام فهو القليل والمرك
 قال الله تبارك وتعالى ان الله يحب المحسنين وقال جبريل له واخبر كما احسن
 اليك وقال النبي صلى الله عليه وسلم في مصارع السوء وقال لهم اليسوف النبي

التي يبار فيها المعروف بفضي لاهل السما وكما تفيض الكواكب لاهل الارض
 وقال لهم خياكم سمعوا فكم وقال لهم الخلق كلهم عيال الله فاحب خلقه الذي انعم
 لعلنا له ونعلم ان الله سبحانه عباد اخلفهم لغفلاء حوائج المسلمين ان الله اتي
 على نفسه ان لا يفتق بهم بالنا وفاذا كان يوم القيمة وضعت لهم منا برس من فوق
 يفتق سون الله نعم والناس في الحساب وترهم يهودي يحيط فقال لا سمعنا
 ان هذا اليهودي يلد غده اليوم افعي يفتق فلما كان اخرا لتهار ورجع اليهودي
 والخطيب على راسه كما دعه فقال الخبا عه يا رسول الله ما عهدنا لك بغيرنا
 بما لم يكن فقال لهم وما ذاك قال لانك اخبرتنا اليوم بان هذا اليهودي يلد
 افعي يفتق فرجع سالما فقال لهم على تبه فاصبروا الى النبي فقال له يا يهودي
 صنع الخطيب وحله فخله فرأى فيه افعي فقال يا يهودي ما صنعت اليوم من
 المعروف قال اتي لم اصنع بشئ منه غير اني خرجت ومعى كعكتان فاكلت
 احديهما ثم سالتني سائل قد صنعت ليه الاخرى فقال لهم تلك الكعكة فخلصك
 من شر هذا افعي فاسلم على يده **وروي** اسحق بن عمار قال كنت بين يدي
 الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عند مقام ابراهيم فقال لي يا ابن
 عمار من طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله له الف حسنة ومجئته الف
 حسنة واقوى عنه الف حسنة وخرج له الف شجرة في الجنة قال قلت هذا
 كله لمن طاف طوافا واحدا فقال لهم نعم افلا اخبروك بافضل منه قلت بلى
 يا ابن رسول الله قال قضا وحاجته المؤمن افضل من طواف وطواف حتى
 هل دعت **وروي** علي بن يقطين عن الامام موسى الكاظم وكان قد حج
 في تلك السنة وهو يومئذ وزير آل سيد فقال للوابن رسول الله اد

بجانبه فقال لهم نعمن في واحدة ضمن لك ثلثا فقال له يا مولاي ما هو فقال ضمن
 في انه لا يفتق على باب هذا الجبار بعد من شيعتنا او اهل بيتنا الا قضيت ضمن لك
 ان لا يظل راسك سقت بحسن ولا يصيب جسدك حد سبت ولا تمسك اثنا
 يوم القيمة واما اتباعي الذي لم يفتق فقد تقدم ذكره والمجد لله رب العالمين وفي يوم
 على محمد والما الطاهرين **ب** **رحمة الله الرحمن الرحيم** واما ما رواه العامة
 الفضائل لا نمتهم الذي بها يسكنون عليها في جدهم يقولون فخذ انفسكم الغرض
 فيما يقولون وانفسوا بهذا الله غنما معين فيما يظنون لما قد ثبت واستدل
 عليه العاملون لنفوسنا تحرمون ونفخ ما كانوا يروون فكان الجواب عن ذلك
 وبالله المستعان ان القوم يدعون ذلك وهم ينقلون بينهم وبين من ناصر نفسه
 مع تميزه ونظرة وتدبرها في ما يروونه لم يشهد عليه باطل جميع هذا لأن
 الراجح على طلبة النجاة ان يحققوا اخبارهم والاثار والبركة الشاهد والعلو
 ماث والدلائل الواضحات التي يتحقق بها الحق ويسيل بها الباطل فالأول ما ينشئ
 به من القول في ذلك انه قد علم وهو القوم ان الآثار منه في الرسول من آياته
 وآياته من كان بعد من وجهين لا ثالث لها احدهما طريق اهل البيت وشيعتهم
 والثاني طريق الحشوية من اصحاب الحديث فمن ادعى من جميع الامة معرفة ما نقلت
 في الاعصار السالفة من غير هذه بين الوجهين وهو مخبر عن كذاب ضال مضل
 فاسد المعرفة واحسن الحجة اذا عرفت ذلك فاعلم ان كلام يروونه الحشوية من
 وعن رجالها المتهمة دون بذلك دون الآثار من اهل البيت وشيعتهم
 ولما يروى اهل البيت وشيعتهم حجة الى الحشوية ومن تابعهم على مخالفتهم في
 ذلك وكذا اذا روى اهل البيت وشيعتهم آثارا من طريقهم عن رجالهم المفضلين

حاجته من

عن ص

لا يقر من

من رجال الحشوية ولم يرو ذلك الحشوية ولا حجة لشعة اهل البيت في ذلك على
الحشوية فان كانت الرواية في نفسها صحيحة محققة وهذا هو وجه الضعف فان
جميع الفريقان على رواية كانت الرواية مما لا يثبت في صحته واذا اختلفوا في الرواية
فمؤدى كل فريق من طريقته من ادعاء الاخر كان المعول عند اهل النظر على الحسن
الاسباب للقبالة بشواهد الكتاب والادلة الحسنة والجميع عليها فانما ثبت وجه
من المضادين وحيث ائمتهم بطلت حجة الاخر فمما نظر بعد ذلك في معرفة الفرق
يعين من قلة الاثبات من اهل البيت والحشوية فيما ادلوا به الا اتباع عند وقوع
التناقض والاختلاف فانما ثبت حمله وصحت تركيزه من الرسول والامم واتباعه
منهما وجب قبولنا في طرح ما خلفنا ومناة هما وقد اجمعوا على الروايات
على تركيز اهل البيت واشارة الرسول اليهم بالهدى والبعد عن الضلالة والامر
باقتنائهم فلو كان معهم فقال لهم الا ان تار ذلك فيكم انتم كننا بلسه وعترتي
اهل بيتي ان تصالوا ما ان يمسكم بها فان اللطيف الخبير يتا في انهما ان يفرقا
يرد على الخوض فقد اخبرنا رسول الله ان اهل بيته مع القرآن والقرآن مع اهل البيت
وهذا دليل على ان اهل بيته معدن العلم اذا كان علم ما يحتاج اليه في الكتاب
ثم شهد بان لا الضلالة لزمعن بتعميمهم ومثلهم واذا اذالت الضلالة عنهم وعن
بتعميم كافر غير مفرقين للهدى واذا كان كذلك فاد الضلالة الحشوية واهل البيت
فان الروايات وتصادوا في التحقيق فان كان لا يتبع لمن شهد الرسول بان لا الضلالة
عنهم اولى واجد وهذه الروايات التي رويها من مناقب النعم وقضا الله في
شيئ منزهة بقوله دون مخالفتهم من انما ليس عن طرق اهل البيت وسبقهم
بل هو لا فقد رويها وانكرها رواياتهم هذه التي تحصرها ولواشقا على

هذه الحجة كان فيها كفاية فبما من ادعوا كونهم منفردين به ولكن قد بينا
سقطها في الشرح والبيان ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة فنقول
في ذلك وبالله نهتد ذات روايتهم في تقديم ابي بكر الصديق فلي من بلاد
عائشة فلو كنا نميل الى بطلان الاحاديث من جهة نافيها من دون شواهد علمنا
بانها كانت لنا فابطل الخبر وكذا كل مقال الحشوية لان الحشوية ثبت لهم الخبر
من جهة نافيها وبهد عنهم لان ذلك من جهة نافيها قد تركتهم لنا في الخبر
فهم عند من غير نظر في مقام بينه والطلب لشواهد يصد يقد وعلا ما باطله
خا لا نرفقها بل انما نقول على طلب الشواهد والعلماء والادلة الرافضة
اتباعنا في ذلك تا ديب الله نعم اذ يقول فلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند
لو بعدوا فيه اختلافا كينوا قال رسول الله انه سيكذب على نساء من اهل بيته
به عن علي كتاب الله فاد ان كتاب الله فدون وما خالف كتاب الله فاد ان
خبرنا ان كتاب الله مع اهل بيته مقررناهم لا يفارقهم ولا يفارقونه فدل ذلك
على انهم علمان فوجع اليهم والتحقيق الاية ولعلنا في ذلك ما نذهب
الحشوية في انهم باطلنا ان بلا لا مولى ابي بكر وعائشة ابنته ومجوزان بهم بل
في الميل الى محله وتهم عائشة في الميل الى ايها فيبطل الحديث من هذه الجهة لكننا
لا نرفقها الا فضا فنقول في فضا هذا الخبر وبالله انق قول اول ما يدل على فضا
انهم خلفون في روايتهم وفي علمهم فمنهم من يروي ان ابا بكر صلى بالناس يا ما حيي
رسول الله ومنهم من يروي انه قدمه لصلوة واحد وهي صلى العير التي ترقى فيها
العباس ورجله يخطا في الارض فضا من العلة فدخل الحزاب فضلى بالان

لما نصينا فحال ان نرضيها

في روايتهم قد علمتم اختلفوا ايضا فقالوا انما ازال ما يكره من الحجاب فاما منه بيده
 الصف فكان ابو بكر يصلي بصلوات النبيهم والنااس يصلون بصلوات ابو بكر وفي قول
 انه بقي معه في الحجاب يصلون جميعا بالنااس فلما اختلفوا في هذه الرواية بهذا الاختلاف
 الك في وصفناه وهي عندهم افضل منا قرب صاحبهم التي بها استحق الامامة عندهم
 كان اختلافهم فيها وليا على ابطال ما ادعوا من تقديم رسولهم ولو كان رسول
 قد مر للصلوة كما دعوا ما اختلفوا فيه على هذه الحال كما لم يخلعوا في تقديم عباد
 بن اسد بالصلوة بالنااس من مكة لما فتحها الرسول ومما ان يقدم رسول الله جلا
 للصلوة في مسجد فيجعلون له ذلك هل صلى ام لم يصل وهل ازاله الرسول
 عن الحجاب ولم يزل هذا الصلوة لا تل على ابطال ما يدعون في هذه الرواية وقد
 اجمعوا ايضا في روايتهم ان الرسول خرج حين كبر ابو بكر في الحجاب في اخر صلوة
 صلوات رسول الله فمقولان كان رسول الله قد مر للصلوة على دعواهم ثم خرج
 فاذا له بعد ذلك عن الصلوة فلا يخفى الحال اما ان يكون قد مر بوجه من الله او
 بواي ذاه من نفسه فان كان قد قدم بوجه من الله ثم خرج نفسه من الصلوة
 فقد صلى الله عجاظته فيها امر الله من تقدمه للصلوة بالنااس وان كان قد
 قد مر بواي منه فلم يخرج في ذلك عن الصلوة بعد فقد مر له من ان
 ازال الله بواي منه كما قدمه او يكون ازال الله بوجه من الله فان كان ازال الله بواي
 منه كما قدمه ففعلة الاخيرة ما يخفى الله فعله وقد عر له ومحال ان يزيله الا وقد
 علم انه غير مستحق لذلك الفضل بن عمر فان كان اخر بوجه من الله فليكن
 سبيله في ذلك كسبيله لما بعثه جوده بواي ليقراها على النااس بمكة فلما
 ساد ابو بكر بالتورع بعث رسول الله خلفه عليا فاسترجع منه ورجع

ابو بكر الى رسول الله فقال يا رسول الله هل نزل في شيء فقال له رسول الله ان
 تم اوجي انه لا يودي عني الا انا او رجل مني وان عليا مني فاما منه وهذا الاختلاف بين
 الامته فيه كان محتسما رواية تعد بيه بالصلوة فيسبيلها فيها وصفنا من ازاله عنها
 كسبيل الله من تاديه سورة براءة وهذه حال تدم الفيلة على ما تكلمهم وامام
 فيه من وقوف ابى بكر في الحجاب والوقوف خلفه فنقول لو كان قد قام في الحجاب محادا
 له فيه لوجب مثا ركنه للرسول في الامامة ولوجبان يكون ذلك سنة مستحقة
 في ان يصل اماما بالنااس في الحجاب واحد ليس معهم فيه شيء من الرسول وانما هو
 التي لم تمنع بشيء بعدها فلما وجدناهم مجمعين على منع امامين يصلان بالنااس
 عرب واحد بطل قول من زعم ان ابى بكر قام مع الرسول محادا في الحجاب ثبت
 قول من قال انما قد خاضعوا عنه بيده وبين الصف ولعمري لقد فعل ذلك به ولو
 قبرا او كذا في هذه المنزلة لعلوا ان اقامته في ذلك المقام دليل على انه قد نزل
 الذين لا دين له لانه لا يجوز عندهم ان يصل الرجل منفرد بعد ان عقد صلوة بين
 الجماعة ومن فعل ذلك فلا صلوة له فلا دين له وكفى بهذا المقام خزيا لصاحبهم
 عندهم اجل فضائلهم فكيف يمكنهم ان لا يعقلوا هذه فضيلة صاحبهم التي
 عليها يقولون قد اوصفنا ما عليه فيها فان التقديم له لم يكن من قبل الرسول
 وقد كان على عمر من قبل الرسول لما ذلك توجب ولاية على المسلمين لانه
 لو كان مما توجب ولاية لا يجد لكان عباد بن اسحاق بالحقلا فتر منه اذ كان
 الرسول قد مر يصلي بالنااس بمكة حين فتحها رسول الله و ابو بكر مع عباد بن
 اسد يصل خلفه وقد قد مر رسول الله يصلي في المسجد من غير علة ولا دعة
 الى ذلك بالاجماع والله اعلم اهلا الميت وتقدم ابى بكر للصلوة فانهم وروا

بلا لا كتاب رسول الله فنادى الصلوة وكان قد انعم على رسول الله
 ورايه في حج امر المؤمنين فقاتل عايشة والناس فليقدهوا ابا بكر فأتى رسول
 الله مشغول بنفسه فظن بلال ان ذلك عن رسول الله فقال للناس تكونوا
ابا بكر فليصل بكم فقدم ابا بكر فلما كبره رسول الله من تكبيرة فقال لعلي
 ما هذا قال عايشة اموت بلا لا ان يامر الناس بتقدم ابي بكر فيصلي بهم فقام
 شيلون شيلون اما ان كن الصلوة يوسف فخرج بين ميمونة زوجة وبين علي
 الى باب الحجرة فاستقبله الفضل بن العباس فرم ميمونة واخذ الفضل بعض ثيابها
 الحجاب بين الفضل وعلي فقام ابا بكر بين الحجاب وبين الصف وكان يسمع الناس
 التكبيرات اذ كبر رسول الله كبيل من يسمع الناس في يوم الجمعة وصلى بالناس
عداوات قولها لهم لما حضر رسول الله لمديننا رضينا له ديننا فافهنا لجل
 واختلافه وافراد اما اولنا فلما تقدم من بطلات قد عير واما ثانيا فانه يلزم
 من ذلك ان كل من ولاه رسول الله على بلد او قرية او امر ان يصلي بهم او يكون اما
 ما لم يخ طلت امامه لان اهل كل بلد يقولون كما اختاركم رسول الله من يصلي
 بكم اختارنا من يصلي بنا فبان حينئذ احد امرين تكلم الامم وهو باطل باجماع
 اولها وادى الناس جميعهم في الاختيار ولا فتنهم وهو باطل ايضا وقولهم حينئذ لدينا
 اي صلوا وكما لهم في ديننا لم يكون لهم الحق في غير له وابقاءه فليس له في ذلك
 فضل ولا يلزم من رضاهم له لدينا هم رضاهم كل الناس واما ما احتجوا به من قول
 ثانيا اثنين اذ هلك الغار فهو اخبار عن التعدد وليس له فضل انما ذكر التخصيص
 في صاحب قد يكون كما قال تعالى له صاحب وهو نوحا ومن اكرهت بالكن
 خلقك من ترابهم من نطفة ثم سواك وقا قولهم انما وذي رسول الله فانا

ليدل من

عشو ترمي

الوزنة في اللغة المعونة ومعونة رسول الله لا يكون الا من جرت لانا لك لها
 احدها الثانية الى الناس والا يبلغ كما قال الله تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب و
 جعلنا معه اخاه هرون واذى صليبا مع موسى ووديا مع رسالات الله معينا
 له على دين الله وحمل الوجه الآخر مما هكذا الكفار ومحاربةهم فلا تعرف في معونة
 الرسول وجهها ثانيا لان الوزنة لما يراد الناس غير الرسول ما يكون معونة بالراى وا
 ثانيا وبع والثاني بهذا حال لا يجوز لاحد ان يظنها بالرسول لانهم لا يستأجرون او
 هم وتديبرهم دون تدبير الله تعالى وامره ونهيهم وانما هم يصيدعون عن امر الله
 في وجع معهما بهم ومن كان مدبره ونحو الله كان مستغنيا عن مشاوره رعيته
 وتدبيرهم له وانما امره الله تعالى بالمشاورة لهم لعل الله ان الذي كان فيهم
 ليتا لهم بذلك كما جعل للمؤمنين قلوبهم نصيبا من الصدقات لعلم الله سبحانه
 بما في ذلك من صلاح التدبير الذي يحمله المخلوق وفي ابتداء الاية ما يدل على
 ذلك حيث يقول فيما رحمة من الله لئن لم يكن نفا غليظ القلب لا انقضوا من حولك
 عنهم واستغفرهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين
 فقوله لا انقضوا من حولك دليل على انفسان وقوله عفا عنهم واستغفرهم دليل
 على انهم فعلوا ما لا يريد فضله الله تعالى ولا يحولهم منهم فاجر ان يتا لهم بالمشاورة
 كما في هذه الآية بطلان ان يكون مدبر الرسول ومشا عليه بما يعمل به وكيف يكون ذلك
 وقد نص الله عن اهل بيته واجل الصحابة بقوله كما اخرجك ربك من بيتك بالحق
 وان فريقا من المؤمنين لكارهون وقوله وودون ان غير ان الشكر تكون لكم
 ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين فهذه الاحوال وامثالها
 تدل على مضادهم لاد الله في تدبيره فحال ان يستشروا رسول الله فانا

مما هذه

بالمساواة لم يات لهم وقطب نفوسهم ليسكنوا اليه وبنوا معه فثبتت ان معونة النبي
 سول لا يكون الا من هذين الوجهين التادير والمجاهدة وما بينهما من كان له في
 هذين الوجهين اثر ايجود او لا مقام مشهور لكفاهم غيرها واما وجه التادير فيكون
 فيه خصوص براءة واما وجه المجاهدة فيكون فيه خصوص يوم احد عشر وفي براءة واما
 التسلاسل ويوم حنين وليس في غير هذا احدا عنهما في مباداة الا قران والتجديد واما
 بقدر الابطال وكان غيرهما من المسلمين احسن حالا في مواطن الحروب منهما فيفضل
 هذان الوجهان وكان غيرهما احق بهذا الامر **واما** ما روي بزعيمهم ان سول الله
 قال ما نفعني مال كمال ابي بكر لقد رزق جني بئس الله وانفق على ريعين الفافض الى
 وايتبعها ما هو صحيح ومنها ما هو باطل وذلك ان النبي روي صحيح لاختلاف فيه واما
 انفاق المال فانه لا يكون شي عند ذوي الفهم اوضح منه كذا بالآلة لا لاجل الحال انما
 يكون انفق عليه المال قبل الهجرة او بعدها فان قالوا قبلها فذاك حال لان رسول الله
 لم يكن له من الدنيا ما ينفق عليه هذا المال ولا جهز من الجيوش بمكة مما يحتاج اليه
 المال ومع ذلك فقد كان يتخذ حكيمة وهي ان يقرض بمكة لخاص والعامة لا يتخذ
 الحال احد سواها وان ابا بكر اسلم بعد سبع سنين من اظلم ودعوى الرسول وبقى
 رسول الله بمكة ثلث عشرة سنة بعد اظلمها والفق لم يهاجر الى المدينة وكانت اقامته
 الرسول بمكة بعد اسلام ابي بكر ست سنين فهل يجوز عند ذوي الفهم ان ينفق **الله**
 في هذه المدة مع ما كان عنده من مال الخديجة ريعين الف دينار واربعمائة الف درهم
 الاثني عشر الف دينار وهذا الحال في هذا الحال ان قالوا انفق عليه بعد الهجرة فقد
 الاكثر منهم ان ابا بكر ورث المدينة فاحتاج الى مساواة الانصار ولذا لم يمتها كن
 في الدرد للمال ونفع الله تعالى بعد الهجرة على رسوله من غنائم الكفار ولبسها كان

بدل ذلك اعزى العرب فكانت اقامته في المدينة عشرين ثم توفى وقد روي جميعا انه كان
 في ضيافة الانصار ويدا ولون ضيافته وفيها كانت كبريت فيدجوا المجاهدة على بطنه ويطوي
 الايام الثلاثة والسبعة ولا اكثر والاقول لا يطعم منها شيئا فيقول له في ذلك فقال
 اني ابنت عند ربي يطعمني وليقضي الحان فتح الله عليه البلدان فمن يد يد في الله جل
 ولعل اربعين الف دينار وودعهم يكون على هذه الحال الذي وصفناه فما اعظم كنهم
 على الله وعلى رسوله وقد روي جميعا ان الله تعالى قال يا ايها الذين امنوا اذا نالنا
 حيتيم الرسول فقد صابروا بدينهم صديكم صدقهم جميع المهاجرين والانصار عن
 المناجاة غير علم قال كان معي دينار واحد فبعته بعشرة دراهم فبعته الصديق منها
 بدرهم بعد درهم ثم ناجى رسولا الله ثم بعد درهم حتى بقية بقية الدرهم في
 عشرة مرات وناجيتهم عشرة مرات وما فعل ذلك بالاجماع احد غير الله فليخ الله تلك الاية
 يتر بقوله اشقق ان قد صابروا بدينهم صديكم صدقات فاذم تفعلوا وتاب الله عليكم
 فاقولوا لصلاة واتوا في كفة الآية وبالاجماع ان ابا بكر خلف عن المناجاة بسبب الصدقة
 فمن لم يسمع فليصدق صدقة درهم وتختلف عن المناجاة الى رسول الله بسبب درهم واحد كيف
 ينطق له اربعين الف دينار واربعمائة الف درهم ولقد جاءوا ظلموا وذودا ومع ذلك
 قال الاجماع وانهم من الخاص والعامة ان عليا ع اطعم مسكينا دينيا واسرا قراصا من شعير
 لا يبلغ ثمنها في ايام الحظ والجود ببيع درهم فان الله تعالى في ذلك سورة هل اتي
 على الايمان حين من الدهر فنحن افقر من اربعين الف درهم او دينار علم يكن الله تعالى
 فيه اية فيكون في ذلك كما انزل في اصحاب الانصار كان سبيلا في ذلك كما قال الله تعالى
 الذين ينفقون اموالهم سرياء الناس ولا يؤمنون بالله واليوم الآخر **واما**
 قولهم بزعيمهم ان الرسول قال لا قدوا بالذين من بعدى يا بكر وعمر وهو ظاهر الحال
 عند ذوي الفهم لان وجدنا افعالهم في خاصته ابي بكر وعمر الانصار في وقت البيعة

في
معه

لما ولدوا لأبصار البعثة لسعد بن عباد فوجدناها قلائشنا من ذلك ولا ادعيه
 على الأضداد ولو كان ذلك صحيحا لكان اعظم الحجته على الأضداد فان الرسول كان قد
 العرب لا يجوز ان يقول قولا غير محكم لأن هذا الكلام يلزم منه ان يكون اما ما في
 مات واحدا فان قالوا بذلك كذبهم الخبير في اختلاف ابى بكر لعمر من بعده وان لم يبق
 لوا بذلك لعل جوازنا على الرسول الخطأ في كلامه لأن الكلام المستقيم ان يقول ابا
 بكر ثم عمر من بعده ومع هذا فانهم يروون من جملة كذبهم انه قال لا صحابي كالنجم باهم
 اقتديتم احدثتم فيكونان مساويين لجميع الصحابة فبطل ما ادعيتوه لها من الفضل
 بنوعكم **واما** ما دونه من انها سيدا كهول اهل الجنة فلم يجزهاهم ورواها عن
 بطاينة هذه الرواية عند من له فهم لا يقيم دوا عن الرسول ان اهل الجنة يد
 خلون جرد امرا متكلين في حسن يوسف وطول ادم وسن عيسى وخلق محمد وآله
 كما نواكد لك فلا كهول هنا الا حتى يكونان سيدا هم وان قالوا على زعمهم ان هناك
 كهول يقال لهم كانت امامة ابى بكر وعمر على كهول دون المشايخ او على الجمع وان
 قالوا على كهول خاصة بانت فيصنعهم وان قالوا امامتهم على الجمع فلا فائدة في
 قوله هما سيدا كهول اهل الجنة بل يكونان سيدا للجمع وقد رويوا جميعا ان النبي
 قال لعيسى والحسين انهما سيدا شباب اهل الجنة من الأولين والآخرين وابو كا
 حين منكما فبطلت دعواهم برفايتهم فابطلها يدعونه **واما** قوله ليؤمكم
 فضلكم **واما** جفت لنا سر على امامة ابى بكر علم من ذلك انه افضلهم واعلمهم
 والجواب ان هذا القول الذي يقولون لا يخفى اما ان يكون ارادة بالافاضة في جميع
 الدين او الاقامة بالسلطة خاصة دون غيرها فان كان المراد به الصالح خاصة
 فان كان اهل البيت يتجاوزون الى من يصلي بهم ولا يجوز ان يصلي جميع اهل البيت
 بامام واحد بل قد يتعد ذلك في البلد الواحد فيحتاج اهل كل محلة الى امام يصلي

لا يخفى

بهم واذا كان كذلك لزم اهل كل بلد ان يتناوبوا عليهم وافضلهم للصلوة فلا
 مؤثر له على غيره وايضا انه قد يتبع ذلك الفاضل من الصلوة بهم فالحيلة في
 ذلك ان يقدمون غيره او يهلون الصلوة جماعة فان اهلوا الصلوة جماعة عطوا سنة
 الرسول وفسوا اليه انه استثنى لهم سنة ثم جعلهم بهذا القول على قبطها ولا يقول
 ذلك عاقل وان قد موافق ذلك الفاضل لزمهم مخالفة الرسول بذلك ومع هذا
 فانهم يعيدون تقديم المفضل على الفاضل في الصلوة وغيرها وان قالوا اراد بها الا
 امامة في المدينة خاصة طالبا لها هم بجزييل على ذلك وليس وان كان اراد بها
 امامة في جميع الدين في لزم جميع الخلافة في كل عصر ان يعبرون بعضهم بعضا حتى
 يعلمون افضلهم واعلمهم فيختاروه للإمامة فهذا لا يكلف ما لا يطاق تعالى الله
 ودسولة عن ذلك ولو كان ابو بكر بهذه الصفات لم تختلص المهاجرون والأضداد
 في بيعته ولا تنازعوا فيها الا وقد علموا ان في الدنيا من هو اعلم منه ومع ذلك
 فان ابابكر اقر على نفسه بجعل كثير من العلم وان حصل عن احكام كثيرة من ابوب
 الشريعة وأنه لم يكن يحفظ القرآن وذلك مثل قوله ان كل فتوى ما كان يقول
 به الرسول عرفت فان الرسول يا بندي الرضى وانا اقول من قضى فان اصبت فمن
 الله ومن دسولة وان اخطأت فمن نفسي ولزم من يقول من نفسه بغير كتاب
 ولا سنة غاية الجهل ومثل قوله وهدت ان كنت سالت رسول الله عن الكلام
 ما هي وعن الجدي ما له من الميثاق وعرف هذا الأمر من هو ولا يقول ذلك الا
 جاهل ولما اراد جمع القرآن طلب شهودا فذلك ذلك على انه لا يعرف القرآن ولو
 كان عاديا به لما احتاج الى شهود عليه ولا الى جسد من غيره ومن لم يكن يحسن
 تنزيل القرآن كان محالا ان يعرف تاويله ومن لم يعرف التنزيل ولا التا
 ويل فهو جاهل باحكام الاسلام وقد اختلفوا في الكلام في اهل المواثيق

من العباد صلاتا ظاهره وموجدا يدل كل من فهم على جهلهم بأحكام الشريعة **واما**
غير قوله تعالى لا تجعله صنينا ولا لتسوا في عدة موانع ولولا على هؤلاء غير حتى
حتاج الى معناه قال لولا معاذ لهلك من كان بهذه الأحوال منها جهلا بالدين **واما**
الفضل فقد روي جميعا ان بابكر قال عليكم ولست بجهنم واولياي يقولون انه
خيرهم فاما ان يكون ابو بكر كذب في ذلك وكفى بالكذب خيرا لصاحبه واما ان يكون
او كيا في كذبوا ولا يجهلون عن احدا لوجهين وقد بينا واوضحنا من فساد هذا الخبر
الذي يزعمه هذا الغفلة من قوله ليوكم افضلكم واعلم ما فيه كما يتوقع ذلك
فان افضل والا علم في الرسول اعلم به من الامم واما كان ذلك وجب عليه
ان يختار لهم الافضل والا علم بجهنم ولا يجهلون اختلا ما لا يبلغه عقولهم ولا
يتفق عليه ولا يجمع عليه هو اعلم فكيف يجعل الاختيار اليهم ويجعلها هو
لهم الاشياء واعظمها في امور الدين فلا يجوز قول ذلك لاحد من المسلمين **واما**
ما روي من قوله ديت على ساق العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله
ومعه اسماء التثنية فما اعظم هذا الكذب واضع هذه الرواية واجتنبها عند من له
فهم ان الله تعالى يكتب اسم رسوله الطاهر الذي لم يصبه طرفه عين ابدا وكتب
مع اسماء من كانوا في عبادة الاوثان والكفر بالحق اكتبوا عمارهم هذا يعني
هذا من له اعيان **واما** ما روي من قوله لو نزل عذاب لما اجتنبوا الا من الخطايا
فما اعني قلبي من شجيرة هذه الرواية فان ذلك يجب هلاك الرسول بالعذاب فاجاب
ابن الخطاب الذي قال لولا على لهلك عمر بن الخطاب ان بابكر افضل من عمر فقد او
جوبا ايضا هلاكه بالعذاب بغية عمر وكان ينبغي ان لا يسمي باسم من العذاب
ويجوز منه اذا نزل يكون افضل من يهلك به فيلزم من قولهم هذا ان عمرا افضل من
الرسول ومن ابى بكر ومن غيرها **واما** ما روي من قوله ما اقبل عني الرعي الا

طهنته

طهنته ان ينزل على عرنا في السجدة الله ان قال هذا او مقفون ويحسن رواية كافي
بالله ورسوله فهل روي او سمعوا ان الله عز وجل ينزل من الانبياء عن تنبيه
ودسولا عن رسالته او جعل نبيا من عباد الله فينبأ الاوثان ويجهلوا
صنام اكثر عمر وهل يبلغ من جهل الرسول بنسبه ما كان يتوقع منه العزل من الله
عن النبوة وقصر عبدة الاوثان انبياء ورسلا ان هذا هو الغفلة المبين **ومثله**
من الكذب لما نزع ان الشيطان كان يهاب عمر بن الخطاب من حبه وفي زمان عبادته الا
صنام وعكوفه على الاوثان وكفره بالحق من تنزيل الشيطان وطمعهم
ايضا في هذا الكفر من تكذيب القرآن حيث يقول سبحانه ان الذين تولوا منكم يومئذ
الجمعان انما استلهم الشيطان بعض ما كسبوا فلم يهاب عمر بن الخطاب من حبه حتى قرب
في جملة الها وبين ولم يهتف الشيطان حبه ولم يهاب منه ولم يقد وفي الجبل هاربا كما
روي اولياؤه عنده يوم احد **واما** قولهم ان التكية لنطق على ان عمر فكل يكون
من نزل يخطي وينادي على نفسه لولا فلان ولولا فلان لهلك وقال يوما على المنبر
لا ينجوا ورون احدكم بمجرأة اكثر من اربع مائة درهم الا بدت اوقا لافاقته
فقامت امرأة اليه فقالت يا عمر ان الله يقول في كتابه ان اردتم استبدال زوجكم
فروجوا وتقيم احديات فقطوا فلا تأخذوا منه شيئا اماخذونه بهتانا فزعموا
لنا قطرا وقعا بمات من بهتانهم فماتوا بجهلهم فقال عند ذلك كل الناس ارفعوا
عرجي لتسوان استغفر الله من ذلك والله مرفوع على النبيان وهم يلبون فقالوا
وايناخذوا به فارقناكم فقال له شجر بنهم ما علم يقول هذا وقد رايته وهو
وهو الخير كله فاخذ عمر بن الخطاب فوضعه في فيه وقال كل الناس ارفعوا عنك الصلابة
فاثرا التكية التي كانت تنطق على لسانهم فاما ابن هذا الحال **واما** قولهم ان الشيطان
كان لا يهاب معاوية بن ابي سفيان فاعني ان تنهى عنهما فلا يجاد فيها فهل يكون جهل

من يقول ذلك واكتب منه ان الشيطان لم يخف من نبي الله والرسول
عن الكتاب وهما سائرنا في الكتاب بالسنة بالهوى من الغاصي والوعيد عليها بالعقاب
الاولم ويخاف من علمه ان يعلم ان في زمان عمر ولا شرب الخمر فبعده فما اقل
تميزهم وفهمهم طهر اشياء الارض منهم **واما** قولهم لولم يبعث فيكم نبيكم عرفنا
في الله عز وجل ان من كان يعبد الاكاسام وليس في عبادة رسول الله ان يبعث
نبي في تلك الحال وقد علم ذو الفهم انه لا عقل تقص ولا اقل وادفع من عقل
من يعبد غير الله فكيف عقل من يعبد غير الله **واما** قولهم ان عمرنا
دي قوما ينهاوننا باسم ربه وهو بالمدنية فضع ساوية صوته وهو يقول
يا ساوية الخيل فانهما جوعا لاية المؤمنين ع وهي ذليلة هذا الرجل وان نادى
بصوته ومن كان في محله ان ياتي بمثل هذه المعجزة العظيمة ياتي فيها من
المعجزات **واما** قولهم اعز الله الاسلام يا حبيب هذين الرجلين اليك عرب الخطاب
او يا في جهل فخط ما اجورهم على الكذب والافتراء على الله وعلى رسوله فهل يجوز
عند اهل النظر والفهم ان يكون رسول الله الذي جعله الله محجة بينه وبين
خلقه يقوم فيهم مقامه فيجب لمن اطاعه التعميم العظيم ومن عصاه العذاب الجور
عليه من الجهل ان يسا لا الله نعم ان يعز الاسلام وهو دينه الذي رخصه
لعباده المؤمنين باعد الرجلين المعاندين تعالى ورسوله المظاهرين بالكلية
والالحاد والعنق والعدا وبعبادة الاوثان والعدا والاولياء الذين قد
وجب عند الله من هذا الخوف ان يكون من اجل منزله في القراب والقد وال
فبع عند الله تعالى من رسوله اذا كان لم يعز الاسلام بوسيلة واعز به مع
ذلك انهم يزعمون ان ابا بكر افضل من عمر وقد اسلم قبله بنين ولم يزل الله
به الذين حتى اعز به في انهم ان يكون من اعز الله به الذين افضل من بنين

نحوه

الاولم من

لم

بمن الذين

به الذين ومع ذلك يقال لهم اجرونا من هذا الرجل الذي نعتهم ان الله تعالى
وجعل بين به الاسلام فدل بوجد له مقام في شئ من العارضي وبها هذين
المشركين وبعبارة الا بطلان الكافرين وهما كسفت كربة عن رسول الله عن
المسلمين او قام في شئ من ذلك مقام المجورين فلم يجدوا الى ذلك سبيلا
بل يجدون هزيمة وفراة في كثير من المواطن **واما** روايتهم عن ابن مسعود
لما قتل عمر ذهب تسعة اشياء والعلم فليس ذلك بتسكن من ابن مسعود لا الله
جعل معك الا اهل العراق في شرايع الاسلام باجرة حرام فاستطاب ابن مسعود
بدل ذلك واكمله مسارعا في فليس لمجد ولا للقدح بل كان ليحمل على
الذين اباجرة من المال الحرام المتأخر من الناس ظالم وجور من ابوالخدا
رح وهذه الرواية كرواياتهم عن الشاعرك الذي سكنه رسول الله لما قدم
واما قولهم ان عشة في الجنة منهم عمر بن الخطاب ولزم من قولهم هذا ان
من عمر خالف الله نعم وغيره من رسولهم بما ابدع في الدين ان يكون
فرعون وهامان في الجنة **واما** قولهم عن رسول الله ما رايته قط
في الجنة من ذهب فاعجبني فقلت لمن هذا فقتل لفتي من قرشي فقلت
من هو فقتل عمر بن الخطاب فامنعني من دخوله الا ما اعرف من غيرك يا
عمر فاعجب هذا الكفا كالكذب فاقال لهم كان لرسول الله مثل ذلك
المعصية لان قالوا الاكفر واوان قالوا له مثله فقد ساوى بين منزله
وبين منزله رسول الله في الجنة وهذا ايضا كفالات منزله رسول الله
لمن لا وبها منزله لانا نبياء في الجنة فكيف ساويها منزله عمر اذا كان
كذلك فكيف تعجب رسول الله من قوله اعظم منه ان هو الا اخلاقي
واقل مابين وما سبق اليه من العزة فقد اخبرته الى فاشريعة الله تعالى

سنة رسول الله اذ قال متعبا كانا على عهد رسول الله م انا افي
 عنهما واعاقب عليهما متعبا الحج وسعة النساء قلو ان اولياؤنا ليهيرون
 او يعقلون ما استعملوا دواية هذه المتكرات **واما** قولهم ان اهل الجنة
 ليزاودونه في عليين خبيص صحيح ولكن ان يازك ليس فيه من قولهم وان ابا بكر
 وعمر منهم لانه يقال ما التيب في ذكر هذين دون غيرها من الصحابة فان
 لغيرهم هذه المنزلة فليس من العدل ان يذكر رسول الله بعض اهل تلك
 المنزلة لغير علة وتمسك من ذكر البايتين وهم جميعا حاضرين عنده
 وان اوجبت لهما تلك المنزلة دون البايتين فقد كذبتم قول رسول
 لانه قال وابي بكر وعمر لهما وهذا القول بوجوب هناك غيرهما واذ كان
 هناك غيرهما فقد ظلم الرسول اهل تلك المنزلة من اصحابه بذكر هذين
 الاثنين دونهم ومن لم يلب ذلك الى رسول الله فهو خارج عن الاسلام
واما قولهم ان الله جعل لعثمان نودين فان هذا كلام لا فائدة
 فيه لانه لا يخرج اما ان يكون جعل له النودين في الدنيا والاخرة او يكون
 جعل له نورا في الدنيا والاخرة او يكون جعل له نورا في الدنيا ونورا
 في الاخرة فقد جعل الله ذلك لكل مؤمن في الدنيا والاخرة اما في الدنيا
 فنقوله ومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي في الناس قوله
 ومن لم يجعل الله له نورا خاله من نوره وقوله فالذين امنوا وعين به
 رسول الله هم من نور ووه ونصروه والتبعوا النور الذي نزل معه او
 لانك لم تفلحون فهذا ما وصفه الله للمؤمنين في الدنيا واما في الاخرة فنقول
 يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبأيمانهم بشرايكم

اليوم جنات تجري من تحتها الانهار والذين فيها ذلك الفوز العظيم يوم
 يقول للمنافقون والمنافقات الذين امنوا نظروا نفسهم من نوركم قيل
 ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا وقال نعم لا يخرجون الله النبي والذين امنوا
 معه نورهم يسعى بين ايديهم وبأيمانهم واذ كان لكل مؤمن كذلك فافضل
 لعثمان على غيره في هذه المنزلة **واما** الفائدة في هذا القول من الرسول
 فان كان عثمان مؤمنا خبيصه كغيره ولا فائدة في هذا القول ان رسول الله
 كان عثمان مؤمنا بذكره بذلك والرسول اعلم ان يقول قول الا فائدة وان
 قالوا اراد بذلك اظهار ايمان عثمان ومنزلة من الذين قيل لهم ليس
 قد كان من الصحابة من هو مثله وافضل منه مثل ابي بكر وعمر بن الخطاب
 حتى عثمان بهذا الذكر ومنع البايتين فان قالوا لهما ما دونهم فليس
 هذا من صفة الرسول ولا من صفة الحكيم وان قالوا اعظم البايتين حيث
 لم يذكرهم بذلك فقال هذا كاف وان قالوا جعل له النودين في
 الدنيا والاخرة قيل لهم وليس عندكم ان ابا بكر وعمر افضل من عثمان
 فلا بد من نعم اذ كان اصلهم وقولهم فيقال لهم فهل جعل الله
 لكل واحد منهما نودين فان قالوا نعم فلم يذكر رسول الله عثمان
 ولم يذكرهما بهذه الحال لانه لم يسميهم بذلك ولم يستوفاها فهل
 ذلك الاختصاص افتراء وان قالوا انه لم يجعل لهما نودين كما
 جعل لعثمان قيل لهم ان جعل الله له نودين وجب ان يكون
 افضل من جعل له نورا واحدا فان منعوا ذلك بان جعلهم
 وظهرت فضيلتهم وان جاء وزي خرجوا عن اصلهم وقاروا مذاهبهم

عن
ابن
عبد
الله

اذ كان قولهم افضل **واما** قولهم من زواج الاثنين زينب و
وتة فانها ليست ابنتي رسول الله ولا بنت خديجة وانها ابنتا ابي
زوج هالة اخت خديجة وكانت تربتها بين النبي وبين خديجة
فنسبا اليهما معا زاد ذلك تبين في موضعه **واما** قوله لو كان لنا
ثلاثة ماعدونا فلو علموا ما عليهم في ذلك لما ذكرناه لان في تزويج
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فخر لمن روجه ورضاه عن النبي
دم وقدر وان ابا بكر وعمر خطبا فاطمة عليها السلام فردا
عثمان اهلا لذلك فوجب ان يكون افضل منهما فان جاء ذلك
بانك فينعتهم في مذهبهم المتكوس وان قالوا فزويج عثمان وشيخ
ابي بكر لا يوجب فضلا لعثمان على ابي بكر وعمر قيل لهم وكذلك
ايضا لا يوجب لعثمان فضلا على غيره وفي هذا كفاية لا ولا
لباب **واما** قولهم جهز جيش العسرة فقد انزل الله سبحانه ما
قالوه في كتابه لان هذا الجيش لما خرج رسول الله صلى الله عليه واله
في غزاة تبوك كان حنا وعشرين الفا غير الايتام وقد وجدنا
في روايتهم ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم استدعى القوية
لمن لا قوة له من المسلمين فاشاق اليه عثمان مائة را حلة ثم
استدعى القوية فاشاق اليه مائة واحلة اخرى فاذا سكتا روا
يتهم كانوا في الواحلة لما في رجل ولا رجاء ثم جعل على اصعب
الامور لكل اثنين واحلة فلم يكن الا اربع مائة رجل من خمسة
وعشرين الفا وقد قال الله تعالى في ذلك ليس على الضعفاء ولا

على

على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون من جرح اذا انفجروا
ورسوله ما على المحسين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين
اذا اتوك لتعلمهم قلت لا احد ما احكمكم عليه تولوا واعينهم
فكيف من الذم من هذا ان لا يجد واما ينفقون وقد كان عثمان
يومئذ كثير المال فابا له لا يجهز اولئك الضعفاء **واما** قولهم
عن شراء بئر دومة فلو سلمنا لهم شراء البئر من اين لهم ضا الجنة
على ذلك والخم معهم من ذلك اذ قد وجدت له مخالفة
الافعال من يستحق الجنة ولو دفعه شراء دومة لذكر الله ذلك
وشكر عليه ومدحه كما مدح اصحاب الاقراص **واما** قولهم
دفع اليه دناير كثيرة فجعل يقبلها ويقول ما على ابره عثمان
من فعل بعدها فان كان من افعال الخير والترفع هذا لكل
اذا اتي بشئ من افعال البر والخير لا عليه وان كان من افعال
السيئة فقد باح له ما حرم الله ورسوله في الشريعة ولا يقو
مسلم **واما** قولهم كانت فخذ مكشوفة ولم يغطيها حتى دخل
عثمان وقال استحي ممن استحي منه المثلثة فانهم دواعي
سؤل الله صلى الله عليه واله وسلم ان الركبة عورة او قال من الغو
كيف يدع فخذ مكشوفة وهي فوق الركبة فقد نسبوا الى
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه يبدي عورته وهذا
من افعال السوء وكيف لم يغطيها من ابي بكر وعمر وهما افضل
منه بن عهدهم وكيف استحي منه ولم يفتح منها فدل على انه افضل

افعال
بشر

منها لما قالوا ان الملكة نكته استغث منه وولعها وادخلها وجبت
ان الملكة نكته تنقي من عثمان هل جنت الملكة نكته جنته او جبت
لهم الخلفاء وانه احسن من الملكة نكته وافضل عليهم بنكته فصلا
وهذا التحق من جنته فعلم به ان هذا هو القتل للمسلمين **واما**
قولهم ان عمر سراج اهل الجنة قال الله تعالى لم يدكن في كتابه
انه جعل لاهل الجنة سراجا واما انه جعل الرسول صلى الله عليه
واله وسلم سراجا لاهل الدنيا من المؤمنين بقوله انا ان
سليمان بن داود وميثرا ونذيرا وادعيا الى الله يادنه وسرا
ميرا يعني يعلمهم ويهديهم ويورثهم فان ارادوا بقولهم ان
عمر كذا لك يعلم اهل الجنة لا تكلف عليهم ولا جهل منهم ولو
اجتاجوا الى ذلك لكان انبياءهم ورسولهم احق بذلك من عمر
ولم يجهل ان يكون عمر افضل من جميع الرسل والملكه نكته اذ جعل
رسوله صلى الله عليه وآله وسلم سراجا لاهل الدنيا وعمر سراجا
لاهل الجنة ولم يبق بعد الهداية والارشاد في هذا السراج الا الضياء
من المصباح او من النار او النور والعمر عايشا كل ذلك مما
يسكن في به في الظلم ونظارة الوجه وحسنه فينتج من براه فان ارادوا
شيئا من ذلك فان الجنة ليس فيها ظلمة يحتاجون فيها الى انفس ولا يرو
فيها ظلمة فان ارادوا بحسن وجهه ونظارة وتل فأي ما احسن
جهدهم وجعلوا لاهل الدنيا من المسلمين فان قالوا وجهه كذا وان قالوا وجهه
الا نبياء بطل عليهم ما يحرمون من الكذب ومع ذلك فانه من

انهم الناس ربهما واشنعهم منظر اولينهم ايضا ان يكون افضل من ابي بكر
لانه لا يكون سراجا له في الجنة وافضل من الانبياء اذ كانوا من اهل
الجنة وعمر سراجهم ومن قولهم هذا او طه فقد حق عليه غضبا الله و
سخطه **واما** قولهم والذي جاء بالصدق وصدق به فاد
لكم هم المتقون فمن عمو الله ابو بكر فهذا كذب وقولهم هذا
لان الله سلم بعد قوم اسلموا مثل علي وعنه جعفر وقريش بن خالد
وخديجة بنت خويلد وكانوا احق بهذا الاسم منه لكن هذا لكل
مصدق وقولهم ادنا حق فليس لاحد فيه خاضعة فينبذ من
من المصدقين وثانينا انه لم يدع ذلك بنفسه ولم يحدد
من الرسول خبرا يدل على تسميته بذلك **واما** قولهم
انه صدق بالحسنى فانهم روى ان هذا الآية مع موافقة
اهل البيت على ذلك فدل ذلك في رجل من الانصار كافا له
تخله في حائط دار رجل من الانصار وكان صاحب الحائط
يتاذى بملك التخله فقال له ان تجعلها لاجلك يعني صاحب
الدار واحسن لك فعله في الجنة فكن صاحب الدار الى رسول الله
فلما اليه صاحب التخله في الجنة فقال اما يحتاج الى
تخله في العاجل ولم يفعل فبيع ذلك رجل من الانصار قول
التي فقال يا رسول الله ففهم في تخله في الجنة حتى اشترى
التخله واجعلها لصاحب الدار فقال نعم فاعطى صاحب التخله
بنتا فاعوضا لم يكن لاحد مثله حتى قبل واخذ منه التخله

جعلها لينا حبالا ونقطعها من مانيه فانزل الله فيه هذه الآية فاما من اعطى
 واتقى وصعد بالحق يعني الخلة منيرة للنسوي واما من جحد واستغنى
 يعني بالجنة فنبهه للمعنى كما قال الله تعالى للذين احسنوا الحسنى و
 باده يعنى بالزينة والرضا منه **واما** قولهم من عزمنا تعبد والله
 سوا بعد اليوم فلو علموا ما عليهم في هذا الخبر لكانوا لا يعقلوا
 فان عزمنا يكون اشجع قلبا ولا اعز عيشة من رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وكان قوله هذا خطأ فنداء جمعوا ان رسول الله صلى
 عليه وآله وسلم كان منهم اصحابا **في قول العلما** من الذين اولى الله ولما اكلوا
 وبما هم بالقبول مقامهم بمكة **في قول العلما** من الذين اولى الله ولما اكلوا
 اصحابا لا ادى منهم ولم يطلق قولك عليهم **في قول العلما** من الذين اولى الله ولما اكلوا
 جعفر بن الجاثليق وامرهم بالخروج معه الى بلاد النجاشي ملك
 الحبشة فلما استلم غر وشهر سيفه منعه رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم من ذلك واعلم انه لم يامر بحرب وامر بعذر
 بسيفه **في قول العلما** من الذين اولى الله ولما اكلوا **في قول العلما** من الذين اولى الله ولما اكلوا
 لا يبي عن حق واما بيان كونه من اهل البيت ان عزمنا صلا
 جهل في قصد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان عزمنا على قصد رسول
 ولم يجد في سبيله على قتله استواء الميراث ادى منهم فلما علم ذلك وطاع
 ابا جهم لما انظر الاسلام ويعمل في دين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وسئل سفيان بن عيينة عن ابن مسعود فيكون ذلك سببا لقتل رسول الله
 واهل بيته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل الشيعي يكون له في ذلك خطا في عند ذلك هذا

في قول العلما من الذين اولى الله ولما اكلوا
 في قول العلما من الذين اولى الله ولما اكلوا
 في قول العلما من الذين اولى الله ولما اكلوا
 في قول العلما من الذين اولى الله ولما اكلوا

ولما اكلوا
 في قول العلما من الذين اولى الله ولما اكلوا

واما قولهم من لا يبي بكر في عنك راض فلهذا القول فيه
 من الذين راض بالحق ايضا فانما يقال فيجب له الرضا من الله من حيث
 يوم احد في يوم خيبر في غزوة فاما السلاسل وفي ولاية الرسول صلى
 الله عليه وآله وسلم بن زيد بن ارمع ولعمري الميراث تحت رايته الى بلاد الشام فتعلمت
 عنه ولم ينفذ امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك وخالفنا ما يدعيه من غير ان ام في كنفه
 لبيت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهناك التي عنها يروي بها خلف
 علي بن ابي طالب الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبيعة وهو عنها يتبع مع
 فسطاط ففقد بن عمه على ضربها وضغط عملها بايد الحاريط حتى اسقطت
 محسنا ابنها ام في منعهما من ميراثها ام في قتل الذين منعوا من الرضا
 كونه وسماهم اهل الردة وسبوا رايهم واستباح اموالهم وفروج نساء
 ام في من لهما ابن الوليد يقتل على ثم تدم فقال لا تفعل بالدماء امر
 مع ما ذكره من البيع هذه الحوادث تجب له الرضا من الله سبحانه
 ما اضل هو لآلة القوم واجعلهم واعظم منيتهم على الله وسؤله فهل يتبين
 هذا من يؤمن بالله ويؤله ونزلهم الله عليا على عاقبتهم وطهر لا رضى منهم
 ومن يرضى بفعالهم اللهم اننا نرى اليك من يرضى بهذا الاقوال او يرضى
 ونسب اليك بالبرائة منهم واللعن عليهم والحمد لله الذي هدانا لهذا الا ان كنا
 ومن علينا بالايام والولاية لا يكون هذا رد على المخالفين من
 تفصيلهم على امير المؤمنين بما يقتضيه مذهبه وذلك ان الشارح لما تضمن
 الشيعة والشيعة اما الشيعة فيشود امامه على بن ابي طالب ويغنون امامته
 ابي بكر يجهت عين على ذلك واما الشيعة فاهل البيت فيكون اماما احدهما فيكون

في قول العلما من الذين اولى الله ولما اكلوا
 في قول العلما من الذين اولى الله ولما اكلوا

فوجب ان يكون على افضل
 و ايضا فان ابا بكر كان كاهن
 وعلى ان سيدنا يوسف قد
 كبريت من شدة في هذا البيت

عليه هذا الامام با التجماع عند طائفة وعلى الخلاف عند اخرى فوجب ان
 يكون هو الامام لقوله نعم لا ينال عهدنا الظالمين والكاظمين لعقوله نعم
 والكاظمين هم الظالمون واما طائفة من الناس وهم الكيفية ادعوا فيه
 الرتبة لما اذا فيه من الفضائل والمجرات وبين من قال انه الله **قيل**
 ان بعض اليها قيل كان يعلم بعض من الجهور فيخفون به في مجالسهم
 ويخفون من فضائلهم **فقال** له بعض فقهاء يوم ذات يوم وهو لا
 يا بما قل تعرفنا الله عز وجل قال نعم فقال له قل لي كيف تعرفنا وما هي الصفات
 نعمته قال هو الذي خلق الخلق لا الحاجة اليهم فرتهم صفاء واطهرهم كيا
 فداهم صورههم واعظم وجعل فيهم من الايات ما يدون وبر ما يشهدون
 ثم اكل عقولهم لعلهم الواجبات وترك المتكورات ليلوهم اقم احسن علا عالم
 بما ليس له قد در على ما يعجزون عما لدا الله والعدل من اهل
 وصفاته من ذلك المدي وكاتب جميع بصير **قال** الفقيه ما تقول في محمد
 قال في حق رسول الله صلى الله عليه واله ما كان مكانه من فريش
 اشر منها فاعلاها فقال ما الذي يلقى على بوقته قال ما دل على سواه من الا
 نبيا والمخلوقين انهم المجرى المضاف عن مقدور الادميين مثل حين الجديع
 وانما في القر وما اشبه ذلك قال الفقيه ففى الناس من لا يوافقون على ذلك
 من اليهود والنصارى قال المجنون هذا مجربان وهو القرآن الذي قال الله
 نعم انه قد اخرجنا من اوطار من قبل الله من تحت الجن والانس على ان يا قاتل
 هذا القرآن الاية قال الفقيه ما تقول في محابته قال المجنون اسئد انهم من اهل
 الجنة انا هو الصلوة وانى ان كفى وامرنا بالمعروف ونهوا عن المنكر كاللوة

طائفة فقال الفقيه انا اريد ان قبل قال المجنون ولم ذلك فقال لانك
 مدحت الفقيه بترك المجنون اعني الله قبله وان كان اعني ولم امدح من حله
 رسول الله قال بن ملاحهم رسول الله قال لم يقل انما جلدت بين عيني
 فتغلبت الفسة الباغية لا انا لهم الله شفا عني عيم الفقيه وقال له اذ قد صرنا
 قدا وقال سلمان منا اهل البيت فقال ما اظلمت لطفك ولا اقلت الغر
 على دى لغيره اصدق من ابي ذر فقال الفقيه ليس من ذاك الذى عنت قال **الابن**
 فلي عنت قال ابا بكر وعمر عثمان قال المجنون طهر فاك ووجهه من ماء
 النجاسة لا الفقيه ولم ذلك قال الا ناء اذا اجس وظهر بالماء واذا انقضى
 قال كانك يا ويلك شاك فيهم وراة عليهم قال المجنون طاهر الله ارايتك
 فمن رديس سامة وعجب بغيره انهن وان خالف يوم الحقيقة سيقه في
 ساعة وغرب بيت فاطمة واخذ ذلك وكذب رسول الله واخذ سق
 عكاظ وقنع من القباس وعمر المدعة واحل الكوا طركا والفقيه ان
 يترقى غظا وهم ان يسطس به فعب عليه الحاضرون وقال ان كان ما قال
 صحيحا فلا عيب عليه وان كان كذا بالمجنون معاوب على عقله وقالوا سله
 عما سواهم لعله يوافق منه المقالات فقال ما تقول في علي بن ابي طالب شكك
 المجنون ثم اعاد عليه فلم يرد جوابا فقال الحاضرون فخر لخطات عليه وعلى
 ففسك فقال الفقيه فكيف ذلك قالوا انك لم تقف عن شخص على الله عنه
 ووضع عنه العلم لما اعد منه من الحسن ثم ان الفقيه انما يجيبونهم واماء
 وصار يلف له ويلقد ليبيته من الماء حتى ذهب غيظه من الشاة ما جرى
 ثم بدى له فقال الفقيه ما تقول في علي فخير المجنون وان جلا ايشه

واسئل ومعه وبكى حتى بكى من كان حوله فقال يا ابا اقول في علي وهو اخو رسول
 الله وابن عمه المختلط لحمه بلحمه ودمه بدمه والمختلط بدمه وصحبه وزياره
 وعلم عليه وذو جملته ابنته ومن كل فضل فيه فان نسبته الى الشرف كان صله
 وان نسبته الى العلم تعدته بعدل في الرعية وينصف في القضية وتقيم
 بالتوبة وهو في الجماعة صيدا لا مزالا ومن كل لشوان عاش سعيدا واما
 حميدا وعلما لله واصبا عنه ساخطا الى يوم القيمة على اهل الكوفة فقال
 الفقيه فكيف ذلك وهم سيغفروهم نصر الله على اعدائه فقال المجنون نعم
 انهم يوم صيفين ويوم الجمل ويوم الكهزول واما الاصل فغلاف ذلك انما
 نصر الله على اعدائهم والفاطمين والماضين واعدا الله واعدا رسول الله
 واعدا المؤمنين فمن قال بجل ما قلت بقلبه فله شانه فهو مؤمن ومن
 خالف فهو كافر وهو لا محالة في النار وان عليا ام امام معصوم ومن خالف
 الامام المعصوم فهو كافر وقد نازعه اهل الكفا والاباء ونازعه فلا فنة
 يوم الجمل وصعد رثها وبعلمها وضاقتها وقد اكد رسول الله على جميع
 نسائه في طاعة علي فقال وقد كان ذلك غير انهم تابوا وجعلوا فقال
 المجنون قد وافقت على ما قلت وهم اهل الكفر والفسق وادعيت لهم التوبة
 فالمدعى يحتاج الى اقامة البينة قال الفقيه قد بالفت فيما ذكرت فانا
 اكد ليل علي في الخلافة بعد رسول الله دون غيره فقال ما ورد ذلك
 من الاخبار بالجميع عليها في الصحاح مثل يوم الغدير وما اشبه ذلك
 هذا طريق النقل واما طريق العقل فلا يجوز ان يكون رئيس الاممة
 الا ما اجمع فيه فيه فضل الخطاب فيكون افضلهم ولا اجتماع ما ذكر في

فقال المجنون متى واسئل
 فقال المجنون تكلم بالمجنون

ابن سحر

واخبر علي بن ابي طالب قال الله عز وجل في حكم كتابه العزيز ان يهدي الى الحق لصق
 ان يتبع امر من لا يهدي الى ان يهدي فما لكم كيف تحكمون قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واعلمكم علي بن ابي طالب منه ولا تفرقوا عنه ولا تفتكوا به ولا يكون اخلا لابي طالب
 اعلمهم فقال الفقيه ما تقول في الحسن والحسين قال المجنون ما اقول في علي بن ابي طالب
 قال الله صلى الله عليه وسلم ما تقول في الحسن والحسين قال المجنون ما اقول في علي بن ابي طالب
 اما ما ان قاما ان قضا جملتهما اهل الكفر والاثم والعدوان لم يرتفعوا حتى يلقوا
 دما وهما ويقتلون جرحا بهما ويقتلون قتل الحسين عاذا يوم يد ولعن الله
 من قال ان اهل الكوفة من سيغفروهم وهو ان كان امير المؤمنين ع يدعهم في
 الدنيا الى قتال دعوتهم فيقولون بغيرنا البرود يدعهم في القصف فيقولون بغيرنا
 الحق فم الخاذلون الفادون ويجعلون يوم قتل الحسين ع من ابرك الايام الا
 لعنة الله على الظالمين قال الفقيه ما تقول في الاقرب من بعدة قال المجنون
 قد ضلوا كثيرا وكذب بعضهم بعضا فبهم من قال ان الله تعالى في حسم
 دعا الى الله عز وجل الك عوا كبر او منهم من احل للواط والحشر وقال
 ما لم يذكر فهو حلال قال الفقيه وبذلك ما هو الا في ذكرت انما ذكرت
 الاثمة من ولد قال ما اقول فيمن قال الله في حقهم ذرية بعضها
 من بغض الله سبحانه عليم اشهد انهم هذه لمن اهدى بهم غير
 المعصوب ولا المصلين ولا الصالحين ائمة حق وصدقوا وافضلهم
 قائلهم به نصر الله الذين ويعتق المؤمنين وتلقوا نصرهم المشركين
 عليه مودودة والاعباد عليه مشهوره تشرق شمس على له غليل
 يفتح الله به الاخرى على يد يده تباركها وقسطها وعدلا كما ملئت ظلما
 وجورا وينصف المظلومين من الظالمين قال الفقيه هذه صفته حتى

المجنون

واسئلوا

موجود فقال المجنون هو كما تقول وكيف يجوز مع بقاء التكليف
 ان يحل لأرض من نبي أو رئيس يحفظ الشريعة ويعم الخدو
 فقال الفقيه فإين هو من دعيت فقال المجنون من المستزين
 من عند خرفه فقال الفقيه فمن يمنع من ظهوره فقال المجنون
 اولاد الزنا كثير مثلك ولما لك فقال له الفقيه فبجاء الله يا
 مجنون فقال المجنون بل فتح الله قوما يطلبون في بعة قومهم ويجعلون
 الحمد والشكر لغيرهم قال الفقيه بخالطة ابي اظنك شيعة قال المجنون
 انا في امت ام مثبت فقال نافي ومثبت قال كيف ذالك والحق لا
 يكون الا في جهة واحدة فقال اثبت ان الله تعالى لا يكون شيئا كما
 الاشياء وهو خالق الاشياء فاعل الاشياء ذات الجواهر والاعراض
 وهو لا يشبه الاشياء ولا يشابه بها يعلم ما كان قبل ان يكون
 خلق الجن خلقه على غير مثال من غير شيء وما نحن شيء لنا رايه حيا
 ضوا او معقودا او موزون او معدودا الا من صنعه وخلقته
 وحققه ورفقه بيده تبارك الله احسن الخالقين واما قولنا
 فيما ان اشبه الله فقال في شيء من الناس وتذكره الخواص فقال
 عن التحدي والظن والمشاوكة والوزير والمعاينة والمشيرو
 لا منازع له في سلطانه ولا تتعد عليه الاشياء لقلة اعوانه
 ولا حجاب ذي لسنه واحسانه ولا يوذ له سائل ولا ينقصه نا
 يل ولا شيء يحد له فهو عدل فيما توفقه الا فسر فهو بالخلاف
 منه قال الفقيه ودون ان اكون على منديك وطريقك واوقاك
 على خليفتك فقال المجنون له انك لمنوع وان كلما يجري عليك

بقضاء الله وقدره امرك بالانوار فسمعك من الايمان واتيان من فعل من
 الى فتح فقدر اده منك وقضاء عليك فقال الفقيه هو كذلك فقال المجنون
 بجزءك من ذهب به بهذا الفقيه فقال قم العترة او يعزبه فقال المجنون
 يا سبحان الله ما اعجلك واسرع ما البت اعظم ذلك اليس هذا بقضاء الله و
 قدره فقال اخرجوه عنا فانه شيطان فخرج يبول وقد امره البول فقال
 والله لا متبعه فرجع المجنون فذكره في يده وقد رفع ثوبه والفقيه يقول
 يعزل ثيابه ووجهه فقال المجنون افوتني هذا لئلا يروى او اعظم او
 عرق او عصب فغفلوا وجوههم لئلا ينظروا اليه ففرق البول عليهم فقالوا
 فبجاء الله يا مجنون فقال فتح الله قوما منها هم الله من فعل الفقيه فقالوا
 اراده منا واداد منهم الايمان فقالوا منعنا منه فخرج عنهم وهم ساكنين في اليا
 بهم هذا ما كان من قصة المجنون والفقيه على التمام والكمال وعن ابن العباس
 رضي الله عنه قال قال رسول الله ان الله نعم خلقا عليا في صورة مشرق انبياء
 جعل راسه كراس دم ووجهه كوجه نوح وقته كقمة شيث وانفذه كافت شيب
 ولبنه كبطن موسى وبين كيد عيسى ورجله كرجل اسحق وساعده كساعده ابراهيم
 ووجهه كوجه يوسف وعينه كعين انا خاتم النبيين وعلى خاتم الوحيين
منقول في كتاب بشار المصطفى لشيعة على المرتضى ثم دخل رسول الله على
 علي بن ابي طالب ثم ستر رأسه عليه فذره ثم قال ما رايك اقبلت على مثل
 هذا اليوم فقال له جئت اليك اعلم ان هذه الساعة ينزل علي جبرئيل وهو
 في الحق في تلك السلام ويعصمك بالقبعة ولا اكرام ويقول لك بشرا عينا وشيعة
 ان الطابع والعاصي منهم من اهل الجنة فلما سمع هذا لم يبق ساكنا بل اقام في

لما سمع دينا الى السماء ثم قال شهد الله قد وهبت لشيعة صف حنا في بقا
 في طهته كذالك فقال الحسن والحسين كذالك فقال رسول الله ما انتم يا
 متى شهد الله على ق قد وهبت لعل وسيعته نصف حنا في فادحا الله
 عن وجلا انتم يا كرم متى قد غفرت لشيعة على ع ومحبته ذنوبهم جميعا ثم الخبر
 قال رسول الله من صلى صلو الفجر جماعة فكأ تمانج مع ادم حين تحج من
 صلي صلو الكله جماعة فكأ تمانج مع موسى مائة تحجة ومن صلي صلو العصر
 جماعة فكأ تمانج مع عيسى مائة تحجة ومن صلي صلو المغرب جماعة فكأ تمان
 حج مع نوح ثلثمائة تحجة ومن صلي صلو العشاء الاخرة جماعة فكأ تمانج
 مع النبي ص الف تحجة ثم الخبر في مدح علي **شعر** فاصغت عنه النعم
 من ضعف حاجتي ولا انني من مذهب الحق جاحد ولكن عن الاشياء
 والله صفت من عيسى بن قريانا والمناجيد فلوات ماء الشعة لا يجوز
 التي خلقت مداد السموات كا غذا واشجا واهلا لا يضر اقلام كاتب
 اذ الخطافناهن مدن عوايد وكان جميع الجن والانس كتابا اذا كل
 منهم واحد قام واحد وخطوا جميعا منقبا ان منقبا لما خط من تلك
 المناقب واحد ثم الكتاب بعون الله الملك الوهاب ١٢٤ شهر بيع
 الاول من شهر ربيع سنة تسع واربعمائة وما بين بعد الف من الهجرة النبوية
 صلى الله عليه واله الطاهرين



تاريخ ولادت گنج فخره ان رت حضرت سید الشهدا
 بیت و تقویم نه روز از کرامت صبح نه روز از شهادت

تاریخ ولادت جید فخره ان رت حضرت سید الشهدا
 یرم شنبه در اواسط صبح آفتاب مغرب نه روز از
 صبح نه روز از شهادت

تاریخ ولادت جید فخره ان رت حضرت سید الشهدا
 یرم شنبه در اواسط صبح آفتاب مغرب نه روز از
 صبح نه روز از شهادت

تاریخ ولادت جید فخره ان رت حضرت سید الشهدا
 یرم شنبه در اواسط صبح آفتاب مغرب نه روز از
 صبح نه روز از شهادت

تاریخ ولادت جید فخره ان رت حضرت سید الشهدا
 یرم شنبه در اواسط صبح آفتاب مغرب نه روز از
 صبح نه روز از شهادت

تاریخ ولادت جید فخره ان رت حضرت سید الشهدا
 یرم شنبه در اواسط صبح آفتاب مغرب نه روز از
 صبح نه روز از شهادت

و بعدت بخط و الله المرحوم ما ازاد الله له
و قمرت في زمرة كسبي هذه الخطة التي وضعت
عنه و الجميع اياتي سره و الله المرحوم ما ازاد الله له
و لا تزل كسبه الله و لا تزل كسبه الله و لا تزل كسبه الله

019944	019924	019944	019944
019914	019914	019944	019944
019944	019944	019944	019944
019944	019944	019944	019944

و ایضا در فرقه‌های دیگر هم نوشته بخود دارد و در هر روز
مغضه و دستار و کفش بپوشد و اگر از خانه بیرون رود
سپه‌آبه بپوشد و بعد از افرغ این عهد و
باید که بیست و دو روز ببرد و بعد از آن
و منافع نماید که بپوشد و اگر از خانه بیرون رود
بپوشد و اگر از خانه بیرون رود
بپوشد

بسم	الله	الرحمن	الرحيم
الرحمن	الرحيم	الله	بسم
الله	بسم	الرحمن	الرحيم
الرحمن	الرحيم	بسم	الله

جمہ نزلہ

۱۴	۳۱	۵۹	۳۴
بهار	آل	ط	ان
۶۸	۳۵	۱۳	۳۲
۳۶	۷۱	۴۹	۱۲
۴.	۱۱	۳۶	۷.

[illegible]

الرجوع مع جميع الخيول في وقت السلم

هذا التكميل الفريد وصحة خطه المذكور له في كتابه
والأصناف من تصنيفه المسمى بـ "المعارج"

ی	ن	ع	ر
۴۱	۹۹۰	۵۱	۹
۵۲	۱۲	۳۸	۹۹۸
۹۹۵	۳۹	۱۱	۵۳

[illegible]

صورت اجزاء و ابارح مقرا

در بیان	سنگ	آوردن	مغز	مغز
۲۲	۲۲	۲۲	۲۲	۲۲
مغز	مغز	مغز	مغز	مغز
۲۲	۲۲	۲۲	۲۲	۲۲

بجزار الکسبه و دریا و غیره
شبه و غیره و نام میوه که
وقت دارد

امیر خسرو

۱۰۰
 ۱۰۰
 ۱۰۰



فسخه جگر که بنوع کرباجو که ایست در مجسم و بکینه جزا
که از بکینه در اطراف جسم پیدا شود و یا بکینه با دفا هم جدا
جود است بهم بر سر نه فانی باغ دیگر است

عمر ابن الخطاب
داود بن قيس
يونس بن علقمة
سعيد بن جابر
الاسود بن
م

۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰
۱۰۱
۱۰۲
۱۰۳
۱۰۴
۱۰۵
۱۰۶
۱۰۷
۱۰۸
۱۰۹
۱۱۰
۱۱۱
۱۱۲
۱۱۳
۱۱۴
۱۱۵
۱۱۶
۱۱۷
۱۱۸
۱۱۹
۱۲۰
۱۲۱
۱۲۲
۱۲۳
۱۲۴
۱۲۵
۱۲۶
۱۲۷
۱۲۸
۱۲۹
۱۳۰
۱۳۱
۱۳۲
۱۳۳
۱۳۴
۱۳۵
۱۳۶
۱۳۷
۱۳۸
۱۳۹
۱۴۰
۱۴۱
۱۴۲
۱۴۳
۱۴۴
۱۴۵
۱۴۶
۱۴۷
۱۴۸
۱۴۹
۱۵۰
۱۵۱
۱۵۲
۱۵۳
۱۵۴
۱۵۵
۱۵۶
۱۵۷
۱۵۸
۱۵۹
۱۶۰
۱۶۱
۱۶۲
۱۶۳
۱۶۴
۱۶۵
۱۶۶
۱۶۷
۱۶۸
۱۶۹
۱۷۰
۱۷۱
۱۷۲
۱۷۳
۱۷۴
۱۷۵
۱۷۶
۱۷۷
۱۷۸
۱۷۹
۱۸۰
۱۸۱
۱۸۲
۱۸۳
۱۸۴
۱۸۵
۱۸۶
۱۸۷
۱۸۸
۱۸۹
۱۹۰
۱۹۱
۱۹۲
۱۹۳
۱۹۴
۱۹۵
۱۹۶
۱۹۷
۱۹۸
۱۹۹
۲۰۰
۲۰۱
۲۰۲
۲۰۳
۲۰۴
۲۰۵
۲۰۶
۲۰۷
۲۰۸
۲۰۹
۲۱۰
۲۱۱
۲۱۲
۲۱۳
۲۱۴
۲۱۵
۲۱۶
۲۱۷
۲۱۸
۲۱۹
۲۲۰
۲۲۱
۲۲۲
۲۲۳
۲۲۴
۲۲۵
۲۲۶
۲۲۷
۲۲۸
۲۲۹
۲۳۰
۲۳۱
۲۳۲
۲۳۳
۲۳۴
۲۳۵
۲۳۶
۲۳۷
۲۳۸
۲۳۹
۲۴۰
۲۴۱
۲۴۲
۲۴۳
۲۴۴
۲۴۵
۲۴۶
۲۴۷
۲۴۸
۲۴۹
۲۵۰
۲۵۱
۲۵۲
۲۵۳
۲۵۴
۲۵۵
۲۵۶
۲۵۷
۲۵۸
۲۵۹
۲۶۰
۲۶۱
۲۶۲
۲۶۳
۲۶۴
۲۶۵
۲۶۶
۲۶۷
۲۶۸
۲۶۹
۲۷۰
۲۷۱
۲۷۲
۲۷۳
۲۷۴
۲۷۵
۲۷۶
۲۷۷
۲۷۸
۲۷۹
۲۸۰
۲۸۱
۲۸۲
۲۸۳
۲۸۴
۲۸۵
۲۸۶
۲۸۷
۲۸۸
۲۸۹
۲۹۰
۲۹۱
۲۹۲
۲۹۳
۲۹۴
۲۹۵
۲۹۶
۲۹۷
۲۹۸
۲۹۹
۳۰۰
۳۰۱
۳۰۲
۳۰۳
۳۰۴
۳۰۵
۳۰۶
۳۰۷
۳۰۸
۳۰۹
۳۱۰
۳۱۱
۳۱۲
۳۱۳
۳۱۴
۳۱۵
۳۱۶
۳۱۷
۳۱۸
۳۱۹
۳۲۰
۳۲۱
۳۲۲
۳۲۳
۳۲۴
۳۲۵
۳۲۶
۳۲۷
۳۲۸
۳۲۹
۳۳۰
۳۳۱
۳۳۲
۳۳۳
۳۳۴
۳۳۵
۳۳۶
۳۳۷
۳۳۸
۳۳۹
۳۴۰
۳۴۱
۳۴۲
۳۴۳
۳۴۴
۳۴۵
۳۴۶
۳۴۷
۳۴۸
۳۴۹
۳۵۰
۳۵۱
۳۵۲
۳۵۳
۳۵۴
۳۵۵
۳۵۶
۳۵۷
۳۵۸
۳۵۹
۳۶۰
۳۶۱
۳۶۲
۳۶۳
۳۶۴
۳۶۵
۳۶۶
۳۶۷
۳۶۸
۳۶۹
۳۷۰
۳۷۱
۳۷۲
۳۷۳
۳۷۴
۳۷۵
۳۷۶
۳۷۷
۳۷۸
۳۷۹
۳۸۰
۳۸۱
۳۸۲
۳۸۳
۳۸۴
۳۸۵
۳۸۶
۳۸۷
۳۸۸
۳۸۹
۳۹۰
۳۹۱
۳۹۲
۳۹۳
۳۹۴
۳۹۵
۳۹۶
۳۹۷
۳۹۸
۳۹۹
۴۰۰
۴۰۱
۴۰۲
۴۰۳
۴۰۴
۴۰۵
۴۰۶
۴۰۷
۴۰۸
۴۰۹
۴۱۰
۴۱۱
۴۱۲
۴۱۳
۴۱۴
۴۱۵
۴۱۶
۴۱۷
۴۱۸
۴۱۹
۴۲۰
۴۲۱
۴۲۲
۴۲۳
۴۲۴
۴۲۵
۴۲۶
۴۲۷
۴۲۸
۴۲۹
۴۳۰
۴۳۱
۴۳۲
۴۳۳
۴۳۴
۴۳۵
۴۳۶
۴۳۷
۴۳۸
۴۳۹
۴۴۰
۴۴۱
۴۴۲
۴۴۳
۴۴۴
۴۴۵
۴۴۶
۴۴۷
۴۴۸
۴۴۹
۴۵۰
۴۵۱
۴۵۲
۴۵۳
۴۵۴
۴۵۵
۴۵۶
۴۵۷
۴۵۸
۴۵۹
۴۶۰
۴۶۱
۴۶۲
۴۶۳
۴۶۴
۴۶۵
۴۶۶
۴۶۷
۴۶۸
۴۶۹
۴۷۰
۴۷۱
۴۷۲
۴۷۳
۴۷۴
۴۷۵
۴۷۶
۴۷۷
۴۷۸
۴۷۹
۴۸۰
۴۸۱
۴۸۲
۴۸۳
۴۸۴
۴۸۵
۴۸۶
۴۸۷
۴۸۸
۴۸۹
۴۹۰
۴۹۱
۴۹۲
۴۹۳
۴۹۴
۴۹۵
۴۹۶
۴۹۷
۴۹۸
۴۹۹
۵۰۰
۵۰۱
۵۰۲
۵۰۳
۵۰۴
۵۰۵
۵۰۶
۵۰۷
۵۰۸
۵۰۹
۵۱۰
۵۱۱
۵۱۲
۵۱۳
۵۱۴
۵۱۵
۵۱۶
۵۱۷
۵۱۸
۵۱۹
۵۲۰
۵۲۱
۵۲۲
۵۲۳
۵۲۴
۵۲۵
۵۲۶
۵۲۷
۵۲۸
۵۲۹
۵۳۰
۵۳۱
۵۳۲
۵۳۳
۵۳۴
۵۳۵
۵۳۶
۵۳۷
۵۳۸
۵۳۹
۵۴۰
۵۴۱
۵۴۲
۵۴۳
۵۴۴
۵۴۵
۵۴۶
۵۴۷
۵۴۸
۵۴۹
۵۵۰
۵۵۱
۵۵۲
۵۵۳
۵۵۴
۵۵۵
۵۵۶
۵۵۷
۵۵۸
۵۵۹
۵۶۰
۵۶۱
۵۶۲
۵۶۳
۵۶۴
۵۶۵
۵۶۶

Handwritten text in Persian script, likely a title or header.

Handwritten text in Persian script, possibly a signature or date.

Handwritten text in Persian script.

Handwritten text in Persian script, including a small diagram or sketch.

Handwritten text in Persian script.

Handwritten text in Persian script, enclosed in a rectangular box.

۶
نسخه کتب و بی بی خاتون
عبدالرزاق باکری معتمد
اکبر بنیک در صفه پندر